



وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتِهَا
أَجْرًا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءَ النَّبِيُّ
لَسَنَتٌ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ
الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَاذْكُرْ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِئِينَ وَالْقَانِئَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ
فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

٤٢٢



الجزء

الحادي والعشرون

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

مدنية رتيبها: 90

عدد آياتها: 73

٤٢٢

موضوعات السورة: • عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.

• غزوات الأحزاب وبنى قريظة.

• الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.

• الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.

• تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

٣١- ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتِهَا أَجْرًا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَقْنُتْ مِنْكُنْ﴾	تطع منكن الله ورسوله	أركان الإسلام - محمد ﷺ أثره وخصائصه لله ﷻ
﴿وَأَعْتَدْنَا﴾	أعدنا	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷻ
﴿أَعْتَدْنَا﴾	أعدنا وهيأنا	
﴿رِزْقًا كَرِيمًا﴾	وهو الجنة	
﴿يَقْنُتْ﴾	يخضع ويطيع	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين		
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ (٥١)		392
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ (٥٢)		392
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 وَإِذَا نَقُلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ (٥٣)		392
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28 أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ الَّتِي بَدَأُوا بِهَا رِزْقَهُمْ لِيَفْقَهُوا (٥٤)		392
سُورَةُ الْحَدِيدِ - 57 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٨)		541

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جنر	أتى أجر مرر	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددها: 1	
		أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾		392
جنر	من الله رسل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 5	
		فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتِغُوا فَكُمُ رُغُوسٌ أَمْوَالُكُمْ لَا تَطْلُمُونَ وَلَا تَظْلُمُونَ ﴿٢٧٩﴾		47
		بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾		187
		وَأَذْنُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتِغُوا فَهَوْا خَيْرٌ لَكُمْ		187
		وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنُبَشِّرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾		
		فَلْإِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ		190
		تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ		
		الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾		
		سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢		573
		إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[31] «ومن يقنت منكن لله ولما قال: (يقنت) ولم يقل سبحانه: (تقنت)؟» الجواب: التذكير مراعاة للجمع، وأنشط للسمع.
وقفات تفكيرية	[31] «أجر على الطاعة والتقوى، وأجر على طلبة رضا رسول الله». [31] «وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا» الرزق الكريم هو الجنة، ولا يستحق الوصف بالرزق الكريم إلا رزق الجنة، فرزق الدنيا لا يأتي بنفسه بل يجريه الله على أيدي الناس، بعكس الآخرة فرزقها يأتيها بنفسه، فتدنو منك ثمار الجنة لتأكلها، «وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ» [الرحمن: 54]، وتشتهي الطير، فيخر بين يديك مشويًا، فرزق الآخرة كأنه شخص كريم، لا يمسه أحد، ولا يرسله أحد، بل يأتيك بنفسه.

٣- يُنِسَاءَ النَّبِيُّ لِسِتْنِ كَأَحَدٍ مِنَ النَّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿اتَّقَيْنَنَّ﴾	خَفَنَ اللهُ	العلوم والفنون الطب مرض
﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾	قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الرِّيْبَةِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه لله ﷻ
﴿مَرَضٌ﴾	فُجُورٌ وَمِثْلٌ إِلَى الْمَعْصِيَةِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷻ
﴿مَعْرُوفًا﴾	مُعْتَدِلًا بَعِيدًا عَنِ الرِّيْبَةِ وَالشَّكِّ	
﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾	فَلَا تُلِيَنَّ الْقَوْلَ وَالْحَدِيثَ لِلرِّجَالِ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 13	رقم الصفحة
جنر	في قلب مرض	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 11	
		فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾		3
		فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ		117
		عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾		
		إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عَرَّ هَؤُلَاءِ بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾		183
		وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كُفُرُونَ ﴿١٢٥﴾		207
		لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾		338
		أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾		356
		وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾		419
		﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا		426
		قَلِيلًا ﴿٦٠﴾		
		وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ		509
		يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلى لَهُمْ ﴿٢٠﴾		
		أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَنَهُمْ ﴿٢٩﴾		509
		وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيِّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ		576
		ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا		
		مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُلُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾		

جذر	قول قول عرف	عدها: 1	38
جذر	من نسو إن	عدها: 1	558
توجيهات	أقوال العلماء		
إبدأ بنفسك	[32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ﴾ من طمع بامرأة لخضوع قولها؛ فليراجع قلبه وليطهره من المرض.		
بلاغة / إعراب	[32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ ولم يقل: (من الناس)؛ بل قارنهن الله بجنسهن.		
تطبيق عملي	[32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ لا تأمن صاحب الشهوات على محارم المسلمين، فصاحب الشهوة مريض القلب يطمع بكل عفيفة ولو كانت زوجة نبي! فحذر الله أزواج أنبيائه قائلًا ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾. [32] ذكر أخواتك بعدم الخضوع بالقول عند الحاجة لمخاطبة الرجال غير المحارم، أو الرد على الهاتف ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾.		
وقفات تفكيرية	[32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ شرف المنزل لا يحتمل العثرات. [32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ إن اتقيتن؛ ليس لقصد الاحتراز عن ضد ذلك، وإنما هو إلهاب وتحريض على الازدياد من التقوى، وقريب من هذا المعنى قوله ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ» [البخاري 1070]. [32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ إن اتقيتن؛ فضلن الله على النساء بشرط التقوى، وقد حصل لهن التقوى فحصل التفضيل على جميع النساء، إلا أنه يخرج من هذا العموم: فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ومريم بنت عمران، وأسيدة امرأة فرعون؛ لشهادة رسول الله ﷺ لكل واحدة منهن بأنها سيدة نساء عالمها. [32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ إن اتقيتن؛ فضل أهل بيت رسول الله ﷺ، وأزواجه من أهل بيته. [32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ إذا اتقيت الله ﷻ فليس مثلك أحد. [32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ إن اتقيتن؛ فلا تخضعن بالقول..! لم يجز الخضوع لأمهات المؤمنين، فكيف بمن دونهن؟! [32] ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ إن اتقيتن؛ فلا تخضعن بالقول؛ حتى نساء النبي ﷺ يحتجن توجيه مع فضلن، ووجد أعظم الموجهين عندهم صلى الله عليه وسلم؛ فلا تتكبر على ناصح. [32] ﴿لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ انتساب المسلم لباب من أبواب البر والخير؛ يحتم عليه الاحتياط بمزيد تحفظ وسمت. [32] ﴿إِنْ اتَّقَيْتُنَّ﴾ من أوائل علامات التقوى: عدم الخضوع بالقول. [32] ﴿إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ ما رقت امرأة صوتها لرجل أجني عنها إلا بسبب ضعف تقواها لله. [32] ﴿إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ من خضعت بقولها فقد خلعت لباس التقوى. [32] ﴿إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ كلما زادت التقوى اخفى خضوع النساء بالقول، وما رقت امرأة صوتها لرجل إلا لقلّة تقواها. [32] ﴿إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ إذا تمكنت التقوى من قلب المسلمة العفيفة الطاهرة؛ حالت بينها وبين الخضوع في القول. [32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ كل سلوك تتسول به المرأة نظرات الرجل الغريب خضوع وامتهان لبشريتها. [32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ يقال هذا في نساء النبي ﷺ، وهن خير النساء طهراً وفضلاً؛ فماذا عسى أن يقال فيمن هن أقل منهن طهراً وفضلاً؟! [32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ خضوع أمهات المؤمنين اللاتي يحرم الزواج بهن يطمع الرجال، فكيف بمن يباح زواجهن؟! [32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ إذا كان هذا الطمع في أمهات المؤمنين، فلا بد أن يكون في غيرهن بطريق الأولى، فإن الله اختار لنبيه أفضل النساء وأعفهن، ومع ذلك أمرهن بالحجاب ونهاهن عن الخضوع بالقول صيانة لهن، فغيرهن أولى بالصيانة والتحفظ والبعد عن أسباب العهر والفتنة. [32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ من لأن قولها هان عرضها. [32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ إذا كان هذا أثر الخضوع في الصوت فقط، فكيف إذا صاحب ذلك تبرج وتزين وتبسم؟! [32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ ومما ينبغي اجتنابه: الخضوع في الكتابة مع الرجال في مواقع التواصل، أو اتخاذ الصور الفاتنة، والعلة المشتركة أن ذلك يطمع الذي في قلبه مرض. [32] خطورة خضوع النساء في القول ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ﴾. [32] علامة القلب المريض: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾، الذي في قلبه مرض شهوة الزنا مستعد ينتظر أدنى محرك يحرّكه؛ لأن قلبه مريض لا يتحمل ما يتحمل الصحيح، ولا يصبر على ما يصبر عليه، وأدنى سبب يدعو إلى الحرام يجيب دعوته. [32] صاحب الشهوات يطمع بكل عفيفة ولو كانت زوجة نبي! فحذر الله زوجات أنبيائه قائلًا: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾. [32] أمهاتنا أمهات المؤمنين يقول الله لهن: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ وهن أمهات المؤمنين؛ فكيف بنساء عصرنا مع سهولة وسائل التواصل! [32] إن تكلمت بكلمه مع الرجال أو كتبت حرفاً فضعي قول الله نصب عينيك: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾. [32] خضوع المرأة للرجل بقولها وترقيقه، حرّمه الله على نساء النبي الأطهار؛ ليدخل فيه غيرهن من باب أولى ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾. [32] بداية كل سوء بين الجنسين: خضوع القول ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾، تنبيه لأظهر نساء، نساء النبي في حديثهن		

مع أظهر رجال وهم الصحابة.
[32] ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ إذا احتاجت المرأة للحديث مع رجل غير محرم؛ فليكن قولها قولاً معروفاً.

[32] ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ القلب السليم لا يطمع في معصية، إذ كيف يجرو على ذلك، وهو يعلم أن الله ينظر إلى قلبه!

[32] ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ والمرض هنا هو شهوة الزنى والفجور، فإن صاحبها مستعد متريص، ينتظر أدنى إشارة ليتحرك، فأدنى سبب يدعو به إلى الحرام يجيبه، ومن ذلك خضوع المرأة بالقول.

[32] ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ القلوب السليمة لا تطمع في معصية، الطمع بالمعصية علامة المرض.

[32] ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ أمراض القلوب لا تظهر للعيان ولهذا: ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ من باب الاحتراز.

[32] ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ وهو مرض الشهوة، فإن القلب الصحيح لو تعرضت له المرأة لم يلتفت إليها، بخلاف القلب المريض، فإنه لضعفه يميل إلى ما يعرض له من ذلك بحسب قوة المرض وضعفه.

[32] لما نهاهن عن الخضوع في القول فرمى أنهن مأورات بإغلاظ القول، دفع هذا بقوله: ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ أي: غير غليظ ولا جاف، كما أنه ليس بلين خاضع.

[32، 33] من توجيهات القرآن للمرأة المسلمة: النهي عن الخضوع بالقول، والأمر بالمكث في البيوت إلا لحاجة، والنهي عن التبرج ﴿فَلَا

تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ... وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ ...﴾.

[32، 33] ذكر الله الشيء ولازمه تأكيداً للعفة: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾، ولازمه: ﴿وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾، ثم ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾، ولازمه: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.

[32، 33] أيتها الكريمة العفيفة: تلك أبواب الحياة السعيدة الشريفة: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ ... وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ ...﴾.

٣٣- وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾	التي قَبْلَ الإسلام	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿وَقَرْنَ﴾	وَالزَّمْنَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إرادة الله تعالى
﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾	وَلَا تُظْهِرْنَ مَحاسِنَكُنَّ	أركان الإسلام - الدين الجاهلية
﴿الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾	أي: التي كانت قَبْلَ الإسلام	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه ﷺ
﴿الرَّجْسِ﴾	الأذى والسوء والخُبث	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷺ
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾	082
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ	108
سُورَةُ الصَّفِّ - 61	يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمَ وَاللَّهُ مُنِيرُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾	552
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا		
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾	230
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجَكُ إِنْ كُنْتُمْ تُرَدُّنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾	421
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	وَأَذْكُرَنَّ مَا بُدِّلَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ عَائِتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	422
ليذهب عنكم الرجس		
سُورَةُ طه - 20	إِذْ رَأَوْا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهَا آمْكُتُوا إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾	312

كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 44	رقم الصفحة
جنر	قوم صلوا أتى زكو طوع الله رسل		عددتها: 2	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾		198	
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾		544	
جنر	قوم صلوا أتى زكو طوع		عددتها: 1	
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا الرُّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾		357	



جذر	طوع الله رسل إن	عدد ها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	54
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَوُا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
جذر	قوم صلوا أتى زكو	عدد ها: 20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾	7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾	12
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿١١١﴾ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَتَى السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	47
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبُّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَكِنَّ الَّذِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿١٦٣﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٧٢﴾	109
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٠﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَاجْزُوا لَهُمْ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي نَقَضَ اللَّهُ بِهَا عَهْدَهُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١٠﴾	188
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١١٨﴾	189
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا عِبْدِينَ ﴿٧٣﴾	328
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَظِيمُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾	337
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	355
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣٠﴾	377
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤٠﴾	411
سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	﴿٤١﴾ إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَبَصَفَةٍ وَلَنْ نَقْدِرَ إِلَّا اللَّهَ يَنْفَرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِلْمٌ أَنْ لَنْ تُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًىٰ وَأَخْرُوجُونَ يُضْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يُبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِكُمْ بِرَحْمَتِ اللَّهِ وَرَحْمَةِ رَحِيمِهِ ﴿٢٠﴾	575
سُورَةُ الْبَنَةِ - ٩٨	وَمَا أَمَرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ خُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥٠﴾	598
جذر	إن رود الله	عدد ها: 1
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462



متطابق	إنما يريد الله	عددها: 2	196
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾		200
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾		
جذر	الله رسل إن	عددها: 6	47
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُبْذَرُوا فَكُلُّكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾		73
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِيٰ مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾		87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾		178
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾		512
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾		573
سُورَةُ الْحَجِّ - ٧٢	إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾		
جذر	الله رسل رود	عددها: 1	102
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾		
جذر	طوع الله رسل	عددها: 9	66
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾		79
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بِذَلِكَ حُدُّوا اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْوَزٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾		89
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾		179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبَعْتُمْ تَأْمِيمَةً ﴿٢٠﴾		183
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَعَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ وَأَصْبَرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾		356
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾		427
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾		513
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾		517
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامِنَّا فَلَمْ نَأْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَسْلَمْنَا لَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[33] ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ عبر بـ (قرن) دون لفظ المكث والقعود؛ لتضمن معنى الاستقرار البدني والنفسي والاجتماعي، كما هو مشاهد، مما يغيب عن فهم المستعربين، فيصورون الأمر على أنه حبس للمرأة وانقراض لحريتها، زعموا!
تطبيق عملي	[33] ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ ليس منعاً من الخروج، ولكن تقنياً له، وجعله في أضيق الحدود، وللضرورة القصوى، فاجتهد في إيصال هذا المعنى لمن حولك من النساء. [33] أرسل رسالة عن أهمية قرار المرأة في بيتها، وخاصة في هذا الزمن ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[33] ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ قيل لسودة رضي الله عنها: لم لا تخرجين؟ فقالت: «أمرنا الله بأن نقر في بيوتنا»، وكانت عائشة إذا قرأت هذه الآية تبكي على خروجها أيام الجمل. [33] ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ نقطة السلام المركزية والطمأنينة والهدوء والاستقرار للمجتمع هي البيت . [33] ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ ذكر أن سودة رضي الله عنها قيل لها: لم لا تحجين ولا تعتمرين كما يفعل أخواتك؟ فقالت: قد حججت واعتمرت، وأمرني الله أن أقر في بيتي، قال الراوي: فو الله ما خرجت من باب حجرتها حتى أخرجت جنازتها رضوان الله عليها. [33] ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (وقرن) من القرار، وفي قراءة: (وقرن) من الوقار، فعلى قدر قرارها يكون وقارها. [33] من المخاطب في قوله عز وجل: ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾؟ الجواب: الأصل في الخطاب الشرعي العموم سواء ورد خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم، أو لزوجاته، أو لبعض أعيان الصحابة، ولا يصرف عن عمومته ذلك إلا بدليل صالح للتخصيص، لا سيما أنه هنا دل على العموم بعموم العلة، ودلت النصوص على أمر النساء به، ولكن أجازت خروج المرأة من بيتها لحاجة بضوابط. [33] سمى الله مكث المرأة في بيتها قراراً: ﴿وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ﴾، وهذا المعنى من أسمى المعاني الرفيعة، فيه استقرار لنفسها، وراحة لقلبها، وانسراح لصدرها، فخروجها عن هذا القرار يقضي إلى: اضطراب نفسها، وقلق وضيق صدرها، وتعرضها لما لا تحمد عقباه. [33] ﴿وَلَا تَبْرُجْنَ تَبَرُّجُ الْجَاهِلِيَّةِ النَّبْرِجُ حَرَامٌ، وهو من علامات الجاهلية. [33] ﴿وَلَا تَبْرُجْنَ تَبَرُّجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ التبرج تخلف ورجعية إلى عصور قديمة، قبل أن تعرف البشرية الهدى والستر.



[33] تَقَدَّمَ الْمَرْأَةُ بِالْحِجَابِ وَحَضَارَتِهَا بِالْعِفَافِ، وَتَخَلَّفَهَا بِالتَّبَرُّجِ وَإِنْ قُلِبَتْ الْمَوَازِينُ فَقَدْ سَمِيَ اللَّهُ التَّبَرُّجَ جَاهِلِيَّةً ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.

[33] ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ هل تتخيل أن صفة هذا التبرج في الجاهلية الأولى مهمما كانت من السوء - تمت بصلة لما نراه في أيامنا هذه من سفور وتبرج؟! قل: «اللهم اهد نساء المؤمنين لما تحب وترضى».

[33] أمر الله المرأة بالحجاب، ثم أمرها بالصلاة؛ لبيان أن الحجاب عبادة لا عادة، يأمر به كأمره بالصلاة ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ.

[33] أضيف لفظ (الجاهلية) في القرآن إلى أربع كلمات: ﴿أَفَحُكُّمَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [المائدة: 50]، ﴿ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [آل عمران: 154]، ﴿تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾، ﴿حِمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ [الفتح: 26]، فالأول يأتي من فساد النظم، والثاني من فساد التصورات والمشاعر، والثالث من فساد اللباس لدى المرأة، والرابع من العصبية والموروثات الفاسدة.

[33] ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ﴾ توسط إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة في الآية الكريمة؛ لأنهما يعينان على ما قبلهما وما بعدهما سواء بسواء، والله أعلم.

[33] ومن السلوكيات السيئة: الخروج من البيوت بغير سبب ضروري، سواء للنواصي والمولات، وارتداء غير اللائق من الملابس وغير ذلك، والعلاج: ﴿وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾.

[33] ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ وهذا نص في دخول أزواج النبي ﷺ في أهل البيت ها هنا؛ لأنهن سبب نزول هذه الآية، وسبب النزول داخل فيه قولاً واحداً.

[33] ﴿وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ مسحة النبل وكريم السجايا والسمو الخلقي ليس مرده للشخص ذاته، بل يد الله تدخلت واصطفت، وصنعت، فأبهرت.

٣٤- وَأَذْكُرَنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْحِكْمَةِ﴾	السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى اللطيف
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الحكمة
		الدعوة إلى الله - وجوبها التزهيب عن التقصير في الدعوة إلى الله
		الدعوة إلى الله - الحكمة في الدعوة وجوب التزام الحكمة
		أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 33	رقم الصفحة
متتابق	إن الله كان		عددتها: 21	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾	77	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ خِطِّ الْأُنثِيَّتَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ائْتِنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَجِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ ثُلُثٌ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾	78	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَإِنْ نَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ ثَوَابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾	80	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِ أُنْبَاؤِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	81	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَّكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَهُنَّ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾	82	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	83	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	83	
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِأَمْوَالِهِمْ فِيالصِّلَحِ قُنِينَ خُفِّضَتْ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٤﴾	84	



84	وَأِنْ جَفَنَتْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَتَعْتُوا حُكْمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحُكْمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
85	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
87	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
87	﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
91	وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَتَىٰ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
96	وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
418	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
418	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
421	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
426	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
580	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦
عددها: 7		
98	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءَ الَّتِي لَا تُوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَالِمًا ﴿١٢٧﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
99	وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
99	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَنُزُّوهُمَا كَالْمِغْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
100	﴿١٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَاَوْا أَوْ نَعَرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
102	إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تُعَفُّوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
425	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
440	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥
عددها: 1		
550	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَجَّرَاتٍ فَامْتَنِعُوا هُنَّ اللَّهُ إَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا مِنْ جِلٍّ لَهُنَّ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتَوْهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُفَّارِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْلُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠
عددها: 2		
339	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢
412	يُنَبِّئُ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِتَّ قَدْ جَاءَ مِنْ خَرَدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَحْرَةٍ أَوْ فِي السَّمُوتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
عددها: 2		
153	يُنَبِّئُ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤْرِي سَوْءَ بَشَرِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ النُّفُوسِ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنَ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
295	﴿٢٧﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فُجُورًا وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨



توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[34] ببيت المرأة حياتها وكيانها، ويقر القرآن أنها المالكة المعنوية له، يقول في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ امرأة العزيز تراود يوسف، ومع ذلك قال تعالى: ﴿وَرَأَوْتَهُ فِي بَيْتِهِ﴾ [يوسف: 23]، حتى حين يشتد الخلاف تعدد المطلقة بطلقتين ﴿لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بَيْوتِهِنَّ﴾ [التغابن: 19]، احرص على مكان نسبة الله اليك.

[34] احرص أن يكون لك في بيتك ورد دائم من كتاب الله، وأحاديث من سنة رسول الله ﷺ ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا.

وقفات تفكيرية

[34] ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ليس المقصود فقط التلاوة أو الحفظ، إنما الفهم والتدبر والعمل به والتبليغ له.

[34] ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ليس كندرس القرآن وتلاوته شيء أنفع وأجدى في العالم كله لتمتين العلاقات الزوجية، ورعاية الطفولة، وتربية الشباب!

[34] ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ هذه الآية دليل على وجوب اتباع السنة، فالحكمة كما قال غير واحد من السلف: هي السنة.

[34] ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ هذا أمر بتلاوة الآيات في جميع البيوت حتى التي لم ينزل فيها الوحي، لتشمل تلاوة أمهات المؤمنين، وتلاوة غيرهن من النساء تعلمًا وتعليمًا.

[34] سؤال: حث القرآن المرأة على التعلم والتعليم في إحدى الآيات، ما هي هذه الآية الكريمة؟ الجواب: ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ؛ الحكمة أي من علوم القرآن والهدي النبوي الذي تعايش عليه النبي ﷺ مع زوجته.

[34] قراءة القرآن والأدعية الماثورة في البيوت تحصنها ومن فيها من شياطين الأنس والجن ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ.

[34] كما أن بركة البيوت تنال بتلاوة كتاب الله، فهي تنال بالسنة فتزود ﴿وَإِذَا كُنَّا فِي الْبُيُوتِ﴾ في بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ.

٣٥- إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْفَتِينَ وَالْفَتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْخَاشِعِينَ﴾	الخائفين من الله، المتواضعين	العلوم والفنون الطب فرج
﴿وَالْحَافِظِينَ﴾	أبعن الرّنى، ومقدماته، وعن كشف العورة ومسبها لمن فروجهم	مواقف الحياة كفاح
﴿وَالْفَاتِنَاتِ﴾	المطيعين، الخاضعين لله	العلاقات المالية الصدقة
﴿وَالْفَتَنِينَ﴾	المطيعين الخاضعين لله	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة غض البصر وحفظ الفرج
﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ﴾	أي: عن الرّنى ومقدماته	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصدق
﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾	ثواباً عظيماً، وهو الجنة	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الصبر
﴿أَعَدَّ﴾	هيأ	المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		الله جلّ جلاله ذكر الله جلّ وعلا
		الله جلّ جلاله خشيته جلّ وعلا
		الله جلّ جلاله الخشوع بين يديه جلّ وعلا
		أركان الإسلام - الصيام وجوب الصيام وما أعد الله للصائمين من الثواب
		أركان الإسلام - الدين المسلمون
		أركان الإسلام - الدين الدين عند الله

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
جذر	ل غفر أجر عظم	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾	عددتها: 2	108
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ يُغْضُونَ صُوتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾		515
متطابق	أعد الله لهم	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ أَفْوَزُ الْعَظِيمِ ﴿٨٩﴾	عددتها: 3	201
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾		544
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾		559
جذر	ذكر الله كثر	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾	عددتها: 4	182
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾		376
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦			

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ 420
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ 554

عددها: 3

ل غفر أجر جذر
سُورَةُ هُودٍ - ١١ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ 222
سُورَةُ قَاطِرٍ - ٣٥ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ 435
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ 562

عددها: 1

مغفرة وأجرا عظيما متطابق
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَعَا سُبْحًا يُتَعَوَّنُ فَصَلَّاهُ مِنَ اللَّهِ وَرَضُونًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سَوَابِهِ ۖ يُعْجَبُ الْكُرَّاعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ 515

أقوال العلماء

توجيهات

إبدأ بنفسك [35] مدح الله المؤمنين: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾، وذم المنافقين بقلة الذكر: ﴿لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142]، فأنت إلى من أقرب؟!

تطبيق عملي [35] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ كن منهم، فذكر الله يُرضي الرَّحْمَنَ، يُذهبُ الأحزانَ، يملأ الميزانَ، لا تنسَ ذكرَ الله. [35] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ في زحام حياتك اذكر الله كثيراً، فلا تدري كم من البلاء قد ينزاح عنك. [35] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ لكن منهم، حافظ على أذكار الصباح والمساء، وأكثر ذكر الله. [35] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ أعدَّ الله لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا كَوْنُوا مع ذكر الله دائماً، ولو بكلمات قليلة لا تحتاج إلى جهد.

دعاء

وقفات تفكيرية

[35] ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء. [35] ما اشتملت عليه الآية الكريمة من صفات: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ إنما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالآية التي قبلها: ﴿وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ﴾، فتلاوة القرآن بفهم وتدبره والعمل به هي السبيل لتلك الصفات الكريمة الطيبة. [35] ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ﴾ مع أن الأصل في خطاب القرآن أنه عام للرجال والنساء، فإنه أحياناً يتم التفصيل، ويوصف النساء بالمسلمات والمؤمنات والصادقات والطيبات والقانتات والخاشعات والمتصدقات والصابرات والصالحات والذاكرات والصانعات ونحو ذلك، في مقابل وصف الرجال بذلك، ويقع هذا مرة أو مرتين، ثم بعد ذلك يبقى الخطاب عاماً، أما في النفاق فقد تم التأكيد على المنافقات في مقابل المنافقين في خمسة مواضع، هل ظهر لكم في هذا معنى؟ [35] ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ...﴾ أعدَّ الله لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا مبدأ التساوي بين الرجال والنساء قائم في العمل والجزاء؛ إلا ما استثناه الشرع لكل منهما. [35] ﴿وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾ لما كان الصوم من أكبر العون على كسر الشهوة ناسب أن يذكر بعده ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾. [35] تتضح أهمية الذكر بأنه كلما ذكر اقترن بـ(كثيراً) دليلاً على فضله: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾، ﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [41]. [35] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ لم يأتي الأمر بالذكر إلا بالكثرة، فهذه الكثرة هي علامة الإيمان، وإلا فإن المنافق أيضاً يذكر الله لكن قليلاً.

[35] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ لا يكون العبد من الذاكرين الله كثيراً؛ حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً. [35] سئل الإمام أبو عمرو بن الصلاح عن القدر الذي يصير به العبد من: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾، فقال: «إذا واطب على الأذكار الماثورة المثبتة صباحاً ومساءً، وفي الأوقات والأحوال المختلفة، ليلاً ونهاراً، كان من: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾». [35] ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ﴾ أعدَّ الله لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ما أيسر العمل وما أعظم الجزاء. [35] لم الصمت وقد علمت أن الذاكرين والذاكرات ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾؟!



وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ۚ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَنْزَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ۚ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ رَسُولَ اللَّهِ يَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٤٢٣

الجزء
الحادي والعشرون

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

عدد آياتها: 73 مدنية ترتيبها: 90

٤٢٣

موضوعات السورة: • عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.

• غزوات الأحزاب وبني قريظة.

• الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.

• الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.

• تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

٣٦- وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قَضَى﴾	حَكَمَ	العمل العمل الصالح إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر
﴿وَمَا كَانَ﴾	لا يَنْبَغِي	
﴿الْخِيَرَةُ﴾	الاختيار	
﴿ضَلَّ﴾	بَعَدَ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 25	رقم الصفحة
متتابق	ومن يعص الله ورسوله	سُورَةُ التَّيْسَاءِ - ٤	عددتها: 2	79
		سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢		573
جنر	أمر أن كون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 5	129
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		217
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠		220

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		الجزء الحادي والعشرون
عدد آياتها: 73	مدنية	رتبها: 90
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾	385
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَمِرتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾	460
جذر	أن كون ل	عددها: 3
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَبَدُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾	45
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْقَلَمُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا لِحَدِّثِمْ إِنَّهُمْ لَكُمُ اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَبْذُرَ فِي الْأَرْضِ ثَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾	185
متطابق	الله ورسوله فقد	عددها: 1
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾	427
متطابق	فقد ضل ضللا	عددها: 2
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾	97
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾	100
جذر	قد ضلل ضلل	عددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾	104
جذر	كون ل خير	عددها: 1
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾	393
جذر	ل خير من	عددها: 3
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ﴿١٠﴾	360
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾	385
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾	395
جذر	ما كون امن	عددها: 6
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾﴾	142
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾	159
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	بَلْكَ الْفَرَى نَفْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	163
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾﴾	206
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾	209
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	217
متطابق	وما كان لمؤمن	عددها: 1
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّبْثَقٌ قَدِيمَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾	93
توجيهات		
أقوال العلماء		
دعاء		
[36] ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ استعذ بالله من الضلال.		
وقفات تفكيرية		
[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ معناها: أنه ليس لمؤمن ولا مؤمنة اختيار مع الله ورسوله، بل يجب عليهم التسليم والانقياد لأمر الله ورسوله.		
[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ حريتك تملكها في كل الأمور إلا هنا، يجب أن		



تكون عبداً.

[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ وَجُوبُ التَّسْلِيمِ وَالانْقِيَادُ لأوامرِ الشَّرْعِ، فَإِنَّهُ مِنْ لُؤْزَمِ الْإِيمَانِ.

[36] ما بالكم بمجتمع مؤمن يذعن لطاعة الله ورسوله بلا جدال ولا نقاش، ويُسلم بالأوامر والأحكام كلها ويتبعها بالسمع والطاعة ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾.

[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ كلما زاد إيمانك زادت ثقتك بحسن اختيار الله ورسوله، ورأيت أنه الأفضل والأصلح لك دنيا وآخره.

[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ فالمعنى الرئيس لكلمة الإسلام هو الاستسلام.

[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ الاعتراض على حكم الله وعدم الانقياد لأمره هو قرع لباب الشرك، فمن لم يثبت منه في الحال وقع في ما هو أخطر.

[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ روى أبو نعيم في الحلية عن الشافعي أنه أتاه رجل، فسأله عن مسألة فقال: «قضى رسول الله بكذا وكذا»، فقال الرجل للشافعي: «ما تقول أنت؟»، فقال الشافعي: «سبحان الله! أتراني في كنيسة؟ أتراني في بيعة؟ أتراني على وسطى زنار؟ أقول: قضى رسول الله ﷺ كذا وكذا، وأنت تقول لي: ما تقول أنت؟!».

[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ أمام شرع الله توقف فانت (عبد) لابد أن تطيع.

[36] ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ فاختبر إيمانك، ليس لك الخيار في شيء قد قضاه الله.

[36] من قدم عاطفته على عقله خسر، ومن قدم عقله على دينه انحرف ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾.

[36] نهى النبي ﷺ وأمره الشرعي هو العلة بالنسبة للمؤمن، بدليل قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾.

[36] الحذر من تأويل الأوامر الصريحة حسب ما تهواه النفس، ووجوب التسليم والانقياد لأوامر الشرع؛ فإنها من لوازم الإيمان بالله وبالرسول ﷺ ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا.

[36] ﴿وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ خاتمة الآية تدل على عظم أمر المعصية لله ورسوله فهو ترهيب شديد.

٣٧- وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَزْوَاجٌ أَدْعِيَائِهِمْ﴾	أي: في نكاح زوجات أولادهم المُتَبَنِّينَ، الذي كان حراماً على عادة أهل الجاهلية، فأبطلها الإسلام	العلاقات الاجتماعية التبني الزواج بمطلقة المتبني
﴿وَتَخْشَى النَّاسَ﴾	تخاف من المنافقين أَنْ يَقُولُوا تَزَوَّجَ مُحَمَّدٌ امْرَأَةً مُتَّبَنَاهُ	العلاقات الاجتماعية الأسرة النكاح
﴿أَدْعِيَائِهِمْ﴾	مَنْ كَانُوا يَتَّبَنُونَهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها
﴿مُبْدِيهِ﴾	مُظْهِرُهُ	الله جل جلاله خشيتيه جل وعلا
﴿حَرَجٍ﴾	إِثْمٌ	أركان الإسلام - محمد ﷺ معاتبة الله إياه ﷺ
﴿وَطَرًا﴾	حاجة مُهمَّةٌ وهي نِكَاحُهَا	
﴿قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا﴾	طَلَّقَهَا	
﴿وَطَرًا﴾		
﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾	أي: بالإسلام، وهو زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ الَّذِي تَبَنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْبُطَ الْقُرْآنُ هَذَا التَّبَنِي	
﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾	بأن أعتقته مِنَ الرِّقِّ	
﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ﴾	وهو ما أوحى الله إلى نبيه من طلاق زَيْدٍ لِزَوْجِهِ ثُمَّ زَوَّاجَهُ ﷺ مِنْهَا	
﴿أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾	بِالإسلام	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لكي لا يكون على المؤمنين حرج		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَاذْهَبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ	008
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ	027
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا	049

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ - فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ	115
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5	وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْع	116
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُجِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ	170
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾	229
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾	237
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قَالَ هِيَ رُودَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾	238
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾	238
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾	238
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَاهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾	243
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قَالُوا نَفِّذْ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾	244
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾	285
سُورَةُ النَّعْلِ - 27	لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَنِ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾	378
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حَجَجْتُ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾	388
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾	421
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّاتِ عَاطِيَاتِ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتٍ عُمَّتِكَ وَبَنَاتٍ خَالَكِ وَبَنَاتٍ خَالَكِ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ	424
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مَنَعُواكَ مِنَ الْقُرْآنِ أَنْ تَتْلُوهُ مِنْ قَبْلِكَ لَنُؤْتِيَنَّكَ الْكِتَابَ وَلَنُخَفِّضَنَّ الْوَيْلَ لِمَنِ بَدَأَ الزُّلْمَ وَمَن تُبَدِّلْهُ نَبْدِلْهُ مِمَّا كَانُوعَ وَنُصَوِّرَنَّ لَهُ مَا يُشَاءُ وَنُجَسِّسُنَا فِي قُلُوبِهِمُ الشَّكَّ وَنُحَرِّضَنَّهُمْ فِي بَغْيٍ حَتَّى يُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِنَا وَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَمَن يُضِلَّهُ فَشَدِيدَ الْعَذَابُ ﴿٦٥﴾	465

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فكثر)	عددتها: 17	رقم الصفحة
جنر	الله خفي في نفس ما سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نَّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	عددتها: 1 70	
جنر	الله حقق أن خشى سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَا تَقُولُونَ قَوْمًا نُّكَتُوا أَيْمَنَهُمْ وَهُمْ يَدْعُواكِ الرُّسُولَ وَهُمْ يَدْعُونَكِ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَ اللَّهَ فَالَهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾	عددتها: 1 188	
متطابق	وكان أمر الله مفعولا سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	عددتها: 1 86	
جنر	الله حقق أن سُورَةُ الْكَافِرِ - ١٨	وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَتَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّغُونَ مِنِّيهِمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾	عددتها: 1 296	
جنر	في نفس ما سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨﴾	عددتها: 1 405	
جنر	كون على أمن سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَنُغُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾	عددتها: 1 95	

جذر	كي لا كون	عدددها: 1
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولُهُ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾	546
جذر	نعم الله على	عدددها: 9
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾	63
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	89
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ يُبْتَغَىٰ قَاتِلًا أَصَابَكُمْ مُمْصِيَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾	89
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	108
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غُلَبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾	111
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْزِنُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦١﴾	256
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْبُكُورِ وَالْآخِرِ ﴿٥٨﴾	309
سُورَةُ فَاطِمَةَ - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْصَرُوا لَهُ خَافِعِينَ ﴿٣١﴾	434
متطابق	وكان أمر الله	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾	423

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[37] ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ﴾ من الرأي الحسن لمن استشار في فراق زوجته: أن يؤمر بإمسكها مهما أمكن صلاح الحال، فهو أحسن من الفُرقة. [37] ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ تحرك النفس للزواج والحديث فيه لا حرج فيه؛ مادام في إطار ما أحله الله، إذ هو طبيعة بشرية. [37] ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ إطلاع الله على ما في النفوس. [37] ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ الرسول ﷺ قد بلغ البلاغ المبين، فلم يدع شيئاً مما أوحى إليه إلا وبلغه؛ حتى هذا الأمر الذي فيه عتابه. [37] ﴿وَتُخْفِي ... وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ لا أحد أعلى من النصيحة والموعظة والتذكير. [37] ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ كثيراً ما نعمل أموراً أو نتركها خشية كلام الناس، ولو جعلنا خشيتنا لله لأراحنا الله من الناس وكلامهم. [37] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ تن؛ إذا كان هذا الخطاب لبنينا ﷺ في قضية عين، فأى خطاب يناسب من يجعل الجمهور ميزان موافقته غضباً ورضاً! [37] ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ نخاف الناس، ونحسب لهم حسابهم، وتهنأ الصورة الرائعة أمامهم؛ مع أن الذي يرفع ويعز هو رب الناس! [37] ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ العبادات قبل العادات، والحرام قبل الغيب، والشَّرْع قبل الواقع، والسُّنَّة قبل المألوف، والله قبل الناس. [37] عندما قال الله لرسوله: ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ هل نقول أنه عتاب من الله؟ الجواب: نعم هذا صحيح. [37] ﴿وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾ نخاف من الناس أكثر من خوفنا من الله، قال ﷺ: «أَوْصِيكَ أَنْ تَسْتَجِيَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا تَسْتَجِيي مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِكَ». [أحمد في الزهد ص 46، وصححه الألباني]. [37] وما بالكم مجتمع لا يخشى إلا الله فكيف يكون حاله؟ ﴿وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ﴾. [37] إن الله عز وجل لما منع زيداً من ذلك الشرف الذي شرفه الله به بكونه كان يدعى زيد بن محمد، فعوضه عن هذا بأن ذكر اسمه صراحة في القرآن، قال الله: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾، وكذلك ربك إذا سلب عبداً نعمة فصبّر، عوضه الله عز وجل بأحسن منها. [37] ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا﴾ المرأة الوحيدة التي زوجت في السماء كانت مطلقاً! [37] ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ التعليم الفعلي أبلغ من القول، خصوصاً إذا اقترن بالقول. [37] ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ قضاء الله دائماً له حكمة، قد لا نعلمها في حينها أو قد لا نعلمها مطلقاً. [37] ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾ من مناقب أم المؤمنين زينب بنت جحش: أن زوجها الله من فوق سبع سموات. [37] ﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا﴾ أي: السبب في ذلك لكي يزول هذا الحكم الباطل، وهذه البنوة الباطلة، وهذا الأثر الذي لا يكفي فيه القول، بل لا بد من التمثيل بمثال عملي. [37] نسبة الفضل إلى الله قبل المخلوق هدي قرآني، فتدبر: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ﴾.

[37] ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ إحدى الوصايا التي يوصي بها أهل الاختصاص في الاستشارات الأسرية لحل الخلافات الزوجية. [37] لم يذكر من الصحابة بالاسم في القرآن إلا زيد، فما الحكمة من ذلك؟ الجواب: تطبيياً لخطره عندما نهى الله عن تبني أولاد الآخرين، وكان الرسول ﷺ قد تبناه فأصبح الناس يسمونه زيد بن محمد، فأراد الله أن يطيب خطره بذكر اسمه بعد حرمانه من ذلك الشرف، وهو الانتساب للنبي ﷺ.

٣٨- مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَلَقُوا﴾	مضوا	أركان الإسلام - محمد ﷺ أثره وخصائصه لله ﷻ
﴿فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾	أي: أحلَّ الله له	
﴿قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾	أي: قضاء مَقْضِيًّا لا بُدَّ مِنْ وُقُوعِهِ	
﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾	عادة الله وطريقته	
﴿خَرَجَ﴾	إنج	

كلمات التاطيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 26	رقم الصفحة
متطابق	سنة الله في الذين خلوا من قبل سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سَنَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلَ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾	عددتها: 1	426
متطابق	الذين خلوا من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتِكُمْ أَلَيْسَ الْبَخْسَاءُ وَالصَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرُّسُلُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾	عددتها: 3	33
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾		220
	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾		354
جزر	خلو من قبل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾	عددتها: 9	67
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾		68
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُنَبِّئُ لَهَا الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾		120
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آذَرَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِطْنَاهُمْ لَأُوطِقَنَّهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾		155
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَدُوٌّ مَّغْفُورٌ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٦﴾		250
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾		253
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	﴿٥٠﴾ وَقَفَّضْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسَيْرِينَ ﴿٢٥﴾		479
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسَيْرِينَ ﴿١٨﴾		504
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَنَةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلَ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾		513
جزر	سنن الله خلو سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسِنًا سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 1	476
جزر	فرض الله ل سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾	عددتها: 1	560
جزر	من قبل كون سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلَ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾	عددتها: 10	173
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا مَوَالِيًا وَأُولَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُصَّتُمْ كَأُولَئِذَا خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾		198
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَجَاءَهُمْ قَوْمُهُ بُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَوْمَهُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا		230

ثُخْرُونَ فِي ضَيْقِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١
﴿٥١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَزَّيْتُمْ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا آلْعَلَمِ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥
وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بَنُوتِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	

متطابق وكان أمر الله

عددها: 1

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَرْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾

423

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[38] ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ هذه الآية تقتضي أن الرسول ﷺ يلحقه الحرج في ما لم يحله الله له، ويستفاد من هذا أن النبي -مع علو رتبته- عبد من عباد الله، لا يخرج عن طاعته وشريعته. [38] ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ الأفعال أقوى أثراً من الأقوال؛ لذا زوج الله نبيه ﷺ من زينب بنت جحش؛ لأن ذلك أبلغ في ثبوت حكم بطلان التبني. [38] ﴿مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ﴾ على المسلم أن لا يشعر بحرج في أمر، وافق شرع الله، وصادم عادات الناس وتقاليدهم. [38] ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ نقطة واحدة قد تريح أفكارنا المبعثرة؛ أن ما قدره الله لا يمكن أحد أن يردده، وما لم يقدره الله لن نناله. [38] ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ هذه الآية مفتاح الرضا وعنوان السعادة، وعدم التحسر على ما فات، فما قدره الله لا يمكن لأحد أن يردده، وما لم يقدره لا يمكن لأحد أن يحصله. [38] ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾ إن الله وضع لكل أمر سبباً، وبالنهاية كل الأسباب تؤدي للخير، هذا ما ينبغي أن نؤمن به. [38] في الحياة لا يوجد فرص ضائعة، كل ما فاتك لم يكن لك ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾. [38] تكتمل حياتنا بأشياء وتنقص بأخرى، ليست مسألة حظ، إنما هي أقدار يعطي الله لكل ذي حق حقه ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾. [38] لا شيء يمر بعيب، حتى تعثراتك الصغيرة كانت لأجل أن تعرف شيئاً ما، لأجل أن تعي، لأجل أن يتسع أفقك، وتصديق توقعاتك ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾. [38] لما طعن عمر رضى الله عنه تلا قول الله: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾.

٣٩- الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَسِيبًا﴾	عليماً بالأعمال ومحاسباً عليها	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحسب
		الله جل جلاله خشيتيه جلّ وعلا
		أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه الله ﷻ

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	الله وكفى بالله		عددها: 4	
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾		89
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَخْتَبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾		91
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾		418
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾		424
جذر	بلغ رسل الله		عددها: 1	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٧﴾		119

عددها: 1

ومتطابق وكفى بالله حسيبا

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤

77

وَأَتْلَوْهُ الَّذِينَ هُمْ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦٦﴾

توجيهات

أقوال العلماء

دعاء

وقفات تفكيرية

[39] ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ قل الآن: اللهم اجعلنا منهم.

[39] عقب الله قصة زواج النبي من زينب بقوله: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ﴾؛ ليدل على أن رغبة الأنبياء في النساء لا ينافي قيامهم بحق الرسالة وتبليغها.

[39] في مجتمع أمة محمد الخيرية حتى يوم الدين بالتبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ﴾.

[39] خشية الله تقودك إلى ما يرضيه؛ وإن غضب عليك البشر، وخشية البشر تقودك إلى ما يرضيهم؛ وإن غضب عليك ربك ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ﴾.

[39] ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ خشية الله تعينك على أن تكون من المبلغين لكلام الله.

[39] ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ رحم الله من أعان على نصرته الدين بما يقدر ولو بشرط كلمة، وإنما الهلاك في ترك العبد ما يقدر عليه.

[39] ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ حملك لرسالة الإسلام سيعرضك لمناعب وتهديدات، فقابل كل ما يعترضك بتقوى الله، وعدم خشيتك إلا من الله.

[39] ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حَظِيْبًا، فَكَانَ فِيْمَا قَالَ: «أَلَا لَا يَمْنَعُنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ»، فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ: «قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِنًا» [ابن ماجه 4007، وصححه الألباني]، وفي الحديث: النهي المؤكد عن كتمان الحق خوفاً من الناس.

[39] ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ أخي الداعية عندما تدخل خشية المخلوق عليك من باب؛ تخرج الدعوة من الباب الآخر.

[39] حامل رسالة الإسلام لا يسلم من تهديدات القوى الدنيوية: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾.

[39] قال أحدهم: «آية في كتاب الله تكييني، فعندما أري منكراً أضعف عن إنكاره أو أسكت؛ أتذكر قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾، تأملت أول مرة وأنا أبكي، كيف لا أخشي الله وحده وهو مراقب لي، وحاولت فعلاً تربية نفسي عند رؤية المنكر أن لا أخشي ولا أخاف إلا الله، فأصبحت عندما أنصح من حولي إذا انتابني شعور بالخوف أتذكر تلك الآية: (وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ)».

[39] إذا كمل خوف العبد من ربه، لم يخف شيئاً سواه، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾، وإذا نقص خوفه، خاف من المخلوق، وعلى قدر نقص الخوف وزيادته يكون الخوف.

[39] دفاع الله تعالى عن أوليائه والمبلغين عنه ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ وكفى بالله حسيباً.

[39] تنتسوه الرسالة إذا خاف صاحبها من غير الله: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ وكفى بالله حسيباً.

[39] ﴿وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾ القلوب التي يرهبا كل شيء إلا الله؛ قلوب بحاجة إلى إعادة النظر بإيمانها، فالقلب المؤمن لا يخشى إلا الله.

[39] ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ قال الزجاجي: «الحسيب، يجوز أن يكون من حسبت الحساب، ويجوز أن يكون أحسبني الشيء إذا كفاني»، ومعناه في الآية: وكفاك يا محمد بالله حافظاً لأعمال خلقه، ومحاسباً عليها.

٤٠ - مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾	أي: آخرهم، فلا نبوة بعده إلى يوم القيامة	العلاقات الاجتماعية التبني إبطانه
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

رقم الصفحة

عددها: 26

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

كلمات التتابع

عددها: 1

ومتطابق وكان الله بكل شيء عليمًا

سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨

514

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾

عددها: 6

الله كل شيء علم

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

48

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَؤْ أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً حَاصِرَةٌ تَذِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا

106	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَإِنَّهُ فَسَوْفَ بِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَٰكَذَا لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الشُّلُّانُ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾
354	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	﴿٥٥﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾
359	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾
517	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾
557	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾
98	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 1 وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾
37	متطابق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَعْنَ أَجُلَهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سِرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَٰيَتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
124	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿٥٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ أَلْبَنَىٰ الْحَرَامِ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَّهُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾
205	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾
543	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾
558	جنر سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عددها: 1 وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بُلُغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾
83	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددها: 2 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنْ تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾
5	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 9 هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾
137	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجُّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحْجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتُ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
140	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بِدِيعِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
162	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكَ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَاكَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ ﴿٨٩﴾
318	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
328	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهُ مُقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
559	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

أقوال العلماء

توجيهات

وقفات تفكيرية

[40] ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ واستندراك قوله: ﴿وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ﴾ لرفع ما قد يتوهم من نفي أبوته من انفصال صلة التراحم والبر بينه وبين الأمة، فذكروا بأنه رسول الله ﷺ فهو كالأب لجميع أمته في شفقتة ورحمته بهم، وفي برهم وتوفيرهم إياه؛ شأن كل نبي مع أمته.

[40] ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ ما كان أبا أحد منكم تنبيًا، بل ولا ولادة كذلك، لكن كيف؟ وقد كان أبا لعبد الله والقاسم وإبراهيم؟! والجواب: أنهم ماتوا صغارًا قبل أن يبلغوا مبلغ الرجال، وهذا من دقة التعبير القرآني: ﴿مِّن رِّجَالِكُمْ﴾.

[40] ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ فيه أنه لا نبي بعده ﷺ، وأن من ادعى النبوة بعده قطع بكذبه.

[40] ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ إشارة إلى أنه لن يعيش للرسول ﷺ من الذكور أحد.

[40] ﴿وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ ما أعظم هذا التعريف! اللهم صل وسلم على رسول الله وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين.

[40] ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ حتى لو غابت الحقيقة عن الناس، ونالك من الغبن الشيء الكثير، لكن تأكد بأن الله عليم، وعنده لا يحيف الميزان.

٤١ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة الله جلّ جلاله ذكر الله جلّ وعلا أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾	075
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْفُورًا ﴿١٠٢﴾	095
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصُّدُقِينَ وَالصُّدُقَاتِ وَالصُّبْرِينَ وَالصُّبْرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ	422

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	يا أيها الذين آمنوا اذكروا سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددها: 2	109
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾		419
جنر	أمن ذكر الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَإِنْ جَفَثُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	عددها: 2	39 177
جنر	ذكر الله ذكر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾	عددها: 1	31

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[41] المنافق يحتاج إلى قليل من الطاعة لستر نفاقه، قال تعالى فيهم: ﴿وَلَا يَأْتُونَ النَّاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142]، ﴿وَلَا يَأْتُونَ النَّاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [18]، والمؤمن يكثر من العمل الصالح ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾، ذكر الله العلامة الفارقة بين الإيمان والكفر؛ كن ذاكراً.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ سماه كثيراً لكرمه وشكره لعبده، وإلا فلو استغرق العبد عمره في ذكره ما كان بالنسبة لحقه كثيراً.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ اشترط الله الكثرة في الذكر حيثما أمر به بخلاف سائر الأعمال، والذكر يكون بالقلب وباللسان، وهو على أنواع كثيرة من: التهليل، والتسبيح، والحمد، والتكبير.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ أمر الله تعالى عباده بأن يذكره ويشكروه، ويذكروا من ذلك على ما أنعم به عليهم، وجعل تعالى ذلك دون حد لسهولته على العبد، ولعظم الأجر فيه، قال ابن عباس: لم يعذر أحد في ترك ذكر الله إلا من غلب على عقله.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ تأمل: (كثيراً)! يا رب أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ كلما زاد ذكرك لله كلما زاد بُدك عن صفات المنافقين، قال تعالى: ﴿يُزَاوُونَ النَّاسَ وَلَا

يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا [النساء: 142].

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ لا يكثر من ذكر الله إلا مؤمن وجد في اللهج باسم الله واحة خضراء، تروي عطش روحه القاحلة.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ من أراد الفرج من الهم، ومن أراد رضا الله، ومن أراد النجاة من النار، فليذكر الله.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ كلما زاد الإيمان، زاد ذكر الله، وكلما ضعف الإيمان قل الذكر، واقترب العبد من ساحة النفاق.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ قال مجاهد: «لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا».

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ الذكر الكثير أن تقوم الليل مصليًا مع زوجتك تعينها وتعينك، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالاً: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَقْبَلَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَقْبَلَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كَتَبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ» [أبو داود 1451، وصححه الألباني].

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ قال أبو عثمان الحيري: «الذكر الكثير أن تذكر في ذكرك له أنك لا تصل إلى ذكره إلا به وبفضله».

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ ذكر الله يزيل الهم والغم عن القلب، ويجلب للقلب الفرح والسرور، ويقوي القلب والبدن، وينور الوجه.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ أمر الله عباده بأن يذكروه ويشكروه، ويكثرُوا من ذلك على ما أنعم به عليهم، وجعل ذلك دون حد لسهولته على العبد.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ الذكر يعطي الذاكر قوة، حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يظن فعله بدونه.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ فضل ذكر الله، خاصة وقت الصباح والمساء، اذكر الله هذا اليوم أكثر من ذكرك له بالأمس.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ إن الله لم يفرض على عباده فريضة إلا جعل لها حدًا معلومًا، ثم عذر أهلها في حال الغنى؛ إلا الذكر.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ قيل: الذكر الكثير ما جرى على الإخلاص من القلب، والقليل ما يقع على حكم النفاق كالذكر باللسان.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ تأمل: (كثيرًا) يا رب أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ إن القلب ليضل فارغًا أو لاهيًا أو حائرًا حتى يتصل بالله، ويذكره، ويأس به، فإذا هو مليء، جاد، قار، يعرف طريقه، ويعرف منهجه، ويعرف من أين وإلى أين ينقل خطاه.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ ذكر الله عز وجل بحسب ذكره يجد الأمن ويزول خوفه. للخائف الذي قد اشتد خوفه أنفع من ذكر الله عز وجل، فإنه بحسب ذكره يجد الأمن ويزول خوفه.

[41] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ إن في دوام الذكر في الطريق والبيت، والحضر والسفر، والبقاع؛ تكثرًا لشهود العبد يوم القيامة، فإن البقعة والدار، والجبل والأرض، تشهد للذاكر يوم القيامة.

[41] لو بحثت عن عبارة تدعوك للذكر فلن تجد أنفع من هذه الآية حين يناديك ربك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾.

[41] ذكر الله يطهر القلب من النفاق، قال الله في المنافقين: ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: 142]، وقال في المؤمنين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾.

[41] اذكروا الله ذكرا كثيرا لم يجعل الله للذكر حدا، ولم يعذر أحد في تركه، فقال: اذكروا الله قياما وقعودا [النساء: 103]، في السقم والصحة، وعلى كل حال.

[41] تتضح أهمية الذكر بأنه كلما ذكر اقترن بـ (كثيرًا)؛ دليلاً على فضله ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [35]، اذكروا الله ذكرا كثيرا.

[41، 42] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ وسبحوه بكرة وأصيلاً أسأل الله لكم يوماً سعيداً مباركاً بطاعة الله.

٤٢ - وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(بُكْرَةً وَأَصِيلًا)	أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ	أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جنر	سبح بكر أصل	لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩٦﴾	عددها: 1	511

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[42] ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ واضب على أنكار الصباح والمساء. [42، 43] ﴿وسبحوه بكرة وأصيلاً﴾ هو الذي يصلي عليكم يصلي عليك الله كلما سبحته؛ سبح. [42] احرص على أن تكون من أهل هذه الآية: ﴿وسبحوه بكرة وأصيلاً﴾، ولو بتسبيحة واحدة، فالتسبيح له شأن في النصوص الواردة في الأذكار. [42] ﴿وسبحوه﴾ سبَّحَ الله الآن.
دعاء	
وقفات تفكيرية	[42] ﴿وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ لا شيء يبعث في النفس الراحة من أن نستقبل يومنا ونودعه بتسبيح الخالق المبدع، سبحان الله وبحمده، سبحان الله.



- [42] ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ ينبغي للذاكر أن يتواطأ في ذكره القلب واللسان؛ لأن من ذكر بلسانه فقط وقلبه لاه، كانت ثمرة الذكر على قلبه ضعيفة
- [42] ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ البكرة هي الصباح، والأصيل هو المساء، والمعنى: سبحوه على الدوام، وليكن بداية تدريبيكم الأول على هذا في وقتي الصباح والمساء.
- [42] التسبيح: أي بمعنى التنزيه عن العيوب والنقائص والسوء، وإثبات صفات الكمال المطلق لله سبحانه وتعالى ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.
- [42] افتتاح النهار بالتسبيح واختتامه بالتسبيح فيه تعظيم الخالق، وتنزيهه عن كل نقص، فهو وحده سبحانه الذي يقلب الليل والنهار ﴿وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.

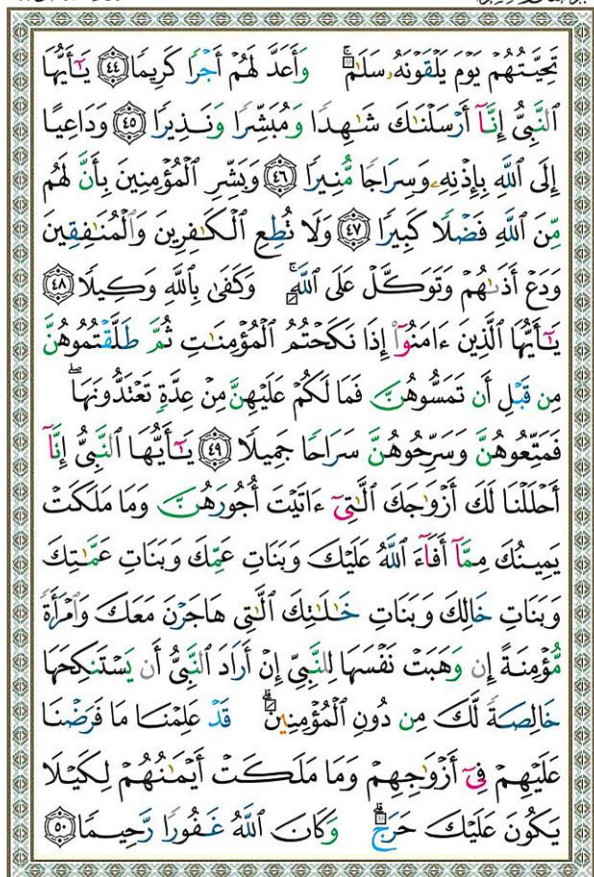
٤- هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾	من ظلمات الضلالة إلى نور الهداية	الملائكة قيامهم بأمر ربهم دعاءهم
﴿يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾	يُنْزِلُ رَحْمَتَهُ عَلَيْكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى نعمه علي عباده والأمر بالتحدث بها الملائكة الإيمان بالإيمان بالملائكة
		الإيمان - الإيمان بالله تشبيه الإيمان بالنور
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ فضل الله عليه

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	ليخرجكم من الظلمت إلى النور	هو الذي يُنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾	عددتها: 1	538
متطابق	من الظلمت إلى النور	سورة الحديد - ٥٧	عددتها: 5	43
	سورة البقرة - ٢	اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾		110
	سورة المائدة - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾		255
	سورة إبراهيم - ١٤	الرَّ كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾		255
	سورة إبراهيم - ١٤	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥٠﴾		559
	سورة الطلاق - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[43] ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ الله يصلي عليك ويذكرك، فكيف تتسى أنت ذكره، سبح.
تطبيق عملي	[43] ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾ قال ابن كثير: «هذا تهيب إلى الذكر، أي إنه سبحانه يذكركم، فاذكروه أنتم».
	[43] صل على النبي ﷺ في الصباح والمساء حتى يصلي الله عليك ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.
وقفات تفكيرية	[43] احضر درساً علمياً أو محاضرة لتصلي عليك الملائكة ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾.
	[43] يكفي أهل الذكر والتسبيح فضلاً وأجزاً هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ﴾.
	[43] ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ صلاة الله عليك تخرجك من الظلمات إلى النور، الفوز بها سهل صل على نبيك، ليصلي عليك!
	[43] ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ صدقاً، الآية تُشعر الإنسان بالخجل من نفسه بذنوبه ومعاصيه، وأيضاً تشعره بالحياء من الله الغفور لنا الرحيم بنا سبحانه.
	[43] ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ مهما أتعبتك الأقدار وانهكت روحك، لكن عليك أن تتيقن أن من قدرها عليك أرحم عليك من والديك.
	[43] ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ الرحمة هنا رحمة خاصة بالمؤمنين، وهذا حدث على الاستزادة من الإيمان، للفوز بمزيد رحمت الله للعبد في الدنيا والآخرة.
	[43] قال الله بصف نبيه: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾، الرحمة بالمؤمنين خصلة نبوة.
	[41-43] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ... هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ فمن أكثر ذكره صلى عليه وهداه إليه.





الجزء	الحادي والعشرون	عدد آياتها: 73	مدنية	رتبتها: 90	سورة الأحزاب - ٣٣	٤٢٤
-------	-----------------	----------------	-------	------------	-------------------	-----

موضوعات السورة: • عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.
 • غزوات الأحزاب وبنو قريظة.
 • الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.
 • الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.
 • تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

٤ - تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الاجتماعية المجتمع التحية والسلام وأدب الضيافة المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة سلامة القلب المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة روح السلام المؤمنون وعده إياهم المؤمنون ما أعده الله لهم أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
جنر	ل أجر كرم		عددتها: 2	
	سورة الحديد - ٥٧	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعُّهُ لَهُ ۖ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾		538
	سورة الحديد - ٥٧	إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعَفَ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾		539

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[44] ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ ألقى السلام على من عرفتم ومن لم تعرفتم. [44] ألقى السلام بتواضع على من هو دونك في السن أو المنزل، عسى أن يكون سببًا في سلام الله عليك يوم القيامة ﴿تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا.

دعاء

[44] ﴿تَجِيبُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ ادْعُ اللَّهَ الْآنَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِنْ هَؤُلَاءِ.

[44] ﴿تَجِيبُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ لا يملك المرء حِيَال هذه الآية الكريمة إلا أَنْ يَهْتَف بِقَلْبِهِ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ».

وقفات تفكيرية

[44] ﴿تَجِيبُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ﴾ سَلَامٌ مِنَ السَّلَامِ كَافٍ مِنْ كُلِّ سَلَامٍ.

[44] ﴿تَجِيبُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ﴾ سَلَامٌ عَلَى مَا تَرَكْنَا خَلْفَنَا مِنْ تَعَبٍ، سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا وَضَيْقِهَا وَنَكْدِهَا، وَأَهْلًا وَمَرْحَبًا بِنَعِيمٍ لَا يَزُولُ، كَمْ اشْتَاقتُ الرُّوحَ.

[44] ﴿تَجِيبُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ﴾ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ، وَأَوَّلُ كَلَامِهِ مَعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ: السَّلَامُ، وَمَا أَجْمَلَ اجْتِمَاعَ السَّلَامِ مَعَ رُؤْيَا اللَّهِ فِي هَذَا الْمَقَامِ، وَهُوَ الدُّخُولُ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، نَعِيمٍ يَضَاعِفُهُ بِنَعِيمٍ.

[44] ﴿تَجِيبُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ﴾ وَأَمَّا رَحْمَتُهُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ، فَأَجَلُ رَحْمَةٍ، وَأَفْضَلُ ثَوَابٍ، وَهُوَ الْفَوْزُ بِرِضَا رَبِّهِمْ، وَتَحِيَّتُهُ، وَاسْتِمَاعُ كَلَامِهِ الْجَلِيلِ، وَرُؤْيَا وَجْهِهِ الْجَمِيلِ.

[44] ﴿تَجِيبُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُ سَلَامٌ ۖ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ هَذَا الْلِقَاءُ الْمُبَارَكُ الطَّيِّبُ لَيْسَ بِعَمَلِهِمْ، وَلَكِنْ بِرَحْمَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، كَمَا جَاءَ فِي خَتَامِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [٤٣].

[44] ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾ تَحْلِيَةٌ بَعْدَ التَّخْلِيَةِ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ، وَالْأَجْرُ الْكَرِيمُ هُوَ الْجَنَّةُ، وَلَا أَرُوحَ!

٥٤ - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿شَهِدًا﴾	أي: على أَمَّتِكَ	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ إسهاده ﷺ هو وأُمته علي الناس
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
متطابق	إنا أرسلناك شَهِدًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾	عددتها: 1	511
متطابق	يا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾	عددتها: 1	424

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[45] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ قَدَّمَ الْبَشَارَةَ بِالْجَنَّةِ عَلَى النَّذَارَةِ مِنَ الْعَذَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ: «إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».
	[45] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ قَدَّمَ الْبَشَارَةَ عَلَى النَّذَارَةِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّبَشِيرُ؛ لِأَنَّهُ رَحِمَةٌ لِلْعَالَمِينَ، وَلَكثَرَةُ عِدِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي أُمَّتِهِ.
تطبيق عملي	[45] ﴿وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ كُنْ بِشِيرٍ خَيْرٍ أَيْنَمَا حَلَلْتَ، وَذَكِّرِ النَّاسَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَابِ فَضْلِهِ الْوَاسِعِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَجِبِ النَّفْسُ فَذَكِّرْهُمْ بِعَذَابِهِ!
وقفات تفكيرية	[45] مشروعية الدعوة إلى الله إذا كان الداعي متأهلاً بالعلم والحلم ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾.
	[45، 46] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٨﴾ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ بِهَا رَسُولَهُ مُحَمَّدًا ﷺ هِيَ الْمَقْصُودُ مِنْ رِسَالَتِهِ، وَزَيْدَتِهَا، وَأَصُولُهَا الَّتِي اخْتَصَتْ بِهَا.
	[45، 46] عَظُمَ مَكَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْزَلَتُهُ وَفَضْلُهُ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٨﴾.

٥٤ - وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾	أي: يُسْتَضَاءُ بِهَيْئِهِ فِي ظُلُمَاتِ الضَّلَالَةِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جنر	دعو إلى الله		عددها: 5	
	سُورَةُ يُسُف - ١٢	قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾		248
	سُورَةُ النُّور - ٢٤	وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾		356
	سُورَةُ النُّور - ٢٤	إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾		356
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾		480
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿٥٦﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾		484

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[46] سل الله أن يرزقك الإخلاص، وأن يجنبك الرياء في دعوتك وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾.
وقفات تفكيرية	[46] ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ﴾ إخلاص الدعوة إلى الله، لا إلى نفسه وتعظيمها، كما قد يعرض ذلك لكثير من النفوس في هذا المقام.
	[46] إِنَّ كُونَهُ: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ﴾ يستلزم إخلاص الدَّعْوَةِ إلى الله، لا إلى نفسه وتعظيمها.
	[46] ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ دعوتك الناس لله فضل امتنه الله عليك، ما كل أحد يوفق له إلا من وفقه الله، وكل أمر كان لله باركه الله.
	[46] ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ هو من هو عليه الصلاة والسلام، لكن لا كلمة يتفوه بها إلا بإذن الله وأمره وحياً وحقاً وصدقاً.
	[46] ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ شهود هذه الآية كفيل بحل كثير من النزاعات في الساحة الدعوية مع تصحيح التصورات.
	[46] ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ كل من اقترب من النبي ﷺ يجد النور ودفء الإيمان في كلماته وسنته وهديه.
	[46] وصف الله نفسه بالنور: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النور: 35]، ووصف نبيه بالنور: ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾، ووصف كتابه بالنور: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: 174].
	[46] حين وصف الله القمر قال: ﴿قَمَرًا مُنِيرًا﴾ [الفرقان: 61]، وحين وصف الشمس قال: ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبا: 13]، أما حين وصف الحبيب ﷺ قال: ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾، فجمع له بين الوصفين ليكتمل الجمال بالجلال، وليلتحم الضياء بالنور.
	[46] ﴿وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ لم يكتف سبحانه عز وجل بخاتمة للآية عند قوله: (وسراجاً) وفقط، إنما اكملها سبحانه بصفة الإنارة الدائمة (منيراً)، فالسراج قد يخبو نوره أو ينطفئ، إنما بإضافة كلمة منيراً تعنى توهجاً مستداماً لهذا الوحي حتى قيام الساعة والله أعلم.

٤٧- وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة فضل
		الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعدّه الله لهم
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا		
سُورَةُ الشُّورَى - 42	تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتٍ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾	485

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 15	رقم الصفحة
جنر	أمن أن ل		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٠	أَكَا لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَجْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾		208
جنر	الله فضل كبير		عددها: 1	
	سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾		438
جنر	ل من الله		عددها: 7	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾		19



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الْأَحْرَابِ - ٣٣		٤٢٤
عدد آياتها: 73		مدنية	رتبها: 90	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِغُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَقْوَاهِمَ وَلَمْ تُوْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَانُوا سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ يَسْمَعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحْزِنُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أَوْتَيْنَاهُ هَذَا فَخَدُّهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ فَآخَذُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾﴾			
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾﴾			
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوْمَ تُولَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾			
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾			
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾			
سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ - ٦٠	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدُوَّةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾			
متطابق لهم من الله	عددها: 4			
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ أَلِيلٍ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾﴾			
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾			
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾﴾			
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿وَلَمْ يَسْبِرُوا فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾			
جزر من الله فضل	عددها: 2			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾﴾			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانُ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾			
توجيهات	أقوال العلماء			
تطبيق عملي	[47] ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ سيبروا على خُطَى الحبيب، بشروا ولا تُنْفَرُوا، يسيروا ولا تُعَسِرُوا، تفاعلوا ولا تنتشاءموا. [47] بشر إخوة لك بما أعده الله لهم من الفضل العظيم لصبرهم على عبادة الله وعلى أقدار الله ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بَأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا.			
دعاء	[47] ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ استبشروا الآن. [47] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ سَلِّ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآنَ.			
وقفات تفكيرية	[47] ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ إذا أنتك بشرى من عبد تغمرك السعادة، فكيف إذا كان المُبَشِّرُ من بيده خزائن السموات والأرض؟! [47] ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ هنيئاً لمن تولى الله بشارته بنفسه، وخذ البشارة في كتابه، اللهم اجعلنا من أهل الإيمان. [47] ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا تَصَرُّ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الصف: 13]، ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: 1] كم هي جميلة تلك البشائر التي تساق لنفوسنا، وتجدد بها الأمل. [47] من التطبيق العملي الذي كان يمارسه النبي ﷺ لقوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أنه كان يبشر أصحابه بـرمضان، ويقول: «قَدْ جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ يُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَيُعَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُعَلَّقُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حَرَّمَ خَيْرٌ هَا فَفَدَّ حَرَّمَ» [أحمد 2/230، وصححه الألباني]. [47] ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بَأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا، أبشروا أيها المؤمنون، الكريم يعدكم ويبشركم، وأمر نبيه ﷺ بتبليغ البشارة لكم، فأَيُّ خير ينتظركم من ربكم الكريم؟! [47] أبشروا بأعظم بشارة أنزلها ربك أمراً نبيك ﷺ أن يبشر بها المؤمنين ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بَأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا، فحقق الإيمان في قلبك. [47] لن نعدم خيراً من رب بشرنا على لسان نبيه فقال: ﴿وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بَأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا، قال ابن عطية: قال لنا أبي: هذه من أرجى آية عندي في كتاب الله تعالى؛ لأن الله عز وجل قد أمر نبيه أن يبشر المؤمنين بأن لهم عنده فضلاً كبيراً، وقد بين تعالى الفضل الكبير في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ [الشورى: 22].			

٤٨ - وَلَا تَطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَدْنَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَكِيلًا﴾	حافظاً مَفُوضاً إليه كُلُّ أَمْرٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الوكيل
		الديانات أهل الكتاب: (اليهود والنصارى) أوجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين) العلوم والفنون الطب أذى



العمل العمل الصالح التوكل
العمل العمل الصالح البشاشة
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وجوب الإعراض عن الكفار
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون متابعة الكفار
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة البشاشة والوداعة
الدعوة إلى الله - حدودها التساهل مع المسالمين
الله جلّ جلاله التوكل عليه جلّ وعلا
الإيمان - الإيمان بالله النفاق
أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 15	رقم الصفحة
متتابع	وتوكل على الله وكفى بالله وكبيرا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	91
	وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		418
متتابع	ولا تطع الكافرين والمنافقين	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 1	418
	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾			
متتابع	الله وكفى بالله	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	89
	ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		423
	الَّذِينَ يُبَيِّعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾			
جنر	لا طوع كفر	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عددتها: 1	364
	فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجِهَدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾			
متتابع	وتوكل على الله	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	184
	﴿٥٠﴾ وَإِنْ جَحَدُوا لِلْإِسْلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾			
متتابع	وكفى بالله وكبيرا	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عددتها: 2	99
	وَاللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		105
	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهُمَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾			
جنر	وكل على الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 6	71
	فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ لَأَفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		183
	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ عَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١		228
	إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤		257
	وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	سُورَةُ النَّمل - ٢٧		384
	فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾	سُورَةُ الطَّلَاق - ٦٥		558
	وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بُلِغَ أَمْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾			

أقوال العلماء

توجيهات

إبدأ بنفسك	[48] ﴿وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ إذا اشتغلت في الرد على كل أحد؛ فمتى بتفرغ قلبك للحياة مع الواحد الأحد؟!
تطبيق عملي	[48] ﴿وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ سِرٌّ إلى طريق النجاح دائماً، ولا تلتفت وتشتغل بنفسك بمن يحاول عرقلتك، وأكمل طريقك بتوكلك على الله.
	[48] ارض عن الله في جميع ما يفعله بك، فإنه ما منعك إلا ليعطيك، ولا ابتلاك إلا ليعافيك، ولا أمرضك إلا ليشفيك، ولا أمانك إلا ليحييك ﴿وكفى بالله وكبيرا﴾.



- [48] ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ﴾ إذا كان الله قد نهانا عن طاعتهم، فكيف بتقليدهم والإعجاب بهم؟!
 [48] ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ لا تطع كل كافر قد أظهر العداوة لله ولرسوله، ولا منافق قد استبطن التكذيب والكفر، وأظهر ضده، فهو لاء هم الأعداء على الحقيقة؛ فلا تطعهم في بعض الأمور التي تنقض التقوى وتناقضها، ولا تتبع أهواءهم ويضلوك عن الصواب.
 [48] ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ نهاء عما لم يقع منه في الماضي؛ تحذيرًا لأتمته من المستقبل.
 [48] ماذا تفعل لو قيل لك: ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾؟! قيل هذا لنبيك ﷺ مرتين، في سورة واحدة، لا أحد فوق النصح!
 [48] اجتنب التفاق ولا تكن من المنافقين، فقد ربط الله المنافقين مع الكفار حينما قال: ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾، و﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ [التوبة: 63]، ﴿جامع المنافقين والكافرين﴾ [النساء: 140].
 [48] ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذَاهُمْ﴾ أي: لا تطعهم فيما يشيرون عليك من المداينة في الدين ولا تمالئهم.
 [48] ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذَاهُمْ﴾ هناك هم مشترك بين الكافر والمنافق، وهو الصد عن دين الله وإيذاء المسلم.
 [48] أكثر ما يغيظ الأعداء أن تستمر في عملك وطريق نجاحك ولا تلتفت إلى أذيتهم ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾.
 [48] حرمة طاعة الكافرين والمنافقين والفجرة والظالمين فيما يتنافى مع مرضاة الله تعالى ﴿وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾.
 [48] ﴿وَدَعِ أَذَاهُمْ﴾ الصبر على الأذى من صفات الداعية الناجح.
 [48] قال الله أمرًا نبيه عن المنافقين: ﴿وَدَعِ أَذَاهُمْ﴾ أي: اترك إلحاق الأذى بهم، فالانشغال بإلحاق الأذى يفوت الكمال.
 [48] ﴿وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ تفويض الأمر لله وحسن التوكل عليه من المعينات على الاستغناء عن كل ما سواه كفارًا كانوا أو منافقين.
 [48] ﴿وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ عندما يكثر عليك الأذى ما من شيء أنفع له من أن تشد حبالك مع الله، فالأذى حيف، والله عدل لا يرضاه.
 [48] ﴿وَدَعِ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ الفكر في أذية من أذاك شاغل عما يجدي عليك، فلا تلاحظ أذيتهم واعتمد على مولاك في دفعها عنك فيما يستقبل، إذ لا فائدة في الفكر فيما مضى.
 [48] ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ قال الفضيل بن عياض: «يا رب، إني لأستحي أن أقول: توكلت عليك، لو توكلت عليك ما خفت إلا منك، ولا رجوت إلا إياك».
 [48] ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ إن كنت مع الله يكن معك وكيلًا وكفى به، ويأهنا عبد استشعرها!
 [48] قال الله في خمس مواضع في القرآن: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾، هل امتلأت قلوبنا فعلاً بحقيقة هذا المعنى، ونحن نعارك تصارييف الحياة؟!

٤- يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوهنَّ فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَحَهُنَّ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَمِيلًا﴾	بلا أدنى، أو صَـرَّرَ	العلاقات الاجتماعية الأسرة الطلاق الأحكام التي تترتب على الطلاق
﴿عِدَّة﴾	مُدَّةٍ تَنْتَظِرُ فِيهَا الْمَرْأَةُ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه
﴿أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾	أَنْ تُجَامِعُوهُنَّ	
﴿تَعُدُّوهنَّ﴾	تُحْصِنُونَهَا عَلَيْهِنَّ	
﴿فَمَتَّعُوهُنَّ﴾	أَعْطَوْهُنَّ مَتْعَةً يَتِمَّتَعْنَ بِهَا	
﴿وَسَرَحوهُنَّ﴾	خَلَّوْا سَبِيلَهُنَّ	
﴿تَمْسُوهُنَّ﴾	تَدْخُلُوْنَ بَوْنً، وَتُجَامِعُوهُنَّ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَضَعْتُمْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عِدَّةُ الزَّكَاءِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	عددتها: 1	38
جزر	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾	عددتها: 1	421
متتابع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلِهُ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةً خَاصِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسَوْفَ بِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٢٨٢﴾	عددتها: 10	48
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾		93
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى		108



الْكُفَّيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦٦﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيِّمْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾	178
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيِّمْتُمْ فِيهِ فَاتَّبِعُوا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾	182
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَحَيَّيْتُمْ فَلَا تَتَّخِذُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَّخِذُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالنَّقَوَّىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾	543
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ أَلْحَقَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُجِيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جَوْلِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾	544
سُورَةُ الْمُتَحَنِّنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهْجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمَ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَاغِيرِ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا ذَلِكَمُ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	550
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾	554

جنر ل على من

عددها: 5

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَتْ أُولَهُنَّ لِأَخْرَجْنَهُنَّ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَنُفِقُوا فِي الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾	155
سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرْكُ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا تَرْكُكَ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُادِيَ الرَّأْيِ وَمَا تَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نُنَظِّمُ كَذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَمْوَأْ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾	430
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ ﴿٣٠﴾	447

متطابق من قبل أن

عددها: 19

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكُفْرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	42
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿٢٥٤﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جُلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ فَلَمَّا قَالُوا بِالَّتُورَةِ فَاتَّلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ أَلْمُوتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	68
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْتُوا الْكُتُبَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَوَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا فَبِئْسَ الْوَعْدُ لِمَنْ كَفَرَ قَالَ إِنَّ يَوْمَ تَخْرُجُ فِي الْأَرْضِ تَنَظَّرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴿٣١﴾	259
سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَعَلَّىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقَّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾	320
سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَقِيَ عَذَابَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَحْزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصْدَعُونَ ﴿٤٣﴾	409
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾	464
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلَجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾	488
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾	540



سورة المجادلة - ٥٨	وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكَ تَوْعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾	542
سورة المجادلة - ٥٨	فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
سورة المنافقون - ٦٣	وَأَنفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَّ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾	555
سورة نوح - ٧١	إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾	570
جذر	من قبل أن	عددها: 1
سورة المائدة - ٥	قُلْ يَا هَلْ أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَّقُونَ مَنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ تُسْفِهُونَ ﴿٥٩﴾	118

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[49] ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾، ﴿وَاهْجُرْهُنَّ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: 10]، حتى في لحظات العتاب والفراق كن جميل الأخلاق.
وقفات تفكيرية	[49] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ التقييد بالمؤمنات خرج مخرج الغالب، وإلا فالكتابيات مثلهن فيما ذكر في الآية.
	[49] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ هذا دليل على أن ليس للمطلقة قبل الدخول بها عدة.
	[49] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا﴾ فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا، أمرهم بتمتعيهن بهذه الحالة بشيء من متاع الدنيا الذي يكون فيه جبر لخواطرهن لأجل فراقهن.
	[49] ﴿فَمَتَّعُوهُنَّ﴾ حتى جبر خاطر المؤمنات بمتاع من متاع الدنيا بعد طلاقهن ذكر في كتاب الله، الحمد لله على نعمة الإسلام.
	[49] ﴿فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ يُنْذَبُ للزوج أن يعطي مطلقة قبل الدخول بها بعض المال جبراً لخطرها.
	[49] سمي الله الطلاق سراحاً، ووصفه بالجميل، وقيدته بالإحسان، وأمر فيه بالتمتع فقال: ﴿فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾، فهل تدبر المطلقة ذلك؟
	[49] ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ حتى في لحظات الفرقة والعتاب كن جميل الأخلاق.
	[49] ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ حسن الخلق عملة نادرة لا تظهر إلا وقت الخلاف، قال القشيري: «لا تذكروهن بعد الفراق إلا بخير، ولا تستردوا منهن شيئاً تخلفتم به معهن، فلا تجمعوا عليهن الفراق بالحال والإضرار من جهة المال».
	[49] ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ حسن الأخلاق لا يظهر في موقف كما يظهر في الطلاق.
	[49] ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾ أيها الرجال: تأملوا كلمة (جميلاً).
	[49] في أصعب اللحظات يريدك الله أن تكون جميلاً: ﴿وَاهْجُرْهُنَّ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: 10]، ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ [الحجر: 85]، ﴿وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾، ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: 5].

٥- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ ذُرِّيَّتِكَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿خَالِصَةً لَكَ﴾	خاصة بك	العمل العمل الصالح الفاحشة والزنى النكاح المحرم
﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾	الإماء التي تكون ملكاً خالصاً لك	العلاقات الاجتماعية الأسرة من يحل نكاحه ومن يحرم
﴿أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾	أنعم به عليك بالجهاد	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه ﷺ
﴿حَرَجٌ﴾	ضيق وإثم	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷺ
﴿مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾	أي: من الإماء	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه
﴿أَجُورَهُنَّ﴾	مهورهن	
﴿مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ﴾	ما أوجبنا عليهم من شروط العقد وحقوقه	
﴿مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ﴾	مما رده الله عليك بالغنيمة	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك		
سورة البقرة - 2	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾	007
سورة آل عمران - 3	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾	054
سورة آل عمران - 3	فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾	062
سورة النساء - 4	مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾	091
سورة المائدة - 5	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		٤٢٤
عدد آياتها: 73		مدنية	رتبها: 90	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - 8	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	179		
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾	526		
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾	526		
سُورَةُ الْحَشْرِ - 59	مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ	546		
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - 60	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّاتٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِ	551		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 53	رقم الصفحة
جنر	ما ملك يمين من		عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ لَّمْ يَسْتَنْطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحِ الْمُحْصَنَاتُ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فَتْيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَاذْكُرُوا أَهْلَهُنَّ وَأَنزِلُوا إِلَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَحْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾	82	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّالِكٍ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	407	
متطابق	وكان الله غفورا رحيمًا		عددها: 8	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَعْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾	94	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿٩٧﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾	94	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾	102	
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾	366	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاذْكُرُوا فِي الْإِيمَانِ وَتَمْلِكُوا وَلَئِنَّكُمْ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	418	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ ادْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾	426	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾	427	
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾	512	
متطابق	الله غفورا رحيمًا		عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾	96	
جنر	فيأ الله على		عددها: 2	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾	546	
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧٠﴾	546	
جنر	قد علم ما		عددها: 5	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾	230	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾	244	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَابْنِي لِأُظْهِرَ لَكُمْ مَتَابِرًا ﴿١٠٢﴾	292	
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	ثُمَّ نَكْسُوهُمْ عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾	327	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾	359	
متطابق	قد علمنا ما		عددها: 1	



قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْبٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾

518

جذر كون الله غفر

عددها: 2

100

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَارَدُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾

104

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغَيِّرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾

عددها: 19

جذر ل من دون

17

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾

60

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
مَا كَانَ لِيَشْرَ أَنْ يُوتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَتَرَسُونَ ﴿٧٩﴾

98

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾

105

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

133

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾

136

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
وَدَرِ الَّذِينَ أَتَخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتُهُمْ الْخَيُوتُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ غَدَلٍ لَا يُوْخَذَ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

205

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾

224

سُورَةُ هُودٍ - ١١
أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾

234

سُورَةُ هُودٍ - ١١
وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسْكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾

250

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣
لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُعْذِرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾

296

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَاسْمَعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾

303

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾

398

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾

415

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾

420

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾

486

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

506

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾

528

سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣
لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾

571

سُورَةُ نُوحٍ - ٧١
مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُعْرِفُوا فَأَنْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾

عددها: 9

جذر ما ملك يمن

77

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَلَىٰ وَثَلْتِ رُبُعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاجِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾

82

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرْضَيْنَهُنَّ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾

84

سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾

274

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦
وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْيِ رَبِّهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾

342

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣
إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاهِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾

353

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُضَنْ مِنْ أَنْبَصِرْهُنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ خُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَعْضِ ذِي الْقُرْبَىٰ



أَوْ بَنِي إِخْوَتِهِمْ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِمْ أَوْ نِسَائِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ أَوْ اتَّبَعِينَ غَيْرَ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبِينَ بَأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾

عددتها: 3

متطابق من دون المؤمنين

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً وَيُحَذِّرْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئَظُنُّوكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾

عددتها: 1

متطابق يأيها النبي إنا

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنْ أَرْسَلْنَاكَ شُهَدَاءَ وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾

424

أقوال العلماء

توجيهات

[50] قال تعالى في شأن المرأة التي وهبت نفسها: ﴿تَرْتَمِي جَمًّا﴾ قال الزجاج: ولم يقل: (إن وهبت نفسها لك)، لأنه لو قال: (لك) جاز أن يتوهم أن ذلك يجوز لغير رسول الله ﷺ كما جاز في بنات العم وبنات العمات، والله أعلم.

بلاغة / إعراب

[50] ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ قد تعمل بالمعصية وتجد الله يضع بين يديك نعمة! هي رسالة لك لتدخل من نفسك وتستغفر الرحيم ليرحمك. [50] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَا أَجُورَهُمْ﴾ دل على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل الأفضل، وهو تقديم المهر كاملاً لأزواجه، قبل الدخول عليهن. [50] ﴿آتَيْنَا أَجُورَهُمْ﴾ إشارة إلى أن إعطاء المهر كاملاً للزوجة دون تأخير شيء منه، وهذا هو الأكمل والأفضل، وأن تأخير بعضه إنما هو أمر مستحدث.

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[50] ﴿وَبَنَاتِ عَمَّاتِكِ﴾ أفرد العم لأنه بمنزلة الأب، والأب لا يكون إلا واحداً، وقيل: جمع العمات لأن النساء أكثر من الرجال. [50] ذكر العم والخال مفرداً، وجمع العمات والخالات في: ﴿وَبَنَاتِ عَمَّاتِكِ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكِ﴾؛ لأن العم والخال في الإطلاق اسم جنس، دون العممة والخاله.

[50] ﴿وَبَنَاتِ عَمَّاتِكِ وَبَنَاتِ خَالَاتِكِ﴾ أفرد الذكور لشرفهم على الإناث، ذكره ابن كثير، وله نظائر: الظلمات والنور، اليمين والשמائل. [50] قال تعالى: ﴿وَبَنَاتِ عَمَّاتِكِ﴾ فذكر العم مفرداً، ثم لما ذكر العمات قال: ﴿وَبَنَاتِ عَمَّاتِكِ﴾ بالجمع، وكذلك قال: ﴿وَبَنَاتِ خَالَاتِكِ﴾ مفرداً، ثم لما ذكر الخالات قال: ﴿وَبَنَاتِ خَالَاتِكِ﴾ بالجمع، والحكمة في ذلك أن العم والخال -في الإطلاق- اسم جنس، كالشاعر والراجل، وليس كذلك في العممة والخاله، وهذا عرف لغوي؛ فجاء الكلام عليه بغاية البيان لرفع الإشكال؛ وهذا دقيق فتأملوه. [50] ﴿الَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْكُمْ﴾ هجرة مكانية وقلبية، فالأولوية لمن تركت ديارها وهدفها الآخرة. [50] ﴿وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً﴾ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ قال قتادة: «الآية فيها من خصائصه ﷺ: النكاح بلفظ الهيبة، وبلا مهر، ولا ولي، وليس ذلك لغيره ﷺ».

[50] ﴿وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً﴾ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وأحللنا لك كذلك امرأة مؤمنة، إن ملكتك نفسها بدون مهر، إن أنت قبلت ذلك، وهذا الإحلال إنما هو خاص بك دون غيرك من المؤمنين؛ لأن المؤمنين لا تحل لهم من وهبت نفسها لواحد منهم إلا بولي ومهر. [50] ﴿وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً﴾ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ رخصة لم يستفد منها رسول الله ﷺ. أخرج الطبري عن ابن عباس ؓ أنه قال: «لم يكن عند رسول الله امرأة وهبت نفسها له».

[50] ﴿وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً﴾ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: «إِنِّي وَهَبْتُ مِنْ نَفْسِي»، فَقَامَتْ طَوِيلًا، فَقَالَ رَجُلٌ: «رَوَّجْنَاهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ»، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا»، قَالَ: «مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي»، فَقَالَ: «إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ، فَالْتَمَسَ شَيْئًا»، فَقَالَ: «مَا أَجِدُ شَيْئًا»، فَقَالَ: «الْتَمَسَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»، فَلَمْ يَجِدْ، فَقَالَ: «أَمَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟»، قَالَ: «نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا» لِسُورٍ سَمَّاهَا، فَقَالَ: «قَدْ رَوَّجْنَاهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ». [البخاري 5135].

[50] ﴿وَأَمْرًا مُؤَمَّنَةً﴾ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خصوصية النبي ﷺ بجواز نكاح الهيبة، وإن لم يحدث منه. [50] ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ عندما ترتكب خطأ بحق أحدهم؛ قد يسامحك لسانه ويأبى قلبه! إلا الله يغفر الزلة ويرحم.



﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَكَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
﴿٥٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ لِذَلِكَ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِذَلِكَ إِنْ
ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَجِي مِنَ الْكَافِرِينَ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
تُبَدَّلُوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

٤٢٥

الجزء
الحادي والعشرون

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣

مدنية رتيبها: 90 عدد آياتها: 73

٤٢٥

موضوعات السورة: • عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.

• غزوات الأحزاب وبني قريظة.

• الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.

• الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.

• تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

٥١- ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ....﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَدْنَىٰ﴾	أَقْرَبُ	العلوم والفنون الطب عين
﴿ابْتِغَيْتَ﴾	طَلَبْتَ الْمَبِيتَ عِنْدَهَا	العلاقات الإجتماعية النساء المرأة
﴿أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾	أَي: لِيَعْلَمَهُنَّ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى حليما
﴿جُنَاحَ﴾	حَرَجٌ	أركان الإسلام - محمد ﷺ مآثره وخصائصه ﷺ
﴿مِمَّنْ عَزَلْتَ﴾	مِمَّنْ أَخْرَجْتَ الْمَبِيتَ مَعَهَا	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه
﴿تَرْجِي﴾	تُؤَجِّرُ فِي الْمَبِيتِ	
﴿تُؤَيِّ﴾	تَضُمُّ إِلَيْكَ فِي الْمَبِيتِ	
﴿وَتُؤَيِّ﴾	تَضُمُّ فِي الْمَبِيتِ	
﴿عَزَلْتَ﴾	أَخْرَجْتَ قِسْمَهَا	
﴿وَمِنْ ابْتِغَيْتَ﴾	وَمِنْ طَلَبْتَ	

رقم الصفحة

عددتها: 71

آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)

اسم السورة

كلمات التطابق

عددتها: 3

الله علم ما في

جذر

53

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ قُلْ إِنْ تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْهُ يُعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾	225
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾	397
جنر علم ما في قلب سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾	513
جنر قرر عين لا حزن سُورَةُ طه - ٢٠	إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَفَتَلَّتْ نَفْسًا وَجَنَّتْ بَيْنَ الْعَمَىٰ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَمَّا فَلَاحَ سَوْنٌ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُمْسِي ﴿٤٠﴾	314
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلَنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	386
متطابق والله يعلم ما في سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517
جنر إلى من شيء سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾	484
جنر الله علم حلم سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	﴿لَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَرْوُجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُن لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دِينَ ۚ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينَ ۚ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿١٢﴾﴾	79
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لِيَدْخُلْنَهُمْ مُّدْخِلًا مُّزَيَّنًّا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ خَلِيمٌ ﴿٥٩﴾	339
جنر الله علم قلب سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾	508
متطابق ذلك أدنى أن سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ۚ وَأَنْفُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾	125
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَرْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرِقَنَ فَلَا يُؤْدِنُهُ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾	426
جنر ذلك دنو أن سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلَىٰ وَلْتُمْ وَتِلْكَ وَرُبِّعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾	77
جنر رضوا ما أتى سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رُغِيْبُونَ ﴿٥٩﴾	196
جنر علم ما في سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَكْتُبُهَا ۚ﴾	134
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴿٢٥﴾	284
سُورَةُ الرُّعْمَانِ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾	414
جنر قلب الله علم سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اتَّفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ يَوْمِئِذٍ اقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾	72
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١١٠﴾	204

متطابق	قلوبكم وكان الله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	١ عددها: 1	418
جذر	كون الله علم	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	١ عددها: 1	244
جذر	لا جنح على	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	11 عددها: 11	24
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		36
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		36
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		37
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		38
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		38
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		39
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		81
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		95
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		426
		سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠		550
جذر	ما في قلب	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	3 عددها: 3	32
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		88
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		197
متطابق	ما في قلوبكم	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	1 عددها: 1	70
جذر	من شيء من		4 عددها: 4	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾	45
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾	86
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾	97
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾	461
جزر	من شيء من	عددها: 14
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادًا وَبِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾	14
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	138
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾	165
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾	221
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	يُنْزِلُ الْمَلَكَةُ بِالرُّوحِ مَنْ أَمَرَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢٦﴾	267
سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَانَهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾	395
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتَنُفِثُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾	409
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	432
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾	468
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِمَّنْ آمَرْنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾	489
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقُمْ أَوْ يُتَّخَرْ ﴿٣٧﴾	576
سُورَةُ التَّكْوِينِ - ٨١	لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾	586
متطابق	والله يعلم ما	عددها: 4
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾	124
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾	269
سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾	353
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَتَلَّ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾	401
متطابق	وكان الله عليما	عددها: 6
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّمَا النَّتُوبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يُبْشِرُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	80
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾	93
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهْنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَكْسِبْ إِنَّمَا فَاِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾	96
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَأْيُهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَبِهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤٨﴾	511

متطابق	يعلم ما في	عددها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذَكَّرُونَ وَلَكِنْ لَا تُؤَاخِذُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرُضُوا بَيْنَهُنَّ الْكِبْرَاحَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾	38
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتْبَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلْدَةَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	340
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَيْتِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾	402
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	556

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[51] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ مناسبة صفة العلم لقوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ ظاهرة، ومناسبة صفة الحليم باعتبار أن المقصود ترغيب الرسول ﷺ في ألقى الأحوال بصفة الحليم.
تطبيق عملي	[51] تذكر أن الله تعالى يعلم ما في قلبك، فلا تودعن فيه إلا ما يرضيه سبحانه ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا.
وقفات تفكيرية	[51] ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ قال ابن حجر: «في تأويل (ترجي) أقوال: أحدها: تطلق وتمسك. ثانيها: تعزل من شئت منهن بغير طلاق، وتقسم لغيرها. ثالثها: تقبل من شئت من الواهبات، وترد من شئت. واللفظ محتمل للأقوال الثلاثة. وعن قتادة: أطلق له أن يقسم كيف شاء، فلم يقسم إلا بالسوية».
	[51] عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ، وأقول: أتهب المرأة نفسها؟! فلما أنزل الله تعالى: ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتَ: ما أرى ربك إلا يسارع في هواك»، قال ابن حجر: «أي ما أرى الله إلا موجدًا لما تريد بلا تأخير، منزلًا لما تحب وتختار. وقال القرطبي: هذا قول أبرزه الدلال والغيرة، وهو من نوع قولها: ما أحمدكا ولا أحمد إلا الله. وإضافة الهوى إلى النبي ﷺ لا يحمل على ظاهره لأنه لا ينطق عن الهوى، ولا يفعل بالهوى، ولو قالت إلى مرضاتك لكان أليق، ولكن الغيرة يغتفر لأجلها إطلاق مثل ذلك».
	[51] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا؟» فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ﴾ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ قُلْتُ: «مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ» [البخاري 4788].
	[51] ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ [القصص: 13]، ﴿فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَفَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: 26]، ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ﴾ ألم تر أن كل هذه الآيات عن النساء؟ ألم تلحظ أن قرار أعينهن عزيز عند الله.
	[51] ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ﴾ سبحانه ما أرحمه! رحم امرأة أن تحزن من قسمة زوجها.
	[51] ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ﴾ تشريعات الله لطرده الأحران من القلوب وقرة الأعين.
	[51] ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ﴾ ١- تقر أعينهن. 2- ولا يحزن. 3- ويرضين. هذه تشريعات الحق، مشاعر الناس غالبية فعلا.
	[51] ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ﴾ هل يوجد أرق وأرحم وأرف من هذا التعامل مع الأنثى؟! [51] ﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ﴾ وما غيرة سبحانه يُشرع ما فيه قرة العين وعدم الحزن والرضا؟! [51] ﴿فَرَّتْ عَيْنُ لِي وَلَكَ﴾ [القصص: 9]، ﴿قُرَّةُ أَعْيُنٍ﴾ [الفرقان: 74]، ﴿أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ﴾ أن تكون زوجتك قرة عينك وأنت قرة عينها، مطلب من مطالب الزواج، لا أن تختلفا كل يوم.
	[51] ﴿أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ﴾ ذكر الله حزن النساء ليلفت النظر إلى أن حزنهن شديد، يفتت قلوبهن، فرفقا بالقوارير، والله الله بهن.
	[51] ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ قال السري السقطي: «أَحْذَرُ أَنْ تَكُونَ نَتَاءً مَشْهُورًا وَعَيْبًا مَسْئُورًا».
	[51] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ ثبوت صفتي العلم والحلم لله تعالى.
	[51] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ علم الخفايا فحلم عن عقابها، فسبحانه على سعة علمه والحمد لله على حلمه.
	[51] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا﴾، ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ [المزمل: 10] لا ينفع علم بلا حلم، ولا إيمان بلا صبر، ولا توبة بلا استغفار، ولا هجر بلا احتساب.

٥٢- لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾	وَلَا أَنْ تَتَزَوَّجَ بَدَلَهُنَّ غَيْرَهُنَّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الرقيب
﴿مِنْ أَزْوَاجٍ﴾	أي: مِنْ بَعْدِ أَزْوَاجِكَ اللَّاتِي مَعَكَ	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه ﷺ
﴿وَلَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾	أي: مِنْ الْإِمَاءِ فَهُنَّ خِلَافُكَ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

خَفِيفًا مُطْلَعًا

وَلَا أَنْ تُطْلَقَ إِحْدَاهُنَّ لِتَسْتَبْدِلَ بِهَا غَيْرَهَا

(رَفِيفًا)

(وَلَا أَنْ تُبَدَّلَ)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 46	رقم الصفحة
متطابق	وكان الله على كل شيء سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيبًا ﴿٨٥﴾	عددتها: 4	91
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾		298
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾		421
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾		513
متطابق	الله على كل شيء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَبَّ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾	عددتها: 12	4
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَمَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾﴾		17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾		17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾		23
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جَمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾		43
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ أَصَبْتُمْ مَصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِهَا فَلَنْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾		71
	سُورَةُ الْخُلُقِ - ١٦	وَبِاللَّهِ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾		275
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾		334
	سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾		356
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾		398
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلَّثَ وَرُبِعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾		434
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمُوتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾		559
جنر	الله على كل شيء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بِاللَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	عددتها: 12	49
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوا يَعْزِبُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾		53
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَبِاللَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾		75
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَبِاللَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾		110
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾		111
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾		114
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾		182
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَتُفَرِّقُوا عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾		193

222	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾
82	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 1 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِجَلِّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا أَنْ تَرْضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾
471	متطابق سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدها: 1 الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَثِيرًا مِمَّا عَنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُنْكَرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾
36	جنر سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 3 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الطَّلَاقِ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ إِحْسَانٌ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْنَهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾
36	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَتَكَحَّجَ رَوْحًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾
77	جنر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 10 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَلِيٌّ وَثَلُثَ وَرُبِعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾
82	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوا فِي بَادِنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفَحَاتٍ وَلَا مُتَخَدِّعَاتٍ أَجْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ أَنْتَيْنَ بِفَحْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾
84	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾﴾
274	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾
342	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
353	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَنْبَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولِي إِلَازِمَةٍ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَلَدِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾
407	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾
424	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَرْوَحَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ بِمِثْلِكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ فِي أَرْوَحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾
426	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا بَنِي إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِنْ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
569	سُورَةُ الْمَعَارِجِ - ٧٠	إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾

جذر	من بعد لا	عددتها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتْ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾	58
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩١﴾	256
متطابق	وكان الله على	عددتها: 1
سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾	99

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[52] ﴿لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ استثنيت الأمة في عدد الزوجات وهو أربع زوجات في وقت واحد، واستثنيت النبي صلى الله عليه وسلم في المَعْدُود وهو تسع، فلا يجوز له أن يتزوج غير زوجاته اللاتي معه، بينما يجوز لفرد من أمته أن يتزوج أربعًا أخريات بعد فراغ ذمته من الأربع السابقات، وهكذا يستطيع أن يكرر الأمر أكثر من مرة، ولكن الأمر بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم قد انتهى، فلو ماتت إحدى زوجاته أو طلقها، فإنه لا يجوز له الزواج بغيرها بنص هذه الآية، فمن هنا يتضح أن النبي صلى الله عليه وسلم قد ضيق عليه في شأن الزواج، ووسع لأمته فيه، لا كما يظن، ويعتقد البعض أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أطلقت يده في النساء، يتزوج كيفما شاء صلى الله عليه وسلم. [52] ﴿لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ هذا شكر من الله -الذي لم يزل شكورًا- لزوجات رسوله رضي الله عنهن؛ حيث اخترن الله ورسوله والدار الآخرة، أن رحمهن وقصر رسوله عليهن. [52] ﴿لَا يَجِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ اشتملت الآية على حكمين: أحدهما: حرمة الزواج بغير التسع اللاتي كن في عصمته عند نزولها (وهن: عائشة بنت أبي بكر، وحفصة بنت عمر، وأم حبيبة بنت أبي سفيان، وسودة بنت زمعة، وأم سلمة بنت أبي أمية، وصفية بنت حيي بن أخطب، وميمونة بنت الحارث، وزينب بنت جحش، وجويرية بنت الحارث). والثاني: حرمة تطليق واحدة منهن، للزواج بأخرى بدلها. وهذا من باب تكريم أمهات المؤمنين بما اخترن الله ورسوله. [52] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ مع أن الجمال مطلب أساسي لكنه بمقياس الله لا وزن له، فكم جميل بالمنظر قبيح بالمخبر! فعليك بالجواهر. [52] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ الإعجاب بالحسن فطرة سوية. [52] ﴿وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ﴾ فيه دليل على جواز النظر من الرجل إلى التي يريد نكاحها. [52] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾ أي: مراقبًا للأمور، وعالمًا بما إليه تؤول، وقائمًا بتدبيرها على أكمل نظام، وأحسن إحكام. [52] ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا﴾ إن كان أحدنا لا يجرؤ أن يفعل ما يستحيا منه أمام عظمة الدنيا، فكيف يجرؤ على ذلك أمام الله العظيم الرقيب؟! ف الله أحق أن يستحيا منه.

٥٣- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْصَرِفُوا... فَاتَّشِرُوا ﴿١﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَاتَّشِرُوا﴾	فانصرفوا وتفرقوا	العلوم والفنون الطب أذى
﴿طَعِمْتُمْ﴾	أكلتم	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
﴿غَيْرِ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾	غير مُنتَظَرِينَ نُضْجَهُ واستنواءه	العلاقات الاجتماعية النساء الحجاب
﴿مَتَاعًا﴾	حاجة مِنَ المَاعُونِ وغيره	العلاقات الاجتماعية المجتمع آداب الإِسْتِئْذَانِ
﴿مِنْ الْحَقِّ﴾	أي: من بَيَانِهِ	القرآن الكريم الأمثال فيه عدم الاستحياء من ضرب المثل
﴿وَلَا مُسْتَنَسِينَ﴾	أي: لا تُطِيلُوا المَكْثَ عِنْدَهُ لاسْتِئْذَانِ الحديثِ فيما بَيْنَكُمْ	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه ﷺ
﴿لِحَدِيثٍ﴾	سِثْرٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه
﴿حِجَابٍ﴾	حاجةٌ مِنَ أَوَانِي البَيْتِ، وَنَحْوِهَا	أركان الإسلام - محمد ﷺ أدب المؤمنين معه ﷺ
﴿نَظِيرِينَ إِذَا﴾	مُنْتَظَرِينَ نُضْجَهُ	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب		
سُورَةُ النُّورِ - 24	وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضَضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى خُبُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ	353
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يُنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسَنَّا كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقَيْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾	422
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزُوجُكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهَا ذَلِكَ أَنْتَ لَا يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنَنَّ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾	426
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	﴿لَا يَنْتَهِي الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَعُغْرَتُكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾﴾	426
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا تُفَقُّوا أَخْذُوا وَقُتِلُوا نَفِيلًا ﴿٦١﴾	426



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 57	رقم الصفحة
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	352
جزر	ما كُون ل أن	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 8	18
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾	164	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْرَيْنَا عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عَدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَإِذَا نَتَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَظُرَانِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾	240	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	257	
	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾	351	
متتابع	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُغْنًا وَقُولُوا نَضْرِبْنَا وَاسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	عددتها: 25	16
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾	65	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾	66	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَجَلْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِذُنُوبِهِنَّ بِعِضِّ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِحُجَّةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾	80	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَرَةً عَنْ تَرَضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾	83	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾	101	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرِ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَئِدَ وَلَا ءَامِينَ النَّبِيِّتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٠﴾	106	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾	117	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	122	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا بُلْغُ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٍ طَعَامٌ مُسَكِّنٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	123	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا	124	

	وَأَنَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا أَمْنِيَّتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	180
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحْبَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	190
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾	352
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾	427
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	515
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	516
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾	549
سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِزَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	551
سُورَةُ الْمُتَفِقُونَ - ٦٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	555
جنر	أَذَى رَسُلِ اللَّهِ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	196
	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ فُلَانٌ خَبَرَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	
جنر	أَنْ أَدْنَىٰ ل سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	165
	قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾	
	قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَيْكُمْ فِي جُنُوعِ النَّحْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ إِنِّي أَنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾	316
	قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾	369
جنر	أَنْ نَكْحَ زَوْج سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	37
	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلُهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرْضَوْنَ بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾	
جنر	اللَّهُ لَا حَبِي سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	5
	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَغُوضُهُ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا ءَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾	
جنر	رَسُلِ اللَّهِ لَا سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	200
	اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾	
متطابق	رَسُولِ اللَّهِ وَلَا سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	206
	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْؤُونَ مَوْطِنًا يَعْغِطُ الْكُفَّارُ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	
جنر	عِنْدَ اللَّهِ عَظَم سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	351
	إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسَّبْتِ تَكْتُمُونَ بِأَقْوَامِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾	
جنر	قَلْبِ مَا كُن سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	588
	كَأَلَّا بَلَّ زَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾	
متطابق	كَانَ لَكُمْ أَنْ	



سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعِلَّةٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦٠﴾	382
جذر	ما كون ل	عددها: 11
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرَجْنَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾	155
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمْ الْخِيزَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾	393
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَحَسْبُنَا بِهِ وَدَارُهُ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾	430
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾	447
سُورَةُ ص - ٣٨	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾	457
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾﴾	469
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾	488
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾	490
جذر	من وري حجب	عددها: 1
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿وَمَا كَانَ لَنَا لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾﴾	488

توجيهات	أقوال العلماء	تطبيقات عملي
	[53] ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ كن ضيفًا خفيًا. ليس في بيت النبي ﷺ فحسب، بل وفي بيوت غيره، فمن تناول طعامًا عند من أضافه، فلينصرف بعدها تخفيًا على صاحب البيت وأهله.	
	[53] ذَكَرَ زميلًا لك أن من الأدب مع العلماء والدعاة عدم الإطالة في الجلوس عند زيارتهم؛ لكثرة انشغالهم ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾.	
	[53] سئل الله أن يرفعك الجراءة، والحكمة، وحسن الأدب في قول الحق ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾.	
	[53] درّب نفسك على عدم الحياء من قول الحق والدعوة إليه ﴿وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾.	
	[53] ألق كلمة أو أرسل رسالة عن خطورة التساهل في الاختلاط بين الرجال والنساء ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾.	
وقفات تفكيرية	[53] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ هذه نداءات من الله تبارك وتعالى؛ فلنرعا سمعنا، ولنكون ممن يقول: «سمعنا وأطعنا».	
	[53] ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا﴾ الآية فيها تحريم أذي النبي ﷺ بسائر وجوه الأذى، وتحريم نكاح أزواجه.	
	[53] ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ هذا أدب أدب الله به الثقلاء.	
	[53] قال ابن عباس: «نزلت في قوم كانوا يتحننون طعام النبي ﷺ فيدخلون عليه قبل الطعام، فيقعدون إلى أن يطبخ، ثم يأكلون ولا يخرجون، فأمرهم أن لا يدخلوا حتى يؤذن لهم، وأن ينصرفوا إذا أكلوا ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا﴾ أي: انصرفوا».	
	[53] ﴿فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ طول السهر في ولائم الأعراس مناقض لهدي الأنبياء ومؤد للخطر القويمة.	
	[53] ﴿وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ شعورنا بالأنس والحديث في بيوت الناس لا يعني أنهم يشاركوننا ذلك.	
	[53] ﴿وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ﴾ تخيل فرحهم وأنسهم وهم يتحدثون مع حبيبنا ﷺ، الحق أن الصحابة كانوا يعيشون في جنة الدنيا بصحبته ﷺ.	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ﴾ انزعاج النبي صلى الله عليه وسلم من طول السمر أمر يقتضي أن يتكلم الله فيه وحيًا؛ هل عرفت ماذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم؟!.	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ﴾ عظم مقام النبي ﷺ عند ربه؛ حتى عاتب الصحابة في المكث في بيته الذي كان يؤذيه.	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ﴾ من كملت أخلاقه يستحي أن يواجه مسلمًا بما يكره، حتى لو كانوا تلامذته.	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ﴾ من يبحث عن صديق بلا أخطاء فسيتعيب كثيرًا، ولن يجد.	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ﴾ غاية الحياء أن يستحي المعلم حتى من تلامذته، صلى الله عليه وسلم، ما أجمل حياه!	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ﴾ ما أشرقت الشمس على أجود منه عليه الصلاة والسلام، ولكن السهر ليس كرمًا!	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ﴾ لا تبحث عن صداقة وأخوة بدون أذى وكدر.	
	[53] ﴿إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾ فالأمر الشرعي ولو كان يتوهم أن في تركه أدبًا وحياءً، فإن الحزم	

كل الحزم اتباع الأمر الشرعي، وأن يجزم أن ما خالفه ليس من الأدب في شيء.

[53] ﴿يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَخِيبُ مِنْكُمْ﴾ جرت العادة أن يستحي الأتباع من العظماء، ولكن سر العظمة أن تشعر بالحياء من أتباعك.

[53] ﴿فَيَسْتَخِيبُ مِنْكُمْ﴾ أهل الحياء لا يستطيعون مواجهةكم بما يؤذيهم منك، حاول أنت أن تفهم ما يريدون.

[53] ﴿فَيَسْتَخِيبُ مِنْكُمْ﴾ الحياء من أخلاق النبي ﷺ.

[53] ﴿فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ﴾ دعك ممن يعيرك بالحياء، ها هو سيد الخلق يرتدي ثوب الحياء.

[53] ﴿فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ﴾ زينة الرفقة والصحية والعلاقة في (الاستحياء).

[53] ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ لأنه أبعد عن الريبة، وكلما بعد الإنسان عن الأسباب الداعية إلى الشر فإنه أسلم له، وأظهر لقلبه، فهذا من الأمور الشرعية التي بين الله كثيراً من تفاصيلها أن جميع وسائل الشر وأسبابه ومقدماته ممنوعة، وأنه مشروع البعد عنها بكل طريق.

[53] ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ تقرر أن هذا الحجاب أظهر لقلوب الجميع، فلا يقل أحد غير ما قال الله.

[53] ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ صيانة مقام أمهات المؤمنين من زوجات النبي ﷺ.

[53] ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن البعد عن مظان الرب حزم ديني، وقد يجب في بعض المواطن، ويستحب في بعضها.

[53] ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن هي خاصة لأمهات المؤمنين وتشريفاً وتكريماً لهن، والله أعلم.

[53] ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ أعظم نساء العالم قدمن أجمل خدمة للبشرية من وراء الحجاب.

[53] ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن وحين يقول الله قولاً ويقول خلقه قولاً؛ فالقول لله الخلاق العليم الحكيم، وكل قول آخر هراء.

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ أي: أكثر تطهيراً من الخواطر الشيطانية التي تخطر للرجال في أمر النساء، وللنساء في أمر الرجال؛ فإن الرؤية سبب التعلق والفتنة، وكما قيل: «النظر سهم مسموم من سهام إبليس».

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ قلوب الفريقين طاهرة بالتقوى، وتعظيم حرمة الله وحرمة النبي ﷺ، ولكن لما كانت التقوى لا تصل بهم إلى درجة العصمة أراد الله أن يزيدهم منها بما يكسب المؤمنين مراتب من الحفظ الإلهي من الخواطر الشيطانية؛ بقطع أضعف أسبابها، وما يقرب أمهات المؤمنين من مرتبة العصمة الثابتة لزوجهن ﷺ؛ فإن الطيبات اللطيبين يقطع الخواطر الشيطانية عنهن بقطع دابرها ولو بالفرض.

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ في سبيل طهارة القلوب تأتي التشرعات.

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ فلا يقل أحد غير ما قال الله. لا يقل أحد إن الاختلاط، وإزالة الحجب، والترخص في الحديث والمشاركة بين الجنسين أعون على تصريف الغريزة المكبوتة، إلى آخر مقولات الضعاف المهازيل الجهال المحجوبين، لا يقل أحد هذا والله يقول: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ يقول هذا عن نساء النبي الطاهرات، وعن رجال الصدر الأول ممن لا تتناول إليهن وإليهم الأعناق!

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ الحجاب وغط البصر في الطرقات سبب في طهارة القلب من الشهوات.

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ هذه منطقة محرمة، لا أحد يعبت بها بلا مسؤولية أو تقدير لعواقب الأمور، وما أكثر العابثين!

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ يقول هذا عن نساء النبي الطاهرات أمهات المؤمنين وعن رجال الصدر الأول من صحابته ﷺ ممن لا تتناول إليهن وإليهم الأعناق.

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ الكلام مع أمهات المؤمنين يكون خلف حجاب؛ لأن في ذلك طهارة القلوب فكيف بغيرهن؟!

[53] ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ عناية إلهية بتربية الصحابة على طهارة القلب مما يدنسها فهم القدوة.

٥- إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُبْدُوا﴾	تُظْهِرُوا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	الله كان بكل شيء عليماً	عدددها: 1
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		83 وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
جنر	كون كل شيء علم	عدددها: 1
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		328 وَلَسَلَيْنَا مِنَ الرِّيحِ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾
جنر	إن الله كون	عدددها: 18
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		77 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		78 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَةِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِثْلِ ثُلُثٌ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِثْلِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		80 وَالَّذَانَ يَأْتِيهِمَا مِنْكُمْ فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾

81	خَرِمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْهَتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَتُكُمْ وَعَمَتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ أَلَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
83	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُمْ نَصِيحَتُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
84	الَّذِينَ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَإِلْتَصِلْتُمْ فَبُتِّتْ حُظَّتْ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُمْ فَعِظُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْزُكُّوهُمْ فَإِنْ اطَّعْتُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِمْ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
84	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا فَأَبْغُوا عَنْهُمَا مِنْ أَهْلِهِمْ وَحَكْمًا مِّنْ أَهْلِهِمْ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
87	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
87	﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيمًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
91	وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيمًا ﴿٨٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
93	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
96	وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
418	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
418	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
421	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
422	وَأَذْكُرَنَّ مَا بُنِيَ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ عَائِشَاتٍ وَالْحَكَمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
426	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي عَائِبَاتِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
580	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦
عدددها: 2		متطابق بكل شيء عليما
423	مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
514	إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
عدددها: 2		جزر خفي الله شيء
260	رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤
468	يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠
عدددها: 6		متطابق فإن الله كان
98	وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءُ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
99	وَإِنْ أَمَرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
99	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَنُزُّوهُمَا كَالْعَمَلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
100	﴿١٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
102	إِنْ تُبْذَرُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا قَبِيرًا ﴿١٤٩﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
440	وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥
عدددها: 15		جزر كل شيء علم



5	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾
37	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَالِيَتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْطِيكُمْ بِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
48	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَحْسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلِكِ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشُّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَةٍ حَاضِرَةٍ تَذِيرُوهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بَكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾
106	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلْكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَمْرٌ فَلَهَا نَصْفٌ مِمَّا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا النِّسْلَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾
137	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَحَاجَةٌ قَوْمُهُ قَالِ اتَّخَجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتُ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾
140	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	بَدِيعُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾
186	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَجَرُوا وَجَّهُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾
205	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
318	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
354	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	﴿١﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾
359	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ لِلَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهُ مَقَالِيدُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾
557	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

توجيهات أقوال العلماء

تطبيق عملي	[53] احذر الاختلاط بالنساء غير المحارم؛ فكل وسيلة تبعد الرجال عن النساء، فهي طهارة لقلوب الطرفين ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾. [54] ﴿إِنْ تُبْدُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ نَقِ قَلْبَكَ مِنَ الضَّغَائِنِ وَالْأَحْقَادِ وَالْهَمِّ بِالسُّوءِ وَالْآفَاتِ، فَإِنَّ السِّرَّ عِنْدَ رَبِّكَ عِلَانِيَةً، وَالْبَاطِنُ ظَاهِرٌ.
وقفات تفكيرية	[54] ﴿إِنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تَخْفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ كما أن هذه الآية زاجرة عن ذنوب الخلوات، فإنها محفزة لحسنات الخلوات، وكفى بالله عليمًا.



لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
إِيمَانُهُنَّ وَلَا أَهْلِيَهُنَّ أَخَوَتُهُنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
يَدِينُونَ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْجَنَابِطِ ذَلِكَ لِئَلَّا يُعْرِضَ
فَلَا يُؤْذِينَ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ اللَّهُ يُبَيِّنُ لَكُمْ آيَاتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ لَقَدْ لَبِثْنَا الْأَرْضَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضًا وَالْمَرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦١﴾ مَلْعُونَتِ
أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأُخْذُوا فِئْتِلًا ﴿٦٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٣﴾

٤٢٦



الجزء	سورة الأحزاب - ٣٣	عدد آياتها: 73	مدنية	رتبها: 90	٤٢٦
الحادي والعشرون					

- موضوعات السورة:
- عن النبي وتوجيهات الله له ولأزواجه.
 - غزوات الأحزاب وبنى قريظة.
 - الأمر بكثرة ذكر الله وتسبيحه.
 - الآداب الإسلامية، وبعض الأحكام.
 - تهديد المنافقين وتوعد الكفار بقرب الساعة.

٥- لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَهْلِيَهُنَّ أَخَوَتُهُنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾	العبيد المملوكين لهنَّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشهيد
﴿لَا جُنَاحَ﴾	لا إثم	العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
﴿وَلَا نِسَائِهِنَّ﴾	أالنساء المؤمنات	العلاقات الاجتماعية النساء الحجاب
﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ﴾	لا إثم عليهنَّ في عدم الإحتجاب	
﴿وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ﴾	أي: من الإماء والعبيد لشدة الحاجة إليهم في الخدمة	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدد: 73	رقم الصفحة
متطابق	سورة النساء - ٤	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلًى مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَاتُوهُمْ نَصِيحَتَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	عدد: 1	83
متطابق	سورة النساء - ٤	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾	عدد: 1	91
متطابق	سورة النساء - ٤	اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي كَانَ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ	عدد: 3	78

الْتَّصِفْ وَلَا يُوَفِّيه لِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثَّلَاثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَنْزِرُونَ إِلَهُمْ أَقْرَبَ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾

سُورَةُ النَّبَا - ٤
سُورَةُ الْإِنْسَان - ٧٦

عدها: 6

جنر على كل شيء شهد

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ عَبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾

سُورَةُ الْحَجَّ - ٢٢

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصِرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾

سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾

سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١

سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦١﴾

سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥

الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩١﴾

عدها: 4

جنر لا جنح على في

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
الطَّلُقِ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعِ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلْ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُفِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ أَنْزُوجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَكُونُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

وَالَّذِينَ يَتُوقُونَ مِنْكُمْ أَنْزُوجًا وَصِيَّةً لَأَرْوِجَهُمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾

عدها: 9

جنر وقى الله إن الله

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْجُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّعَيْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَذْيَ وَلَا الْفُلُكَيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَائِنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَجَلَ لَهُمْ قُلْ أَجَلٌ لَّكُمْ الطَّيِّبُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَائِنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩

مَا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فِيهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَرْزَنَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

عدها: 2

جنر أبو بنو أخو

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
قُلْ إِنْ كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا ءَابَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨



متطابق إن الله كان

إِنْ اللَّهُ كَانَ

عددہا: 16

77

80

81

82

83

83

84

84

85

87

87

93

418

418

421

422

عددہا: 7

جذر **إِنْ** اللّٰهُ كُون

98

99

99

100

102

425

440



4 من 13





[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ أخبر الله سبحانه بمنزلة نبيه بالملا الأعلى، ثم أمر أهل العالم السفلي بالصلاة عليه.

[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ فيها وجوب الصلاة والسلام عليه ﷺ، وقد أجمع عليه العلماء، وإنما اختلفوا في قدر الواجب منه، فقيل: مرة في العمر، وقيل: كلما ذكر، وقال الشافعي: في كل صلاة.

[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ وعبر بالنبي دون اسمه ﷺ، على خلاف الغالب في حكايته تعالى على أنبيائه عليهم السلام، إشعاراً بما اختص به ﷺ من مزيد الفخامة والكرامة وعلو القدر، وأكد ذلك الإشعار بـ (أل) إشارة إلى أنه من المعروف الحقيق بهذا الوصف.

[56] علو منزلة النبي ﷺ عند الله وملائكته ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾.

[56] معنى (صلاة) ومشتقاتها في القرآن: الشعيرة: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: 43]، والدعاء: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: 103]، والثناء: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾.

[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده في الملا الأعلى، بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين، وأن الملائكة تصلي عليه، ثم أمر تعالى أهل العالم السفلي بالصلاة والتسليم عليه؛ ليجتمع الثناء عليه من أهل العالمين: العلوي والسفلي جميعاً.

[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ إنه لشرف أيما شرف؛ أن تقول ما قاله ربك، وقالته ملائكته، وأمرك به.

[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ لم يأت النداء بـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وسط آية سوى هذا الموضع.

[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ أفضل الذكر يوم الجمعة الصلاة على المصطفى.

[56] عطر جمعتك بكثرة الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

[56] ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ هي المرة الوحيدة التي جاء فيها النداء: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في وسط الآية وليس في مفتحتها، فاستهلها هنا فيه ما فيه، سبحانه جل شأنه.

[56] بعد آيات خُصت أغلبها بالحديث عن سيد الخلق أجمعين، وآيات تنهى المؤمنين عن إيذاء الرسول ﷺ، كان لابد من آية يربينا الله فيها قدوة ومثلاً يحتذى لكيفية الدعاء والثناء على المبعوث رحمة للعالمين في الملا الأعلى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

[56] أكثرنا من الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة، وفي كل يوم، صلوا عليه وسلموا تسليماً كثيراً ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

[56] ﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ صلاة الله على النبي ﷺ: هي ثناؤه ورضوانه عليه، وصلاة الملائكة: دعاء واستغفار له، وصلاة العباد عليه: تشريف وتعظيم لشأنه.

[56] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ﴾ لماذا نقول: (اللهم صل) ولا نقول: صلينا عليك؟ لأن الله أعلم بما يليق به ﷺ، ونحن نعجز أن نوفيه حقه.

[56] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» [مسلم 384].

[56] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ تُصَلِّي عليه صلاة واحدة فُتِثِي عليك الله بها عَشْرًا.

[56] من أحب أحداً أكثر من ذكره، وإن من أكبر علامات حبك للنبي ﷺ أن تكثر من الصلاة عليه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

[56] ربك يناديك بموجب إيمانك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، فبقدر محبتك تكون استجابتك.

[56] اللهم إنا نشهدك على محبة رسولك العظيم الذي صليت عليه أنت وملائكتك، وأمرت إنسك وجنك بالصلاة عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

٥٧- إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُؤْذُونَ اللَّهَ﴾	يُشْرِكُونَ بِهِ، وَيَعُصُونَهُ	العلوم والفنون الطب أذى
﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾	طَرَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	العمل العمل الصالح مشاققة الله
﴿مُهِينًا﴾	مُذَلًّا	الجهاد نتائج الحرب النصر من عند الله
﴿يُؤْذُونَ﴾	أي: بالشرك والمعاصي	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وعيد الكفار

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	الله في الدنيا والآخرة	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 1	333
جذر	عدد ل عذب	سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	عددها: 2	93
متطابق	في الدنيا والآخرة	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	عددها: 11	580

الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	٤٢٦
عدد آياتها: 73		مدنية	رتبها: 90
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدَّقْتُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفَرُ بِهِ وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَبِمَا كَفَرَ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتِيمِ قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُكُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢٢﴾		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَاعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلَفُونَ بِإِلَهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُو أَلْسِنَةٍ غُولٌ وَإِنْ يَنْتَلُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾		
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿رَبِّ قَدْ آتَيْنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾		
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾		
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾		
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغُفْلَتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾		
جزر	ل عذب هون	عدها: 6	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهَا تُعْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِنَفْسِهِمْ إِنَّهَا تُعْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾		
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾		
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾		
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٦٦﴾		
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٦﴾		
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦٦﴾		
توجيهات	أقوال العلماء		
دعاء	[57] ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.		
وقفات تفكيرية	[57] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ تتألم لأن هناك من يؤذيكَ، ولا تشعر بمبرر لأذيتِهِ، يا أخي: لا عليك، ها هم يؤذون الله وقلوبهم لا تنبض إلا برحمته.		
	[57] في قوله: ﴿يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ ثلاثة أوجه: أحدها: معناه يؤذون أولياء الله. الثاني: أنه جعل أذى رسوله ﷺ أذى له تشريعاً لمنزلته. الثالث: هو قوله ﷺ: «قَالَ اللَّهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ: فَقَوْلُهُ لَنْ يُعْبِدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ: فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَنَا الْأَحْذُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْأٌ أَحَدٌ» [البخاري 4974].		
	[57، 58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ جاءت مباشرة بعد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾، تأمل كيف قرن الأذيتين، ما أعظم جرم من يؤذي المؤمنين!		

٥٨- وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بُهْتَانًا﴾	أَفْحَشُ الْكُذْبِ وَالزُّورِ	العمل العمل الصالح مشاققة الله
﴿بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾	بِغَيْرِ ذَنْبٍ ارْتَكَبُوهُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون وعيد الكفار
﴿مُبِينًا﴾	ظاهر الفُتْحِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعيد
﴿احْتَمَلُوا﴾	حَمَلُوا وَهُمْ لَا يُطِيقُونَهُ	المعاملات الاخلاقية - الأخلاق الذميمة البهتان
﴿بُهْتَانًا﴾	كُذِبَ شَتِيْعًا	



الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	٤٢٦
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 3
متطابق	بهتنا وإثما مينا	وَأِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ رَوْحٍ مَّكَانَ رَوْحٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٢٠﴾	عددتها: 2
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾	81
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		96
جذر	ما كسب قد	إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ خَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾	عددتها: 1
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		70

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[58] قبل أن تظن أو تكتب أو تفعل؛ تفكر في هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾. [58] استغفر للمؤمنين والمؤمنات، خاصة من نالهم أذى منك بلسانك أو بأفعالك؛ فإن الإنسان لا يخلو من الخطأ ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾.
وقفات تفكيرية	[58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ حَابٌ وَخَسِرَ من تعمّد إيذاء أخيه المسلم. [58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ» [ابن ماجه 2342، وحسنه الألباني]، مَنْ ضَارَّ: أي قصد إيقاع الضرر بأحد بلا حق، مَنْ شَاقَّ: أي قصد إلحاق المشقة بأحد، وفي المقابل قال عمر بن عبد العزيز: «ما رفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق الله به يوم القيامة». [58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ الأذى هو الأذى سواء كان من القريب أو البعيد، سواء بالكلمة أو بالموقف أو بالنظرة، بالنهاية مؤلم! [58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا﴾ فيه تحريم أذى المؤمن إلا بوجه شرعي؛ كالمعاقبة على ذنب وكل ما يؤدي للإيذاء كالبيع على بيعه والخطبة على خطبته. [58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا﴾ مشاعر المؤمنين والمؤمنات حمي حرام، الله الله في أن تسبب لهم الآلام. [58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ ألحقت حُرمة المؤمنين بحُرمة الرسول ﷺ تنويهاً بشأنهم، وذكروا على حدة للإشارة إلى نزول رتبته عن رسول الله ﷺ، وهذا من الاستطراد معترض بين أحكام حُرمة النبي ﷺ وآداب أزواجه وبناته والمؤمنات. [58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ يَنْتَقِصُ بعض الناس بسبب بلده، أو نسبه، أو خلقته، مع أن هذا ليس باختياره، فلم يؤذَ لأمر ليس من كسبه؟! [58] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ كتنتقص أحد منهم وازدراؤه لنسبه، أو بلده، أو خلقته - وكل ذلك ليس من كسبه؛ لذا كان العقاب شديداً أليماً: ﴿فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾، ويدخل في هذا اتهامه فيما هو بريء منه؛ فلنتفقد قلوبنا ولنحفظ ألسنتنا. [58] حرمة إيذاء المؤمنين دون سبب ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾. [58] لا تجوز أذية المسلم بأي نوع من الإيذاء، ومن ذلك الإيذاء بالمرء، فهو أذى نفسي، وقد قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾. [58] فعل الإنسان للذنوب أهون عند الله من اتهام بريء به سبب ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾. [58] اتهام أحد بما لم يفعله وإشاعته ذنب عظيم يتساهل به الكثير ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾.

٥٩- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْ يُعْرَفْنَ﴾	بالجسمة والسيتر	العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
﴿مِنْ جَلِيبِهنَّ﴾	مِنْ أُرْدِيَتِهِنَّ وَمَلَجَفِهِنَّ	العلاقات الاجتماعية النساء الحجاب
﴿أَدْنَى﴾	أَقْرَبُ	موضوعات أخرى الملابس
﴿جَلِيبِهنَّ﴾	الجلباب الداء، والمَلْحَقَةُ الَّتِي تَسْتُرُ بَدَنَ الْمَرْأَةِ وَزِينَتُهَا	أركان الإسلام - محمد ﷺ مآثره وخصائصه لله ﷻ
﴿فَلَا يُؤْذِينَ﴾	فَلَا يُعْرِضُ لَهُنَّ بِمَكْرُوهٍ أَوْ أَدَى	أركان الإسلام - محمد ﷺ أزواجه وبناته ﷻ
﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ﴾	يُزَجِّينَ وَيُسْدِلْنَ عَلَى أَجْسَادِهِنَّ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 16
متطابق	وكان الله غفوراً رحيماً	دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾	عددتها: 8
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		94
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾	94



٤٢٦	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ مدنية رتيبها: 90	الجزء الحادي والعشرون
102	وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُقِرُّوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أَوْلَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
366	إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
418	أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
424	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي عَاتَيْتِ أَجْرَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأَمْرًا مُّؤَمَّنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
427	لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
512	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَعْرِضُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعْذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨
421	عدها: 1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُحِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا فَمَتَّعَلَيْنَ أَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾	متطابق سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ تُحِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتَهَا فَمَتَّعَلَيْنَ أَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾
96	عدها: 1 وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾
125	عدها: 2 ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمُنٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا وَلِلَّهِ لَا يُهْدَى الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾	متطابق سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمُنٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا وَلِلَّهِ لَا يُهْدَى الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾
425	﴿تُرْجَىٰ مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُتَوَّىٰ إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقْرَ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَخْرُجَ وَبِرَّضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
77	عدها: 1 وَإِن جُفَّتْ أَلَا تُقْسِبُوا فِي الْيَمِينِ فَأُنْكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَّىٰ وَثَلَّثَ وَرُبِعَ فَإِن جُفَّتْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾	جذر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَإِن جُفَّتْ أَلَا تُقْسِبُوا فِي الْيَمِينِ فَأُنْكحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَّىٰ وَثَلَّثَ وَرُبِعَ فَإِن جُفَّتْ أَلَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾
100	عدها: 2 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾	جذر سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾
104	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾
186	عدها: 1 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَجَدَ مِنْكُمْ وَيُغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾	متطابق سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَجَدَ مِنْكُمْ وَيُغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾
توجيهات [59] اكتب رسالة عن فوائد حجاب المرأة ووجوبه ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾. [59] ﴿قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾ أختي المسلمة: حجابك عنوان عفافك، فالترمي به. [59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ لا يليق بالداعية أن يهتم بالناس ويهمل أهل بيته، ابدأ ببيتك أولاً. [59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ لا توجد سورة ذكر فيها الحجاب إلا وذكر فيها المنافقون، فمن مقاصدهم تمزيق ستور الحياء باسم التقدم. [59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ هذه آية الحجاب. [59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ أمر الله نبيه أن يأمر النساء عموماً، ويبدأ بزوجاته وبناته لأن الأمر لغيره ينبغي أن يبدأ بأهله قبل غيرهم. [59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ قال الراجعي عن الحجاب: «دجاجة القفص امرأة متحجبة في نظر الثعلب، وحجابها جهل وحمافة ورجعية وتخلف عن زمن الثعالب». [59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ الحجاب في القلب! هذه من شبهات رد الحجاب، وهي تهمل أن الغاية الأولى للحجاب: منع الرجل من الافتتان بالمرأة، وبالتالي فإن القول بأن الحجاب في القلب يغدو بلا معنى؛ لأنه يناقض وظيفة الحجاب في تغطية مفاتن المرأة، حتى لا يتسلل الشيطان إلى قلب الرجل، ويسوقه إلى الزنى وتوابعه. [59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ تُعرف المرأة بوجهها لا بيدها ورجليها.		



[59] من صفات الحجاب الشرعي أنه يخفي معالم المتحجبة حتى لا تعرف من هي ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ.

[59] ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا. الأمر بالقول لنساء المؤمنين لا يقتصر على المصطفى ﷺ ولا يقتصر على النساء في عهد النبوة فقط، إنما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأمة محمد كلها وحتى قيام الساعة ويقع تحت ذلك ضرورة النصح بـ ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾.

[59] ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ أمر الله نساء المؤمنين إذا خرجن من بيوتهن في حاجة أن يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب.

[59] ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ الحرة تستتر، قال الألوسي في الآية: «روى عن غير واحد أنه كانت الحرة والأمة، تخرجان ليلاً لحاجة من غير تمييز بين الحرائر والإماء، وكان في المدينة فساق يتعرضون للإماء، وربما تعرضوا للحرائر، فإذا قيل لهم قالوا: حسبناهن إماء، فأمرت الحرائر أن يخالفن الإماء في الزي والتستر فلا يطمع فيهن».

[59] ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ تأملوا؛ هن في الأصل يرتدين ثياباً واسعة فضفاضة (جلابيبهن)، فالحياء والستر سمت الحرة.

[59] الاحتشام يكون في اللباس: «يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ»، وفي الصوت: ﴿فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ﴾ [32]، وبالقرار في البيوت وعدم التبرج.

[59] ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ. المرأة المحتشمة كالشمس تسطع نوراً، ولا يقوى أحدٌ على أن يَحْدِثَ فيها بنظرة سيئة.

[59] ﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ﴾ كلما زادت حشمة المرأة كلما زاد خجل العين من النظر إليها.

[59] ﴿ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يُعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ﴾ العفيفة تتأذى من نظرات الرجال الأجانب.

[59, 60] لما ذكر الله تعالى آيات الحجاب في سورة الأحزاب في قوله تعالى: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾، أعقبها بقوله: ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ﴾، وهكذا تجد آيات الحجاب مصاحبة لآيات التحذير من المنافقين ومرضى القلوب، وقد تعدد هذا في سورة الأحزاب، وسورة النور، والواقع شاهد بذلك.

[59, 60] عندما شرع الله الحجاب بقوله: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ﴾ حذر بعده المنافقين؛ لأنهم أشد خصوم العفاف ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ﴾.

٦- ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَرَضٌ﴾	شكٌ وريبةٌ	العلوم والفنون الطب مرض
﴿وَالْمُرْجِفُونَ﴾	الَّذِينَ يَنْشُرُونَ الْأَخْبَارَ الْكَاذِبَةَ	الجهاد الأسرار الحربية انتقال الأخبار
﴿الْمُرْجِفُونَ﴾	الْمُشِيعُونَ لِلْأَخْبَارِ الْكَاذِبَةِ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة التشجيع للأخبار الكاذبة
﴿نُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾	لِنُسَلِّطَنَّكَ عَلَيْهِمْ	الإيمان - الإيمان بالله النفاق
﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾	لَا يُسَاكِنُونَكَ	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثره وخصائصه ﷺ

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 18	رقم الصفحة
متطابق	المنفقون والذين في قلوبهم مرض	إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ عَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	عددتها: 2	183
	سورة الأنفال - ٨	وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾		419
جنر	إن لم نهى	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهِوْا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	عددتها: 5	120
	سورة المائدة - ٥	قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي بَابُ إِلَهٍ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾		308
	سورة الشعراء - ٢٦	قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ يَنُوحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾		372
	سورة الشعراء - ٢٦	قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾		374
	سورة يس - ٣٦	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوْا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾		441
جنر	الذين في قلب	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾	عددتها: 1	50
جنر	في قلب مرض	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾	عددتها: 2	356
	سورة النور - ٢٤	يُنِسَاءُ النَّبِيِّ لَسَنُنَّ كَاخِدٌ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَيْنُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾		422
	سورة الأحزاب - ٣٣			



متطابق	في قلوبهم مرض	عددتها: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	3
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	فَقَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسِرُّونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾	117
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كُفْرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْفَاسِقِينَ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾	338
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ﴿٢٠﴾	509
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَثَهُمْ ﴿٢٩﴾	509
سُورَةُ الْمُذْتَرِّ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَأْكُتَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَبِزَادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
متطابق	لئن لم ينته	عددتها: 1
سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾	598

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ لم يذكر المعمول الذي ينتهون عنه؛ ليعلم ذلك كل ما توحى به أنفسهم إليهم، وتوسوس به وتدعو إليه من الشر؛ من التعريض بسبب الإسلام وأهله، والإرجاف بالمسلمين، وتوهين قواهم، والتعرض للمؤامرات بالسوء والفاحشة، وغير ذلك من المعاصي الصادرة من أمثال هؤلاء.
تطبيق عملي	[60] تذكر أن عاقبة أهل النفاق إلى بوار وبعد ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾.
وقفات تفكيرية	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ﴾ هؤلاء لا تزال أبقاعهم تنفث سمومها منذ عهد النبي ﷺ إلى قيام الساعة، طاقة الشر هائلة عندهم! [60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ﴾ عاش المنافقون في عهد رسول الله ﷺ، ولم يؤمنوا به رغم سماعهم لكلامه، ومشاهدة معجزاته، فكيف نستبعد انتشار المنافقين حولنا اليوم؟!
	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ المنافقون هم الذين في قلوبهم مرض، وليسوا طائفة أخرى، بل هذه صفة من صفاتهم، كما قال الله عنهم ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: 10]، ومثل قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ [الحشر: 9]، فهم أنفسهم.
	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ جاءت بعد آية الحجاب بشرى بنهاية المرجفين.
	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ لو نزلت على منافقي اليوم لقالوا: هذه مصادرة وتهديد لحرية التعبير.
	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ وهذا فيه دليل لنفي أهل الشر الذين يتضرر بإقامتهم بين أظهر المسلمين؛ فإن ذلك أحسن للشر، وأبعد منه.
	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ قال الإمام القرطبي: « في الآية دليل على جواز ترك إنفاذ الوعيد، والدليل على ذلك بقاء المنافقين معه ﷺ حتى مات، والمعروف من أهل الفضل إتمام وعدهم وتأخير وعيدهم».
	[60] ﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ ... لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ النفاق سبب لنزول العذاب بصاحبه.

٦١- مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقَتِلُوا قَتِيلًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَلْعُونِينَ﴾	مَطْرُودِينَ مِّن رَّحْمَةِ اللَّهِ	الجهاد الأسرار الحربية تناقل الأخبار
﴿ثُقِفُوا﴾	وُجِدُوا	أركان الإسلام - محمد ﷺ آثاره وخصائصه لله ﷻ

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[61] ﴿مَلْعُونِينَ﴾ أَيْنَمَا ثُقِفُوا استعد بالله الآن من النفاق.
وقفات تفكيرية	[61] ﴿مَلْعُونِينَ﴾ أَيْنَمَا ثُقِفُوا لا توجد في القرآن كلمة يخاف منها المؤمن كهذه الكلمة (ملعون)، أي بعيد عن الله ﷻ . [61] ﴿مَلْعُونِينَ﴾ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقَتِلُوا قَتِيلًا﴾ المنافقون: حكمهم عند الله: اللعنة، وعند المؤمنين: القتل، ومن رأي أفعالهم وخيانتهم للمؤمنين في أخرج أوقاتهم علم علم اليقين أن الله أعلم بمن خلق، إذ لا يليق بهم إلا هذا، وهذا يؤكد على أن المؤمن يعمل على جهتين: جهاد الكفار وجهاد أهل النفاق، وعلى قدر إهمال أحدهما يضعف الجانب الآخر.

٦٢- سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا





[62] ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ قد جعل الله لكل شيء سببًا، فالفلأح الذي يقعد في بيته ويقول: اللهم أنبت لي الزرع؛ لا ينبت الله زرعه، فإله لا يبدل سننه وقوانينه في الخلق من أجل فلأح مهمل، ولا تلميذ كسلان!

[62] ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ عقوبة الله لأعدائه واقعة لا محالة، لكنها تختلف في موعدها ونوعها.

[62] ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ لا بد للمخالفين من عقوبة، دنيوية أو أخروية، وهذا من السنن الكونية.

[62] ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ التبديل: تغيير الشيء عما كان عليه من قبل، وسنة الله لن تتبدل في المجرمين الذين انتهكوا حرمت الله في الأرض، ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [فاطر: 43] التحويل: نقل الشيء من مكان لآخر وتغيير موضعه، وعذاب الله لن يتحول عن الظالمين المجرمين.

[62] سنن الله تعالى ثابتة لا تتبدل ولا تتغير ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾.



كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	قل إنما علمها عند الله سورة الأعراف - ٧	يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّبُهَا لَوْفَتُهَا إِلَّا هُوَ ثُقُلَتْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيٌ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	عددها: 1	174
جذر	قول إن علم عند الله سورة الأحقاف - ٤٦ سورة الملوك - ٦٧	قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَلُّكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾	عددها: 2	505 563
متطابق	وما يدريك لعل الساعة سورة الشورى - ٤٢	اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾	عددها: 1	485
جذر	عند الله ما سورة النساء - ٤	أَتَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	عددها: 1	90
متطابق	عند الله وما سورة آل عمران - ٣ سورة آل عمران - ٣ سورة الأتعام - ٦ سورة الروم - ٣٠	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلْنَا مِنَ عِنْدِ اللَّهِ حَمِيمًا ﴿١٩٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ رَبِّا لَيَرْبُوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾	عددها: 4	60 76 141 408
جذر	قول إن علم سورة البقرة - ٢ سورة النحل - ١٦ سورة طه - ٢٠ سورة يس - ٣٦	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يُقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِأَقْوَالٍ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْسِرَّ وَخَفَى ﴿٧﴾ فَلَا يَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾	عددها: 4	6 279 312 445
جذر	ما درى لعل سورة عبس - ٨٠	وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ يَزْغَىٰ ﴿٣﴾	عددها: 1	585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[63] ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ اختصاص الله بعلم الساعة. [63] ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَغَدَّتْ لَهَا؟»، قَالَ: «مَا أَغَدَّتْ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أُخْبِيتُ». [البخاري 6171]. [63] قال يحيى بن سلام: «بلغني أن كل شيء في القرآن ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ فقد أدراه إياه وعلمه، وكل شيء قال: ﴿وَمَا يَدْرِيكَ﴾ فهو مما لم يعلمه». [63] ﴿وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ البعض ينظر إلى أن نهاية الحياة أمر مؤسف بل هي الراحة بعينها! اللهم جنتك، اللهم جنتك. [63، 64] ﴿وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا * إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا﴾ ومجرد مجيء الساعة قريباً وبعداً ليس تحته نتيجة ولا فائدة، وإنما النتيجة والخسار والربح والشقاء والسعادة؛ هل يستحق العبد العذاب، أو يستحق الثواب؟! فهذه سأخبركم بها، وأصف لكم مستحقها، فوصف مستحق العذاب، ووصف العذاب؛ لأن الوصف المذكور منطبق على هؤلاء المكذبين بالساعة، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ﴾.



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَعِيرًا﴾	ناراً مُسْتَعْرَةً شديدة الحرارة	الإيمان - الغيب النار أسماء النار السعير
﴿وَأَعَدَّ﴾	جَهَّزَ	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾	طَرَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
427	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33 رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَتُهُمْ لَعْنَا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾	إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[64] إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[64] إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا تلاحق اللعنة الكافرين في الدنيا وفي الآخرة، واللعنة طرد من رحمة الله في الدنيا بعدم التوفيق، وفي الآخرة بدخول النار.

٦٥- خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		الإيمان - الغيب الخلود الخلود في العذاب
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التاطيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 22	رقم الصفحة
متطابق	لا يجدون وليا ولا نصيرا سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْهَبَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾	عددها: 1	513
متطابق	خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾	عددها: 10	87
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾		98
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾		104
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾		127
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾		190
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالسُّبْقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾		203
	سُورَةُ النَّعَالِينِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ يَوْمَ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَالِينِ وَمَنْ يَوْمَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٦﴾		556
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رُسُلًا يَلْقَوْنَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١١﴾		559
	سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	إِلَّا بَلْعًا مِنْ أَنَّهُ وَرُسُلُهُ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرُسُلَهُ قَالَ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾		573
	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خُلْدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨٨﴾		599

جزر	ولی لا نصر	عددہا: 7
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ۲	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ۲	وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتَابِعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾	19
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ۹	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَا مَا لَمْ يَبْلُغُوا وَمَا تَعْمَلُوا إِلَّا أَنْ أَعْنَبَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199

205	سُورَةُ النَّبَاَةِ - ٩	إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾
398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنَ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾
486	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾
متطابق وليا ولا نصيرا عددھا: 4		
92	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
98	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَيْسَ بِأَمَانَتِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾
105	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا وَاسْتَكَبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[65] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكيرية	[65] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ آية من ثلاث آيات في القرآن، تثبت الخلود الأبدي للكفار في النار، وهي دليل على بطلان من قال بفناء النار.

٦٦- يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَقْلَبُ وَجُوهُهُمْ﴾	تَحَوَّلَ مِنْ نَّاحِيَةٍ إِلَى أُخْرَى لِيَزِدَّادَ عَذَابُهُمْ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	طوع الله طوع رسل سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾	عددها: 5	87
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾		123
	سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾		357
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَلَكُمْ ﴿٣٣﴾		510
	سُورَةُ النَّعَالَيْنِ - ٦٤	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾		557
جذر	في نور قول سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَإِذْ يَتَخَفُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعُفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾	عددها: 1	472
جذر	قلب وجه في سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُلَاقِيَنَّكَ قِبَلَهُ تَرَ ضَلَهًا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفُولٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	عددها: 1	22
جذر	نور قول ليت سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَى إِذْ وُفِّقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بَيِّنَاتٍ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾	عددها: 1	130
متطابق	وجوههم في النار سُورَةُ النَّازِعَاتِ - ٢٧	وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾	عددها: 1	385

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[66] ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ وتخصيص الوجوه بالذكر من بين سائر الأعضاء؛ لأن حر النار يؤدي الوجوه أشد مما يؤدي بقية الجسد؛ لأن الوجوه مقر الحواس الرقيقة: العيون، والأفواه، والأذان، والمناسف؛ كقوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الزمر: 24].
تطبيق عملي	[66] ﴿يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾، ﴿يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾ [الفجر: 24] أمنيأت أهل النار بين يديك، فتداركها ما دامت الروح في الجسد.
دعاء	[66] ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ استعد بالله الآن أن تكون من هؤلاء. [66] ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ قل: اللهم اصرف عني عذاب جهنم إن عذابها كان غرامًا.
وقفات تفكيرية	[66] ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ خص الوجه هنا؛ لأنه أكثر ما يتضرر، فهو مقر الحواس الرقيقة، نعوذ بك اللهم من عذاب النار. [66] ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ تغلب الملائكة وجوههم في النار ليكون عذابهم أشد إبلا، فلو كان لفح النار مقتصرًا على أحد جانبي الوجه، لكان للجانب الآخر بعض الراحة لكن قضى الله ألا راحة في النار. [66] ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ قال ابن عاشور: «وتخصيص الوجوه بالذكر من بين سائر الأعضاء لأن حر النار يؤدي الوجوه أشد مما يؤدي بقية الجسد؛ لأن الوجوه مقر الحواس الرقيقة: العيون والأفواه والأذان والمناسف». [66] ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ الوجه أشرف ما في الإنسان، هذا الوجه سيقلب في النار يوم القيامة لمن لم يطع الله ورسوله. [66] ﴿يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ أشد أنواع الندم هو الندم الذي لا يمكن تداركه؛ كباب أحكم إغلاقه دونك، مهما طرقت لن يفتح لك. [66] ﴿يَا لَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾ حتى الكافر سيعلم - لكن بعد فوات الأوان - أن الحياة الحقيقية إنما هي مع الله، والله، تأمل: ﴿لِحَيَاتِي﴾.

٦٧- وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿السَّبِيلَا﴾	الطريق المستقيم	العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 17	رقم الصفحة
جنر	قول رب إن		عددتها: 17	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا عَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾	52		
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمِئْتُهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أَخِذْتُهَا بِيَدِي وَنَزَّيْنَهَا مِنْ السَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾	54		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَجْعَلْ قُلُوبَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112		
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنَىٰ مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكَمِينَ ﴿٤٥﴾	226		
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227		
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾	305		
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطَّعَىٰ ﴿٤٥﴾	314		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372		
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾	380		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾	388		
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّقَ عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾	447		
سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَقِيلَ - يَرْبِ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	495		
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾	521		
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥٠﴾	570		



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[67] ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ يا من تطع السادة والكبراء بغير حق خوفاً على رزقٍ أو منصبٍ أو غيره؛ انظر ماذا ستقول يوم القيامة؟! [67] ﴿أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ لا تتبّع سيّداً ولا كبيراً في معصية الله، فإنهم لن يُغْنُوا عَنْكَ شَيْئاً.
وقفات تفكيرية	[67] ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ تحميل الأتباع كِبَرَاءَهُمْ مسؤولية إضلالهم لا يعفيهم هم من المسؤولية. [67] ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ طاعة الأسياد في غير الحق؛ لا تصلح متكناً للتوصل من المسؤولية! [67] ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ النفس مجبولة على اتباع القوي، الغني، المشهور، فإن كان صالحاً، وإلا فالملتقى جهنم. [67] ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ التقليد الأعمى من أسباب العذاب، وقد عرف كثير منهم الحق، لكن وافقوا الرؤساء والزعماء والكبراء في الكفر به. [67] ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا﴾ السيادة والصدارة موطن خصب لحظوظ النفس، ومن عاشر هذه الفئة قل ما يسلم من الفتن، فالدنيا هناك بركة. [67، 68] علاقة الكافر بالكافر وإن كانت في الأصل موجودة: ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ [المائدة: 51]، لكنها في الحقيقة هزيلة؛ لضعف الرابطة وعدم أصالتها: ﴿وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعِ قِبَلَةِ بَعْضٍ﴾ [البقرة: 145]، وفي الآخرة تنهار هذه الرابطة: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ * رَبَّنَا أَتَيْهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا.

٦٨- رَبَّنَا أَتَيْهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ضِعْفَيْنِ﴾	مُتَلَيْنِ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم
﴿كَبِيرًا﴾	شديداً ثَقِيلَ الموضع	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿وَالْعَنُتُمْ﴾	اطرُدْهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[68] ﴿رَبَّنَا أَتَيْهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا﴾ استعذ بالله من عذابه الآن.
وقفات تفكيرية	[68] ﴿رَبَّنَا أَتَيْهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا﴾ يوم القيامة يطالبون لهم بمضاعفة العذاب، وبالألمس كانوا يستقبلونهم بالبشر والترحاب، هذه لعنة من أطاع غيره في معصية الله. [68] ﴿وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ﴾ [الشعراء: 99] سبحانه الله! بينما كان أهل النار يصفون أسيادهم بأعظم الأوصاف والألقاب في الدنيا، ها هم الآن يصفونهم بالإجرام! وليس هذا فحسب بل سيقولون: ﴿رَبَّنَا أَتَيْهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنُتُمْ لَعْنَا كَبِيرًا﴾.

٦٩- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَجِيهًا﴾	عظيم القدر والجاه	العلوم والفنون الطب أذى

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 32	رقم الصفحة
متطابق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 1	70
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾			
متطابق	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 25	16
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رُغِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾			44
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُبْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾			65
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُورًا مَا عْتَبَتْمْ قَدَ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾			66
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾			80
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَجِلْ لَكُمْ أَن تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا عَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَبِيرًا ﴿١٩﴾			83
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾			

85	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
101	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكُفْرَيْنَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُرِيدُوا أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَدِيْبَكُمْ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤
106	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَيْدَ وَلَا آمِينَ النَّبِيِّ الْحَرَامَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرَضُونًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
117	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
117	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُورًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
122	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
123	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُّتَعَدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَذَا بُلْغٌ لِّلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُمْ صِيَامًا لَّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَتْ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
124	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥
180	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْثَلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
190	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحْبَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
352	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤
352	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٧﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤
425	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نُظْرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسِينِينَ إِحْدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيْكُمْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاجُواهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣
515	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
515	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
516	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَفْعَلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
549	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي سِيرُوا إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَدْلٌ سِوَاءِ السَّبِيلِ ﴿١﴾	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠
551	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾	سُورَةُ الْمُمتَحِنَةِ - ٦٠
555	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٩﴾	سُورَةُ الْمُتَفَقُّونَ - ٦٣
عدها: 5		
63	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
179	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
183	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨
539	﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧
548	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٩﴾	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩
عدها: 1		
96	يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مُعَذِّبُهُمْ إِذْ يَبْنِئُونَ مَا لَا يُبْرٰحُونَ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[69] ﴿قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ السَّخِرَةِ مِنْ الْأَخْيَارِ تَزِيدُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَجَاهَةً، مَا الَّذِي يَضُرُّهُمْ مَا يَحْدُثُ هُنَا!﴾
تطبيق عملي	[69] أحسن إلى عباد الله، ولا تؤذ مسلماً؛ خصوصاً العلماء والمصلحين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾. [69] دافع بكتابة رسالة أو مقال، أو بإلقاء كلمة عن رجلٍ صالح اتهم زوراً وبهتاناً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾. [69] ﴿قَبْرَاهُ اللَّهُ﴾ أيها المظلوم لا تحزن، ستنتصر يوماً ما. [69] ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾ لا يغرك ما يقال في الصالحين من عيب وتنقص، فهذا موسى عليه السلام آذوه وعابوه، وهو عند الله وجيبها.
وقفات تفكيرية	[69] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾ نهانا الله أن نُؤذي رسول الله كما آذى اليهود موسى، وإيذاء النبي بعصيان أمره وموالاة عدوه. [69] شدة التحريم لإيذاء الأنبياء بالقول أو الفعل ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ﴾. [69] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾ لن يتخلى الله عن البرئ المظلوم فقد: برأ يوسف بشاهد من أهلها، وبرأ موسى بحجر هرب بثوبه، وبرأ مريم بمن كان في المهد صبياً. [69] ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ آذوه بأخص الأشياء، أما الصحابة فيقول عمرو بن العاص: «والله ما ملئت عيني من النبي منذ أسلمت». [69] ﴿قَبْرَاهُ اللَّهُ﴾ الله يدافع عن أوليائه، فهنئاً لمن سار على أنوار النبوة. [69] ﴿قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا﴾ حين يعجز الخلق كلهم عن تبرئتك أو يتواطؤوا على تهمتك سيتولى الله وحده براءتك. [69] ﴿قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾ قال ابن عباس: «كان حظاً عند الله، لا يسأل شيئاً إلا أعطاه»، وقال الحسن: «كان مستجاب الدعوة»، وقيل: كان محبوباً مقبولاً. [69] ﴿قَبْرَاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا ۚ وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾ بقدر ما ينال منك السفهاء في سبيل الله؛ بقدر ما يمنحك الله الوجهاء. [69] ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾ الوجهاء التي لا يصنعها (نفاق وتزلف). [69] ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾ (عند الله) هذا هو المهم. [69] ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾ المهم؛ من أنت عند الله؟ [69] ما يقوله الآخرون فيك ليس مهما! فموسى عند فرعون: ﴿هُوَ مَهِيْنٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ﴾ [الزخرف: 52]، لكنه عند ربه: ﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبَاهُ﴾؛ المهم من أنت عند ربك؟

٧- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَدِيدًا﴾	صَوَابًا	العمل العمل الصالح العمل المفضي إلى النجاح العمل العمل الصالح الإستقامة في العمل أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإستقامة الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
جنر	وقى الله قول قول سدد سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾	عددتها: 1	78
متطابق	يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله		عددتها: 6	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾		47
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾		63
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجْهَدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾		113
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾		206
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفَ عَنْكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾		541
	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾		548
جنر	أي الذين آمن وقي سُورَةُ التَّحْرِيمِ - ٦٦	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْأَجْبَارُ عَلَيْهَا مَلِكَةٌ غَالِظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦٦﴾	عددتها: 1	560
جنر	أمن وقي الله		عددتها: 2	

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَاهُ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾	49
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾﴾	180
متطابق الذين ءامنوا اتقوا	عدددها: 1	
سُورَةُ الرُّمِّ - ٣٩	﴿قُلْ يُعِيدُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ اللَّهِ وَسْعَةٌ إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾﴾	459

توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[70] ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ كم من كلمة بها اعوجاج أضاعت علاقة فيها من مودة واستقامة! فلنحذر، فقد يكون لسانك عدوك ومفرق الجماعة.	
دعاء	[70] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ قل: «اللهم سدّد لساني، واهد قلبي».	
وقفات تفكيرية	[70] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ هذا النداء الرباني كم استجبنا له مرة وأحفقنا به مرات! اللهم خذ بنفوسنا الضعيفة لنعيم التقوى.	
	[70] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ من تلبس بالتقوى سار في ركب المفlichen، واقتدى بسيد البشر أجمعين، واستقر جباين الله- في جنات النعيم.	
	[70] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ما رأيت شيئاً أذهب بالرشد، وأجلب للضرر، وأقتل للتقوى، من اللسان السائب!	
	[70] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ» [أحمد 3/198، وحسنه الألباني].	
	[70] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ أقوالك ميزان تقواك.	
	[70] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ كلما زادت درجة تقواك، يجرى الله الحق على لسانك.	
	[70] إن اللسان السائب حبل مرخي في يد الشيطان، يصرف صاحبه كيف يشاء ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.	
	[70] من أضيع الأشياء: رأي صواب لا يقال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.	
	[70] نصف جمال الشخص أفعاله، ونصفه الآخر أقواله ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾.	
	[70، 71] ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ يصلح لكم أعمالكم! نطق اللسان يؤثر في أعضاء الإنسان بالتوفيق والخذلان.	
	[70، 71] ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم! تقوى الله والقول السديد سببان لإصلاح الأعمال ومغفرة الذنوب.	
	[70، 71] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم! من ثمرات الدعوة إلى الله؛ صلاح الأعمال، ومغفرة الذنوب.	
	[70، 71] من طاب قوله طاب عمله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.	
	[70، 71] قول الحق يوفق للعمل الصالح ويعين عليه، ومن أسباب غفران الذنوب ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.	
	[70، 71] صلاح العمل مرهون بصلاح القول، فكل من صدق قوله صلح عمله، وكل من فسد قوله فسد عمله ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.	
	[70، 71] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم! وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا	
	وعد من الله لمن قال قولاً سديداً أن يصلح عمله، ويغفر ذنبه، فهل ترانا نشترى إصلاح أعمالنا وغفران ذنوبنا بتسديد أقوالنا؟	
	[70، 71] ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ قال ابن عباس: «صواباً»، وقال قتادة: «عدلاً»، وقال الحسن: «صدقاً»، ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ قال ابن عباس: «يتقبل حسناتكم»، وقال مقاتل: «يزك أعمالكم»، ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا أي: ظفر بالخير كله.	
	[70، 71] ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ! وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا قال يونس بن عبيد: «ما من الناس أحد يكون لسانه منه على بال إلا رأيت صلاح ذلك في سائر عمله».	

٧١- يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل العمل الصالح إقتراف الذنوب العمل العمل الصالح إطاعة الله ورسوله وأولي الأمر
كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	ومن يطع الله ورسوله	عدددها: 21
	سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ - ٤	تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
	سُورَةُ الْبُورَةِ - ٢٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَغْدِبْهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾
متطابق	الله ورسوله فقد	عدددها: 1
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾
جذر	طوع الله رسل	عدددها: 9

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	54
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٢﴾	66
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾	177
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾	179
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَّوْا فَفَشَلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبَرُوا إِنْ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾	183
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	422
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾	517
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544

عددها: 5

جذر غفر ل ذنب

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾	52
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾	68
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْآبْرَارِ ﴿١٩٣﴾	75
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾	247
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾	552

عددها: 1

جذر فوز فوز عظم

سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	وَلَئِنْ أَصْبَحْتُمْ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ لِيَلْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾	89
سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾	89

عددها: 1

متطابق ويغفر لكم ذنوبكم

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾	54
---------------------------	--	----

توجيهات أقوال العلماء

دعاء	[71] ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.	
وقفات تفكيرية	[71] ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ علينا أن نعتزف أن أعمالنا يعتريناها النقص من حظ للنفس وغيره، ومن لطف الله أن يكتب لبعضها التوفيق كرمًا منه.	
	[71] ﴿يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ﴾ يا الله، بتقواك يصلح الله لك العمل! وكيف يكون هذا الإصلاح؟ هل بإصلاح النية؟ هل بتوفيقك للصالح من الأعمال؟ هل بحفظ ثواب العمل ومضاعفته؟ هل بغفران الذنوب الماضية؟ هل بحفظك من أعمال سيئة لاحقة؟ الله كريم.	
	[71] ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ هذا هو النجاح الحقيقي، وهذا هو التميز الملفت، وهنا السبق والريادة والحظوة، وهنا (النجاح).	
	[71] ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الفعل (يطيع) في الزمن المضارع، والفعل (فازَ) في الزمن الماضي؛ فما أن تشرع في الطاعة يكتب الله لك الفوز.	

٧٢- إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَمَانَةُ﴾	التكاليف الشرعية من الأوامر والنواهي	العلوم والفنون الطب إنسان
﴿ظَلُومًا جَهُولًا﴾	شديد الظلم والجَهْلِ لِنَفْسِهِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الجبالي
﴿وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾	خَفِيَ مِنَ الْخِيَانَةِ فِيهَا	العلاقات الاجتماعية إنسان شرفه ودنوه
﴿فَأَبَيْنَ﴾	امْتَنَعْنَ	العلاقات الاجتماعية إنسان حملة الأمانة
﴿وَأَشْفَقْنَ﴾	خَفِيَ مِنَ الْخِيَانَةِ فِيهَا	العلاقات المالية الأمانة



جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْجِبَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسَوَةً وَإِنَّ مِنْ الْجِبَارَةِ لِمَا يَنْفَعُكُمْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لِمَا يَنْفَعُكُمْ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لِمَا يَهْلِكُكُمْ مِنْ خ	011
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيفًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾	286
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحُونَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾	328
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾	365
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	لَيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾	427
سُورَةُ فَاطِمٍ - 35	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَس	435

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جنر	إن كون ظلم		عددها: 4	
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾		151
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالُوا يُؤْتِلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾		323
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَنْ مَسْتَنَّهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لِيُقُولُوا يَأْتِلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾		326
	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾		565
جنر	أنس إن كون		عددها: 2	
	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	﴿وَإِذْ قَضَيْنَا لَهُمْ فَرِيقًا فَرِيقًا فَرِيقًا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ ﴿٢٥﴾		479
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُسِيرِينَ ﴿١٨﴾		504
جنر	على سمو أرض		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾		497

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[72] ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾ ومن الأمانة التي سيسأل عنها العبد: أمانة الأهل والأولاد، فعليه أن يلزمهم بطاعة الله ويجنبهم أسباب سخطه. [72] ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾ لأنهن يفقهن أن السلامة لا يعدها شيء. [72] كل مؤتمن على ما تحت يده تذكر عظم الأمانة التي تحملها ابن آدم ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾ [72] ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿الأمانة هي التكليف الشرعية من: التزام الطاعات وترك المعاصي.﴾ [72] ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿وعطف الجبال على الأرض وهي منها؛ لأن الجبال أعظم الأجزاء المعروفة من ظاهر الأرض، وهي التي تشاهد الأبصار عظمته.﴾ [72] ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿عظم الأمانة التي تحملها الإنسان.﴾ [72] تذكر عظم الأمانة التي تحملها ابن آدم ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿. [72] إذا قام المؤمن بما كلفه الله به كما يريد؛ فقد أدى أمانة عجزت عنها السماوات والأرض والجبال ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿. [72] ﴿فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿إن قلت: الإنسان هنا آدم عليه السلام، فكيف وصفه بظلم وجهول، وهما صفتا مبالغة؟ قلت: لأنه لجلالة قدره، ورفعة محله، كان ظلمه لنفسه بما حمله وجهله به وإن قل - أقحش من غيره، أو لتعدي ضررها لجميع الناس، لإخراجه من الجنة - بواسطته.﴾ [72] ﴿وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ ما قدر الله أن تتحمل مسؤولية عجزت عنها السماوات والأرض والجبال؛ إلا وقد أودع فيك قدرة هائلة أعظم مما فيها! [72] ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ كثيرًا ما يظن الإنسان أنه يحسن كل شيء. [72] ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ الأمانة العظيمة والمسؤولية الجسيمة التي ناعت بحملها السماوات والأرض والجبال لا يمكن أن يقوم بها إلا أهلها ورجالها. [72] ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ بم يوحي تحمل الإنسان لهذه المسؤولية؟! توحى بأن فيه طاقات كامنة أكبر مما تطيق السماوات والأرض والجبال لو



كان يعلمها.

[72] ما معنى: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾؟ والجن ألم يحملوها؟ الجواب: حملها: أي قبل بالتكاليف الشرعية، وكذلك الجن، وتخصيص الإنسان دون الجن لأحد أمرين: 1- أن الإنسان كما يطلق على ذرية آدم يطلق على الجن، وراجع تفسير الطبري لآخر سورة الناس. 2- أن المخاطب الأساس هو الإنسان، والجن سابقون للإنسان بالتكليف، كما في قول ابن عباس.

[72] ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿فَتَارَةً يَجهل وتارة يظلم، ذلك في قوة علمه، وهذا في قوة عمله.

[72] ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿لن تتحقق الأمانة إلا بالعدل والعلم، ولظلم الإنسان وجهله حمل ما أثبت عنه عظام المخلوقات.

[72] عجباً لأناست يتسخطون من أقدار الله، مع أنهم يعرفون أنه الذي بيده ملكوت السماوات والأرض، وأنه العليم الحكيم الخبير، بينما هم لا يحزنون لتقصيرهم وسوء تصرفاتهم، ولا يعاتبون أنفسهم على ذلك، تدبر هذه الآية التي تشخص طبيعة النفس البشرية لتتعامل معها وفق ذلك: ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿.

[72] من طبع الإنسان: الظلم والجهل ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿، وهما أصل كل الخطايا والمعاصي، ونجاته منها بقدر مافيه من العلم والتقوى.

[72] إن المرء ليخجل من نفسه حينما يعلم إشفاق الجماد من الأمانة وإبائهم حملها؛ ليحملها من وصفه الله بالظلم والجهل ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿.

[72] ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ ولا يزيل الظلم والجهل إلا: التقوي والعلم، فحاجة الإنسان لهما أشد من حاجته لطعامه وشرابه؛ لأن جهله لا يقف عند حد، وظلمه لا يقف عند جهة.

[72] ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ من تعريفات الظلم: (وضع الشيء في غير موضعه)، والدرس البليغ: إنك إن لم تؤد ما عليك بموجب ما منحك الله فسوف تكون ظالماً، وإذا أنفقت ما أعطاك في غير موضعه كنت أظلم.

[72] ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ من ظلم الإنسان لنفسه أن يتصدى لما لا يقدر عليه.

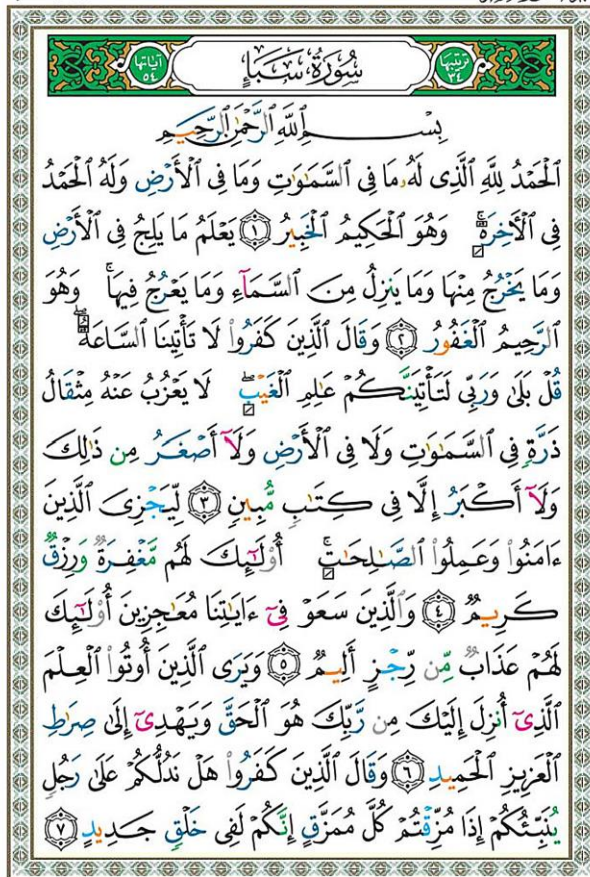
[72] ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ لما كان الإنسان ظلوماً جهولاً، عرفنا أن العلم أن تكتشف مواطن ظلمك لتتوب منها.

٧٣- لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد العلاقات المالية الأمانة الإيمان - الإيمان بالله النفاق				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَالظَّالِّاتِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦٦﴾	عددها: 1	511
متطابق	وكان الله غفوراً رحيماً	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددها: 8	94 94 102 366 418 424 426 512
جنر	أمن أمن الله	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	عددها: 5	49 100

الجزء الحادي والعشرون		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مدنية رتيبها: 90	عدد آياتها: 73	٤٢٧
سُورَةُ النَّورِ - ٢٤	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359			
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَتَّوَلَكُمْ ﴿١٩﴾	508			
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾	517			
جذر	أمن كون الله	عددها: 1			
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿٤٧﴾	101			
جذر	الله أمن أمن	عددها: 2			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُنْذِرُ خَيْرَ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	196			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾	198			
متطابق	الله المنفقين والمنفقت	عددها: 1			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنُهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيمٌ ﴿٦٨﴾	197			
متطابق	الله على المؤمنين	عددها: 1			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71			
متطابق	الله غفورا رحيم	عددها: 1			
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾	96			
جذر	توب الله على	عددها: 4			
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾	80			
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَحَسْبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعْمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾	120			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾	205			
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	ءَاثَفْتُمْ أَنْ تُفِخُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾	544			
جذر	كون الله غفر	عددها: 2			
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذَنُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾	100			
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾	104			
متطابق	ويتوب الله على	عددها: 1			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189			
توجيهات أقوال العلماء					
بلاغة / إعراب [73] ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ومع أن السياق يقتضي أن يقول: (لينييب)، لكن الله قال: (ويتوب) الله وهذا من رحمة الله ومعرفته بطبيعة البشر، لأن الله يعلم أن التقصير سمة العباد، فيفتح لهم أبواب التوبة على مصراعيه، وكان الكل سيقصر لكن بدرجات متفاوتة.					
دعاء [73] ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء. [73] ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ قل: «اللهم اجعلنا من زمرة من خالط الإيمان قلوبهم، لأنهم أهل فضلك ورحمتك وجودك وعطفك».					
وقفات تفكيرية [73] يعظم تعالى شأن الأمانة التي انتمن الله عليها المكلفين، فانقسم الناس بحسب قيامهم بها وعدمه إلى ثلاثة أقسام: منافقون أظهروا أنهم قاموا بها ظاهراً لا باطناً، ومشركون تركوها ظاهراً وباطناً، ومؤمنون قائمون بها ظاهراً وباطناً، فذكر الله تعالى أعمال هذه الأقسام الثلاثة، وما لهم من الثواب والعقاب، فقال: ﴿لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا.					
[73] ﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ غاية كل مؤمن = التوبة.					





الجزء الثاني والعشرون	سورة نازعات - ٣٤	٤٢٨
عدد آياتها: 54	مكية رتيبها: 58	

موضوعات السورة: • توحيد الله. (1 - 21)
• الإيمان بالوحي. (22 - 39)
• الإيمان بالبعث. (40 - 54)

١- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وله الحمد في الآخرة		
سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾	001
كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)
عددتها: 47	رقم الصفحة	
متطابق	الذي له ما في السموت وما في الأرض	عددتها: 2
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾	255
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	صِرْطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾	489
متطابق	له ما في السموت وما في الأرض	عددتها: 6
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَهُا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَجِدْ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾	105
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى	216

	اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	
سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦٦﴾	312
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾	339
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٤٠﴾	483
متطابق	ما في السموت وما في الأرض	عدددها: 18
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلِّغْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوُا يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾	49
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوُا يُعَلِّمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾	53
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	64
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾	66
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾	98
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾	99
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾	99
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَجْعَلُ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْكُبَىٰ أَلْبَيْتًا الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلُوبَ﴾ ذَلِكَ لِيَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾	124
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَلِلَّهِ يُسْجَدُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾	272
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهَرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾	413
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾	517
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَىٰ ﴿٣١﴾	527
سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاسِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	545
سُورَةُ الصَّفَاتِ - ٦١	سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	551
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	553
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556
جذر	ل ما في سمو	عدددها: 1
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	وَلَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾	272
متطابق	له ما في السموت	عدددها: 2
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ سُبْحُلَ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قِنْتُونَ ﴿١١٦﴾	18
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
متطابق	الحمد لله الذي	عدددها: 9
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾	128
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾	260
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾	293
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾	293
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾	344
سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾	378



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ سَبَا - ٣٤		٤٢٨
عدد آياتها: 54		مكية	رتبها: 58	
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾	438		
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾	466		
ل حمد في جذر	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393	عدها: 1
ل ما في جذر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمُوتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾	5	عدها: 5
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِذْ قَالَتْ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾	54	
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَ مَعَهُ لَأَفْتَدُوا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوِلُهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾	251	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَكَ تُجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾	340	
متطابق	وله الحمد في	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾	406
متطابق	وهو الحكيم الخبير	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾	129
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ لَحَقُّ وَلَهُ الْمَلَكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136	
توجيهات		أقوال العلماء		
بلاغة / إعراب		[1] افتتحت السورة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؛ للتنبيه على أن السورة تتضمن من دلائل تفردته بالإلهية، واتصافه بصفات العظمة ما يقتضي إنشاء الحمد له، والإخبار باختصاصه به.		
		[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾ ما الفرق بين الحمدين؟! قال الألوسي: «والفرق بين الحمدين مع كون نعم الدنيا ونعم الآخرة بطريق التفضل، أن الأول على نهج العبادة، والثاني على وجه التلذذ والاعتباط، وقد ورد في الخبر أن أهل الجنة يلهمون التسبيح كما يلهمون النفس».		
وقفات تفكيرية		[1] ﴿الحمد لله﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافتة، وعلى شفاه النفوس المتعبة! يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم.		
		[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ وفي هذه الصلة تعريض بكفران المشركين؛ الذين حمدوا أشياء ليس لها في هذه العوالم أدنى تأثير، ولا لها بما تحتوي عليه أدنى شعور، ونسوا حمد مالکها، وسائر ما في السماوات والأرض.		
		[1] من أكثر من حمد الله في الدنيا حري أن يكون ممن يحمده في الآخرة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾.		
		[1] ﴿الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ولله الحمد في الآخرة﴾ الحمد لله كثيرًا منذ خلق الأرض والسماوات والخلق أجمعين، وحتى قيام الساعة..		
		[1] ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾ لأن في الآخرة يظهر من حمده والثناء عليه ما لا يكون في الدنيا، فإذا قضى الله تعالى بين الخلق كلهم، ورأى الناس والخلق كلهم ما حكم به، وكمال عدله وقسطه وحكمته فيه، حمدوه كلهم على ذلك، حتى أهل العقاب ما دخلوا النار إلا وقلوبهم ممتلئة من حمده، وأن هذا من جراء أعمالهم، وأنه عادل في حكمه بعقابهم.		
		[1] ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾ وأما ظهور حمده في دار النعيم؛ فلأن أهل الجنة يرون من توالي نعم الله وإدراك خيره وكثرة بركاته وسعة عطاياه، التي لم يبق في قلوب أهل الجنة أمنية ولا إرادة إلا وقد أعطي فوق ما تمنى وأراد، بل يعطون من الخير ما لم تتعلق به أمانيتهم ولم يخطر بقلوبهم.		
		[1] ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾ وكيف يكون هذا الحمد في الآخرة؟ هل يكون حمدًا على نعمته التي أسبغها على عباده ظاهرها وباطنها بدءًا من الدنيا وحتى الآخرة، أم حمدًا على حساب عادل وميزان لا يظلم أحدًا، أم تراه حمدًا على جنة يدخلها المؤمنون يسعدون فيها، أم يكون حمدًا على رؤية الله جل شأنه وعظم جأه، فاللهم لك الحمد حتى ترضى.		
		[1] ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ﴾ أي لا حمد في الآخرة إلا له، فلا تتوجه النفوس إلى حمد غيره؛ لأن الناس يومئذ في عالم الحق.		
		[1] ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ لم يخلق سبحانه أيًا من خلقه إلا لحكمة، وهو الخبير بجميع خلقه.		

٢- يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَلْجُ﴾	يَدْخُلُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإشارة إلي طبقات الأرض أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلّ شأنه
﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾	أي: مِنْ النَّبَاتِ وَالْمَعَادِنِ وَالْمِيَاهِ	
﴿وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ﴾	مِنَ الْأَمْطَارِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكَتُبِ	
﴿وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا﴾	وَمَا صَعَدُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَعْمَالِ الْخَلْقِ	
﴿يَخْرُجُ﴾	يَصْنَعُدُ	

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يُعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٥٩)	134
سُورَةُ هُودٍ - 11	أَلَا إِنَّهُمْ يَثْقُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (٥)	221
سُورَةُ طه - 20	﴿مِنْهَا خَلَقَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ (٥٥)	315
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَدِيرُونَ﴾ (١٨)	343
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	يُنْذِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ (٥)	415
سُورَةُ فَاطِمِر - 35	مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَإِنَّهُ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُنِيرُ﴾ (١٠)	435
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلِفاً لَوْنُهُ ثُمَّ يَهيجُ فَتَهْبِطُ مِنْهُ صُفْحَةٌ ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٠)	460
سُورَةُ الْمَالِكِ - 67	أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (٤)	563
سُورَةُ الْمَعَارِجِ - 70	تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٤)	568
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - 77	أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ (٢٥)	581
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - 77	أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ (٢٦)	581

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 43	رقم الصفحة
متطابق	سورة الحديد - ٥٧	وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير ﴿٤﴾	عددها: 1	538
جذر	سورة الأنعام - ٦	ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكثهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهر تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ﴿٦﴾	عددها: 3	128
	سورة النور - ٢٤	وعذ الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ولنمكّنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولينبذنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴿٥٥﴾		357
	سورة غافر - ٤٠	أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وأكثر إثارا في الأرض فما أعنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿٨٢﴾		476
متطابق	سورة يونس - ١٠	إلا إن الله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرسون ﴿٦٦﴾	عددها: 7	216
	سورة يونس - ١٠	قالوا أجننتنا لتلقفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ﴿٧٨﴾		217
	سورة هود - ١١	أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿٢٠﴾		224
	سورة يوسف - ١٢	قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسي في الأرض وما كنا سارقين ﴿٧٣﴾		244
	سورة القصص - ٢٨	فلما أن أَرَادَ أَنْ يَنْطَش بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يُمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ		387



سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	تَكُونُ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَقُرُونٌ وَفَرَعُونَ وَهُمْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾	401 486
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾	
جزر	ما خرج من سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	عددها: 1 482
جزر	ما نزل من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددها: 6 2 24 88 103 118 539
متطابق	من السماء وما سُورَةُ يَس - ٣٦	عددها: 1 442
جزر	من سمو ما سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددها: 3 9 171 400
جزر	نزل من سمو سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ سُورَةُ طه - ٢٠ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ سُورَةُ التَّوْر - ٢٤	عددها: 21 4 140 211 251 259 263 268 274 298 315 339 343 355



سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾	364
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	403
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ بُرْجُكُمُ الْبَرَقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾	406
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَالُوا لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾	411
سُورَةُ فَاطِمِ - ٣٥	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾	437
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾	460
سُورَةُ الزُّحُرُفِ - ٤٣	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾	490
سُورَةُ ق - ٥٠	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾	518

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[2] ﴿وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا﴾ أترقب رزق السماء النازل وتغفل عن أن يكون لك عمل صالح صاعد؟! [2] ﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ العالم بعدد القطر النازل من السماء، وما يخرج من الأرض من بذور، عالم بحالك، وكل هم أصابك، فلا تلجأ إلا إليه.
وقفات تفكيرية	[2] ﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ في بضع كلمات بديعة، وليستطيع العقل استيعابها؛ بين لنا الله سبحانه سعة ملكه وقدرته وعظمته وواسع علمه وكماله جل شأنه. [2] ﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا﴾ سعة علم الله سبحانه المحيط بكل شيء. [2] ﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا﴾ رب يعلم كل قطرة ماء تسقط من السماء أين تستقر، ويعلم كل نبتة خرجت في صحراء قاحلة، أفلا يعلم همك وشكوك، وتفاصيل بلوك؟! [2] تقدمت الرحمة على المغفرة في موضع واحد في سورة سبأ ﴿يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا﴾ وهو الرَّحِيمُ الْغَفُورُ. [2] ﴿وَمَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ يدخل فيها الموتى عند ولوجهم إلى القبور، وعند خروجهم منها. [2] ﴿وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا﴾ يدخل في ذلك عروج الأرواح إلى السماء عند مفارقة الأجساد، ونزول الأرواح لتتد إلى الأجساد يوم القيامة، فكان هذا خير رد على إنكار المشركين للحشر، وهو من أهم مقاصد السورة. [2] ﴿وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا﴾ قال الحسن: «الملائكة وأعمال العباد»، فانظر بم تعرج الملائكة من عملك اليوم، واطرد عنك الكسل والنوم. [2] ﴿وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾ وحيدة في القرآن، وفي غيرها تأتي: (الغفور الرحيم).

٣- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَدْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾	لا يَغِيْبُ عَنْهُ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى عالم الغيب
﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾	مِثْقَالٌ أَصْغَرُ نَمْلَةٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه
﴿السَّاعَةِ﴾	الْقِيَامَةُ	اليوم الآخر العرض علي الميزان واستلام الكتاب
﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾	كِتَابٍ وَاضِحٍ، وَهُوَ اللُّوْحُ الْمَحْفُوظُ	اليوم الآخر إثباته
﴿لَا يَعْزُبُ﴾	لَا يَغِيْبُ	الإيمان - الغيب القضاء والقدر
		أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾﴾	134
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾	215
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿وَقَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾﴾	131



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ سَبَا - ٣٤		٤٢٨	
عدد آياتها: 54		مكية	رتبها: 58		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (٥٣)	214			
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٢٨)	270			
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٣٨)	271			
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَعِدَّا مَا مِثْلُ لَسَوْفَ أَخْرُجُ حَيًّا﴾ (٦٦)	310			
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (١١)	360			
سُورَةُ يَسَ - 36	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ (٧٨)	445			
سُورَةُ الدُّخَانِ - 44	إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ﴾ (٣٥)	497			
سُورَةُ التَّغَايُنِ - 64	زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنْتَبُونَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٧)	556			
كلمات التتابع		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 56	رقم الصفحة
متتابع	ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتب مبين	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٦١)	عددتها: 1	215
متتابع	مِثْقَال ذرة في السموت ولا في الأرض	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	﴿قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾ (٢٢)	عددتها: 1	430
متتابع	في السموت ولا في الأرض	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَبْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَاءَ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنتَبِتُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٨)	عددتها: 2	210
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾ (٤٤)	439		
متتابع	إلا في كتب مبين	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿وَاعْبُدُوا مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْغَيْبِ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٥٩)	عددتها: 2	134
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (٧٥)	383		
متتابع	وقال الذين كفروا لا	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٦)	عددتها: 1	479
متتابع	إلا في كتب	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (١١)	عددتها: 2	435
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (٢٢)	540		
جنر	الذين كفر لا	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ (٨٤)	عددتها: 2	276
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿مَا يُجِدُ فِي عَائِلَتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُوكَ تَقَالِبُهُمْ فِي الْبَلَدِ﴾ (٤)	467		
متتابع	الذين كفروا لا	سُورَةُ النَّحرِمِ - ٦٦	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (٧)	عددتها: 1	560
جنر	رب أنى علم	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٥)	عددتها: 1	290
جنر	علم غيب لا	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾ (٥٠)	عددتها: 3	133
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ	225		



سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	خَيْرَ اللَّهِ أَعْلَمَ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَلِمَ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	573
جنر	في أرض لا سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	112
متطابق	في الأرض ولا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	50 132 260 373 381 395 398 540
جنر	في سمو لا سُورَةُ النَّحْلِ - ٥٣	526
متطابق	في كتب مبين سُورَةُ هُودٍ - ١١	222
متطابق	قل بلى وربى سُورَةُ التَّحَايَاتِ - ٦٤	556
جنر	قول الذين كفر سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ سُورَةُ يَسَ - ٣٦ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	51 86 126 128 130 181 191 222 250 252 255 310 410 443 503



جذر	قول بلى رب	عددھا: 2
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	﴿٣٠﴾
	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	﴿٣٤﴾
جذر	لا كبر إلا	عددھا: 1
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	﴿٤٩﴾
متطابق	وقال الذين كفروا	عددھا: 10
	سُورَةُ الْبُرَاجِ - ١٤	﴿١٣﴾
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	﴿٤﴾
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	﴿٣٢﴾
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	﴿٦٧﴾
	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿١٢﴾
	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	﴿٧﴾
	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	﴿٣١﴾
	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	﴿٤٣﴾
	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	﴿٢٩﴾
	سُورَةُ الْأَحْقَابِ - ٤٦	﴿١١﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[3] ﴿لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ تذكر قبل أن تعصي: أن الله يراك ويعلم ما تخفي وما تعلن.
وقفات تفكيرية	[3] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ﴾ قال مقاتل: «قال أبو سفيان لكفار مكة: واللات والعزى لا تأتينا الساعة أبداً، ولا نبعث، فقال الله: ﴿قُلْ﴾ يا محمد: ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾».
	[3] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ﴾ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾ ينتهز المؤمن أي فرصة لنشر فكرته وتبليغ رسالته، ولو كان ذلك من خلال اتهامات أعدائه.
	[3] بمقدار اليقين بلقاء الله يكون الاستعداد له، وأقسم الله على البعث حتى لا يشك فيه أحد: ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ [التغابن: 7]، ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾، ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ﴾ [يونس: 53].
	[3] ﴿لَا يَغْرُبُ عَنْهُ﴾: لا يغيب عنه؛ أي: الجميع مندرج تحت علمه، فلا يخفى عليه شيء؛ فالعظام وإن تلاشت وتفرقت وتمزقت فهو عالم أين ذهبت وأين تفرقت، ثم يعيدها كما بدأها أول مرة؛ فإنه بكل شيء عليم.
	[3] ﴿وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ﴾ في هذا قطع للطريق على من يفكر بما هو أصغر من (الذرة)، فيظن أن علم الله تعالى لا يحيط بها.

٤- لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾	وهو الجنة	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		اليوم الآخر جزاء العمل الحسن
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددھا: 13	رقم الصفحة
جذر	أمن عمل صلح أولاء ل		عددھا: 1	
	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	﴿٣٧﴾		432



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ سَبَا - ٣٤	٤٢٨
عدد آياتها: 54		مكية	رتبها: 58
متطابق	الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك	عددها: 1	599
متطابق	سُورَةُ النَّبِيِّ - ٩٨	عددها: 2	208
متطابق	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ النَّبِيِّينَ ﴿٧٧﴾	عددها: 1	409
متطابق	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددها: 1	222
متطابق	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددها: 1	12
متطابق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 1	309
جنر	أمن عمل صلح أولاء	عددها: 1	316
جنر	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	عددها: 1	186
جنر	عمل صلح أولاء ل	عددها: 3	338
متطابق	سُورَةُ طه - ٢٠	عددها: 1	352
متطابق	لهم مغفرة ورزق كريم	عددها: 1	366
متطابق	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	177
متطابق	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 1	
متطابق	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	عددها: 1	
جنر	عمل صلح أولاء	عددها: 1	
جنر	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عددها: 1	
جنر	غفر رزق كريم	عددها: 1	
متطابق	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 1	
توجيهات	أقوال العلماء	عددها: 1	
تطبيق عملي	[4] لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ النَّبِيِّينَ ﴿٧٧﴾	عددها: 1	
دعاء	[4] لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ النَّبِيِّينَ ﴿٧٧﴾	عددها: 1	
وقفات تفكيرية	[4] لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ النَّبِيِّينَ ﴿٧٧﴾	عددها: 1	
وقفات تفكيرية	[4] لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ النَّبِيِّينَ ﴿٧٧﴾	عددها: 1	

٥- وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِّن رَّجْزٍ﴾	أسوأ العذاب وأشده	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿مُعْجِزِينَ﴾	ظانين أنهم يُعْجِزُونَنَا وَيَغْلِبُونَنَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إعراضهم عن آيات الله
﴿مُعْجِزِينَ﴾	مُشَاقِقِينَ اللَّهَ، مُغَالِبِينَ أَمْرَهُ	
﴿عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ﴾	أسوأ العذاب، وأشدّه ألماً	



جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ الْإِيمِ		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾	009
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾	338

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	لهم عذاب من رجز اليم	هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْإِيمِ ﴿١١﴾	عددها: 1	499
متطابق	في آياتنا معجزين أولئك	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾	عددها: 2	338
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾		432
متطابق	أولئك لهم عذاب	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُبْعِلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ ۗ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾	عددها: 4	61
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾		411
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾		487
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩﴾		499
جزر	أولاء ل عذب	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّفُوا وَخَتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾	عددها: 3	63
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾		339
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ بِرَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾		398

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[5] ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْإِيمِ﴾ كن ممن يدعو إلى دين الله تعالى وينافح عنه، واحذر من أن تكون ممن يسعى في الصد عنه.
دعاء	[5] ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْإِيمِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[5] ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ الْإِيمِ﴾ استعمال المجرمين لأسلوب تعجيز المصلحين منهج قديم، ويشمل السعي والتفنن بطلب أمور تعجيزية ليست في مقدور البشر، بغرض الإفحام وإظهار العجز، كما طلبوا من النبي ﷺ أن يبعث الموتى.

٦- وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صِرَاطٍ﴾	طريق	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحميد
﴿وَيَهْدِي﴾	يُرشدُ	القرآن الكريم وصفه ووجوب الإيمان به
﴿وَيَرَى﴾	يَعْلَمُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 34	رقم الصفحة
متطابق	إلى صراط العزيز الحميد	الرَّ كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾	عددها: 1	255
متطابق	أنزل إليك من ربك	وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۚ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمَا مَّا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ وَالْقَبِيلَةُ يَنْهَنُّمُ الْعَدُوَّةَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾	عددها: 5	118
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ ۗ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾		119
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾		119

الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ سَبَا - ٣٤	٤٢٨
عدد آياتها: 54		مكية	رتبها: 58
سُورَةُ الرَّعْد - ١٣	الْمَرَّ تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾	249	
سُورَةُ الرَّعْد - ١٣	﴿٥٦﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَؤُلَا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾	252	
جنر	نزل إلى من ربه	عددها: 4	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ءَامِنَ الرُّسُولَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾	49	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	151	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464	
جنر	إلى من ربه	عددها: 1	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَتْ إِلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّكَ إِنَّمَا أَنْتُمْ بِآيَاتِنَا تُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾	176	
متطابق	إليك من ربك	عددها: 2	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	141	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	418	
جنر	الذي نزل إلى	عددها: 2	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَعِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿٥٥﴾ وَلَا تُجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْبَأْسِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَحْدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾	402	
جنر	الذين أتى علم	عددها: 2	
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾	508	
سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	بِأَيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543	
متطابق	الذين أوتوا العلم	عددها: 6	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِبُهُمْ وَيَقُولُ أَيَنْ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾	270	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾	293	
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾	338	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرَ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾	395	
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	بَلْ هُوَ ءَايَةُ بَيِّنَتْ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾	402	
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانُ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾	410	
جنر	علم نزل ربه	عددها: 1	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا أُنْزِلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يُورِعُونَ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾	292	
جنر	نزل إلى من	عددها: 2	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُكْرِ بِعَصَاهُ قُلْ إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرَكَ بِهِ ؕ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٣٦﴾	254	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾	388	
جنر	هدى إلى صراط	عددها: 8	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَتَكْفَّرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَةُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	63	
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيَرْجُلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾	105	
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾	110	



الجزء الثاني والعشرون	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	٤٢٨
عدد آياتها: 54	مكية	رتبها: 58
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْ آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّاتُهُمْ وَإِخْوَانُهُمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾	138
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	شَاكِرًا لِأَنْعَمَةِ اجْتَبَيْنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾	281
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾	335
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾	446
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾	489

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [القصص: 80]، ﴿وَلْيُعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ [الحج: 54]، لأهل العلم مكانة خاصة عند الله، يجب أن يكونوا عندنا كذلك.
بلاغة / إعراب	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ واختير فعل الرؤية هنا دون (ويعلم)؛ للتنبيه على أنه علم يقيني بمنزلة العلم بالمرئيات التي علمها ضروري.
تطبيق عملي	[6] احضر درسًا علميًا؛ رجاء معرفة الحق من الباطل ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد.
دعاء	[6] ﴿أوتوا العلم﴾، ﴿مما علمت﴾ [الكهف: 66]، ﴿وعلمناه﴾ [الكهف: 65]؛ لا تغتر بعلمك، إنما هو شيء أوتيته وعلمته، ليس لك منه شيء.
وقفات تفكيرية	[6] ﴿ويهدي إلى صراط العزيز الحميد﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴿أهل العلم فتح الله قلوبهم وأنار بصيرتهم، فتبينوا بأن كل ما في القرآن حق.
	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴿العلم النافع هو العلم الموصل للحقائق.
	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴿دليل أن من نراه معارضًا للنقل مقدم للعقل عليه ليس من العلماء.
	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴿من لم يؤمن بما أنزل على النبي عليه الصلاة والسلام ليس من الذين أوتوا العلم.
	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴿ويهدي إلى صراط العزيز الحميد﴾ وهذا دليل ظاهر أن الذي نراه معارضًا للنقل، ويقدم العقل عليه، ليس من الذين أوتوا العلم في قبيل ولا دبير ولا قليل ولا كثير.
	[6] ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴿ويهدي إلى صراط العزيز الحميد﴾ فضل أهل العلم.
	[6] العلم الشرعي الصحيح المبني على اتباع كلام الله وسنة نبيه ﷺ يوصل إلى فلاح الدنيا والآخرة ﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴿ويهدي إلى صراط العزيز الحميد﴾ لن يهتدي الإنسان إلى طريق العزة ما لم يهتد بالقرآن.
	[6] إيتار وصفي: ﴿العزيز الحميد﴾ هنا دون بقية الأسماء الحسنى؛ إيماء إلى أن المؤمنين حين يؤمنون بأن القرآن هو الحق والهداية استشعروا من الإيمان أنه صراط يبلغ به إلى العزة.

٧- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُرِّقْتُمْ﴾	فُطِّعْتُمْ، وَتَفَرَّقَتْ أَجْسَادُكُمْ إِلَى أَجْزَاءٍ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أقوال الكافرين فيه ﷺ
﴿يُنْبِئُكُمْ﴾	يُخْبِرُكُمْ بِنَبَأٍ غَرِيبٍ	أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد		
سُورَةُ سَبَا - 34	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
سُورَةُ ق - 50	قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيزٌ ﴿٤﴾	518

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 35	رقم الصفحة
جنر	مزق كل مزق إن في	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	عددها: 1	430
جنر	إن في خلق	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 2	25
متتابع	الذين كفروا هل	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	عددها: 1	432



الْندَامَةُ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾

عدها: 15

قول الذين كفر

جذر

51

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣

86

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نُصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنِّبِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

سُورَةُ النَّبَا - ٤

126

إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسِي ابْنَ مَرْيَمَ آذْكَرَ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدِكَ إِذْ أُيِّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جُنَّتْهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥

128

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

130

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلًّا ءَايَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَِا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٢٥﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

181

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأُولِينَ ﴿٣٨﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨

191

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰرُ أَبْنَىٰ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ أَبْنَى اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩

222

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولُنَّ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

سُورَةُ هُودٍ - ١١

250

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣

252

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن أَرَادَ ﴿٢٧﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣

255

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣

310

وَإِذَا تَنَزَّلْنَا بَيْنَتْنِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدْبًا ﴿٧٣﴾

سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩

410

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠

443

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُكَ مَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾

سُورَةُ يَسَ - ٣٦

503

وَإِذَا تَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦

عدها: 2

لفي خلق جديد

متطابق

249

﴿٥٠﴾ وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٠﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣

415

وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِذَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كُفُورُونَ ﴿١٠﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢

عدها: 4

هل دلل على

جذر

314

إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يُوَسْوِسُ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ طه - ٢٠

320

فَوَسَّسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يُدَاخِمُكَ هَٰذَا أُنْثَىٰ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٌ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾

سُورَةُ طه - ٢٠

386

﴿٥١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨

552

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تَجْرِهٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١

عدها: 10

وقال الذين كفروا

متطابق

257

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤

360

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥

362

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥

383

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَنِنَا لَمُخْرَجٍ ﴿٦٧﴾

سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧

397

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحُمِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩

428

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾

سُورَةُ سَبَا - ٣٤

431

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ

سُورَةُ سَبَا - ٣٤



بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

سُورَةُ سَبَا - ٣٤ وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ

سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١ مُمْتَرِئٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[7] كان رسول الله ﷺ مشهوراً علماً في قريش، وكان إنبأؤه بالبعث شائعاً عندهم، فما معنى قولهم: ﴿هَلْ نَدْلُكُم عَلَى رَجُلٍ﴾ فنكروه لهم، وعرضوا عليهم الدلالة عليه كما يدل على مجهول في أمر مجهول؟ قلت: كانوا يقصدون بذلك: الهزء والسخرية، للضحك والتلهي متجاهلين به وبأمره.

[7] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُم عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مَرْمَرٍ﴾ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ حين يجعل السفهاء من سيد الخلق مادة للتندر والسخرية والاستهزاء، ويطلقون عليه استخفافاً وتجاهلاً: (رجل)، وكأنه مجهول وليس علماً مؤيداً بوحى السماء، فلا تتعجبوا مما تواجهون اليوم يا ورثة الأنبياء.

[7] إنكار المشركين لبعث الأجساد تنكر لقدرة الله الذي خلقهم ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُم عَلَى رَجُلٍ يُبَيِّنُكُمْ إِذَا مَرَّكُمْ كُلُّ مَرْمَرٍ﴾ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ.



أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ سَمَاءٍ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ شَأْنَهُمْ خَسِيفٌ بِهِمْ
الْأَرْضُ أَوْ شُقِيطٌ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا
يَجْعَلُ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۚ وَأَنَّا لَهُ الْخَبِيرُ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
سَبْعَ نَجْمَاتٍ ۖ وَقَدَّرَ فِي السَّعْدِ ۚ وَعَمَلُوا صَالِحًا ۚ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلَيَمَنَّ الرِّيحُ عُدُوها شَهْرٌ ۖ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ
وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۚ وَمَنْ آلَجِنْ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
رَبِّهِ ۚ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْرُهُ ۚ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ ۖ وَيَجْهَانِ كَالْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ ۚ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
الشَّاكِرِينَ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَهُ ۚ فَلَمَّا خِرَّ تَتَبَّتِ الْجَنُ
أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٤٢٩

الجزء
الثاني والعشرون

سُورَةُ نَبَاٍ - ٣٤

رتبها: 58

مكية

عدد آياتها: 54

٤٢٩

موضوعات السورة: • توحيد الله. (1 - 21)

• الإيمان بالوحي. (22 - 39)

• الإيمان بالبعث. (40 - 54)

٨- أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَفْتَرَى﴾	هل اخلق؟	المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الذميمة الافتراء علي الله ورسوله
﴿جِنَّةٌ﴾	جُنُونٌ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أقوال الكافرين فيه ﷺ
		أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 44	رقم الصفحة
متطابق	الذين لا يؤمنون بالآخرة	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 7	
		وَلَتَصْعَلَىٰ لِيْلِهِ أَفَنِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرَضُّوهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾		142
		وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَتَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾		283
		وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاعْلَمْنَا بِبَيِّنَاتٍ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ جَهَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾		286
		وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَبُّونَ ﴿٧٤﴾		346
		إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ رَبِّيًا لَهُمْ أَعْمَلُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾		377
		وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾		463
		إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾		527
جنر	فري على الله كذب	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 7	62
		فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾		86
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		
		أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾		

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَجِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	124
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	216
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾	280
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾	552
جذر	الذين لا آمن	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَبْنِي عَادَمٌ لَا يَفْتَنُكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمُ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ عَثِمَاهُ إِنَّهُ يَرِئُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾	153
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾	235
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِ آذَانِيهِمْ وَقَرَّ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481
متطابق	الذين لا يؤمنون	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَانَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾	144
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسْتَنْدِزُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾	279
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485
متطابق	به جنة بل	
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرُهُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٠﴾	346
جذر	على الله كذب	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُؤَدُّ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾	59
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمُ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾	60
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْحَقِّ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾	462
متطابق	على الله كذبا	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ أَعَادِكُمُ حَرَمٌ أَمْ الْأَنْثَيْنِ أَمْ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ ﴿١٧﴾	210
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	294

سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ وَيَلَكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ ﴿٦١﴾	315
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾	344
سُورَةُ الْعنْكَبُوت - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	404
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّنُورِ ﴿٢٤﴾	486
سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢	وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾	572
جذر	فرى على الله	
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾	146
متطابق	لا يؤمنون بالآخرة	
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَغْلِبُونَ ﴿١٥٠﴾	148
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾	269
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ النُّسُوذِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	273

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ إياك والكذب.
دعاء	[8] ﴿فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ استعذ بالله الآن من العذاب في الآخرة والضلال في الدنيا.
وقفات تفكيرية	[8] ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ أفاد الرازي بأن الكافر لا يرضى بأن يظهر كذبه؛ ولذا لم يجزموا بأن النبي ﷺ مفتر، بل تساءلوا: هل هو مفتر أم مجنون؟ ليدفعوا عن أنفسهم الكذب بهذا الظن، فاحترزوا بذلك عن اقتضاح كذبهم، فكل عاقل ينبغي أن يحترز عن ظهور كذبه عند الناس، ولا ينبغي للعاقل أن يكون أدنى درجة من الكافر.
	[8] ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ إن كان القرآن مفترى؛ فأتوا بمثل هذا الافتراء، بسورة من مثله، بل بآية واحدة، ولن يقدرُوا.
	[8] ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ يتساوian، فالعقل السليم يدرك بالفطرة أين طريق الحق ويلزمه.
	[8] ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾ ماذا يضير السحاب نباح الكلاب؟!
	[8] ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ من افترى على الله كذباً أبعد ما يكون عن طريق الهداية، لذا جاءت تلك الخاتمة.
	[8] ﴿افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ الإدعاء بالكذب على الدعاة والمصلحين للتصل من تبعات الالتزام بأي شيء ليظلوا على هواهم، وهذا من الأفات الإجتماعية.

٩- أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَّشَأْ نَخْسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَخْسِفُ بِهِمْ﴾	نُخْصِفُهُمْ فِي الْأَرْضِ	العلوم والفنون الطب إد
﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾	أَي: كُلُّ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ أَمَامِهِمْ وَخَلْفِهِمْ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإشارة إلى طبقات الأرض
﴿كِسَفًا﴾	قِطْعًا مِّنَ الْعَذَابِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾	قِطْعًا مِنْهَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقسام
﴿نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾	نَجْعَلُ الْأَرْضَ تَتْبَلَعُهُمْ وَهُمْ أَحْيَاءُ	أركان الإسلام - التوحيد الملحدون المنكرون ليوم البعث
﴿مُنْيَبٍ﴾	رَاجِعٌ إِلَى رَبِّهِ بِالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض	
سُورَةُ الْأَعْرَاف - 7	أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
سُورَةُ يُوسُف - 12	وَكَايُن مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾	248
سُورَةُ ق - 50	أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾	518
سُورَةُ ق - 50	وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٧﴾	518

سُورَةُ ق - 50	تَبَصَّرَةٌ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُثِيبٍ ﴿٨﴾	518		
ان نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء				
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظَرْكُمْ كَيْفَ نُصْرَفُ أَلَا لَيْتَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾	135		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾	289		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَوْ تُسَوِّطَ السَّمَاءَ كَمَا رَعِمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بَالَهُ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾	291		
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتُّوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَّا وَيَكَّانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾	395		
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67	ءَامِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563		
كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 62	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لآيت لكل	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيْمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥٠﴾	عددها: 4	255
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٤				
سُورَةُ الْقَمَانَ - ٣١		أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	عددها: 1	414
سُورَةُ سَبَا - ٣٤		فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَرَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾	عددها: 1	430
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلَنَّ رَوَاكِدُ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾	عددها: 1	487
جزر	سمو إن في ذلك أبي	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	عددها: 1	463
متطابق	ما بين أيديهم وما خلفهم	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	عددها: 5	42
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢				
سُورَةُ طه - ٢٠		يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾	عددها: 3	319
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَتْهُ وَأَنَّهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾	عددها: 3	324
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾	عددها: 3	341
سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١		﴿وَقُضِيَٰنَا لَهُمْ فَرْئَاءٌ فَرَيْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدِ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾	عددها: 3	479
جزر	ما بين يدي ما خلف	فَجَعَلْنَاهَا نَكَلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾	عددها: 3	10
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢				
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩		وَمَا تَنْتَرِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾	عددها: 3	309
سُورَةُ يَسَ - ٣٦		وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾	عددها: 3	443
متطابق	كسفا من السماء إن	فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾	عددها: 1	375
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦				
متطابق	السماء والأرض إن	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾	عددها: 1	340
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢				
جزر	ب أرض أو	وَلَوْ أَنَّ فُرْعَانًا سَبَّرَتْ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلِ اللَّهُ أَلَمُّ جَمِيعًا أَلَمْ يَأْتِ الْبَشَرِ الْأَمْرُ أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرْيَانِ مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾	عددها: 1	253
متطابق	بهم الأرض أو		عددها: 1	

سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	أَقَامِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾	272
جذر	خسف ب أرض	عدددها: 2
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	ءَأْمَنْتُمْ مِنَ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
جذر	سمو أرض إن	عدددها: 4
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	360
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	بِ اللَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾	413
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾	438
سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِفُونَ ﴿٢٣﴾	521
جذر	سمو أرض شيء	عدددها: 5
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بِ اللَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾	127
سُورَةُ هُودٍ - ١١	خَلِيلَيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾	233
سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِيلَيْنَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ ﴿١٠٨﴾	233
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوِّهُ دُخْرَيْنَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
متطابق	كسفا من السماء	عدددها: 1
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴿٤٤﴾	525
متطابق	لكل عبد منيب	عدددها: 1
سُورَةُ ق - ٥٠	تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٨﴾	518
جذر	لم رأى إلى	عدددها: 17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	40
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	43
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾	53
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	﴿وَالَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾	259
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾	364
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	367
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ أَنَّى بَصُرْفُونَ ﴿٦٩﴾	475

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يُعَادُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ وَالْعَادُونَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَتَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَيُسَرُّ الْمُصِيرُ ﴿٨﴾	543
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلَفُونَ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾	544
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾	547
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفْتٌ وَيُقْبَضْنَ مَا يَمْسُكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	563
جزر	ما بين يدي	عددها: 8
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾	15
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾	50
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا جُلُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ وَجَنَّتُمْ بِلَايَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾	56
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾	116
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾	438
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قَالُوا يَقَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾	506
سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦١﴾	552
متطابق	من السماء والأرض	عددها: 4
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْأَنْفَرِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾	163
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	أَمَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾	383
سُورَةُ فَاطِمٍ - ٣٥	يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَيْ تُوَفَّوْنَ ﴿٣﴾	434
جزر	من سمو أرض	عددها: 2
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿٧٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾	431
متطابق	يروا إلى ما	عددها: 1
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾	272

توجيهات أقوال العلماء

[9] «إِنْ نَشَأَ نُخَسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ» استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.

[9] «أَقْلَمُ يَرَوُا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» يحتمل أن يكون المراد بالروية: المكان أو الزمان. أما المكان، أي ما حولهم من الأماكن التي خسف الله بأهلها. وأما الزمان، فيكون المراد بما بين أيديهم أي المستقبل، وما خلفهم أي ما مضى من الأمم، فهل أهلكنا منهم إلا من كذب بآياتنا؟

[9] «أَقْلَمُ يَرَوُا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» إِنْ نَشَأَ نُخَسِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ» أعلم الله تعالى أن الذي قدر على خلق السماوات والأرض وما فيهن؛ قادر على البعث، وعلى تعجيل العقوبة لهم، فاستدل بقدرته عليهم، وأن السماوات والأرض ملكه، وأنهما محيطتان بهم من كل جانب، فكيف يأمنون الخسف والكسف، كما فعل بقارون وأصحاب الأيكة؟! [9] «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ» فكلمنا كان العبد أعظم إنابة إلى الله كان انتفاعه بالآيات أعظم؛ لأن المنيب مقبل إلى ربه، قد توجهت إراداته وهماته لربه، ورجع إليه في كل أمر من أموره، فصار قريباً من ربه، ليس له هم إلا الاشتغال بمرضاته، فيكون نظره للمخلوقات نظر فكرة وعبرة، لا نظر غفلة غير نافعة.

[9] «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ» كونك عبداً له منيلاً إليه سبحانه يستوجب تأملاً وتفكيراً في كل ما يحيط بك من جميع خلقه. [9] «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ» لا تنكشف أسرار القرآن إلا بعد الإنابة إلى الله.

[9] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾، ﴿تَبَصَّرْهُ وَذَكَرْهُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾، [ق: 8]، ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾ [غافر: 13]، إذا لم تكن منيباً لن تفهم القرآن.

[9] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ كلما كان العبد أعظم إنابة إلى الله؛ كان انتفاعه بالآيات أعظم.

[9] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ كثرة الإنابة إلى الله سبب للانتفاع بالآيات الكونية.

[9] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ شرط الانتفاع بالآيات وجود نية التوبة والرجوع إلى رب الأرض والسموات.

[9] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾ المنيب أقرب من غيره في الإعتاظ بآيات ربه.

[9، 10] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ﴾ جاء داود عليه السلام بعد قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾، وداود من العباد المنيبين، ثم جاء بسليمان بعده؛ لأنه كذلك من العباد المنيبين.

١٠ - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يُجِبَالٌ أَوْيِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾	جَعَلْنَا الْحَدِيدَ فِي يَدِهِ لِنُتَاءِ، يَصْنَعُ بِهِ مَا يَشَاءُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الجبالي
﴿أَوْيِي﴾	سَجِي	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
﴿فَضْلًا﴾	نُيُوءٌ، وَعِلْمًا، وَكِتَابًا وَمُلْكًا	العلوم والفنون الفنون
﴿أَوْيِي مَعَهُ﴾	سَجِي مَعَهُ	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنُفًا وَجَعَلَ لَكُمْ سُرُبِيلَ تَقِيَكُمْ الْحَرَّ وَسُرُبِيلَ تَقِيَكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾	276
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾	328
سُورَةُ سَبَا - 34	أَنْ أَعْمَلَ سُلَيْمَتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرِّ وَأَعْمَلُوا صَاحِبًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾	429
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	فَهَرَّمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ	041
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿٥٥﴾	287
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَنَ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَسَخَرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾	328
سُورَةُ النَّمل - 27	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾	378
سُورَةُ ص - 38	وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ ءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ﴿٢٠﴾	454
سُورَةُ ص - 38	فَعَقَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ ﴿٢٥﴾	454
سُورَةُ ص - 38	يُدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢﴾	454
سُورَةُ ص - 38	وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَنَ نِّعْمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾	455

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	ولقد آتينا داود		عددها: 1	
سُورَةُ النَّمل - ٢٧	وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَنَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾			378

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ ... ياجبال أويي معه والطير﴾ جبال، حيوانات، أمروا أن يذكروا الله! فنحن من باب أولى.
	[10] ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [طه: 105]، ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ [مريم: 9]؛ وبعد هذا تظن أن همومك وأحزانك لن تزول؟!
بلاغة / إعراب	[10] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا﴾ جِبَالٌ أَوْيِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ وتذكير (فضلاً) لتعظيمه؛ وهو فضل النبوة، وفضل الملك، وفضل العناية بإصلاح الأمة، وفضل القضاء بالعدل، وفضل الشجاعة في الحرب، وفضل سعة النعمة عليه، وفضل إغناؤه عن الناس بما ألهمه من صنع دروع الحديد، وفضل إيتائه الزبور، وإيتائه حسن الصوت، وطول العمر في الصلاح، وغير ذلك.
تطبيق عملي	[10] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا﴾ يا من وهبه الله صوتاً حسناً؛ اشكر الله واستعمله فيما يرضي الله، واحذر من استخدامه فيما يغضب الله.
	[10] ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا﴾ لا تغتر بنفسك، إنما الفضل - أي فضل - فقط من الله وحده سبحانه، وتأمل الكلمتين (آتينا) و(منا).

- [10] ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ۖ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ إذا تولاك رب العالمين يسخر لك جميع المخلوقات حتى الجمادات، تقرب إليه وأبشر بالبركات.
- [10] حتى الطيور تغرد وتردد مع داوود التسبيح ﴿أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾، وأنت أيها المغرد: سبح.
- [10] ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ لا تخف لو كانت ظروفك أقسى من الحديد، فאלله قادر أن يلبسها لك.
- [10] ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ الحديد الصلب أصبح لنا بفضل الله، وقلوب بعض البشر أشد قسوة من الحديد، قل: «يا رب، اجعل قلوبنا لينة».
- [10] ذكر ابن العربي من معاني الفضل في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا﴾ حسن الصوت، ثم قال: والأصوات الحسنة نعمة من الله تعالى وزيادة في الخلق ومنة، وأحق ما لبست هذه الحالة النفيسة والموهبة الكريمة كتاب الله؛ فنعلم الله إذا صرفت في الطاعات فقد قضى بها حق النعمة.
- [10] من أعظم فضل الله على عبده أن تسبح الكائنات بتسبيحه، غرد بالتسبيح يسبح الآلاف معك، سبحان الله ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا﴾ يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ۖ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ.
- [10] تكريم الله لنبيه داود بالنبوة والملك، وبتسخير الجبال والطيور يسبحن بتسبيحه، وإلانة الحديد له ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا﴾ يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ۖ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ.
- [10] ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ﴾ الجماد يسمع كلام الله ويطيعه، لكن بعض البشر لا يفعلون.
- [10] ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ كانت الطيور تسبح بتسبيحه، تقف وتسبح معه لا تتجاوز، بل تقف في الهواء، وتجيء الجبال الشامخات ترجع معه وتسبح تبعاً له.
- [10] ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ تستحق التأمل ملياً.
- [10] ﴿يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ ۖ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ إذا تولاك الله جعل كل شيء لك ذليلاً، ولو كان في نظرك أنه من المستحيل.
- [10] ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ عندما يكون لديك اليقين القوي بالقدرة الإلهية تُرزق بما لا تتوقعه.
- [10] أخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله: ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾، قال: «كالعجين»، سبحانك اللهم.
- [10] ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ مهما كانت العقبات، ليست بأقوى من الحديد، قل: «يا الله».

وقفات تفكيرية

١٠- أَنْ أَعْمَلَ سَبْعَتِ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَاحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾	قَدَّرَ الْمَسَامِيرَ فِي جَلْقِ الدُّرُوعِ بِأَلَّا تَكُونَ الْجَلْقُ صَغِيرَةً ضَعِيفَةً، وَلَا كَبِيرَةً ثَقِيلَةً	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
﴿سَبْعَتِ﴾	أي: دُرُوعًا وَاسِعَاتٍ تُغَطِّي الْجِسْمَ كُلَّهُ	العلوم والفنون الفنون
﴿سَابِغَاتِ﴾	دُرُوعًا تَامَتِ وَاسِعَاتٍ	
﴿قَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾	أي: قَدَّرَ فِي نَسْجِ الدُّرُوعِ وَإِحْكَامِهَا تَقْدِيرًا مُنَاسِبًا يَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْخِفَةِ وَالْحَصَانَةِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 21	رقم الصفحة
متطابق	واعملوا صالحة إنني بما تعملون بصير	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ يَأَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾	عددتها: 1	345
جزر	إن ما عمل	سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَإِنْ كُنَّا لَمَّا لِيُؤْفِقِينَ رَبِّكَ أَعْمَلُهُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾	عددتها: 1	234
متطابق	بما تعملون بصير	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	عددتها: 11	17
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿وَالْوَالِدَتِ يُرْضَعْنَ حَوْلَ لَبِئْسَ كَامِلِينَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمِ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وِلْدَةٌ بِوِلْدَتِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوِلْدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾		37
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَبَصُفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاءِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾		38
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِثْلَ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشَبُّهُنَّ مِنْ أَنفُسِهِمْ كَمِثْلِ جَنَّةٍ بَرْبَوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾		45
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾		70
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاتَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنَّصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ		186
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَأَسْتَنْصَحْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾		234

سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي بِنُورٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾	481
سُورَةُ الْحَدِيد - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾	538
سُورَةُ الْمُتَحَنِّة - ٦٠	لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾	549
سُورَةُ النَّعَّان - ٦٤	هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾	556
جزر	عمل صلح إن	عددها: 4
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾	206
سُورَةُ الْكَهْف - ١٨	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾	297
سُورَةُ الْفُرْقَان - ٢٥	وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾	366
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
جزر	عمل صلح عمل	عددها: 1
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْكَذِبُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾	438
جزر	ما عمل بصر	عددها: 3
سُورَةُ الْأَنْفَال - ٨	وَقُتِلُوا حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِوا فَإِنَّ اللَّهَ بَرَأَ إِلَيْنَا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْمُجْرِمِينَ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ أَثَامٌ وَلَوْلَا إِدْرَاقُنَا إِحْدَانَهُمْ شَأْنُكُمْ أَتَوَلَّوْهُمْ أَوْ يَحْتَفِلُونَ فِيهِ لَخَلِطَ اللَّهُ لِيُقِظَ الْمُذِلَّةَ وَلَوْلَا إِدْرَاقُنَا إِحْدَانَهُمْ لَقَفَّيْنَا عَنْ الْمُجْرِمِينَ ﴿٩٠﴾	181
سُورَةُ الْأَحْزَاب - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩١﴾	419
سُورَةُ الْفَتْح - ٤٨	وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾	514

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[11] أتخشى من مدير أو رئيس ولا تخشى ممن يقول: ﴿إني بما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.
تطبيق عملي	[11] ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾ اصنع دروعاً سابغات، وأتقن صناعة هذه الدروع، وهنا درسان لكل منا: أكمل كل عمل بدأته، واحرص على إتقان عملك.
وقفات تفكيرية	[11] ولكن لك صنعة تحسنها أو مهارة تتقنها، تستعف بها عن الناس ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾ وَاغْمَلُوا صَالِحًا ﴿إني بما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾. [11] أتقن جميع أعمالك هذا اليوم على الوجه الذي يرضي الله سبحانه ﴿وَاغْمَلُوا صَالِحًا﴾ ﴿إني بما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾.
	[11] ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾ لا يضير المرء عمله ما دام حلالاً، داود عليه السلام كان يعمل حداًداً. [11] ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾ وَاغْمَلُوا صَالِحًا ﴿إني بما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ في هذه الآية دليل على تعلم أهل الفضل الصنائع، وأن التحرف بها لا ينقص من مناصبهم، بل ذلك زيادة في فضلهم وفضائلهم؛ إذ يحصل لهم التواضع في أنفسهم، والاستغناء عن غيرهم، وكسب الحلال الخلي عن الامتنان.
	[11] ﴿وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ﴾ إشارة من الله تعالى أن الله يراقب أعمالكم ويراه، وهذا إن كان خطاباً لنبي، والنبي لا يعصي ربه، فكيف ببقية العباد؟! فعليهم أن يتقنوا أعمالهم ويحسنوها.
	[11] ﴿وَاغْمَلُوا صَالِحًا﴾ ﴿إني بما تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ قال ابن القيم: «هان سهر الحراس لما علموا أن أصواتهم بسمع الملك».

١٢- وَلَسَلِيمُنَ الرِّيحِ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿السَّعِيرُ﴾	النَّارُ الْمُسْتَعْرَةِ	العلوم والفنون الطب إدرا
﴿مَنْ يَزِغْ﴾	مَنْ يَمِيلُ وَيَعْدِلُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الريح
﴿رَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾	أي: تَجْرِي الرِّيحُ مِنْ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ إِلَى اللَّيْلِ مَسِيرَةً شَهْرٌ	العلوم والفنون الفنون
﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ﴾	أي: تَجْرِي الرِّيحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى انْتِصَافِهِ مَسِيرَةً شَهْرٌ بِالسَّيْرِ الْمُعْتَادِ	الإيمان - الغيب الجن
﴿عَيْنَ الْقِطْرِ﴾	عَيْنَ النَّحَاسِ، فَيَسِيلُ لَهُ النَّحَاسُ كَالْمَاءِ	
﴿يَزِغْ﴾	يَعْدِلُ، وَيَمِيلُ	

﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ بَعْدَ مَمَلِكِنَا مَا يَكُونُ لَنَا مَلِكٌ بَعْدَ دَفْنِنَا وَأَسْلَمْنَا لَمْ تَكُنْ لَنَا كَالْفِطْرِ﴾
﴿وَأَسْلَمْنَا﴾ أَدْبَانَا

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
328	ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غَاصِفَةٌ تَتَجَرَّيْ بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بُرُكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ (٨١)
329	ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21	﴿وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَكُونُ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حُفَظِينَ﴾ (٨٢)
429	سُورَةُ سَبَأٍ - 34	﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ (١٣)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
جذر	ذوق من عذاب	وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلَدِّ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (٢١)	عددتها: 2	417
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَنُؤَذِّقَنَّهُمْ مِمَّا مِنْ بَعْدِ صَرَاءَ مَسْتَه لِيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحَسَنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ (٥٠)		482
متطابق	نذقه من عذاب	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	335
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكْفُ فِيهِ وَالْبَدَاءُ وَمَن يَرُدَّ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (٢٥)		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[12] تأمل في قول الله في قصة سليمان: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ﴾ ولم يقل: غدوها ورواحها شهران؟ لعل السر في ذلك - والله أعلم -: أن في هذا تحديداً لمدة سيرها من أول النهار إلى منتصفه، ومن منتصفه إلى نهايته، بينما لو قيل: غدوها ورواحها شهران، لم يتضح هذا الفرق الدقيق.
دعاء	[12] ﴿نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[12] ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ﴾ قال الحسن: «عقر سليمان الخيل لله لما أشغلته عن الصلاة؛ فعوضها الله مركبا خيرا منها، وهو الريح». [12] ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ﴾ إذا دعوت الله ورضيت به ولينا ووكيلاً؛ سخر لك من جنوده ما لم يكن في حسابك. [12] ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ﴾ ما الفرق بين الرواح والغدو؟ الجواب: الغدو الذهاب باكراً، وأما الرواح فالمسير بالعشي مساء.
	[12] ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ﴾ يقيناً هناك فائدة كبيرة لاتجاهات الرياح، فهي لا تتحرك عبثاً. [12] تكريم الله لنبيه سليمان عليه السلام بالنبوة والملك ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ﴾. [12] ﴿وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ الجن مكلفون تماماً مثل الإنس، ومؤمنهم يدخل الجنة، وكافرهم في النار.
	[12] ﴿وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ التلويح بالعقاب يردخ به البعض.

١٣- يَكُونُ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَّحْرِبٍ﴾	قُصُورٍ أو مَسَاجِدَ	العلوم والفنون الفنون
﴿وَتَمَثِيلٍ﴾	صُورٍ مُّجَسِّمَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَرُجَاجٍ وَغَيْرِهِمَا (وَحَرَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ)	الإيمان - الغيب الجن
﴿وَجَفَانٍ﴾	جَمْعٌ	
﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ﴾	قُدُورٍ ثَابِتَاتٍ لَا تَتَحَرَّكُ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِعِظَمِهَا	
﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾	قِصَاعٍ كَبِيرَةٍ، كَالْأَحْوَاضِ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ	
﴿وَتَمَثِيلٍ﴾	صُورٍ مِنْ نُحَاسٍ وَرُجَاجٍ	
﴿مَّحَارِبٍ﴾	مَسَاجِدَ لِلْعِبَادَةِ	
﴿جَفْنَةٍ﴾	، وَهِيَ الْقِصْعَةُ الْكَبِيرَةُ	
﴿كَالْجَوَابِ﴾	جَمْعٌ	
﴿رَّاسِيَتٍ﴾	ثَابِتَاتٍ عَلَى الْمَوَاقِدِ، لَا تَتَحَرَّكُ لِعِظَمِهَا	



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جنر	ل ما شيء	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددتها: 3	
		لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾		462
		تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾		485
		لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾		519
جنر	ما شيء من	سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	عددتها: 1	
		فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۖ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾		460

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[13] نوح: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء: 3]، وإبراهيم: ﴿شَاكِرًا لِّأَنْعَمِهِ﴾ [النحل: 121]، وداود: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾، وأنت؟؟ [13] قال بعض السلف: «لما قال الله: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ لم يأت عليهم ساعة من ليل أو نهار إلا وفيهم مصلٍ يصلي»، والسؤال: كم مرة قرأناها وطبقناها؟ [13] قد تحسن لأحدهم، فتجد نظرة الجحود، أو يكلمك بكلمات باردة! هل يغضبك هذا المسلك؟! هكذا صنعوا من قبل مع الله ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾.
تطبيق عملي	[13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ عِلْمٌ مسلمًا سورة من القرآن؛ شكرًا لله على حفظك لهذه السورة. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ راقب نيتك عند كل عمل. [13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ تريد أن تكون عبدًا مميّزًا؟ كن شكورًا بعملك وقلبك ولسانك. [13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ كن من القليل الشاكرين، ولا يغرك الكثير المعرضون، فبالشكر تزيد النعم، وبالإعراض تحل النقم. [13] كن من القلة الذين يشكرون: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾، ومن القلة الذين يعلمون: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: 187]، ومن القلة التي تحب الحق: ﴿وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ [المؤمنون: 70]. [13] كان بعض السلف يسمي الشكر: الحافظ الجالب؛ لأنه يحفظ النعم الموجودة، ويجلب النعم المفقودة، فلنشكر الله على كل حال، وفي كل حين، لنلحق بركب الشاكرين: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾.
دعاء	[13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ قل: اللهم اجعلني من عبادك الشاكرين. [13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ قل: اللهم اجعلنا من عبادك القليل، اللهم لك الحمد حتى ترضى.
وقفات تفكيرية	[13] ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ﴾ أي نقوشًا من أبنية، أو صورًا من نحاس، أو زجاج، أو رخام، إن قلت: كيف أجاز سليمان عليه السلام عمل الصُّوَر؟! قلت: يجوز أن يكون عملها جائزًا في شريعته، وأن تكون غير صور الحيوان وهو جائز في شريعتنا أيضًا. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ كيف أشكره؟! الشكر ثلاثة أركان: بالجوارح باستعمالها في مرضاة الله واللسان بالشكر والحمد، والقلب بالمحبة والامتنان، قال الشاعر: أفادتكم النعماء مني ثلاثة... يدي ولساني والصمير المحجبا [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ يكون حمد الله على نعمه بذكره وإقرار فضله، وشكره عليها يكون بتوظيفها فيما يرضى من القول والعمل. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ قال أبو عبد الرحمن الخبلي: «الصلاة شكر، والصيام شكر، وكل خير تعمله لله شكر، وأفضل الشكر الحمد». [13] الحمد يكون باللسان: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الأعراف: 43]، والشكر يكون بالقلب: ﴿أَبُوهُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ﴾ [البخاري 6323]، واللسان: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: 11]، والعمل: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ الكل مطالب بالعمل، لا مجال للكسالى والعاطلين. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ من بإمكانه العمل والعطاء، فهذا أمر يستحق الشكر دومًا. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ لا بأس بإظهار الشكر والحمد لله؛ لتكون قدوة. [13] قرع النعال دليل على سيرك في الحياة، فمهما تتكلم ليست خطبة الكلم مثل خطوة القدم! ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾. [13] تجد الملايين في صحة وعافية وسلامة وغنى وأمن، ثم لا يشكرون ربهم! ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ قليل من عبادي الشكور! (الشكر بالعمل) نوع الشكر الأرفع أتى في سياق نفع الناس، وتشبيد الحضارة ﴿وجفان كالجواب وقدور راسيات﴾. [13] ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ وقليل من عبادي الشكور! الشكر حقيقته: الاعتراف بالنعمة للمنع، واستعمالها في طاعته، والكفران: استعمالها في المعصية، وقليل من يفعل ذلك. [13] كثيرون الذين يشكرون الله بالقلب واللسان، ويغفلون عن شكره بالعمل، وهو أعظم الشكر وأقله تطبيقًا بينهم ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ وقليل من عبادي الشكور!.
	[13] اقتضاء النعم لشكر الله عليها ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ وقليل من عبادي الشكور!.
	[13] شكر الله تعالى لا يكون باللسان وحده، بل لا بد أن يكون بالعمل أيضًا، فتشترك في شكر الله تعالى كل حواسك، حتى تكون شاكرًا حقًا، فالواجب في الشكر أن يكون باللسان والقلب والجوارح، قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ وقليل من عبادي الشكور!.
	[13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ ما أقسى هذا الخطاب الإلهي! حتى مع جحودنا لشكره بضمنا تحت جناح عبوديته، ربي اجعلنا من الشاكرين.
	[13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ المفلح من تذكر نعم الله عليه وشكرها.

- [13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ تريد أن تكون عبداً مميّزًا؟ كن شكورًا بعملك وقلبك ولسانك.
- [13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ ما أحلم الله على من عصاه! لم ينزع عنهم لباس العبودية رغم قلة شكرهم له.
- [13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ لا تحزن إن لم يقدّر أحدهم جميلًا قد فعلته له، فهذا هو حال غالبية الناس لا يشكرون ربهم، فكيف يشكرون الناس؟!]
- [13] قد تسلف أيادي بيضاء لبعض الناس، وتبذا جهداً محموداً في سوقها، حتى إذا استقرت في أيديهم نظروا إليك جامدين، أو ودعوك بكلمات باردة، ثم ولوا عنك مدبرين! هل يغضبك هذا المسلك؟ هكذا صنعوا قبلاً مع ربك وربهم فقال: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾.
- [13] إسناده الفضل لله في كل نعمة، وفي كل نجاح، وفي كل قدرة، بل وفي كل شيء، شكر الله وطلبه العون على شكره خاصة أنه سبحانه قال: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾.
- [13] ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ قال أحدهم: «رأني وأنا ألق غطاء الزبدي قبل إلقائه، فصاح: انظروا لمن يأمرنا بانتعال المال، قلت: ارتكبت خطيئتين: الإسراف، خطأ الفهم، سليمان الراجحي قبل سنوات رأى فتات خبز تركته، مديده، وأكله، فأخذت درساً صامتاً لن أنساه ما حييت، احترام دقائق النعم من شكرها، علموا أولادكم احترامها».
- [13] شكر النعم باللسان والعمل، من أعظم العبادات التي يغفل عنها كثير من الناس، قال الله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾.
- [13] فيما قصه الله من شأن داود واشتغاله بالصناعات عبدة، ذلك أن الفقه في الدنيا جزء من العقل الذي يفقه الآخرة، ولن يستطيع نصرة الإيمان أبليه ولا قاعه، وعندما تحول المسلمون إلى عالم ثالث أو رابع، نال منهم خصومهم، وأمسوا معرة لدينهم.

٤١- فَلَمَّا قُضِيَنا عَلَيْهِ اَلْمَوْتُ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِن سَائِهِ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجَنَّةُ أَنْ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾	العَمَلُ الشَّاقُّ الَّذِي كَلَّفَهُمْ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَام	العلوم والفنون الطب موت
﴿خَرَّ﴾	سَقَطَ وَوَقَعَ	الإيمان - الغيب الجن
﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾	الْأَرْضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَشَبَ	
﴿مِنْ سَائِهِ﴾	عَصَاهُ	
﴿قُضِيَنا﴾	حَكَمْنَا	
﴿الْمُهِينِ﴾	الْمَذِلِّ	
﴿تَبَيَّنَتِ﴾	عَلِمَتْ	
﴿مَا لَبِثُوا﴾	مَا أَقَامُوا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
جنر	لو كون علم غيب	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	175
جنر	قضى على موت	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عددتها: 1	438
متطابق	لو كانوا يعلمون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 7	16
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمٍ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُوتَ وَمُرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اسْتَرْتَلُهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرُّوا بِهِ ۚ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16	271
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16	401
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَنُوبَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	401	404
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَنِيَّتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	404	461
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾	461	565
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَأَدَّاهُمُ اللَّهُ الْحَزَنَ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	565	
	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾		
جنر	لو كون علم	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	عددتها: 1	570
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	يَعْقِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾		



أقوال العلماء

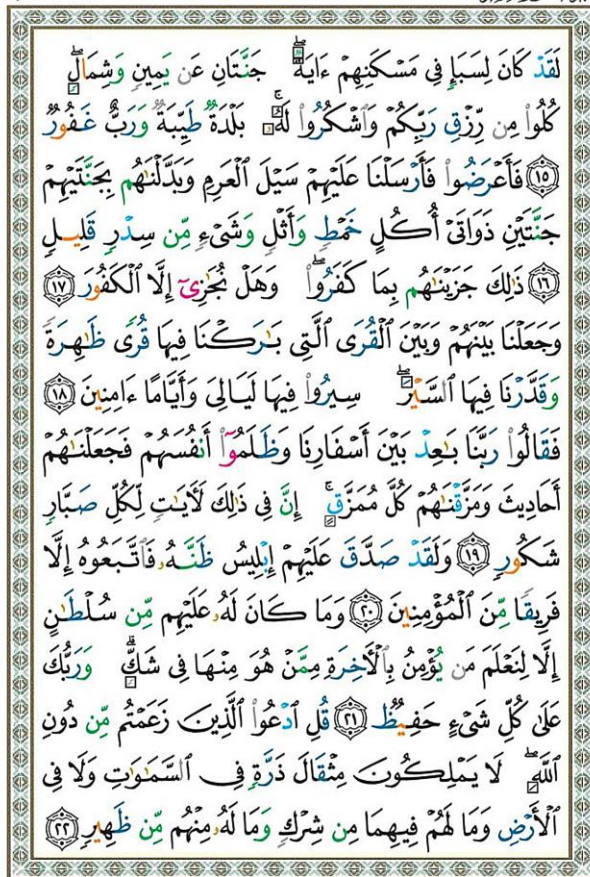
توجيهات

تطبيق عملي

[14] ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾ قد تستفيد مما يصغرُ في عينيك، فلا تحقرن من خلق الله شيئاً.
 [14] ﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾ دابة دلت على موت سليمان، وغراب علم ابن آدم كيف يدفن أخاه، وهدد كان سبب إسلام أمة كاملة، فلا تحتقر نفسك، ولا تستقل جهلك.

وقفات تفكيرية

[14] ﴿فَلَمَّا قُضِيَنا عَلَيْهِ الْمَوْتُ﴾ ساعة موتك معروفة قبل ميلادك بآلاف السنين، والمنتظر منك أن تعمل لها استعداداً لما ينتظر بعد الموت.
 [14] ﴿فَلَمَّا قُضِيَنا عَلَيْهِ الْمَوْتُ﴾ ما دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾ أمر جلال كالموت لا يُظهره إلا حشرة حقيرة، وهكذا تأتي بعض الأمور أحياناً على أهون سبب.
 [14] ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ لا يعلم الغيب إلا الله.
 [14] ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ الجن لا يعلم الغيب، فلا يعلم الغيب إلا الله.
 [14] اختصاص الله بعلم الغيب، فلا أساس لما يُدعى من أن للجن أو غيرهم اطلاعاً على الغيب ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾.
 [14] الغيب لا يعلمه إلا الله تعالى ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾.
 [14] هذه الآية دليل على أن الجن لا يعلمون الغيب، فلا تصدق قارئ فنجان، ولا ضارب ودع، ولا من يدعي علم الغيب ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَن لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾.
 [14] ﴿مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ خدمتهم للبشر وهم كانوا يرون أنفسهم خيراً من البشر هو إهانة لهم.



٤٣٠

=

الجزء الثاني والعشرون	سورة سبأ - ٣٤	٤٣٠
عدد آياتها: 54	مكية رتيبها: 58	

موضوعات السورة: • توحيد الله. (1 - 21)

• الإيمان بالوحي. (22 - 39)

• الإيمان بالبعث. (40 - 54)

١٥ - لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾	كريمة التربة، طيبة الهواء	موضوعات الآية
﴿جَنَّتَانِ﴾	بستانان	القصاص والتاريخ سبأ قوم سبأ
﴿آيَةٌ﴾	دلالة على قدرتنا	
﴿سبأ﴾	بلد باليمن سمي باسم	
﴿آيَةٌ﴾	دلالة على قدرتنا	
﴿مأرباً﴾		
﴿سبأ بن يشجب﴾	، ويقع شرق صنعاء، ويسمى الآن	
﴿طَيِّبَةٌ﴾	كريمة التربة حسنة الهواء	
﴿سبأ﴾	قبيلة باليمن سموها باسم جدتهم	
﴿جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾	مجموعتان كبيرتان من البساتين الكثيرة عن يمين والوادي وشماله	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	أكل من رزق		عددها: 4	
	سورة المائدة - ٥	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾		122
	سورة الأنعام - ٦	وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾		146
	سورة النحل - ١٦	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾		280

سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ الْأَنْشُورُ ﴿١٥﴾

563

عدها: 1

عن يمن شمل

272

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَّبِعُونَا ظِلُّهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دُخْرُونَ ﴿٤٨﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[15] عدد ثلاث عواقب من عواقب كفر النعم من خلال آيات قصة سبا ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾. [15] سَمِ اللَّهُ قَبْلَ الْأَكْلِ، واحمده بعده؛ شكرًا لله تعالى ﴿كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾.
وقفات تفكيرية	[15] الإعراض عن شكر المنعم عنوان زوال النعم وحلول النقم، ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ [19]. [15] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَرَّ خَيْرٌ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى ذِكْرِ سَبَأٍ؛ لَمَّا بَيْنَ مُلْكِ سُلَيْمَانُ وَبَيْنَ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِسَبَبِ قِصَّةِ بَلْقَيْسَ، وَلَأنَّ فِي حَالِ أَهْلِ سَبَأٍ مُضَادَّةً لِأَحْوَالِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ؛ إِذْ كَانَ هَذَا مِثْلًا فِي إِسْبَاغِ النِّعْمَةِ عَلَى الشَّاكِرِينَ، وَكَانَ أَوْلَنَكَ مِثْلًا لِلسَّلْبِ النِّعْمَةِ عَنِ الْكَافِرِينَ. [15] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾ جاء بقصة سبا بعد قصة سليمان عليه السلام؛ لأن أشهر قصة لسليمان كانت مع ملكة سبا، في دعوتهم للتوحيد، فناسب أن يأتي بقصة سبا، بعد ذكر سليمان عليه السلام. [15] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ﴾ إنها والله عبرة العبر، في وصل المبتدأ بالخبر، أين الجنتان عن يمين وشمال؟ وأين البلدة الطيبة؟ إنها رمال! وأين القرى الظاهرة والعمارة المتكاثرة؟ إنها اليوم قفار! وأين تقدير السير بالأميال لتيسير الاتصال؟ إنها اليوم مجاهل يضل فيها القطا، أجذبت الخبط والأثل، فضلًا عن العنب والنخل. [15] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ الآية أخذ العبر من الأمم السابقة مطلب شرعي . [15] ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ وَحَدَّ الْآيَةِ مَعَ أَنَّ الْجَنَّتَيْنِ آيَتَانِ، لَتَمَثَّلَهُمَا فِي الدَّلَالَةِ، وَاتِّحَادِ جِهَتَهُمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [المؤمنون: 50]. [15] ﴿جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ من طيب العيش وراحة النفس أن تحاط باليساتين من كل جانب. [15] الشكر يحفظ النعم، والجدود يسبب سلبها ﴿كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ﴾. [15] ﴿كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ﴾ عدم شكر النعم يزيلها ويمحها ويحرمك منها. [15] ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ مع البلد الطيب والنعمة يغفل الإنسان عن الشكر، وتفوت بعض العبادات، فاحتاج المؤمن (لرب غفور) ليكتمل نعيمه. [15] ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ مهما حاولت أن تشكر نعمة الله عليك، فسوف يلاحقك التقصير؛ لذا كنت أحوج ما تكون إلى مغفرته سبحانه. [15] ﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ طيب ورغد العيش في الدنيا، ثم مغفرة من رب رحيم غفور تُدخل الجنة، ماذا يحتاج المرء أكثر من ذلك؟

١٦- فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾	السَّيْلُ الجَارِفُ الشَّدِيدُ	القصص والتاريخ سبأ قوم سبأ
﴿ذَوَاتِي﴾	صَاحِبَتِي	
﴿سِدْرٍ﴾	هو شَجَرُ النَّبَقِ كَثِيرُ الشُّوكِ	
﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾	ثَمَرٌ مَرٌّ، كَرِيهِ الطَّعْمِ	
﴿وَأَثَلٍ﴾	شَجَرٌ مَعْرُوفٌ شَبِيهِ بِالطَّرْفَاءِ، لَا ثَمَرُ لَهُ	
﴿خَمْطٍ﴾	هو الثَّمَرُ المُرُّ الكَرِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ	
﴿أَثَلٍ﴾	هو شَجَرٌ شَبِيهِ بِالطَّرْفَاءِ لَا ثَمَرُ لَهُ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[16] ارسل رسالة لأقاربك وزملائك تذكرهم بالعقوبات الإلهية لمن أعرض عن دين الله ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾. [16] ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ إذا وجدت النعم المحيطة قد زالت وصارت نقمًا عليك؛ فراجع قلبك وإيمانك.
دعاء	[16] ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكيرية	[16] ﴿فَأَعْرَضُوا﴾ أي: أعرضوا عن شكر الله، أو عن طاعة الأنبياء. [16] ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا﴾ إذا أعرض العبد عن ربه؛ ساق الله له بعض المصائب من حيث لا يحتسب، وربما فجأة. [16] ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ كل بلدة أعرضت سيكون مصيرها مصير سبا . [16] ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ المطر خير، لكن الله قادر على أن يقلبه في لحظة واحدة إلى عذاب. [16] ﴿فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ يذنبون ولا يتوبون، ثم يرددون: «الدنيا تغيرت»، وهذا صحيح؛ لأن طاعتكم تبدلت. [16] ﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ سيل العرم دمر أمة لم تقل: «الحمد لله».



[16] ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أَكْلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ وهذا من جنس عملهم؛ فكما بدلوا الشكر بالحسن بالكفر القبيح، بدلوا تلك النعمة بما ذكر.

[16] ﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أَكْلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ من غير أن تبحث في معاني المفردات ستعرف من وقع الكلمات أن الجنتين أصبحتا في خير كان، وحل مكانهما ما لا يروق لك، هكذا ستشعر كلما مررت بهذه الآية.

١٧- ذَلِكَ جَزَيْتُهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكَافِرَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْكَافِرَ﴾	الْجَحْدُ الْمَبَالِغُ فِي الْكُفْرِ بِنِعَمِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ	القصص والتاريخ سبأ قوم سبأ
﴿نُجْزِي﴾	نُعَاقِبُ	اليوم الآخر جزاء العمل السيء

رقم الصفحة	جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
وَهَلْ نَجَازِي إِلَّا الْكَافِرَ		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهَلَهُمْ أَقْبَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾	138
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ	198
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾	227
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾	365
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾	371
سُورَةُ سَبَا - 34	قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾	433
سُورَةُ يَس - 36	وَجَاءَ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَاقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾	441
سُورَةُ ص - 38	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾	458
سُورَةُ الشُّورَى - 42	ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ	486
سُورَةُ الطَّوْرِ - 52	أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّن مَّعْرَمٍ مُّقْتُلُونَ ﴿٤٠﴾	525
سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ - 84	فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾	589
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ - 99	فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾	599

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
جنر	كفر هل جزى إلا سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٌ وَالنَّهَارُ إِنِّي نَأْمُرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا أَلَدَّامَةً لِّمَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1	432
جنر	كفر جزى كفر سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾	عددتها: 1	190
جنر	هل جزى إلا سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ النَّمل - ٢٧	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾	عددتها: 3	168 214 385

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[17] ﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَافِرَ﴾ يقال في العقوبة: (يجازي)، وفي المثوبة: (يجزي)، فنقول للكافر: «جَازَاكَ اللَّهُ بِمَا فَعَلْتَ»، وتقول للمؤمن: «جَازَاكَ اللَّهُ خَيْرًا».
تطبيق عملي	[17] ﴿جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا﴾ احذر من كفر نعم الله.



وقفات تفكيرية

- [17] كل علم يجعل صاحبه متمردًا على منهج الله جاحدًا لنعمه سيؤدي إلى انهيار الحضارة ﴿ذلك جزيناهم بما كفروا﴾.
- [17] ﴿ذلك جزيناهم بما كفروا﴾ وهل نجازي إلا الكفور؟ لا تنزل العقوبات العامة المهلكة على الأمم والدول إلا مع ظهور الكفر بعد الإيمان.
- [17] ﴿ذلك جزيناهم بما كفروا﴾ وهل نجازي إلا الكفور؟ لا بلاء إلا بذنب، وما من ذنب إلا وله عقوبة.
- [17] من وسائل حفظ النعم شكر موليتها ومسديها سبحانه، وتأملوا كيف أزال النعم عن قوم سبا، وعلل ذلك بقوله: ﴿ذلك جزيناهم بما كفروا﴾ وهل نجازي إلا الكفور؟.
- [17] قال تعالى: ﴿وهل نجازي إلا الكفور﴾، وقال تعالى: ﴿كذلك نجزي من شكر﴾ [القمر: 35]، وقال: ﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾ [آل عمران: 144]، كيف نجمع بينهم؟ الجواب: المراد: هل يجازى بالظلم والمعاصي حتمًا إلا الكفور، لأن المؤمن قد يعفى عنه، فلا يجازى بمعصية تفضلاً عليه، ولشرف الإيمان.

١٨ - وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا فُرَى ظَهْرَهُ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾	أي: جعلنا مسافة السَّيْرِ بَيْنَ الْفُرَى مسافةً متقاربةً تحوُّاً من يَصِفُ يومَ لِيَكُونَ الْمَقِيلُ فِي قَرْيَةٍ وَالْمَبِيتُ فِي أُخْرَى الَّذِينَ كَانُوا بِالْيَمَنِ	القصص والتاريخ سبأ قوم سبا
﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾	جَعَلْنَا السَّيْرَ بَيْنَهَا عَلَى مَرَاكِ مُتَقَارِبَةٍ	
﴿وَأَمِنِينَ﴾	لا تخافونَ غَدَاً وَلَا جُوعاً وَلَا عَطْشاً	
﴿الْفُرَى الَّتِي بَرَكْنَا﴾	فُرَى الشَّامِ	
﴿الْفُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾	هي بلادُ	
﴿بَيْنَهُمْ﴾	أي: بين أهل	
﴿فُرَى ظَهْرَهُ﴾	فُرَى مُتَوَاصِلَةٌ مُتَقَارِبَةٌ يُرَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (على امتداد الطريق من اليمن إلى الشام)	
﴿الشَّامِ﴾	مُدْنَا مُتَّصِلَةٌ يُرَى بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ	
﴿فُرَى ظَهْرَهُ﴾		

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	التي بركنها فيها	سورة الأعراف - ٧	عددها: 3	166
	سورة الأنبياء - ٢١	وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمِغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾		327
	سورة الأنبياء - ٢١	وَنَجَّيْنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾		328
جذر	جعل بين بين	سورة الإسراء - ١٧	عددها: 6	286
	سورة الكهف - ١٨	وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾		303
	سورة الكهف - ١٨	قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾		303
	سورة طه - ٢٠	قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرَ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾		315
	سورة الصافات - ٣٧	فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسَحَابٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سَوًى ﴿٥٨﴾		452
	سورة الممتحنة - ٦٠	وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾		550
		﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾﴾		

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[18] ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ ليس من القدر، ولكن من التقدير، أي وجعلنا زمن السير من قرية إلى أخرى مقدارًا محددًا، بحيث لا يتجاوز مدة معينة، قد تكون نصف يوم أو أقل.
وقفات تفكيرية	[18] ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ قدم الليل إشارة إلى ما أنعم الله به على قوم سبا من الأمن، حتى آمنوا في الليل وهو مظنة الخوف.
	[18] ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا فُرَى ظَهْرَهُ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ هو أن المسافرين فيها كان يبيت في قرية ويقيم في أخرى على أي طريق سلك؛ لا يعوزه ذلك، وقوله تعالى: ﴿سِيرُوا﴾ معناه: قلنا لهم، و﴿آمِنِينَ﴾ معناه: من الخوف من الناس المفسدين، و﴿آمِنِينَ﴾ من الجوع والعطش وأفات المسافرين.
	[18] ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا فُرَى ظَهْرَهُ وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ الأمن من نعم الله وبركاته علينا.

[18] ﴿الْقَرْىَ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا﴾ هي قرى الشام بإجماع المفسرين، فمن بركتها: ١- أن بركتها تشمل الدنيا والدين. ٢- نهاية الظالم فيها أليمة عبر التاريخ. ٣- الملائكة تبسط أجنحتها على الشام (قوله لمن يمس أجنحتها). ٤- لا ينبغي للشام إلا الأمن، ولهذا تولتها أجنحة الملائكة. ٥- خيرة الله من أرضه. ٦- يجبى إليها حزب الله من عباده. ٧- تكفل الله بها. ٨- اختارها الرسول لمعاوية بن حيدة (عليك بالشام). ٩- أرض المحشر (ضمان البقاء). ١٠- (عليكم بالشام) تحمل النصيحة بها والحماية لها. ١١- أرض الملاحم آخر الزمن (اعتقاد النصر). ١٢- مامن من الفتن (تخرج نار من اليمن وعليكم بالشام). ١٣- أرض رباط منذ افتتاحها إلى قتال الدجال. ١٤- منزل عيسى عليه السلام. ١٥- هي أكناف بيت المقدس. ١٦- هي كنف بيت المقدس فهي السباج له والذائد عنه. ١٧- أرض اعتادت الإمارة (الروم) ثم (الأموية) فترجع الإمارة لها. ١٨- (طوبى للشام) كلمة نبوية تكررت كثيراً مع اختلاف في درجات الأحاديث وهي تحمل (التهنئة والثناء). ١٩- ومن بركة الشام فضح الباطنية عبر الزمن حتى اليوم فلم يفضحهم الله بمثل أرض الشام المباركة.

[18] ﴿قَرْىَ ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ سيروا فيها ليالي وأياماً آميناً السفر في طرق طويلة خالية من المدن والبشر على جانبي الطريق يشعر المرء بالوحشة.

[18] ﴿سَيِّرُوا فِيهَا لَيَالِي وَيَا أَيُّهَا آمِنِينَ﴾ ويبقى الأمان نعمة من نعم الله سبحانه، لا يعرف قدرها إلا من تدثر بالخوف، ورافق القلق، وعان الفزع.

[18] الأمن من أعظم النعم التي يمتن الله بها على العباد ﴿سَيِّرُوا فِيهَا لَيَالِي وَيَا أَيُّهَا آمِنِينَ﴾.

١٩- فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَزَقْنَاهُمْ﴾	فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ	القصص والتاريخ سبأ قوم سبأ
﴿أَحَادِيثَ﴾	أي: ذوي أخبار يتحدث الناس بها في مجالسهم للتعجب والاعتبار	
﴿بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾	أي: اجعل هذه القرى المتقاربة متباعدة لنبعد سفرنا بينها	
﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾	جَعَلْنَاهُمْ عِبْرًا وَأَحَادِيثَ لِمَنْ يَأْتِي بَعْدَهُمْ	
﴿وَمَزَقْنَاهُمْ﴾	فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ	
﴿لَنَائِبٍ﴾	لِعِبْرًا وَعِظَاتٍ	

كلمات التناظر	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إن في ذلك لآيت لكل صبار شكور	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾	عددتها: 3	255
	سُورَةُ إِسْرَٰهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمَتُ اللَّهُ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾	عددتها: 1	414
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1	487
متطابق	إن في ذلك لآيت لكل	أَقْلَمَ يَرَوْنَ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ تَشَاءُ نَحْصِفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾	عددتها: 1	429
جذر	مزق كل مزق إن في	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلُّ مُمْزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	عددتها: 1	428
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤			

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾ لماذا لم يأت بين (صبار) و(شكور) بواو العطف؟! قيل: لأن الصبر هو عين الشكر، فالثناء بالأفعال يسمى شكراً، ومن الثناء بالأفعال: الصبر، ولقد وصف الله نوحاً بالشكر، فقال: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا﴾ [الإسراء: 3]، لأنه صبر على دعوة قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، فاستحق أن ينال لقب (الشكور).
تطبيق عملي	[19] ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾ إياكم أن تدعوا على أنفسكم ولا على أبنائكم، فيوافق ذلك ساعة إجابة. [19] ادع بما ينفعك واحذر من الدعاء بما يضرك ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾. [19] ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ كلمة مزقت أمة! احذر لسانك. [19] ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ استعد بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
دعاء	[19] ﴿فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ قال صاحب الكشف: «بطروا النعمة، وبشمو -أي: سئمو- من طيب العيش، وملوا العافية فطلبوا النكد والتعب، كما طلب بنو إسرائيل البصل والثوم، مكان المن والسلوى».
وقفات تفكيرية	[19] قوم سبأ عاشوا في نعمة لكنهم اعتادوها فملوها، فقالوا: ﴿رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا﴾ فاحوج النعم للشكر: النعم المتكررة. [19] الإعراض عن شكر المنعم عنوان زوال النعم وحلول النقم، ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ [15]، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾.

٢٠- وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ظَنَّهُ﴾	بأنهم يتبعونه	
﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾	حقَّقَ عَلَيْهِم	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين	
164	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	ثُمَّ لَا تَبِيتُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾
264	سُورَةُ الْجَحْرِ - 15	قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	فريقا من المؤمنين	كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرْهُونَ ﴿٥﴾	عددها: 1	177
	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨			

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[20] ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ﴾ هل وقفت مع نفسك قبل المعصية، وقلت: سأخيب ظن إبليس فيّ، وأتركها لله طاعة وحبًّا؟! تطبيق عملي [20] ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ إياك أن تكون عند حسن ظن إبليس فيك. [20] ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ﴾ ظن إبليس أنهم متبعوه فأغواهم فأطاعوه؛ فاحذر أن تكون عند حسن ظنه، فيظنك عاصيًا فيصدق ظنه. [20] ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ احذر وساوس الشيطان ونزغاته. [20] ترى كثيرًا من المتساقطين باغواء الشيطان وتزيينه لهم، لكن سيقال يومًا لك: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، دعك منهم واعمل على هذا الشرف أن تكون من فريق المؤمنين. [20] ﴿فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الزم فريق المؤمنين، حين يموج الناس بالباطل، فالحق معهم. [20] ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم. دعاء [20] ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال ابن قتيبة: «إن إبليس لما سأل النظرة فأنظره الله، قال: لأغوينهم ولأضلنهم، لم يكن مستيقنًا وقت هذه المقالة أن ما قاله فيهم يتم، وإنما قاله ظنًا، فلما اتبعوه وأطاعوه صدق عليهم ما ظنه فيهم»، قال الحسن: «لم يسئل عليهم شيئًا ولا ضربهم بسوط، وإنما وعدهم ومناهم فاعتروا». [20] ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ خُيِّبَ ظَنُّ إبليس بطاعتك لله؛ وكن من المؤمنين. وقفات تفكيرية

٢١- وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَن يَوْمِنِ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُلْطَانٍ﴾	قَهْرٌ عَلَى الْكُفْرِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحفيظ
﴿سُلْطَنٍ﴾	تَسْلُطٌ وَاسْتِیْلَاءٌ بِالْوَسْوَسةِ وَالْإِغْوَاءِ	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى ربوبيته جلَّ وعلا
		اليوم الآخر الإيمان باليوم الآخر
		الإيمان - الإيمان بالله الدعوة إلى الإيمان

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة	
264	سُورَةُ الْجَحْرِ - 15	إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 23	رقم الصفحة
جزر	ما كون ل على من سلط	وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَغَيْنَ ﴿٣٠﴾	عددها: 1	447
جزر	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧			
جزر	ما كون ل على من	وَقَالَتْ أُولَئِهِنَّ لِأَخَرِهِنَّ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾	عددها: 1	155
متطابق	على كل شيء حفيظ	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٥٧﴾	عددها: 1	228
	سُورَةُ هُودٍ - ١١			

متطابق	إلا لنعلم من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عِبَادَهُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	عددها: 1 22
جزر	ل على من	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّى الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَحْنُكُمْ كُذِّبُونَ ﴿٢٧﴾	عددها: 2 224
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَعِيَّوَهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	424
جزر	ما كون ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾	عددها: 16 18
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ اللَّهُ لِيُعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتِ قُلْتُ لِلنَّاسِ ادْخُلُونِي وَأَمَّا إِلَهُتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ فَلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عِلْمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾	127
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾	164
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفَتُحِبُّونَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ ءَأَيُّنَا بَيِّنَتْ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَظُرَانِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْ فَلَا مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَآئِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾	240
		سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	257
		سُورَةُ التَّوْرَةِ - ٢٤	وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾	351
		سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	أَمَّنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾	382
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَنَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾	393
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَحَسْبُنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ لِإِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَسْتَضِينَ لِخَدِيبٍ إِنْ دَلَّكُمْ كَانَ بُؤْذِي النَّبِيِّ فَيَسْتَجِيبُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاجُواهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾	425
		سُورَةُ ص - ٣٨	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾	457
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿٥٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَاحْذَرُهُمْ اللَّهُ يَنْذِرُكُم بِذُنُوبِكُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	469
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾	488
		سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	لِيَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ﴿١٣﴾	490
متطابق	من سلطان إلا	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	عددها: 1 258
توجيهات				
أقوال العلماء				
وقفات تفكيرية				
[21] الإيمان الصحيح يعصم من اتباع إغواء الشيطان بإذن الله ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾. [21] ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ لم يقهرهم إبليس على الكفر، وإنما كان منه الدعاء والتزيين، لم تكن له حجة ينتبههم بها، وإنما اتبعوه بشهوة وتقليد وهوى نفس لا عن حجة ودليل. [21] ﴿وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ﴾ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ علم الله علمان: علم يعلم به الأمور قبل أن تقع، وهذا لا يترتب عليه الثواب والعقاب، وعلم الشهادة أو علم الظهور، ولا يقع إلا بعد اختبار العباد، وظهور طاعتهم أو				

معصيتهم، وهو الذي تقع به الحجة على العباد، ويوجب الثواب والعقاب.

[21] ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾ يحفظ العباد، ويحفظ عليهم أعمالهم، ويحفظ تعالى جزاءها، فيوفيهما إياها، كاملة موفرة.

[21] ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾ معرفة أسماء الله تعصمك من الخطأ، فمن علم أن الله حفيظ على كل شيء أي يعلم كل شيء مهما خفي أو دق، خاف ولم يخالف أمر ربه.

[21] ﴿وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ﴾ يحفظك من الشيطان وسوسته، يحفظك من عدم شكر النعم، يحفظك من تحول النعم إلى نقم، يحفظك من الشك في الآخرة، يحفظك من أن تظلم نفسك، يحفظك في سفرك ويرزقك الأمن، يحفظك من الكوارث كالسيول وغيرها، يحفظك من التسلط وفقدان القدرة على الصبر.

٢٢- قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ظهير﴾	مُعِينٌ عَلَى الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾	مِقْدَارٌ أَصْغَرُ نَمْلَةٍ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون أصنامهم والتحكم بهم علي عبادتها
﴿شِرْكَ﴾	مُشَارَكَةٌ	
﴿زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ﴾	أي: زَعَمْتُمُوهُمْ شركاء لله	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشَفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾	287		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 37	رقم الصفحة
متطابق	مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عددتها: 1	428
متطابق	في السموات ولا في الأرض	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 2	210
متطابق	قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1	287
متطابق	من دون الله لا يملكون	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 1	398
متطابق	من دون الله لا	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	269
جنر	من دون الله لا	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 2	189
جنر	أرض ما ل	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	17
جنر	الله لا ملك	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤	عددتها: 1	105

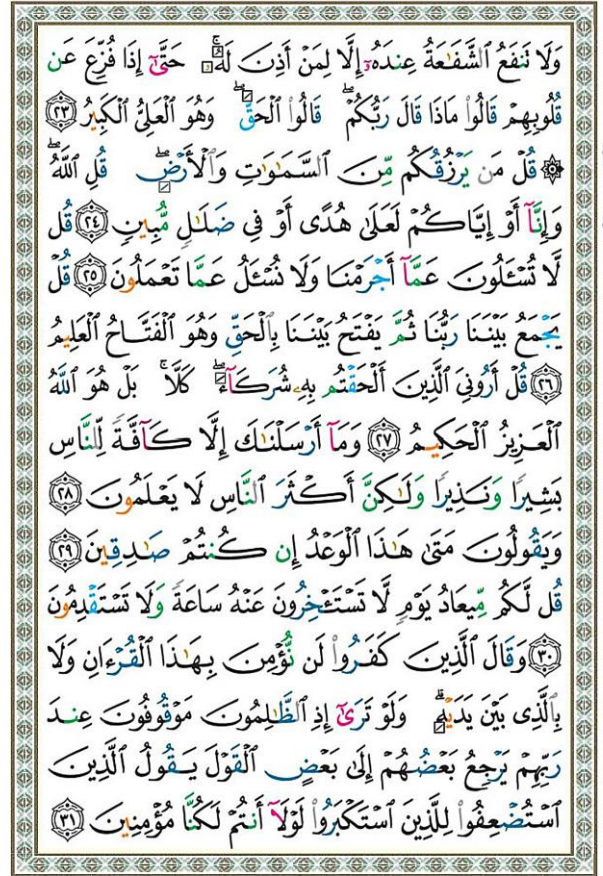


جنر	دون الله ملك	عدد ها: 2
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾
جنر	في أرض ما	عدد ها: 4
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾
	سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدُّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾
متطابق	في الأرض وما	عدد ها: 10
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْلَمَ مِنَّا وَعَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ ﴿٢٠﴾
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا تَأَنَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾
	سُورَةُ طه - ٢٠	لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالِ يُمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾
	سُورَةُ الْعنْكَابُوتِ - ٢٩	وَقُرُونٌ وَفَرَعَوْنَ وَهَمَلٌ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ﴿٣٩﴾
	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾
جنر	في سمو لا	عدد ها: 1
	سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	﴿١﴾ وَكُم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعَدَ أَن يَأْدَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾
جنر	ل في من	عدد ها: 2
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّم يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّن خَمْرٍ لَّدَّةٍ لِّلشَّرِبِ وَأَنْهَارٌ مِّن عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَن هُوَ خَلَدَ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴿١٥﴾
جنر	ما ل في	عدد ها: 6
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَاتَّبِعُوا مَا نَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكِ سُلَيْمٍ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٌ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يُعْلِمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعْلِمَانِ مِن أَحدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفْرَقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِينَ بِهِ مِّن أَحدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لِمَن اسْتَرْزَلَهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِذَا قُضِيَتِ مَناسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿١﴾ فَمَا لَكُم فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكْسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَن تَهْدُوا مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾



الجزء الثاني والعشرون	سُورَةُ سَبَا - ٣٤ مكية رتبها: 58	٤٣٠
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَاؤُا بِمَا لَمْ يَنْتَلُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	199
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾	230
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾	485
متطابق سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 1 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعَزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾	215
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[22] فيه استحباب تحدي ومناظرة أهل الباطل، وهذا يستدعي من أهل الحق أن يكونوا أصحاب علم وحجة، وإلا انهزم صاحب الحق ضعيف الحجة أمام صاحب الباطل قوي الحجة. [22] ظهور إبطال أسباب الشرك ومداخله كالزعم بأن للأصنام ملوكًا أو مشاركة لله، أو إعانة أو شفاعة عند الله ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ﴾. [22] ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ كل هؤلاء الذين نهتهم بهم ونتجمل لهم ونرجو عطاءهم لا يملكون مثقال ذرة!	





٤٣١

الجزء الثاني والعشرون	سُورَةُ سُورَةِ - ٣٤	٤٣١
رتبها: 58	مكية	عدد آياتها: 54

موضوعات السورة: • توحيد الله. (1 - 21)
• الإيمان بالوحي. (22 - 39)
• الإيمان بالبعث. (40 - 54)

٢٣ - وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾	أزيل القُرْع والخوف عن قلوبهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الكبير
﴿فُزِعَ﴾	زال القُرْع عن قلوبهم	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى العلي
		الإيمان - الإيمان بالله الشفاعة

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
007	ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 وَأَنْتُمْ يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جنر	إلا من أذن ل	يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾	عددها: 2	319
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾		583
جنر	أذن ل حتى	عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الَّذِينَ صدَّقُوا وَتَعَلَّمَ الْكُذِبِينَ ﴿٤٣﴾	عددها: 1	194
جنر	شفع عند إلا	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ	عددها: 1	42

يُؤَدُّهٖ حَفَظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

جذر	قول حقق هو	عدددها: 1	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ أَلْيَ تَطْهُرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهُنَّكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾	418
جذر	لا نفع شفع	عدددها: 1	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَتَقُوا يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾	19
جذر	نفع شفع عند	عدددها: 1	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ فَلَا تُنْتَبِئُونَ أَنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سَبِّحْنَهُ وَتَعْلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾	210
جذر	هو علو كبير	عدددها: 2	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾	339
			سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾	414

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[23] «حتى إذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق» الملائكة مع عظم مكانتهم أصابهم الفزع؛ فخصعوا تعظيما لربهم، فما حالنا مع كلام ربنا؟! [23] ادع الله أن يشفعك فيمن تحب ﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾.
تطبيق عملي	[23] سل الله سبحانه أن يشفع فيك أنبياءه وملائكته وصالحى خلقه، ولا تسألها من أحدٍ غيره كائنًا من كان ﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾.
وقفات تفكيرية	[23] سل الله أن يملأ قلبك من خشيته وتعظيمه ومحبته ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾. [23] ﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ وهذا تنبيه من الله تعالى وإخبار أن الملائكة مع اصطفتائهم ورفعتهم لا يمكنهم أن يشفعوا لأحد حتى يؤذن لهم، فإذا أذن لهم وسمعوا صغقوا، وكانت هذه حالهم؛ فكيف تشفع الأصنام؟! أو كيف تؤملون أنتم الشفاعة ولا تعترفون بالقيامة؟! [23] ﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ لا يشفع لك والد، ولا رئيس، ولا صديق، ولا ولى، ولا حبيب، وحده سبحانه من نرجو منه شفاعة. [23] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ ليس مقصود ﴿فَرَغَ﴾ أنه دخلها الفزع؛ وإنما زال عنها وكُشِفَ. [23] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ هؤلاء الملائكة، وهذا يكون عند الوحي الإلهي إلى جبريل عليه السلام، فإن الملائكة إذا سمعوا الوحي إلى جبريل فرغوا فرغًا عظيمًا، فإذا زال الفزع قال بعضهم لبعض: «ماذا قال ربكم؟»، فيقولون: «قال الحق». [23] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾ ومتى هذا؟ في كل وقت يقضى الله به أمرًا، عن أبي هريرة قال: قال ﷺ: «إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْبَحَتِهَا خُضْعَانًا يَقُولُهُ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ، فَإِذَا فَرَغَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ ﴿الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾». [البخاري 4800]. [23] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ تظاهرت الأحاديث عن رسول الله أن هذه الآية في الملائكة عليهم السلام فإنهم إذا سمعوا الوحي إلى جبريل يفزعون لذلك فرغًا عظيمًا، فإذا زال الفزع عن قلوبهم قال بعضهم لبعض: ماذا قال ربكم؟ فيقولون: قال الحق. [23] ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ تخصيص هاتين الصفتين لمناسبة مقام الجواب، أي: قد قضى بالحق لكل أحد بما يستحقه؛ فإنه لا يخفى عليه حال أحد، ولا يعوقه عن إيصاله إلى حقه عائق. [23] ﴿قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ بقولك الحق ترتفع درجاتك عند ربك، وبقولك الحق ترتاح نفسك، ويحترمك الناس. [23] ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ كم هي صغيرة همومنا يا رب وأنت الكبير؛ اللهم فرج هم كل مهموم.

٢٤- ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تقريب مع لا يقر بواحدانيته تعالى
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾	283
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	السموت والأرض قل الله	عدددها: 1
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ	251

يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمُتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾

جذر	رزق من سمو أرض سُورَةُ قَافٍ - ٣٥	عدددها: 1 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالْيَاقُوتُ ﴿٣٥﴾	434
جذر	سمو أرض قول الله سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدددها: 2 وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	413 462
متطابق	قل من يرزقكم من سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عدددها: 1 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
متطابق	السموات والأرض قل سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عدددها: 1 قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
جذر	الله هدى ضلل سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الْكَافِرِ - ١٨	عدددها: 4 مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُصِيرِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُنْصِرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيٌ وَبُكْمٌ وَصُمٌّ مَأْمُورُهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ مِنْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾﴾	173 271 292 295
جذر	سمو أرض قول سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	عدددها: 1 وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾	489
جذر	في ضلل بين سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦ سُورَةُ يَسَ - ٣٦ سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	عدددها: 5 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَصَبَةٌ إِنْ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ تَأَنَّهُ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٦﴾	71 236 371 441 553
متطابق	في ضلل مبين سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ يَسَ - ٣٦ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	عدددها: 12 ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَارِزَ اتَّخِذْ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْودُ فَتَغْتَابُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَدْ شَغَفَهَا حُبُّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٥﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَنْطَعِمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِيفَةِ فَلْيُؤْمِنُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِيُنْكَرْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ أَفَأَنْتُمْ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾	137 158 238 307 326 396 411 443 461 492

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾	564
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾	564
جذر	قول الله إن	عددتها: 5
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾﴾	109
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِنِّي أَغْثَابٌ لَا أُغْنِيهِ عَذَابًا لَئِنْ أَغْثَابُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾	127
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أُنْزِلْ عَلَيْنَا آيَاتٌ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ ﴿٣٢﴾	180
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾	246
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ لِأَتْرِدِينَ ﴿٥٦﴾	448
متطابق	من السموات والأرض	عددتها: 1
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
جذر	من رزق من	عددتها: 1
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَزِنُ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾﴾	275
جذر	من سمو أرض	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾	163
سُورَةُ نَبَاٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَدُوٍّ مُنِيبٍ ﴿٩٦﴾	429

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[24] ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هٰذِي أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ فاستعملت (على) في جانب الحق، و(في) في جانب الباطل؛ لأن صاحب الحق كأنه مستعل يرقب نظره كيف شاء، ظاهرة له الأشياء، وصاحب الباطل كأنه منغمس في ظلام، ولا يدري أين توجه.
تطبيق عملي	[24] ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾ اشكر الله على رزقه الذي رزقك إياه. [24] تذكر أن الرازق هو الله وحده، فلا تسأل سواه ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللّٰهُ﴾. [24] ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هٰذِي أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ من اللياقة ألا تتهم من حولك وتنصف نفسك؛ بل تواضع لهم، واتهم نفسك بالتقصير معهم.
دعاء	[24] ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ سُبِّحَ الله الآن.
وقفات تفكيرية	[24] ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ﴾ يساوي □ بين نفسه وبينهم في احتمالات الهداية والضلال، كقول القائل: أحدنا مُخطيءٌ، تعلّموا أدب الحوار وفنّ الدّعوة. [24] ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هٰذِي أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ أي: واحد من الفريقين مبطل، والآخر محق؛ لا سبيل إلى أن تكونوا أنتم ونحن على الهدى أو على الضلال، بل واحد منا مصيب. [24] ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هٰذِي أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ التلطف بالمدعو حتى لا يلوذ بالعناد والمكابرة. [24] ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هٰذِي أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ليس بين الحق والباطل طرفٌ محايد، فإما أن تكون على الحق، أو أن تكون على الباطل، ولا طرف بينهما إلا الوهم!
	[24] ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هٰذِي أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ إن قلت: ما معنى التشكيك في ذلك؟ قلت: هذا من إجراء المعلوم مجرى المجهول، بطريق اللَّفِّ والنشر المرتّب، و(أو) في الموضوعين بمعنى الواو، والتقدير: وإنا لعلّى هٰذِي، وأنتم في ضلالٍ مبين، وإنما جاء بذلك لإرادة الإنصاف في الجدل، وهو أوصل إلى الغرض، أو باقيتين على معناها، والمعنى: وإنا لمهتدون أو ضالون وأنتم كذلك، وإنما قاله للتعريض بضلالهم، كقول الرجل لخصمه إذا أراد تكذيبه: «إِنَّ أَحَدَنَا لَكَاذِبٌ».

٢٥- قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{أَجْرَمْنَا}	اكتسبنا من الذنوب	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية المسؤولية الشخصية
		العمل المسؤولية انتهاء مسؤولية المرء عن عمل غيره
		اليوم الآخر الجزاء بالعمل



قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ

021

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

213

سُورَةُ يُونُسَ - 10 وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

228

سُورَةُ هُودٍ - 11 إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُْوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

603

سُورَةُ الْكَافُرُونَ - قُلْ لِيَأْيُهَا الَّذِينَ يُكْفَرُونَ ﴿١﴾

109

603

سُورَةُ الْكَافُرُونَ - لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

109

رقم الصفحة

عددها: 10

آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)

اسم السورة

كلمات التتابع

عددها: 2

قول لا سأل

جذر

138

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهَتُهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

486

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَةَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

عددها: 8

لا سأل عن

جذر

18

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

20

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

21

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

124

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ لِيَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَشْيَاءٍ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُونَ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا جِئْنَا بِهَا بِآيَاتِنَا أَنْ تَبَدَّدَ لَكُمْ عَمَّا عَشَا اللَّهُ عَنَّا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

301

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُخْبِتَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾

323

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾

395

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِن الْفُرُونَ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾

532

سُورَةُ الرَّحْمَنِ - ٥٥ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾

أقوال العلماء

توجيهات

[25] ﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ما هذا اللطف في الدعوة؟! من الذي أجرم؟! إنهم المشركون، لكن النبي ﷺ ينسب هذا لنفسه تلطفاً وتودداً!

[25] ﴿قُلْ لَا تَسْأَلُونَنَا عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ نسب الإجماع لنفسه والعمل لهم، ولم يقل: (أجرتهم) بآله من رقي في الحوار!

٢٦- قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَفْتَحُ﴾	يَقْضِي	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الفتاح
﴿بِالْحَقِّ﴾	بِالْعَدْلِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أوامر الله تعالى
﴿الْفَتَّاحُ﴾	الْحَاكِمُ بَيْنَ خَلْقِهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراد الله تعالى بالأمر والحكم
﴿يَفْتَحُ بَيْنَنَا﴾	يَقْضِي وَيَحْكُمُ بَيْنَنَا	اليوم الآخر الحشر

أقوال العلماء

توجيهات

[26] ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ وإنما أتبع (الفتاح) بـ (العليم) للدلالة على أن حكمه عدلٌ محض؛ لأنه عليم لا تحفٌ بحكمه أسباب الخطأ والجور الناشئة عن الجهل والعجز واتباع الضعف النفساني الناشيء عن الجهل بالأحوال والعواقب.

[26] ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ بعد النصيح اللطيف تعنيف! قال أبو حيان: «وهذا فيه تهديد وتوبيخ، تقول لمن نصحته وخوفته فلم يقبل: سترى سوء عاقبة الأمر».

[26] ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ الحق يوم الجمع سيظهر جلياً واضحاً، وعلى رؤوس الأشهاد، وعلى مسمع ومرأى من الجميع، اللهم ارزقنا فتحة بالحق في الدنيا والآخرة.

[26] ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ اسم الله الفتاح: يدل على أن كل شيء مغلق حتى يفتحه الله، تصور هذا عند دعائك.

[26] ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ كل شيء مغلق حتى يفتحه الله لك، اللهم فضلك افتح لنا أبواب رحمتك، واكتب لنا في هذا الشهر سعادتك .
 [26] ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ الفتاح إما مبالغة تكثير، أو مبالغة نوع، فهو يفتح الأبواب المغلقة الكثيرة كماء، وكذلك يفتح مغاليق أصعب الشدائد نوعاً، لكنه هنا بمعنى القاضي والحاكم بين العباد.

٢٧- قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿أَرُونِي﴾	أي: بالحجة والدليل	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك		
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالى		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ				
سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾	097		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	أَقَمْنِ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظُهُرُ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ	253		
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
متطابق	الله العزيز الحكيم		عددها: 6	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٦﴾	66		
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	يُمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	377		
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾	458		
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	كَذَلِكَ يُرْجَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	483		
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	499		
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾	502		
جذر	الله عزز حكم		عددها: 18	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾	32		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾	35		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْنِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾	36		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَرْوَاحًا وَصِيَّةً لِأَرْوَاحِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾	39		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾	44		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾	103		
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104		
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾	114		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾	183		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ثَرْيَدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يَرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾	185		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾	193		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	198		
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾	413		

سُورَةُ الْفَتْح - ٤٨	وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَزِيرًا حَكِيمًا ﴿٧﴾	511
سُورَةُ الْفَتْح - ٤٨	وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ غَزِيرًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾	513
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾	58
سُورَةُ النَّسَاء - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَزِيرًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾	87

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[27] ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ﴾ ليس من الرؤية وهي المشاهدة، بل هو تبيكيت لهم وتوبيخ، والمعنى: أن الذين هم شركاء الله على زعمكم، إن أريتموهم افتضحتم؛ لأنهم خشب وحجر وجماد، كما تقول للرجل خسيس الأصل: «أذكر لي أباك الذي قارنت به فلائلا الشريف، ولا تريد حقيقة الذكر، وإنما أردت تبيكيت، وأنه إن ذكر أباه افتضح».
وقفات تفكيرية	[27] ﴿بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ سبب تقديم اسم الله (العزیز) على (الحكيم) أن العزة هي كمال القدرة، والحكمة هي كمال العلم، وتقدم وصف القدرة؛ لأنها الأقرب إلى ما يشاهده الناس؛ وأما الحكمة فمتعلقة بالنظر والتفكر في الأغلب، وجاءت متأخرة لأنه لا يشاهدها كل الناس، بل أصحاب الفكر والاعتبار.
	[27] ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ﴾ المعاينة العملية والرؤية الفعلية من وسائل دحض الشبهات والرد عليها.
	[27] ﴿كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ثم يأتي بعد ذلك نفى الأمر برمته بعد التقصى والمعاينة.
	[27] ﴿بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ الله لا يغلب، ومن استعان به وتوكل عليه لم يغلب، وما غلب المسلمون اليوم إلا لأنهم استعانوا بغيره يبتغون عندهم العزة، فاذلهم الله.
	[27] ﴿الْحَكِيمُ﴾ قال ابن القيم: «(الحكيم) الذي إذا أمر بأمر كان المأمور به حسناً في نفسه، وإذا نهى عن شيء كان المنهي عنه قبيحاً في نفسه، وإذا أخبر بخبر كان صدقاً، وإذا فعل فعلاً كان صواباً، وإذا أراد شيئاً كان أولى بالإرادة من غيره، وهذا الوصف على الكمال لا يكون إلا لله وحده».

٢٨- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾	للناس أجمعين	العلاقات الاجتماعية الإنسان حال أكثر الناس
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا		
سُورَةُ الْأَنْعَام - 6	وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بُضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
سُورَةُ الْأَعْرَاف - 7	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَ	170
سُورَةُ سَبَا - 34	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾	432

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 19	رقم الصفحة
متطابق	ولكن أكثر الناس لا يعلمون		عددها: 10	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْتَلُونَكَ كَذَلِكَ خَافِي عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174		
سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾	237		
سُورَةُ يُوسُف - ١٢	مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَتَمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240		
سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَلَهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	243		
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	271		
سُورَةُ الرُّوم - ٣٠	وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾	405		
سُورَةُ الرُّوم - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	407		
سُورَةُ سَبَا - ٣٤	قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾	432		

473

لَخَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠

501

قُلِ اللَّهُ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمْيْتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥

عددها: 6

ولكن أكثر الناس لا

39

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢

223

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

سُورَةُ هُودٍ - ١١

240

وَاتَّبَعَتْ مَلَأَةً أَبَايَ إِبراهيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

249

الْمَرِّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣

474

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠

474

اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠

عددها: 3

متطابق وما أرسلناك إلا

293

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧

331

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١

365

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥

أقوال العلماء

توجيهات

- [28] ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ استخدم في دعوتك: التبشير والإنذار.
- [28] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ شمول رسالة النبي ﷺ للبشرية جمعاء، والجن كذلك.
- [28] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾ لا عذر بجهل بعد الرسالة الخاتمة.
- [28] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ لا تنسوا مهمتكم يا أتباع النبي! وظيفة المرسلين، ومن ورائهم كل الدعاة المخلصين: التبشير والإنذار، والترغيب والترهيب، والتذكير بنعيم الجنة وعذاب النار.
- [28] اهتمامك بأمور الأمة يجعلك أمة بمفردك، فدعوة النبي ﷺ كانت عالمية ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾، فإن شئت فكن أمة، أو إقليماً، أو حلس بيتك!
- [28] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ هذا إعلام من الله تعالى بأنه بعث محمداً ﷺ إلى جميع العالم، وهذه إحدى الخصال التي خص بها محمد ﷺ من بين الأنبياء.
- [28] ﴿كَافَّةً﴾ الأصل أنها (كاف)، ولكنها جاءت للمبالغة، وتحمل معنيين: 1- إن الرسالة كافة لكل معاني الخير. 2- إنك كاف لجميع أجناس الناس.
- [28] ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ليس شرطاً أن تكون الأغلبية على صواب، بل العكس هو الصحيح، فلا تتجرف مع التيار إلا بعد التفكير والاعتبار، فقد يكون أهله يسوقونك نحو النار.

٢٩- وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد اليوم الآخر إثباته

كلمات المتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 32	رقم الصفحة
متطابق	ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين		عددها: 5	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾		214
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾		325
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾		383
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾		443
	سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾		563
متطابق	إن كنتم صادقين		عددها: 22	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾		4

6	وَعَلَّمَ قَادِمَ الْأَسْمَاءِ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
15	قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
17	وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى تِلْكَ الْأُمَمُ هُمْ هَؤُلَاءِ بَرَّهْنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢
62	﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
72	الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
74	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْإِنْسَانِ الْأَوَّلِ ثُمَّ مِنْ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بَقَرَابٍ نَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ تَقْتُلُونَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣
132	قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
147	تَمْنِيَةِ أَرْوَجٍ مِنَ الصَّانِ أَتَيْنِ وَمِنْ الْمَعْرِزِ أَتَيْنِ قُلْ وَالذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمُّ الْأَنْثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأَنْثَيْنِ نَبُؤُنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦
175	إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧
213	أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَبَ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠
223	أَمْ يَقُولُونَ اقْتَرَبَ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ هُودٍ - ١١
383	أَمِنْ يَدَيْهِ الْخَلْقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَؤُلَاءِ بَرَّهْنُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧
391	قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾	سُورَةُ القصصِ - ٢٨
417	وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢
452	فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧
497	فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾	سُورَةُ الذَّحَّانِ - ٤٤
501	وَإِذَا نُنَادِي عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا يَبَيِّنُ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَنْتَوُا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥
502	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنَادُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦
517	يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
537	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦
553	قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَؤُلَاءِ إِنْ رَعَيْتُمْ أَنْكُمُ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢

جذر	وعد إن كون	عددھا: 4
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَجِئْنَا لِلْعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا يُيُوحُ قَدْ جَدَدْنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَلَنَا فَأَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قَالُوا أَجِئْنَا لِتَفْكِنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾
متطابق	ويقولون متى هذا	عددھا: 1
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[29] ﴿يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ استعجال العذاب صفة المجرمين. [29] لكثرة ما كانوا يقولون هذا ويريدونه: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، كرره الله في كتابه خبرًا عنهم 6 مرات. [29] قال قتادة: «قال أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم: إن لنا يومًا نوشك أن نستريح فيه ونتنعم فيه، قال المشركون: ﴿مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ أي تكذبي».

٣٠- قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَحْزِنُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا تَسْتَوُوا﴾	لا تتأخرون عنه	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد اليوم الآخر إثباته
﴿مَبْعَادُ يَوْمٍ﴾	هو يوم القيامة	
﴿لَا تَسْقُطُونَ﴾	لا تتقدمون عليه	

سُورَةُ يُوسُفَ - 10 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِيمُونَ (٤٩)

سُورَةُ يُونُسَ - 10

كلمات التطابق	اسم السورة
---------------	------------

جذر سوع لا قدم

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦

أقوال العلماء

[30] **قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْذِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ** ﴿ هذا الميعاد قادم إما بالموت أو بيوم القيامة، وكل من مات فقد قامت قيامته.
 [30] **قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْذِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ** ﴿ من دقة التقدير الإلهي وعظمة الحكم الرباني، أن كل شيء تم تقديره قبل خلق السموات والأرض، وله ميعاد محدد، لا يتقدم عنه لحظة لحدوث طارئ أو خلل، ولا يتأخر عنه لأي سبب، وليس ذلك في مقدر أحد من البشر.

٣١- وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَرْجِعْ﴾	يَرْدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تخلي المتبوعين عن الأتباع
﴿يَرْجِعْ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ﴾	يتراجعون الكلام باللوم والعتاب فيما بينهم	
﴿مَوْفُوفُونَ﴾	محبسون في موقف الحساب	
﴿وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾	ولا بالذي تقدمه من الكتب السماوية كالنوراة والإنجيل	
	والزبور	

جملة الشرح

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَقُتِّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾

رّة - 2 إِذْ تَبَرَّأَ الْمُنَافِقُ

34 - وَقَالَ الَّذِي

كلمات التطابق	اسم السورة
---------------	------------

متطابق الذين استضعفوا للذين استكبروا

سُورَةُ سَبَا - ٣٤

متطابق ولو ترى إذ الظلمون

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

جذر الذی بین یدی

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢

متطابق الذين كفروا لن

51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾	جذر
65	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾	متطابق
81	بعض إلى بعض سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾	جذر
11	بعضهم إلى بعض سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قُلُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُخَاجِبَكُمْ بِهِ عَنْ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾	متطابق
142	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾	جذر
207	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً تَنْظُرُ بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾	جذر
258	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرُّوا بِاللَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَجِيبٍ ﴿٢١﴾	جذر
472	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَإِذْ يَتَحَاوَجُونَ فِي النَّارِ يَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيحًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾	جذر
51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾	جذر
86	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّعُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	جذر
126	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدِكَ إِذْ أُتِدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جَنَّتْهُمْ بِالْبَنِينَ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾	جذر
128	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	جذر
130	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً آيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	جذر
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	جذر
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنِ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْنَاهُمْ اللَّهُ أَلَىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾	جذر
222	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	جذر
250	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	جذر
252	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَادِبُ ﴿٢٧﴾	جذر
255	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	جذر
310	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	جذر
410	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	جذر
503	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾	جذر
291	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ لَّيْنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾	جذر
257	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	جذر
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾	جذر
362	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	جذر
383	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءُ لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾	جذر

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾	397
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾	428
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلٌّ مِرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِئِشْتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾	433
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلُونَ ﴿٢٦﴾	479
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503
متطابق ولو ترى إذ	عددها: 5	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾	130
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾	131
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبِرُوهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾	183
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فُزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾	434

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[31] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ ولم يقل بصيغة الإضمار: (ولو تراهم موقوفون)، وفائدة الإظهار بدل الإضمار: إفادة عموم الظالمين والكافرين، وأنهم داخلون جميعاً في هذا الوقوف غداً، فلا تحمل الآية على حال خاصة أو أفراد بعينهم، بل ليتعظ بها الجميع.
وقفات تفكيرية	[31] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ ولو تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ التعبير عن الكافرين بالظالمين؛ لأن الكفر أبشع الظلم، وهو ظلم العبد نفسه. [31] ﴿يَرْجِعْ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلِ﴾ تلاوم أهل النار من أعظم ما يضاعف آلام المعذبين من الكبراء والمستضعفين. [31] ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا: «انتم أضللتمونا»، وينكر الذين استكبروا قائلين: «بل انتم اتبعتمونا»، وهذا هو حال الأخلاء في الفساد والإفساد يوم القيامة: ﴿بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [الزخرف: 67]. [31] ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ لا تكن إمعة، فإن فات الأوان لا ينفع اللوم ولا الندم. [31] ضلال الناس بتسليم عقولهم لمن هو أعلى منهم، عقدة الضعيف مع القوي وفي الآخرة يبصرون ﴿يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾.

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ ۖ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ آلِيلٌ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا ۖ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آصْنَافِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾
قُلْ إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْضِعْفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَابِئَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ
إِن رَّبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ۖ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٤٣٢

=

الجزء الثاني والعشرون	سورة تائب - ٣٤	٤٣٢
عدد آياتها: 54	مكية رتيبها: 58	

موضوعات السورة: • توحيد الله. (1 - 21)

• الإيمان بالوحي. (22 - 39)

• الإيمان بالبعث. (40 - 54)

٣٢- قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ ۖ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾	هم القادة والزُوساء الضَّالُّون المُضِلُّون	العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم
﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾	منعناكم	الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
﴿بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ﴾	بَلْ كُنْتُمْ اخْتَرْتُمْ سَبِيلَ الإِجْرَامِ لِمَحْضِ إِرَادَتِكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تخلي المتبوعين عن الأتباع
		اليوم الآخر الجزاء بالعمل

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	بعد إذ جيء	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾	عددها: 1 362
متطابق	قال الذين استكبروا	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾	عددها: 2 160
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾		472

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[32] ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ ۖ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ﴾ كلاهما مجرم، لكن المستكبرين أعظم إجراماً، لكنها زفرات اليائسين، يظنون الشكوى مما يرفع العذاب عنهم أو يخففه إلى حين، وهيئات. [32] تجنب طاعة الكبراء في الباطل ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ ۖ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ﴾. [32] تبرؤ الأتباع والمتبوعين بعضهم من بعض، لا يُعْفَى كلاً من مسؤوليته ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ ۖ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ﴾.

[32] وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَغْبَرُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ كَلَّا، مَا فَعَلْنَا ذَلِكَ، وَلَسْنَا نَحْنُ الَّذِينَ حَلْنَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اتِّبَاعِ الْحَقِّ، بَلْ أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ فِي حَقِّ أَنْفُسِكُمْ، حَيْثُ اتَّبَعْتُمُونَا بِاخْتِيَارِكُمْ، وَرَضِيتُمْ عَنْ طَوَاعِيَةِ مَنْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا غَيْرَكُمْ بَدُونَ تَفَكُّرٍ أَوْ تَدَبُّرٍ لِلْأُمُورِ، يَالَهُ مِنْ حِوَارٍ مَخِيفٍ.

٣- وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَغْبَرُوا بَلْ مَكَرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿النَّدَامَةُ﴾	التَّحْسُرُ	العلوم والفنون الطب عق - أعناق
﴿أَنْدَادًا﴾	أَمْثَالًا وَشُرَكَاءَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم
﴿بَلْ مَكَرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾	بَلْ صَدَدْنَا مَكْرَكُمْ بِنَا وَتَدْبِيرُكُمْ الشَّرَّ لَنَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون جزاء مكر الكفار
﴿بَلْ مَكَرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾	بَلْ تَدْبِيرُ الشَّرِّ لَنَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ هُوَ الَّذِي أَهْلَكَنَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تخلي المتبوعين عن الاتباع
﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾	أَي: أَضْمَرَ وَأَخْفَى الْفَرِيقَانِ الْحُسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة المكر
﴿يُجَزَّوْنَ﴾	يُعَاقِبُونَ	
﴿الْأَعْلَلُ﴾	الْأَطْوَقُ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلَقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَعْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾﴾	249
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	﴿إِذْ الْأَعْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾﴾	475
سُورَةُ الْحَاقَّةِ - 69	﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾﴾	567

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 41	رقم الصفحة
جنر	هل جزى إلا ما كون عمل	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددتها: 1	385
متطابق	هل يجزون إلا ما كانوا يعملون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	168
جنر	جزى إلا ما كون عمل	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	عددتها: 2	443
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَمَا تُجَزَّوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾		447
جنر	هل جزى إلا ما كون	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 1	214
متطابق	وأسرنا الندامة لما رأوا العذاب	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 1	215
متطابق	إلا ما كانوا يعملون	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددتها: 1	395
متطابق	الذين استضعفوا للذين استكبروا	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	عددتها: 1	431
جنر	كفر هل جزى إلا	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	عددتها: 1	430
جنر	أمر أن كفر		عددتها: 1	



سُورَةُ النَّسَاء - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	88
جذر	أن كفر الله	عدددها: 2
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾	195
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾	200
متطابق	الذين كفروا هل	عدددها: 1
سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلٌّ مُمْرِقٌ لَكُمْ فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
جذر	الله جعل ل	عدددها: 7
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَنْفُوا اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾	274
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَتَى وَمَتَعَا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾	276
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلًّا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾	276
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغَ الْأَجِلُ هُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾	558
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَالَّذِي يَنْتَسِنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾	558
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾	571
جذر	جعل ل ندد	عدددها: 1
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	﴿٥٨﴾ قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾	477
جذر	ضعف الذين كبر	عدددها: 2
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرُّوْا بِاللَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرٌ عَنَّا أَمْ صَبْرًا مَا لَنَا مِنْ مَّجِيسٍ ﴿٢١﴾	258
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَإِذْ يَتَحَاكَمُونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيْبُنَا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾	472
جذر	غلل في عنق	عدددها: 2
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	﴿٥٩﴾ وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَعَجَبْتَ قَوْلُهُمْ أَعَدَّا كُنَّا ثَرْبًا أَعْنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَى فِي أَغْنَاهُمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾	249
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	إِذْ الْأَغْلَى فِي أَغْنَاهُمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾	475
متطابق	لما رأوا العذاب	عدددها: 1
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾	487
متطابق	ما كانوا يعملون	عدددها: 15
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْأَلِيمِ وَالْعُدُونَ وَأَلْهَمُوا السُّحْتَ لَبِيسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾	118
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	132
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾	138
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَحْبَبْتُهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِمَّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾	143
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾	164
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنْ هُوَ إِلَّا مُتَّبَرِّءٌ مِمَّا هُمْ فِيهِ وَبُطْلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾	167
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾	174
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾	188



الجزء الثاني والعشرون	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	٤٣٢
عدد آياتها: 54	مكية	رتبها: 58
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَلَا يَنْفَعُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُنِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾	206
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّهِ مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾	209
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَخِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبُطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٦﴾	223
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾	278
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَاهَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾	278
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥٥﴾	544
سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾	554

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[33] احذر من صداقة أهل النفاق الذين يمحرون ويحاولون صدك عن طاعة الله بأنواع الحيل (وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا). [33] تذكر أن أهل الكفر والعصيان سيندمون أشد الندم إذا عاينوا العذاب (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ). [33] صم يوماً في سبيل الله تعالى (هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).
دعاء	[33] (وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا) استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[33] (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) هناك مثل شهير: (الزَّنْ عَلَى الْوَدَانِ أَمْرٌ مِنَ السَّحَرِ). [33] أيها الباذل لدينه: إذا استطلت الطريق، أو استكثرت ما تبذل، فمن أعداء الدين من قال الله عنهم: (بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ). [33] (وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا) هذه مراجعة من الأتباع للرؤساء حين قالوا لهم: إنما كفرتم ببصائر أنفسكم، قال المستضعفون: بل كفرنا بمكركم بنا بالليل والنهار، وأضاف المكر إلى الليل والنهار لتندل هذه الإضافة على الدُّوب والدوام. [33] (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ) أي: زال عنهم ذلك الاحتجاج الذي احتج به بعضهم على بعض لينجو من العذاب، وعلم أنه ظالم مستحق له، فندم كل منهم غاية الندم، وتمنى أن لو كان على الحق، وأنه ترك الباطل الذي أوصله إلى هذا العذاب سرًّا في أنفسهم؛ لخوفهم من الفضيحة في إقرارهم على أنفسهم. [33] (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ) أسروا الندامة؛ لأن الشماتة لا يحتملها أحد في الدنيا ولا في الآخرة، فلا تضع نفسك في محل الشماتة. [33] (وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ) يا لها من حسرة! [33] (وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) أي إذلال هذا!

٣٤- وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَنْ نَذِيرٍ﴾	مِنْ رَسُولٍ	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية إهلاك الأمم بسبب فسقها
﴿كَافِرُونَ﴾	جَاهِدُونَ، مُكْفِرُونَ	العلاقات المالية الغني المتفوقون
﴿مُتْرَفُوهَا﴾	مُتَنَعِّمُوهَا	العلاقات الإجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾	143
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23	ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَاءَ كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾	345

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 10	رقم الصفحة
متطابق	في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا		عددتها: 1	
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾		491	
متطابق	إنا بما أرسلتم به كفرون		عددتها: 1	
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	﴿قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾﴾		491	
متطابق	وما أرسلنا في قرية من		عددتها: 1	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾		162	



جذر	إن ما رسل ب	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلَاحًا مُرْسَلًا مِنْ رَبِّهِمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾	عددها: 1	160
متطابق	بما أرسلتم به كفرون	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مِنْكَ فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾	عددها: 1	478
متطابق	بما أرسلتم به	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدَّعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾	عددها: 1	256
جذر	ما رسل ب	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٥٧﴾	عددها: 3	228
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾	475		
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِنُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾	505		
جذر	ما رسل في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	عددها: 1	23

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[34] قال ابن كثير: «عن أبي رزين قال: كان رجلان شريكان خرج أحدهما إلى الساحل وبقي الآخر، فلما بعث النبي ﷺ كتب إلى صاحبه يسأله ما فعل، فكتب إليه أنه لم يتبعه أحد من قريش، إنما اتبعه أراذل الناس ومساكينهم، قال: فترك تجارته ثم أتى صاحبه، فقال: دلني عليه، قال: وكان يقرأ الكتب أو بعض الكتب، قال: فأتى النبي ﷺ، فقال: إلام تدعو؟ قال: «أدعو إلى كذا وكذا» قال: أشهد أنك رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «وما علمك بذلك؟» قال: إنه لم يبعث نبي إلا اتبعه أراذل الناس ومساكينهم، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾، فأرسل إليه النبي ﷺ: «إن الله عز وجل قد أنزل تصديق ما قلت». [34] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ هذه تسلية لرسول الله ﷺ مما منى به من قومه من التكذيب والكفر بما جاء به، [34] ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ الترف من شأنه أن يفسد الفطرة، ويبعث على الغرور والتطاول، ويحول بين الإنسان وبين التمسك بالفضائل والقيم العليا، ويهدى إلى الانغماس في الرذائل والشهوات الدنيا. [34، 35] الحق والترف قلما يجتمعان في أحد ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ * وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا﴾. [34] ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾، ﴿إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ﴾ [الزخرف: 23]، المترفين الأغنياء أكثر المستفيدين من بقاء الحال؛ لذلك هم دائماً أعداء الإصلاح والتغيير ويسخرون أموالهم وأدواتهم ضدها. [34] ﴿مُتْرَفُوهَا﴾ الترف مبعث عن الإذعان للحق والانقياد له.

٣٥- وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِمُعَذِّبِينَ﴾	أي: في الدنيا ولا في الآخرة	العلاقات المالية الغني المترفون
		العلاقات الاجتماعية المجتمعات التفاضل بينهم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		العلاقات المالية الأموال
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَمَا أَطْلُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِمَّا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾	298
سُورَةُ سَبَا - 34	وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءٌ الْوَصْفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٧﴾	432



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جنر	كثر مول ولد	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	عددتها: 2	198
		كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأُولَادُهُمْ فَاسْتَغْنَوْا فَبَخِلْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعْتُمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 2	540
متطابق	وما نحن بمعذبين	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عددتها: 2	373
		وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾		448
		سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧		
		إِلَّا مَوْتَنَا أَوَّلَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾		
توجيهات	أقوال العلماء			
دعاء	[35] ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ قل الآن: «اللهم اجعلنا عند النعماء من الشاكرين، وعند البلاء من الصابرين».			
وقفات تفكيرية	[35] ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ أي: افتخروا بكثرة الأموال والأولاد، واعتقدوا أن ذلك دليل على محبة الله تعالى لهم واعتنائه بهم، وأنه ما كان ليعطيهم هذا في الدنيا ثم يعذبهم في الآخرة.			
	[35] ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ يا مساكين، ليس المال والأموال علامة حب الله للعبد ورضاه عنه، كثيرًا ما يكونان من أسباب الاستدراج إلى مصارع العباد.			
	[35] ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ انتبه، لا تظن الخير الوفير هو دائمًا بسبب رضا الله عنك، بل قد يكون استدراجًا أو إمهالًا.			
	[35] ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ أي زعموا أنهم أكرم على الله من أن يعذبهم نظرًا إلى أحوالهم في الدنيا، وظنوا أنهم لو لم يكرموا على الله لما رزقهم الله، ولولا أن المؤمنين هانوا عليه لما حرمهم، فأبطل الله ظنهم بأن الرزق فضل من الله يقسمه كيف يشاء، فربما وسع على العاصي وضيق على المطيع، وربما عكس، فلا ينفاس عليهما أمر الثواب، وذلك قوله: ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [سبأ: 36]			

٣٦- قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَقْدِرُ﴾	يُضَيِّقُ	العلاقات المالية الغني المتفردون
﴿يَبْسُطُ﴾	يُوسِّعُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿يَقْدِرُ﴾	يُضَيِّقُ	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 28	رقم الصفحة
متطابق	قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	عددتها: 1	432
		قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾	عددتها: 10	174
متطابق	ولكن أكثر الناس لا يعلمون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		237
		يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقَّتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَاتِبُ عَلَيْهَا فَلْإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾		240
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		243
		وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوِيَّ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنِي أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾		271
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		405
		مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْخُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾		407
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		431
		وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهُ وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾		473
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		
		وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتَ بَلَىٰ وَغَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾		
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠		
		وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾		
		فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْفَتِمَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾		
		سُورَةُ سَبَا - ٣٤		
		وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾		
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠		
		لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾		



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[36] ﴿يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ سئل الله من فضله الآن.
وقفات تفكيرية	[36] ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ وبسط الرزق: سعته وكثرته، وتقديره: تقايله وتضييقه. [36] ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يُزْلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطُ مُنْقَلَبًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطُ مُسْبِكًا تَلَفًا» [البخاري 1442].
	[36] ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ يوسع الله الرزق امتحانًا، ويضيقه ابتلاء، ولكن أكثر الناس يظنون الأمر حبط عشاء.
	[36] ﴿يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ أي لحكمة بالغة، فيوسع الرزق لحكمة، ويضيقه لحكمة، والمؤمن موقن بحكمة الله مسلم لها وإن لم تظهر له، والكافر والمنافق جاهلان، فيسخطان.
	[36] ﴿يَسْطُرُ الرَّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ ما اتسع رزق ولا ضاق إلا بإذن الرزاق.

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{رُزِقَ}	قُرِبَ	العلاقات المالية الغني المترقون
{ءَامِنُونَ}	أي: مِنْ جَمِيعِ مَا يَكْرَهُونَ كَالْعَذَابِ وَالْمَوْتِ وَالْأَحْزَانِ	العلاقات الإجتماعية الأسرة الأولاد
{لَهُمْ جَزَاءٌ أَضْعَافٌ}	لَهُمُ الثَّوَابُ الْمُضَاعَفُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
{الْعُرُفُ}	المنازل العالية في الجنة	العلاقات المالية الأموال

﴿الْغُرَفَاتِ﴾ ﴿جَزَاءُ الضَّعْفِ﴾	المنازل الرفيعة في الجنة الثواب المضاعف
اليوم الآخر جزاء العمل الحسن المؤمنون ما أعد الله لهم الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 17	رقم الصفحة
جنر	أمن عمل صلح أولاء ل سُورَةُ سَبَا - ٣٤	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾	عددتها: 1	428
جنر	أمن عمل صلح أولاء سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَنَةِ - ٩٨	وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧٧﴾	عددتها: 2	12 599
جنر	عمل صلح أولاء ل سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ طه - ٢٠	إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ وَمَنْ يَأْتِهِمْ مَوْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾	عددتها: 2	222 316
متطابق	من ءامن وعمل صلحا سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾	عددتها: 1	303
متطابق	ءامن وعمل صلحا سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُفْلِحُهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾	عددتها: 1	395
جنر	إلا من أمن سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧ سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾	عددتها: 2	384 410
متطابق	أموالكم ولا أولادكم سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾	عددتها: 1	555
جنر	عمل صلح أولاء سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾	عددتها: 1	366
جنر	ما عمل هم سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّدُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ ﴿١١١﴾	عددتها: 1	280
جنر	مول لا ولد سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾	عددتها: 4	51 65 196 544
متطابق	وعمل صلحا فأولادكم سُورَةُ مَرِيَمَ - ١٩	إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾	عددتها: 1	309

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[37] ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ الباء في: (بما عملوا) هي باء السببية، وليست باء العوض، فجعل الله العمل سبب دخول الجنة، ولم يجعل الجنة عوضًا على العمل.
تطبيق عملي	[37] ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّقُكُمْ عِنْدَنَا﴾ قد خاطبك الله بها، فلا تفخر بمالك كثيرًا.
دعاء	[37] ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[37] ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّقُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ ليست الزلفي عند الله بالمال والأولاد، ولكن بالأعمال الصالحة والأرواح الصافية والنفوس الزاكية والعيون الباكية.



[37] ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ قال الزمخشري: «والمعنى: أن الأموال لا تقرب أحدًا إلا المؤمن الصالح الذي ينقها في سبيل الله، والأولاد لا تقرب أحدًا إلا من علمهم الخير، وفقهم في الدين ورشحهم للصالح والطاعة».

[37] ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ إن لم تقربك أعمالك الصالحة؛ فلن يقربك مال ولا ولد.

[37] ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ المال والغنى محمود إذا استعمل في طاعة الله، بل هو وسيلة عبادة.

[37] من عدل الله ورحمته أن المال ليس بمقياس على علو منزلة الإنسان عند الله ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.

[37] المؤمن ينفعه ماله وولده، والكافر لا ينتفع بهما ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.

[37] الداعي إلى ربه على بصيرة لا يزاحمه حظوظ مال أو جاه أو رياسة؛ لأن سلعة الله فوق الحظوظ كلها ﴿وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ فأولئك لهم جزاء الضعيف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون.

[37] ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ أحلى ما في نعيم الجنة أنه أبدي، فأهل الجنة آمنون من انقطاعه أو نقصانه أو تغيره، بل نعيمهم يزيد حلاوة وجمالاً يوماً بعد يوم.

[37] قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَىٰ ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا»، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» [الترمذي 2527، وحسنه الألباني].

[37] ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ تلاشت مخاوفهم، وتبدد قلقهم.

[37] ﴿وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ﴾ ما الفرق بين الحجرة والغرفة؟ الجواب: (الغرفة): تكون أعلى، والغرفات بنايات عالية، وهي مساكن أهل الجنة في الجنة كما عند الراغب الأصفهاني، و(الحجرة): سميت بذلك؛ لأنها حجر على صاحبها، وتكون أسفل على الأرض، والحجرات بيت النبي عليه السلام خاصة به وببنايته تفتح على المسجد.

٣- وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُعْجِزِينَ﴾	ظَائِنٌ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَنَا وَيَغْلِبُونَنَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿مُعَاجِزِينَ﴾	مُشَاقِّينَ يَبْطُلُونَ أَنَّهُمْ يَقُوْتُونَنَا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون الجاحدون من الكفار
﴿يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾	يَجْهَدُونَ فِي إِبْطَالِ حُجَجِنَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿مُحْضَرُونَ﴾	تُحْضِرُهُمُ الزَّبَانِيَةُ إِلَىٰ جَهَنَّمَ	
﴿فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾	مُقِيمُونَ فِيهِ تُحْضِرُهُمُ الزَّبَانِيَةُ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهُ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 3	رقم الصفحة
متطابق	في آياتنا معجزين أولئك	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿٥١﴾	عددتها: 2 338
		سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٍ ﴿٥٠﴾	428
متطابق	في العذاب محضرون	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾	عددتها: 1 406

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[38] ﴿أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكيرية	[38] ﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾ سيظل الدين مهاجمًا من أناس سخّروا أموالهم وطاقاتهم وأوقاتهم لإبطال آياته بكل تصميم، فلا تتعجّبوا.

٣٩- قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾	يُضَيِّقُهُ عَلَيْهِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى خير الرازقين
﴿يُخْلِفُهُ﴾	يُعَوِّضُهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ	العلاقات المالية إنفاقها
﴿يَقْدِرُ﴾	يُضَيِّقُ	الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا
﴿يَبْسُطُ﴾	يُوسِّعُ	أركان الإسلام - الزكاة والصدقات



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددّها: 32	رقم الصفحة
متطابق	يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددّها: 1	403
متطابق	قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	عددّها: 1	432
متطابق	يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عددّها: 1	395
جنر	ما نفق من شيء	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددّها: 2	62
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		184
جنر	من شيء من عبد	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	عددّها: 1	489
جنر	رزق من شيء	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 5	33
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		53
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		54
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤		355
		سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		485
متطابق	قل إن ربي	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	عددّها: 1	433
جنر	ما نفق من	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددّها: 4	33
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		46
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		46
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		84
جنر	من شيء من	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددّها: 4	359
		سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣		425
		سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ - ٧٤		576
		سُورَةُ التَّكْوِيْرِ - ٨١		586
جنر	من شيء هو		عددّها: 1	

401	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾
339	جذر هو خير رزق سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾
46	متطابق وما أنفقتم من سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾
346	متطابق وهو خير الرزقين سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رِبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٢﴾
14	متطابق يشاء من عباده سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَنَسَمًا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بَعْضَ نَبِّ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾
138	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾
165	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾
221	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾
257	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ لِلَّهِ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُوكُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾
267	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	يُنْزِلُ الْمَلَكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْزِلُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ فَتَنُثِيرُ سَحَابًا فَيُبْسِطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَاهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾
468	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ هل أنت حين تمد يدك بالصدقة بتشبع قلبك بقيئاً بأنها لا تنقص مالك، بل سيخلفه الله؟ [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وهو خير الرازقين عجباً لمن يقرأ هذا الوعد الحق فيسوف ويبخل، وإذا سمع وعد الخلق بتجارة قد تخسر أسرع ولم يتردد. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وهو خير الرازقين أنتخشي الفقر بعد هذا الوعد؟! [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وهو خير الرازقين نعيم، فير، أرمله، مطلقة، مكروب، هل لهم نصيب من راتبك اليوم؟ [39] في كتاب الله أكثر من 8 آيات تؤكد أن كل نفقة يعوضها الله أضعافاً مضاعفة ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾؛ فاطمن. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وهو خير الرازقين مع نزول راتبك ليكن لإخوانك حظ من مالك، والله قد وعدك بالخلف. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وهو خير الرازقين كل بذلك وعطاءاتك خلفها على الله، فلا تنتظر شكرًا من أحد. [39] ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ لا يرزقك فحسب، بل رزقه أحسن الرزق وأهنؤه وأطيبه وأنفعه، حين تنهض للحياة قم بهذا الظن لرزق ربك. [39] ﴿يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ سل الله من فضله الآن. [39] ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ إخبار يتضمن الرّد عليهم بأن بسط الرزق وقبضه في الدنيا معلق بمشيئة الله؛ فقد يوسع الله على الكافر وعلى العاصي، ويضيق على المؤمن والمطيع، وبالعكس، فليس في ذلك دليل على أمر الآخرة. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ من توقع أن تخلف عليه نفقته، سهل عليه بذلها، سواء وقع عليه إخلافها عاجلاً أو آجلاً. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ قال ابن كثير: «يخلفه عليكم بالبدل، وفي الآخرة بالجزاء والثواب». [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ حتى ما تنفقه من راحتك ومشاعرك، وما تمنحه للآخرين من فرحة رغم آلامك يخلفه انشراحاً وفرحة في قلبك. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ ما تنفقه من وقتك وراحتك من أجل سعادة الآخرين يخلفه الله بركة وسعادة وراحة وانشراحاً. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ ... فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ أي ضمان أو ثبوت من هذا؟! [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ لن يكون إخلاف الله الكريم مثل إنفاق البشر؛ ومن كان أكرم في الإنفاق فإله أكثر في الخلف. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ حتى ما تنفقه من راحتك، ومشاعرك، وما تمنحه للآخرين من فرحة رغم آلامك، يخلفه انشراحاً وفرحة في قلبك. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ (من شيء) وقت، مال، صحة، جهد، راحة، سعادة ... [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ أثر الصدقة واضح على النفس، وفي بركة الأموال والأولاد، ودفع البلاء وجلب الرخاء. [39] ضمان من الله الكريم ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وهو خير الرازقين آية تجعلك تنفق بلا تردد. [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ وهو خير الرازقين قال ابن العربي: «قد يعوض مثله أو أزيد، وقد يعوض ثواباً، وقد يدخر له، وهو كالدعاء في وعد الإجابة»، وقد يعوض صحة، وقد يعوض تعميراً، والله في خلقه أسرار.



- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ أنفق من مالك في دعم مشروع دعوي راجيًا الخلف من الله تعالى.
- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ترك الصدقة خوفًا من الإقلال هو من سوء الظن بالله.
- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ الإنفاق في سبيل الله يؤدي إلى إخلاف المال في الدنيا، والجزاء الحسن في الآخرة.
- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ قال ﷺ: «مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ» [الترمذي 2325، وصححه الألباني].
- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ قال أحد المسؤولين في مؤسسة الجميح أن الشيخ محمد الجميح قال له بعد لقاء مع ابن باز: «لم يطلب مني الشيخ أي تبرع للمسلمين إلا وأعطيته ما طلب، ولا يمر أربعة أيام إلا وأجد بركة ما أعطيته في مالي».
- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ اختبار يقينك بوعده الله.
- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ وعد عظيم من رب كريم، لو كنا منه على يقين ما تردد أحد بصدقة.
- [39] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ليس المقصود المال فقط، بل حتي علمك، وجاهك، ووقتك، وخلقتك، ومشاعرك، كلها سيخلفها الله لك.
- [39] كل المrabحات المالية في الدنيا قابلة للخسارة؛ إلا المrabحة بالصدقة، فلا خسارة فيها على الإطلاق ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾.
- [39] ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ وخيرية الله في الرزق تظهر في أربعة أمور: 1- إنه رزقك قبل أن يخلقك. 2- إنه رزقه لا يتأخر عن وقت الحاجة إليه. 3- إنه لا يحاسبك على ما رزقك. 4- إنه لا يريد منك جزاء ولا شكورًا.
- [39] ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ قال بعض المفسرين أي أن المخلوق يرزق (مجازًا) فإذا سخط قطع رزقه، والله عز وجل يسخط ولا يقطع رزقه، فاشدد يدك بحبل الله معتصمًا، فإنه الركن إن خانتك أركان.
- [39] ﴿وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ومن خيرية رزق الله أن عطاءه يأتيك بدون منه، ويحفظ ماء وجهك، ويجعلك موفور الكرامة، ومع ذلك نقف بباب من يذلنا!



وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُاءُ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿١﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِن دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا نُتِلَى عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤﴾ قَالُوا وَمَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٦﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رَسُولِيَّ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِيُوحْدِي أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مثنًى وَفَرْدَى ثُمَّ نَنْفِكُكُمْ مَّا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ حِجَابٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٨﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَ الْغُيُوبِ ﴿١٠﴾



٤٣٣

الجزء الثاني والعشرون	سُورَةُ نَبَا - ٣٤	٤٣٣
رتبها: 58	مكية	عدد آياتها: 54

موضوعات السورة: • توحيد الله. (1 - 21)
• الإيمان بالوحي. (22 - 39)
• الإيمان بالبعث. (40 - 54)

٤٠ - وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْلُاءُ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿يَحْشَرُهُمْ﴾	يَجْمَعُهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تخلي المتبوعين عن الأتباع اليوم الآخر الحشر الملائكة الإيمان بالملائكة		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهولاء إياكم كانوا يعبدون				
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾	361		
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾	361		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
جذر	يوم حشر جمع ثم قول	وَيَوْمَ نُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَائُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾	عددتها: 2	130
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَيَوْمَ نُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَرَلَيْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَاعِبُونَ ﴿٢٨﴾		212
جذر	ثم قول ملك	وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾	عددتها: 1	151
متطابق	ويوم يحشرهم جميعا		عددتها: 1	

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَيَوْمَ يَخْشَرُ هُمْ جَمِيعًا يَمْشِرُ الْجِنَّ فَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجْلَنَا الَّذِي أَجَلْتُمْ لَنَا قَالُوا قَدْ كُنَّا فِتْنًا مَثُوثًا مَثُوثًا خَلِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾

144

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[40] انطق بشهادة التوحيد، قاصداً التبرؤ من كل معبود سوى الله سبحانه وتعالى ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُ هُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا لَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾.
وقفات تفكيرية	[40] ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُ هُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا لَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ جلس مغرور في مجلس، فاعتاب رجل منهم رجلاً، فقال معروف: «يا هذا، اذكر يوم يوضع القطن على عينيك».
	[40] ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُ هُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا لَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ هذا الكلام خطاب للملائكة التي عبدت من دون الله، وتقريع للكفار الذين عبدوها، وذلك على المثل السائر: (إياك أعني واسمعي يا جارة).
	[40] ﴿وَيَوْمَ يَخْشَرُ هُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ﴾ يخبر تعالى أنه يقرع المشركين يوم القيامة على رؤوس الخلائق؛ فيسأل الملائكة: ﴿أَهْلُوا لَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾.
	[40] ﴿ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْلُوا لَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ الإشارة إليهم بكلمة (هؤلاء) كناية عن بعدهم، والاستهزاء بهم واحتقارهم.

٤١ - قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سُبْحَانَكَ﴾	نُزْهِلُكَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الولي
﴿أَنْتَ وَلِيِّنَا﴾	أَنْتَ الَّذِي نُوَلِّيهِ وَنَعْبُدُهُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تخلي المتبوعين عن الأتباع
﴿الْجِنَّ﴾	أَي: الشَّيَاطِينُ	الملائكة الإيمان بالملائكة
﴿سُبْحَانَكَ﴾	نُزْهِلُكَ يَا اللَّهُ	الإيمان - الغيب الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 8	رقم الصفحة
جنر	من دون بل	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 1	411
جنر	ولي من دون	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددتها: 7	53
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		97
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		100
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤		101
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		153
		سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		292
		سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		299

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[41] ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ﴾ تعلم من الملائكة أن تسبح الله وتنزهه إذا سمعت ما لا يليق به.
	[41] نزه الله تعالى، وسبحه، وعظمه، وخاصة عند سماع ما ينقص من عظمته وجلاله؛ اقتداءً بالملائكة المقربين ﴿سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾.
	[41] ارسل رسالة إلى أهلك أو زملائك للتحذير من السحر والذهاب إلى السحرة، مبيِّناً أن هذا منافٍ لعبادة الله ﴿بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ﴾.
دعاء	[41] ﴿سُبْحَانَكَ﴾ سَبِّحَ اللَّهُ الْآنَ.
وقفات تفكيرية	[41] ﴿أَنْتَ وَلِيِّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾ عبادة الجن ليس بالركوع لها والسجود، بل بطاعة أوامرها.
	[41] ﴿بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾ إن قلت: كيف قالت الملائكة في حق المشركين ذلك، مع أنه لم يُنقل عن أحدٍ منهم أنه عبد الجن؟ قلت: معناه أنهم كانوا يطيعون الشياطين، فيما يأمرونهم به من عبادة غير الله تعالى، فالمراد بالجن الشياطين، على أن الكرمانى جزم بأنهم عبدوا الجن أيضاً.
	[41] ﴿أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ﴾ اتصافاً بالعدل لم يهتموهم جميعاً بعبادة الجن.

٤٢ - فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية المسؤولية الشخصية أركان الإسلام - التوحيد المكذبون الظالمون صفات المكذبون الظالمون أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام اليوم الآخر أحواله

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
متطابق	النار التي كنتم بها تكذبون سُورَةُ الطُّور - ٥٢	هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾	عددتها: 1	523
متطابق	للذين ظلموا ذوقوا عذاب سُورَةُ يُوسُف - ١٠	ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾	عددتها: 1	214
متطابق	ذوقوا عذاب النار سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾	عددتها: 1	416
جنر	ظلم ذوق عذب سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصْنَعُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْإِخَادِ يُظْلَمْ نَفَقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾	عددتها: 2	335
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نَفَقَهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾		361
جنر	قول الذين ظلم سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ قَرِيبٍ تُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ أَرْسُلَكَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ رِوَالٍ ﴿٤٤﴾	عددتها: 1	261
جنر	كون ب كذب سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	أَلَمْ تَكُنْ أَتَىٰ تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾	عددتها: 4	349
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢١﴾		446
	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٩﴾		581
	سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ - ٨٣	ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿١٧﴾		588
جنر	نفع لا ضرر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَلَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ خَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَظِرْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لَهُدًى وَأَمْرًا يُسَلِّمُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾	عددتها: 3	136
	سُورَةُ يُوسُف - ١٠	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾		220
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾		364
متطابق	نفعًا ولا ضرا سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	عددتها: 2	175
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾		251
جنر	يوم لا ملك سُورَةُ الْانْفِطَارِ - ٨٢	يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾	عددتها: 1	587

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[42] ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من الظالمين.
وقفات تفكيرية	[42] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ كل من علّق قلبه بغير الله جعله الله سبب خذلانه في الدنيا والآخرة. [42] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ لم يكونوا يملكون لهم شيئاً في الدنيا، لكنهم كانوا مخدوعين، وأما اليوم فانكشف الخداع

وسقط الفناع.

[42] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ جاء تقديم الضّر تسع مرات، وجاء تقديم النفع ثماني مرات في القرآن الكريم، فحيث قدم الضر فإن السياق يتحدث عن مضارّ تعود على الإنسان في الدنيا والآخرة، وحيث قدم النفع فإن السياق يتحدث عن منافع تعود على الإنسان في الدنيا والآخرة.

[42] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ نعم، وقتها لن ينفعك إلا عملك.

[42] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون المقصود من الآية الكريمة بيان أن مرد النفع والضرر في هذا اليوم إلى الله تعالى وحده، فالعابدون لا يملكون شيئاً، والمعبودون كذلك لا يملكون شيئاً.

[42] ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ﴾ كنتم بها تكذبون لم يظلمون إلا أنفسهم بإنكارهم لليوم الآخر كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمْ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 117].

٤٣ - وَإِذَا تَنَتَّلَى عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْ يَصُدَّكُمْ﴾	أن يَمْنَعَكُمْ	العلاقات الاجتماعية المجتمع التقليد الأعمى
﴿مُفْتَرًى﴾	واضح	العمل العمل الصالح التقليد في العمل
﴿إِفْكٌ مُفْتَرًى﴾	كذب مختلق	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون عبادة غير الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقام
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا تنلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم		
سورة الإسراء - 17 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾		291

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 71	رقم الصفحة
متطابق	إن هذا إلا سحر مبين سورة المائدة - ٥	إِذْ قَالَ اللَّهُ لِبُعِثِي آدَمَ أَنْزِلْ مِنْهَا بِسَلَامٍ وَعَلَىٰ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابُ النَّارِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾	عددتها: 4	126
متطابق	سورة الأعراف - ٦ سورة هود - ١١	وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ كُلِّ فَتْرَةٍ لَّفَاسَدُوا بِهِ فَمَا حَسْبُ الْعَذَابِ ﴿١٠١﴾	عددتها: 1	128 222
متطابق	سورة الصافات - ٣٧	وَقَالُوا إِنَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٠٢﴾	عددتها: 1	446
متطابق	الذين كفروا للحق لما جاءهم سورة الأحقاف - ٤٦	وَإِذَا تَنَتَّلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا لَئِنْ كُنَّا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾	عددتها: 1	503
متطابق	بينت قالوا ما هذا إلا سورة القصص - ٢٨	فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٣٦﴾	عددتها: 1	390
متطابق	وإذا تنلى عليهم آياتنا بينت سورة مريم - ١٩ سورة الحج - ٢٢	وَإِذَا تَنَتَّلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا لَئِنْ كُنَّا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٣٦﴾	عددتها: 4	310 340
متطابق	سورة الجاثية - ٤٥ سورة الأحقاف - ٤٦	وَإِذَا تَنَتَّلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا لَئِنْ كُنَّا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٣٦﴾	عددتها: 5	501 503
جذر	إذا تلو على أبي سورة الأنفال - ٨ سورة مريم - ١٩	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢٠﴾	عددتها: 5	177 309

سُورَةُ سَبَا - ٣٤		الجزء الثاني والعشرون
عدد آياتها: 54	مكية	رتبها: 58
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بَعْدَإِ إِلِيمٍ ﴿٧﴾	411
سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأُولَينِ ﴿١٥﴾	564
سُورَةُ الْمُطَفِّينِ - ٨٣	إِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأُولَينِ ﴿١٣﴾	588
متطابق	إن هذا إلا سحر	عددها: 1
سُورَةُ الْمُذْتَرِ - ٧٤	فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾	576
متطابق	وإذا تتلى عليهم ءايتنا	عددها: 1
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذَا تَنَزَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولَينِ ﴿٣١﴾	180
جنر	إذا تلو على	عددها: 2
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ؕ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾	293
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامِنَّا بِهِ ؕ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
جنر	أن صدد عن	عددها: 1
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْجُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرِ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلْنَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضُونَا وَإِذَا حُلِّمْتُمْ فَاصْطَلُوا وَلَا يَخْرُجْكُمْ شَيْءٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾	106
متطابق	إن هذا إلا	عددها: 8
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولَينِ ﴿٢٥﴾	130
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُكَنَّآ وَءَاتَتْ كُلَّ وَجْدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾	239
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	لَقَدْ وَعدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولَينِ ﴿٨٣﴾	347
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾	360
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأُولَينِ ﴿١٣٧﴾	373
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	لَقَدْ وَعدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولَينِ ﴿٦٨﴾	383
سُورَةُ ص - ٣٨	مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَلْمِةٍ ءَلَاخِرَةٍ إِنْ هَذَا إِلَّا اِخْتِلَافٌ ﴿٧﴾	453
سُورَةُ الْمُذْتَرِ - ٧٤	إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾	576
جنر	تلو على أبي	عددها: 9
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكَ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكَ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	63
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَالِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾	392
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خِرَنُّهَا لَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾	466
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾	553
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
جنر	حقق ما جيء	عددها: 4
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾	128
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّجُرُونَ ﴿٧٧﴾	217



404	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾	عدها: 1
518	سُورَةُ ق - ٥٠	بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴿٥٠﴾	عدها: 1
256	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَجِّبُكَ وَلَئِنْ كُنْتَ تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾	عدها: 9
51	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَهُمْ يُشْكِرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾	عدها: 1
86	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾	عدها: 1
181	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	قُلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُعْظَمَ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	عدها: 1
191	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزَّىٰرُ بْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ إِنِّي يُوقِفُونَ ﴿٣٠﴾	عدها: 1
250	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾	عدها: 1
252	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾	عدها: 1
255	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	عدها: 2
410	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جُنَّتْهُمُ بَآيَةُ الْقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	عدها: 3
443	سُورَةُ يَس - ٣٦	إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	عدها: 1
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾	عدها: 1
159	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾	عدها: 1
33	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَهُمْ مِنْ ءَايَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾	عدها: 2
481	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾	عدها: 3
343	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ءَابَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	عدها: 1
344	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيعَادِهِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	عدها: 1
504	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَالَّذِي قَالَ لَوْلَايَ أَفَتَكُمَا أَتَعِدَانِي أَن أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْفُرُوزُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَكْفِرَانِ إِنَّ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾	عدها: 1
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤٠﴾	عدها: 1
210	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَإِذَا تَنَتَّلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْتَبَهُنَّ بَقَرًا غَيْرَ هَٰذَا أَوْ يَذَّكَّرُ لَهُ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَيِّنَ لَهُ مِنْ بَلْقَايَ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	عدها: 1
257	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	عدها: 11
360	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤٠﴾	عدها: 11
362	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	عدها: 11
383	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا إِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾	عدها: 11
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ	عدها: 11

١٢٤	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣٧﴾	428
٣٤	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلٌّ مِرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ حَدِيدٍ ﴿٧﴾	428
٣٤	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431
٤١	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلُونَ ﴿٢٦﴾	479
٤١	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَفْدَانِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
٤٦	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾	503

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[43] فَرَّغَ وَقَتًا لِنَفْسِكَ، واقرأ سورة من سور القرآن الكريم ﴿وَإِذَا تَنَلَّيْتُمْ عَلَيْهُمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ﴾.
وقفات تفكيرية	[43] ﴿وَإِذَا تَنَلَّيْتُمْ عَلَيْهُمْ آيَاتِنَا﴾ تنل أي من التلاوة، وهي قراءة الشيء بتدبر وتفهم. [43] ﴿وَإِذَا تَنَلَّيْتُمْ عَلَيْهُمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ﴾ ويعنون بقولهم: (ما هذا إلا رجل) الرسول ﷺ، ويقصدون بالإشارة إليه من دون ذكر اسمه الاستخفاف به، والتحقير من شأنه ﷺ. [43] ﴿وَإِذَا تَنَلَّيْتُمْ عَلَيْهُمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ﴾ التلاوة جلية واضحة، والآيات بينة وظاهرة، ولكن القلوب علاها الصدا والعياذ بالله. [43] ﴿قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ﴾ إلهاب القلوب وإيغار الصدور بالحمية والعصبية للجماعة أو العائلة أو الأرض كثيرا ما يكون سببا في الإعراض عن الهدى، والإغراق في الضلال. [43] ﴿عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ﴾ التقليد الأعمى للأباء صارف عن الهداية. [43] ﴿وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى﴾ المنطق المتهافت لأهل الباطل؛ اتهموا النبي ﷺ بأنه افترى القرآن على الله، فناقضوا بذلك أنفسهم، فقد كانوا يلقبونه بالصادق الأمين، فماذا تغير؟!

٤ - وَمَا عَاتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَدْرُسُونَهَا﴾	يَقْرُؤُونَهَا وَيَفْهَمُونَهَا	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنعام
﴿مِنْ نَذِيرٍ﴾	مِنْ رَسُولٍ	أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته ونسيته ﷺ أركان الإسلام - محمد ﷺ أقوال الكافرين فيه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَلَا تَرَوْا وَازِرَةً وَرَزَّ آخِرُيَّ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾
283	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
جزر	ما أتى من كتب		عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا ءَاتَيْنَكُمْ مِنْ كُتُبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾	60	
جزر	ما أتى من		عددها: 14	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ ءَايَةٍ مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾	128	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾	199	
	سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾	262	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾	290	
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢١﴾	322	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥٠﴾	367	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ آلِ طُورٍ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَتْكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾	391	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾	393	

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ رَبِّا لِيَرْبُؤَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ زَكَاةٍ تَرْضَوْنَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰضِعُونَ ﴿٣٩﴾	408
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُفِثَ لَنَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتٰهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٢﴾	415
سُورَةُ يٰس - ٣٦	يُخَسِّرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ سِتْتَهْزُؤُونَ ﴿٣٠﴾	442
سُورَةُ يٰس - ٣٦	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾	443
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾	487
سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ سِتْتَهْزُؤُونَ ﴿٧﴾	489
ما رسل إلى جذر	عددھا: 1	
سُورَةُ الْمُرْمِلِ - ٧٣	إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	574

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[44] «وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَنْذُرُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ» لم يرسل الله إلى العرب كتاباً قبل القرآن، ولا رسولاً قبل محمد ﷺ، فمن أين جاؤوا بهذا الدين المزيف؟ بل وتمسكوا به إلى الدرجة التي يتهمون بها الرسول الحق بأنه مفتر!

٥٤- وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِيعَاتَهُمْ فَاَتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَعْتَسَرًا مَا آتَيْنَاهُمْ﴾	عُسْرًا مَا أُعْطِينَاهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَاللَّعْمِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى
﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾	أي: مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ كَعَادٍ وَثُمُودٍ	بالإنتقام
﴿تَكْثِيرٍ﴾	إنكاري عليهم بالعقاب والعذاب	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري
﴿مَعْتَسَرًا مَا آتَيْنَهُمْ﴾	عُسْرًا مَا أُعْطِينَاهُمْ مِنَ اللَّعْمِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيته ﷺ
﴿وَمَا بَلَغُوا﴾	وَمَا بَلَغَ أَهْلُ مَكَّةَ	أركان الإسلام - محمد ﷺ أقوال الكافرين فيه ﷺ

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
	وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما أتيناهم فكدبوا رسلي فكيف كان نكير	
405	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْآرِضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ	سُورَةُ الرُّومِ - 30
476	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	سُورَةُ غَافِرٍ - 40

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 31	رقم الصفحة
متتابع	الذين من قبلهم وما سورة النحل - ١٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	عددها: 1	270
متتابع	الذين من قبلهم سورة البقرة - ٢	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	عددها: 22	18
	سورة الأنعام - ٦	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَأَفُوا بِأَنفُسِهِمْ أَفَلَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْكُمْ إِلَّا تَحْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾		148
	سورة التوبة - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾		198
	سورة يونس - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا يَعْلَمُهُ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلَهُ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾		213
	سورة يوسف - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٩﴾		248
	سورة الرعد - ١٣	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَلَغُوا أَمْرَهُمْ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِيَ الدَّارُ ﴿٤٢﴾		254
	سورة النحل - ١٦	قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ الْسُفْهُ مِنَ فَوْقِهِمْ وَأَتَلَتْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾		269
	سورة النحل - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ		271

357	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَلَّ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلِيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
358	سُورَةُ النَّوْرِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِئُوا كَمَا اسْتَضَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾
396	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾
405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾
439	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾
461	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتْلُهُمْ الْعَذَابُ مَنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾
523	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ ﴿٥٢﴾
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ يُخَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا كَمَا كَتَبَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾
547	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَفُوفًا وَبِالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾
563	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

عددها: 3

متطابق ففيف كان نكير

337	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾
437	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
563	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾

عددها: 5

جزر من قبل ما

209	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾
245	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾
261	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتِكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوَلَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾
280	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾
398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾

توجيهات أقوال العلماء

بلاغة / إعراب	[45] ﴿فَكَذَّبُوا رَسُولِي﴾ فكيف كان نكير استفهام قصد به التهويل والترهيب، ويعني: انظر كيف كان إنكاري عليهم؟ كان بإهلاكهم من جراء تكذيبهم، وهذا فعله سبحانه مع غيرهم إن هم سلكوا طريقهم.
وقفات تفكيرية	[45] ﴿وَكُذِّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ هذه الآية تسلية للنبي ﷺ أن أقواماً أشد من قومك يا محمد ﷺ كذبوا أنبياءهم فلا تحزن. [45] ﴿وَكُذِّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ لو أن كل طاعية رأي كم أهلك الله من قبله من هو أشد منه قوة وأكثر أموالاً وأعواناً، لرده ذلك عن ظلمه، لكن الظالمين عميان.

٦٤ - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتَى وَفَرْدَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ...﴾

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِوَحْدَةٍ﴾	بِخَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى
﴿أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ﴾	أَنْ تَجْتَهِدُوا بِالْقِيَامِ لِهَذَا الْأَمْرِ، مُحْلِصِينَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ هَوًى وَلَا عَصَبِيَّةٍ	بالإنقاذ
﴿أَعْظَمُ بِوَحْدَةٍ﴾	أَنْصَحُكُمْ وَأَوْصِيكُمْ بِخَصْلَةٍ وَاحِدَةٍ	أركان الإسلام - محمد ﷺ تسلية وتنبية ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

جُنُونٍ

﴿جَنَّةٍ﴾

مِنْ جُنُونٍ

﴿مَنْ جَنَّةٍ﴾

اَتْنَيْنِ اَتْنَيْنِ

﴿مَتْنِي﴾

رقم الصفحة

إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

جملة الشرح

ثم تفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - 23 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَكَثُرُوا لِحَقِّ كُرْهُونَ ﴿٧٠﴾

346

رقم الصفحة

عددها: 10

آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)

اسم السورة

عددها: 1

174

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٨٤﴾

عددها: 9

138

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتُهُمْ أَقْتِدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

248

سُورَةُ يُسُف - ١٢ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

343

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ قَرَّبُصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾

344

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

444

سُورَةُ يَس - ٣٦ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾

458

سُورَةُ ص - ٣٨ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾

493

سُورَةُ الرَّحُف - ٤٣ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾

526

سُورَةُ النَّجْم - ٥٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴿٤﴾

586

سُورَةُ التَّكْوِير - ٨١ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

[46] ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ أحي في نفسك عبادة التفكر؛ فهي من أجل العبادات القلبية.

دعاء

[46] ﴿بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.

وقفات تفكيرية

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ قال ابن عباس: «هي لا إله إلا الله»، الإيجاز البلاغ في كلمة واحدة أحياناً يكون أبغ في البيان، وأقرب إلى

حصول المراد، ومن الأساليب المتنوعة للدعوة.

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ومعناه: أن تقوموا للنظر في أمر محمد ﷺ قِيَامًا خَالِصًا لله تعالى، ليس

فيه اتباع هوى ولا ميل، وليس المراد بالقيام هنا القيام على الرجلين، وإنما المراد القيام بالأمر والجد فيه.

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا فائدة ذلك أن التفرغ لله تعالى في خلوة لا يكدر صفوها أحد من الخلق،

يتيح للقلب أن يتفاعل -في صفاء- مع معطيات التفكير، والشعور بمعية الله، وحقائق الكون الكبرى، ومثل ذلك لا يحصل في لغط النقاش الجماعي،

وضوضاء الجدل المتعدد!

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا قبل أن تفكروا لا بد أن تتخلوا عن حشر رغباتكم وقصص آبائكم ومآسي

أطفالكم وتقوموا لله.

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مشاورتك لأولى الفهم تساعدك في الوصول للحقيقة جليلة واضحة، وأفضل

من مشاورتك مع نفسك وحدك.

[46] من أسرار هذا الدين ولطائفه أن باب عقيدته هو: التفكير ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا آية في غاية

الجمال والسمو! بها بحر من الأسرار التربوية لا يعلم مداه إلا الله.

[46] الجلسات الإيمانية الثنائية لها نتائج بالغة التأثير ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا قدم متنى على فرادى.

[46] من تصور أن جلوسه ساعة للتفكير والتأمل مضيعة للوقت؛ فقد خالف المعقول والمنقول ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي

وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا.

[46] عبادة من أجل العبادات عطلها الكثيرون: عبادة التفكير ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا.

[46] تفكر الجماعة يسلب العقل حريته فيجمال؛ لهذا أمر الله بتفكيرهم منفردين ﴿إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ما

بصاحبكم من جنة.

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى أَنْ يكون قيامكم خالصاً لله عز وجل، لا لغلبة خصومكم؛ فحينئذ تفوزون بالهدى.

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى الحق قد تصل إليه وحدك أو بمعونة غيرك! وإن بحث مثل هذا الأمر المهم يحتاج إلى فردين يتبادلان النظر

والدليل ويتقصيان المسألة، وسيقتع أحدهما الآخر بالحجة والمنطق، وسيصلان إلى الحق المنشود، أو يصل إليه فرد واحد عاقل بنفسه إن كان

متجرداً للحق.

[46] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُ بَوَاجِدَةٍ﴾ الْفَرَادَى الطريق إلى الحقيقة لا تكون بالمجادلة أمام الجماهير، وإنما بتأمل الإنسان مع نفسه، أو مع مثله، فأمام

الجماعة تحرك في النفس رغبات العلو والانتصار مع الانفعال مما يحول دون الوصول إلى الحق.

[46] ﴿أَنْ تَقُولُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ﴾ فضل الصحبة. قدم الاثنين في القيام على المنفرد؛ لأن تفكير الاثنين في الأمور بإخلاص واجتهاد، أجدى في الوصول إلى الحق من تفكير الشخص الواحد.

[46] ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ هل جربتم على صاحبكم كذباً، أو رأيتم فيه حجة، أو في أحواله من فساد، أو اختلف إلى أحد ممن يدعي العلم بالسحر، أو تعلم الأقايصص وقرأ الكتب، أو عرفتموه بالطمع في أموالكم، أو تقدرون على معارضته في سورة واحدة؟! فإذا عرفتم بهذا الفكر صدقه، فما بال هذه المعاندة؟! ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ التفكير مع التجرد من الهوى وسيلة للوصول إلى القرار الصحيح، والفكر الصائب.

[46] ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ ساعة من ساعات التفكير النافع قد تكون أفضل من ساعات من عبادات أخرى كثيرة.

[46] ﴿مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ حِجَّةٍ﴾ أفادت: (بصاحبكم) فائدتين: الأولى: زيادة التشنيع عليهم في أنهم يصفون صاحبهم الذي يعرفونه جيداً بهذا الوصف. الثانية: أنه كان الأولى بهم أن يكونوا أول الناس تصديقاً بصاحبهم، وأولهم إعانة له.

[46] ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا صَبَاحَا، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ فُرَيْشٌ، قَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمَسِّيكُمْ أَمَا كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: نَبَأَ لَكَ إِلَهَذَا جَمْعَتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: 1]». [البخاري 4801].

[46] ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ كما لو كان العذاب شخصاً يحتضنهم بيديه، سلم يا رب.

٤٧- قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالانتقام
		الإيمان - الأنبياء والرسول لا أجر لهم علي التبليغ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيته ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل ما سألتم من أجر فهو لكم		
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ يَقَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كُرْهُونَ ﴿٢٨﴾	224

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	إن أجري إلا على الله	فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾	عددها: 2	217
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقَوْمَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرْأِيَكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾		225
متطابق	إن أجري إلا على	يَقَوْمَ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾	عددها: 6	227
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾		374
متطابق	على كل شيء شهيد	مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾	عددها: 5	127
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾		334
	سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾		482
	سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾		542
	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾		590
جنر	على كل شيء شهيد	عددها: 2		



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ سَبَا - ٣٤		٤٣٣	
		مكية		عدد آياتها: 54	
		رتبها: 58			
83	سُورَةُ النَّسَاء - ٤	وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَلَدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ ۚ وَلَ الَّذِينَ عَفَدْتَ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُم نَصِيحَتُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾			
426	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أبنَاءِ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُهُمْ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾			
جذر		هو على كل شيء	عددها: 1		
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِنْ يَمَسُّنَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۚ وَإِنْ يَمَسُّنَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾			
متطابق		وهو على كل شيء	عددها: 9		
127	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	بِاللَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾			
141	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾			
221	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾			
409	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَانظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكُمْ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾			
465	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾			
483	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾			
537	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾			
556	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾			
562	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾			
متطابق		إلا على الله	عددها: 1		
222	سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾﴾			
جذر		على الله هو	عددها: 1		
558	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ بُلِغَ أَمْرُهُ ۖ فَدَعَا لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾			
جذر		قول ما سأل	عددها: 2		
365	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾			
458	سُورَةُ ص - ٣٨	قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾			
توجيهات		أقوال العلماء			
تطبيق عملي		[47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ جدد النبية دائماً وراقبها دوماً. [47] لا تجعل الدين سلماً تنال به عرض الدنيا الزائل؛ فإن الآخرة خير وأبقى ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.			
		[47] ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ ذكّر بها نفسك عند كلّ عمل تقوم به، لا تنتظر جزاءً من أحد.			
		[47] ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ عندما توفق لعمل صالح؛ ذكّر نفسك بهذه الآية! فالعطاء الرباني أعظم وأكبر.			
		[47] ﴿هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ استشهد الله على من عاداك وآذاك، والله سيفصل بينكم، فهو خير الحاكمين كما أنه خير الشاهدين.			
وقفات تفكيرية		[47] ثُمَّ مانع للنفس آخر من اتباع الداعي إلى الحق، وهو: أنه يأخذ أموال من يستجيب له، ويأخذ أجرة على دعوته، فيبّين الله تعالى نزاهة رسوله ﷺ عن هذا الأمر، فقال: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ﴾ أي: على اتباعكم للحق ﴿فَهُوَ لَكُمْ﴾ أي: فاشهدكم أن ذلك الأجر -على التقدير- أنه لكم.			
		[47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ﴾ فيه التلطف في الدعوة، ومجارة الخصم في زعمه الباطل، والتنزل إلى ما افترضه من سؤال الأجر، وهذا كله من وسائل الإقناع والبيان.			
		[47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ﴾ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ الداعية إلى الله لا ينتظر الأجر من الناس، وإنما ينتظره من رب الناس.			
		[47] ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ الأجر على قدر المشقة، فكلما أوديت في سبيل الله أكثر، كانت مكافأتك عنده أعظم وأكبر.			
		[47] ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ إِنْ كَانَ أَجْرُكَ كَامِلًا عَلَى اللَّهِ، فهل يضرك في شيء إِنْ لم تجد ثناء أو عطاء من الناس؟!			
		[47] كلما كثرت نزغات الشيطان في الدعوة تذكر قوله: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ واحتسب مبتغياً الأجر منه سبحانه حتى لا يحبط عملك.			

توجيهات	أقوال العلماء		
تطبيق عملي	[47] قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ جدد النية دائماً وراقبها دوماً. [47] لا تجعل الدين سلماً تنال به عرض الدنيا الزائل؛ فإن الآخرة خير وأبقى ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ ذكر بها نفسك عند كل عمل تقوم به، لا تنتظر جزاءً من أحد. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ عندما توفق لعمل صالح؛ ذكر نفسك بهذه الآية! فالعطاء الرباني أعظم وأكبر. [47] ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ استشهد الله على من عاداك وآذاك، والله سيفصل بينكم، فهو خير الحاكمين كما أنه خير الشاهدين. <tr> <td> وقفات تفكيرية </td><td> [47] ثُمَّ مَانِعٌ لِلنَّفُوسِ آخِرٌ مِنْ اتِّبَاعِ الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ، وَهُوَ: أَنَّهُ يَأْخُذُ أَمْوَالًا مِنْ يَسْتَجِيبُ لَهُ، وَيَأْخُذُ أَجْرَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، فَيَبْنِي اللَّهَ تَعَالَى نِزَاهَةً رَسُولَهُ ﷺ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ﴾ أي: على اتباعكم للحق ﴿فَهُوَ لَكُمْ﴾ أي: فأشهدكم أن ذلك الأجر -على التقدير- أنه لكم. [47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ﴾ فيه التلطف في الدعوة، ومجاراة الخصم في زعمه الباطل، والتنزل إلى ما افترضه من سؤال الأجر، وهذا كله من وسائل الإقناع والبيان. [47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ الداعية إلى الله لا ينتظر الأجر من الناس، وإنما ينتظره من رب الناس. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ الأجر على قدر المشقة، فكلما أوديت في سبيل الله أكثر، كانت مكافأتك عنده أعظم وأكبر. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ إن كان أجرك كاملاً على الله، فهل يضرك في شيء إن لم تجد ثناء أو عطاء من الناس؟! [47] كلما كثرت نزغات الشيطان في الدعوة تذكر قوله: ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ واحتسب مبتغيا الأجر منه سبحانه حتى لا يحبط عملك. </td></tr>	وقفات تفكيرية	[47] ثُمَّ مَانِعٌ لِلنَّفُوسِ آخِرٌ مِنْ اتِّبَاعِ الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ، وَهُوَ: أَنَّهُ يَأْخُذُ أَمْوَالًا مِنْ يَسْتَجِيبُ لَهُ، وَيَأْخُذُ أَجْرَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، فَيَبْنِي اللَّهَ تَعَالَى نِزَاهَةً رَسُولَهُ ﷺ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ﴾ أي: على اتباعكم للحق ﴿فَهُوَ لَكُمْ﴾ أي: فأشهدكم أن ذلك الأجر -على التقدير- أنه لكم. [47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ﴾ فيه التلطف في الدعوة، ومجاراة الخصم في زعمه الباطل، والتنزل إلى ما افترضه من سؤال الأجر، وهذا كله من وسائل الإقناع والبيان. [47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ الداعية إلى الله لا ينتظر الأجر من الناس، وإنما ينتظره من رب الناس. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ الأجر على قدر المشقة، فكلما أوديت في سبيل الله أكثر، كانت مكافأتك عنده أعظم وأكبر. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ إن كان أجرك كاملاً على الله، فهل يضرك في شيء إن لم تجد ثناء أو عطاء من الناس؟! [47] كلما كثرت نزغات الشيطان في الدعوة تذكر قوله: ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ واحتسب مبتغيا الأجر منه سبحانه حتى لا يحبط عملك.
وقفات تفكيرية	[47] ثُمَّ مَانِعٌ لِلنَّفُوسِ آخِرٌ مِنْ اتِّبَاعِ الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ، وَهُوَ: أَنَّهُ يَأْخُذُ أَمْوَالًا مِنْ يَسْتَجِيبُ لَهُ، وَيَأْخُذُ أَجْرَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، فَيَبْنِي اللَّهَ تَعَالَى نِزَاهَةً رَسُولَهُ ﷺ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ﴾ أي: على اتباعكم للحق ﴿فَهُوَ لَكُمْ﴾ أي: فأشهدكم أن ذلك الأجر -على التقدير- أنه لكم. [47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ﴾ فيه التلطف في الدعوة، ومجاراة الخصم في زعمه الباطل، والتنزل إلى ما افترضه من سؤال الأجر، وهذا كله من وسائل الإقناع والبيان. [47] ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ الداعية إلى الله لا ينتظر الأجر من الناس، وإنما ينتظره من رب الناس. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ الأجر على قدر المشقة، فكلما أوديت في سبيل الله أكثر، كانت مكافأتك عنده أعظم وأكبر. [47] ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ إن كان أجرك كاملاً على الله، فهل يضرك في شيء إن لم تجد ثناء أو عطاء من الناس؟! [47] كلما كثرت نزغات الشيطان في الدعوة تذكر قوله: ﴿إِنْ أَجَرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ واحتسب مبتغيا الأجر منه سبحانه حتى لا يحبط عملك.		

٤٨ - قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَٰلَمَ الْغُيُوبِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾	يَرْمِي الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ فَيَمْحُوهُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى عالم الغيوب العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متتابع	قل إن ربي		عددها: 2	
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾		432
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾		432
توجيهات	أقوال العلماء			
وقفات تفكيرية	[48] ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَـٰمُ الْغُيُوبِ﴾ وتخصيص وصف (علـٰم الغيوب) من بين الأوصاف الإلهية؛ للإشارة إلى أنه عالم بالنوايا، وأن القائل يعلم ذلك، فالذي يعلم هذا لا يجترئ على الله بادعائه باطلاً أنه أرسله إليكم.			
	[48] ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَـٰمُ الْغُيُوبِ﴾ الحق -لقوة منطقته- قذيفة تطيح بالباطل، وصاحب الحق اختصه الله بهذا الشرف.			

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿١٦﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رُبُّهُ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاسُتُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿١٩﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٢٠﴾ وَجِئِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْاِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنَحٌ مَتْنٌ وَتِلْكَ وَرُبُّكَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ عِزَّ اللَّهُ بِرِزْقِكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتَ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

٤٣٤

=

الجزء الثاني والعشرون	سورة سبأ - ٣٤	٤٣٤
عدد آياتها: 54	مكية رتيبها: 58	

موضوعات السورة: • توحيد الله. (1 - 21)
• الإيمان بالوحي. (22 - 39)
• الإيمان بالبعث. (40 - 54)

٤٩ - قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{الْحَقُّ}	القرآن	العلاقات القضائية علاقات قانونية ودستورية الحق
{وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ}	أي: ذهب واضمحلاً، ولم يبق منه إقبال ولا إدبار	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنقاذ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ

رقم الصفحة

جملة الشرح إيضاح القرآن بالقرآن - الآية

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - 17 وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾

290

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جنر	قول جيء بحق		عددها: 2	
	سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾		290
	سُورَةُ الْاَنْبِيَاءِ - ٢١	قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٥﴾		326

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[49] {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} إذا نزل الحق الساحة لم يبق للباطل مقالة ولا رئاسة ولا مكانة، لا ابتداء ولا إعادة. [49] {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} الإبداء: فعل الأمر ابتداء، والإعادة: فعله مرة أخرى، ولا يخلو الحي منهما، فقدمهما كناية عن هلاك الباطل، كما يقال: «فلان لا يأكل ولا يشرب» كناية عن هلاكه. [49] {قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} في وجود الحق لا يُرفع للباطل راية، فإن ظهر الباطل؛ فاعلم أن هناك من يجتهد لطمس الحق.

٥٠- قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿ضَلَلْتُ﴾	أي: عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القريب الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيته ﷺ أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي				
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - 21 وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾				
328				
كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 23	رقم الصفحة
جذر	ضلل إن ضلل على	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾	عددتها: 3	221
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283		
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾	463		
جذر	إلى رب إن	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْجِدًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزَعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْغِ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾	عددتها: 3	340
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ ﴿فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾	399		
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَطَّلْتُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحَسَنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾	482		
جذر	رب إن سمع	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾	عددتها: 1	75
جذر	ضلل ضلل نفس	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 2	58
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُدُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾	96		
جذر	قول إن ضلل	سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴿٢٦﴾	عددتها: 1	565
جذر	ما وحي إلى	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ رُجُورًا ﴿١٦٣﴾	عددتها: 11	104
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِ اتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133		
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ لُغْمًا لِبَشَرٍ لَغِيظٍ اللَّهُ بِهِتٌ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾	147		
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَنِبْنَاهَا قُلْ إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾	176		
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَإِذَا تَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتَ بَقْرَعَانٌ غَيْرُ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَآئِ نَفْسِي إِنْ اتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210		
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَاتَّبَعْتُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾	221		
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾	235		
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ وَأَتْلُ مَا أُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾	296		



سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾	401
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾	418
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾	503
جنر	وحى إلى رب	عدد ها: 2
سُورَةُ إِتْرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوْدُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾	257
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَقْلَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّذْحُورًا ﴿٣٩﴾	286

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[50] ﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوْحَىٰ إِلَيْ رَبِّي﴾ حتى الرسول ﷺ هدايته كانت بالوحي؛ فعليك بطريقته لتنجو. [50] ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ تذكر كلمة محرمة قلتها ثم استغفر الله تعالى منها.
دعاء	[50] ﴿قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي﴾ استعذ بالله من الضلال. [50] ﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوْحَىٰ إِلَيْ رَبِّي﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم. [50] ﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوْحَىٰ إِلَيْ رَبِّي﴾ قل: «اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي».
وقفات تفكيرية	[50] ﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوْحَىٰ إِلَيْ رَبِّي﴾ حتى اهتداء النبي ﷺ بفضل ربه، فكيف يفخر أحد بهدايته، وينسبها لفضله؟! [50] ﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوْحَىٰ إِلَيْ رَبِّي﴾ سبب هدايتك هو اتباع الوحي، وتستطيع قياس مقدار هدايتك بحسب ما اتبعت من وحي ربك. [50] ﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوْحَىٰ إِلَيْ رَبِّي﴾ القرآن هو مادة الهداية والاستقامة، به يهتدي العبد للحق وطريق الصلاح والفلاح. [50] يا من تريد الهداية هنا مكانها، فعليك بهذا النور والضياء فهو الحياة ﴿وَإِنْ اهْتَدَيْتَ فِيمَا يُوْحَىٰ إِلَيْ رَبِّي﴾. [50] ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ علمك بصفتي الله سبحانه: (السميع) و(القريب) يدعوك إلى استشعار إجابة الله لك وقربه منك. [50] ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ سميع لمن دعاه، وقريب ممن ناجاه، ولا يخيب من رجاه، فكيف يتأخر عنه مولاه؟! [50] ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ يسمع حتى تمتامت صدرك قبل أن تترجمها حروفك الشاكية وقريب منك، أقرب من كل المقربين لك.

٥٠- وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ وَأَخْذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلَا قُوَّةَ﴾	أي: لا يَفُوتُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَيَهْزُبُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿فِرْعَوْنُ﴾	خَافُوا عِنْدَ مُعَايِنَةِ الْعَذَابِ	اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه
﴿إِذْ فِرْعَوْنُ﴾	خَافُوا عِنْدَ مُعَايِنَتِهِمُ الْعَذَابِ	الإيمان - الإيمان بالله الربوب والشك
﴿مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾	مَوْضِعٌ قَرِيبٌ، فَهُمْ لَا يَبْعُدُونَ عَنِ اللَّهِ حَيْثُ كَانُوا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	من مكان قريب	وَأَسْتَمِعُ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾	عددها: 1	520
متطابق	ولو ترى إذ		عددها: 6	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَّا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾	130		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾	131		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139		
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرُوهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾	183		
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾	416		
سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾	431		

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[51] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ وَأَخْذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ مشهد فزع الكفار يوم القيامة مشهد عظيم. [51] ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فِرْعَوْنُ فَلَا قُوَّةَ وَأَخْذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ وهذا الفرع للكافرين يكون عند خروجهم من قبورهم للبعث والحساب، أو عند قبض أرواحهم، وقوله: ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ أي: فلا مهرب لهم ولا نجاة.



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ) كَيْفَ لَهُمْ تَنَاقُلُ الْإِيمَانِ، وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ؟		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً
(وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ) وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاقَلُوا الْإِيمَانَ فِي الْآخِرَةِ وَقَدْ تَرَكَوهُ فِي الدُّنْيَا؟		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه الإيمان - الإيمان بالله الرب والشك

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسَوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خ	157
سُورَةُ مَرِيَمَ - 19	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَا لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾	307

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جنر	قول أمن ب		عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرُّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾	50	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَجِرُونَ لِالَّذِقَانِ سَجْدًا ﴿١٠٧﴾	293	
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392	
متطابق	من مكان بعيد		عددها: 3	
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَرَفِيرًا ﴿١٢﴾	361	
	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾	434	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَادَانِهِمْ وَقَرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾	481	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[52] (وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ) انى لهم تناول الإيمان وتعاطيه، وقد صاروا في مكان بعيد عن الدنيا، فبالموت انتهى كل شيء، ورأوا ما كانوا يكفرون به رأي العين، فلم يعد هناك فرصة للإيمان، هيهات هيهات.

٥٣ - وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ) يَرْمُونَ بِالظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً
(وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ) يَرْمُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ وَهُمْ لَا يَبْرُونَ		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه الإيمان - الإيمان بالله الرب والشك

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	به من قبل		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾	217	
جنر	كفر ب من		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالْحَرْبُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	223	
متطابق	من مكان بعيد		عددها: 3	
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْطًا وَرَفِيرًا ﴿١٢﴾	361	
	سُورَةُ سَبَا - ٣٤	وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	434	

سُورَةُ قُصِّلَتْ - ٤١ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[53] ﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ بينهم وبين الصدق والحق مسافات ومسافات. [53] لا ينفعهم إيمانهم بعد موتهم، وسبب كفرهم: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾ عكس (يؤمنون بالغيب)، والقذف بالغيب، معناه أن يقول العبد ما لا يعلمه. [53] ﴿وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ بقذفهم الباطل؛ ليدحضوا به الحق، ولكن لا سبيل إلى ذلك؛ كما لا سبيل للرامي من مكان بعيد إلى إصابة الغرض، فكذلك الباطل من المحال أن يغلب الحق أو يدفعه، وإنما يكون له صولة وقت غفلة الحق عنه، فإذا برز الحق وقاوم الباطل قمعه. [53] ﴿مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ تشير إلى أنهم لم يحاولوا الاقتراب من الحق ليتعرفوا عليه ويهتدوا به، وهذا دليل سفاهة أرائهم وخلل عقولهم.

٥- وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَحِيلَ﴾	وَحُجِرَ وَمُنِعَ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون امتناع الكفار عن الإيمان لا يجديهم نفعاً
﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾	بأعمالهم مِنَ الْكُفَّارِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿مَا يَشْتَهُونَ﴾	أي: مِنَ التَّوْبَةِ وَالْعُدَّةِ إِلَى الدُّنْيَا	اليوم الآخر الإرهاصات التي تسبقه
﴿مُرِيبٍ﴾	مُوقِعٌ فِي الرِّيبَةِ	الإيمان - الإيمان بالله الريب والشك

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
جنر	إن كون في شكك	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عددتها: 2	219
		فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَلِّ إِلَيْنَا الَّذِينَ يَنْقُرُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾		220
		قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾		
جنر	من قبل إن كون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	14
		وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمُنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾		149
		أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَفِيلِينَ ﴿١٥٦﴾		
متطابق	من قبل إنهم كانوا	سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - ٥١	عددتها: 2	522
		وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾		528
		وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى ﴿٥٢﴾		
جنر	إن كون في	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	4
		وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾		332
		يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَحْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نَّارٍ ثُمَّ مِنْ طُفْءَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخْلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخْلَقَةٍ لِّقَبْطِينَ لَكُمْ وَنُقِرَ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُتَوَقَّعُ وَمِنْكُمْ مَّنْ يَرْدُ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِيج ﴿٥٠﴾		371
		تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾		589
		إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾		
جنر	من قبل إن	سُورَةُ هُودٍ - ١١	عددتها: 6	234
		فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيحَتُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾		258
		وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَمْوَأْ أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾		347
		لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾		383
		لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾		465
		وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾		

توجيهات	أقوال العلماء	الجزء الثاني والعشرون
بلاغة / إعراب	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ﴾ وفائدة هذا التشبيه: تذكير الأحياء منهم -هم مشركو أهل مكة- بما حل بالأمم من قبلهم؛ ليوقنوا أن سنة الله واحدة، وأنهم لا تنفعهم أصنامهم التي زعموها شفعاء عند الله.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
تطبيق عملي	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ إذا تحسرت يوماً على أرباح ضائعة أو تجارة خاسرة؛ فاذا تذكر أشد الحسرات: حسرة أهل النار على ما فات من حسنات، وضاع من فرص النجاة، ثم اغتتم ما فات!	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
وقفات تفكيرية	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ أي: حيل بينهم وبين دخول الجنة، وقيل: حيل بينهم وبين الانتفاع بالإيمان حينئذ، وقيل: حيل بينهم وبين نعيم الدنيا والرجوع إليها.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ سلم يا رب سلم.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ إذا جاء الموت، وطويت صحائف الأعمال، ووجدت عظم ثواب الحسنات وعظم عقاب السيئات، تمنيت أن تسبح تسبيحة واحدة أو تصلي ركعة واحدة فلا تستطيع.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ من الشهوات واللذات والأولاد والأموال والخدم والجنود، قد انفردوا بأعمالهم وجاءوا فرادى.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ يا منقفاً بضاعة العمر في مخالفة حبيبه، والبعد عنه، ليس في أعدائك أشد عليك منك !	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ اشتها توبة قبل الرحيل، أمان يوم الحساب، نجاة من سوء العذاب، لكن كفرهم حال بينهم وبين أمنياتهم.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ تأمل هذه الكلمات يخلع القلب، ويزهد في الدنيا.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ لا تحملها على ما هو معروف من شهوات الدنيا وزينتها، فإن لها معنى آخر، عن الحسن قال: «الإيمان»، ويظهر من السياق أن هذا عند الموت.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ وبعد تأمل في واقع من هو موغل في إلحاد أو نفاق أنه تمر به أوقات يتمنى الرجوع فيها إلى الحق الذي جاءت به الرسل فلا يستطيع.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] شرب عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ماء بارداً، فبكى فاشتد بكأوه، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: ذكرت آية في كتاب الله: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، فعرفت أن أهل النار لا يشتهون إلا الماء البارد، وقد قال الله عز وجل: ﴿أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: 50].	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] وأعظم العذاب أن يُمنع الإنسان عن مراده؛ كما قال الله تعالى: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، فكان هذا أجمع عبارة لعقوبات أهل جهنم.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] موت وفوت: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ فسرها بعض السلف: بأنهم اشتها التوبة ساعة الرحيل، قال الحسن البصري: اتق الله يا ابن آدم، لا يجتمع عليك خصلتان: سكرة الموت، وحسرة الفوت.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] أهل النار أطلقوا العنان لشهواتهم فكان مصيرهم ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾، وأهل الجنة ألجموا شهواتهم فكانت الجائزة: ﴿ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم﴾ [فصلت: 31].	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤
	[54] ما أشده من موقف: ﴿وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾! اللهم إنا نعوذ بك أن نكون منهم.	سُورَةُ سُورَةُ سَبَا - ٣٤

موضوعات السورة: • الغاية من خلق الإنسان ومصيره. (1 - 28)
• نظرة المؤمن للكون والحياة. (29 - 45)

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَاطِرٍ﴾	مُبدِعٌ على غير مثالٍ سَبَقَ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى فاطر السماوات والأرض
﴿أُولِيَ أَجْنَحَةٍ﴾	أَصْحَابُ أَجْنَحَةٍ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى القدير
﴿أُولِيَ﴾	أَصْحَابُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حمد الله تعالى وتسبيحه والثناء عليه
		موضوعات أخرى الملائكة
		الملائكة صفاتهم
		الملائكة الإيمان بالملائكة

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ - 1	الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾	001
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾	128
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَ	157
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - 14	وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾	259
سُورَةُ الْجَبْرِ - 15	وَحَفِظْتُهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾	263
سُورَةُ الْحَجِّ - 22	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمَنْ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾	341
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾	368
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾	428
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾	452
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾	467
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ﴿١٣﴾	499

متطابق	ما يشاء إن الله على كل شيء قدير	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	عددها: 1	356
متطابق	إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 6	4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَدُوا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	١٧	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	23	23
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِكُلِّ وَجْهٍ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	71	71
سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	أَوَلَمْ أَصْطَبْكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَابَكُمْ مِثْلُهَا فَلَنْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾	سُورَةُ النِّحْلِ - ١٦	275	275
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَبِهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	398	398
متطابق	إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 1	334
متطابق	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِّينَ وَالنَّصْرَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 3	17
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿٥٥﴾ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	43	43
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طُعَمَائِكَ وَشُرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى جِمْارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوها لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	559	559
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾	جندر	عددها: 9	49
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	53	53
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		



75	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾	عدها: 5	متطابق	الله على كل شيء	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٥﴾	91
110	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ					وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾	110
111	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى قِطْرٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ					وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾	111
114	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾					﴿٥٠﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِلْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ	114
182	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾					إِلَّا تَتَفَرَّوْا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	182
193	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ					عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾	193
546	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩							546
91	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ					اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾	298
298	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾					لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ	421
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	شَيْءٍ رَاقِبًا ﴿٥٢﴾					وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾	425
425	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨							513
513	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابًا أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ					نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾	222
222	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	يَوْمَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنُسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦١﴾					الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾	542
542	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥							590
590	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَيْنَ لِلَّذِينَ يُقْتُلُونَ بَنَاهُمْ ظُلُمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾						337
337	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبِيرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ					مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾	471
471	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	قَالَتْ رَبِّ أَلَيْسَ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ					﴿٤٧﴾	56
56	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾					﴿٥٤﴾	393
393	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤١﴾					﴿٤٩﴾	410
410	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	بَلَىٰ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾						458
458	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢							488
488	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَنْذَرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَرَادَّكُمْ فِي					الْخَلْقِ بَصْطَةً فَانْذَرُوا ءَالَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿٦٩﴾	159
159	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ ﴿١﴾						128
128	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦							



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	٤٣٤
عدد آياتها: 45		مكية	رتبها: 43
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَنْ تَقُولُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	62	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُوا وَتَنْتَفِعُوا لَا يَصُرْكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾	65	
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	191	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرَهُمْ إِلَّا طَنًا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	213	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾	274	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾	469	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾	517	
متطابق	فاطر السموات والأرض	عدددها: 5	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَغْنِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾	129	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مَا تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾	247	
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَتِ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذُوا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاقْتُلُوا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾﴾	256	
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾	463	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ أَيْسَ كَيْدِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾	484	
جنر	فطر سمو أرض	عدددها: 1	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾	137	
جنر	في خلق ما	عدددها: 1	
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	499	
جنر	ما شيء إن	عدددها: 5	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا يُشْعَبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتَّكِفَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾	231	
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْجِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾	247	
سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي بَعْدَ إِيمَانِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾	481	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾﴾	486	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾﴾	488	
متطابق	مثنى وثلاث وربع	عدددها: 1	
سُورَةُ النَّبَاِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْبَيْتِ فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْلَى وَثَلْتٍ وَرُبُعٍ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾	77	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[1] ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْلَى وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ﴾ اجمع خمساً من صفات الملائكة من خلال آيات القرآن الكريم. [1] اجمع خمساً من صفات الملائكة من خلال آيات القرآن الكريم ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْلَى وَثَلَاثٍ وَرُبُعٍ﴾.
وقفات تفكيرية	[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافقة وعلى شفاه النفوس المتعبة! يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم. [1] افتتاح السورة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ مؤذن بأن صفات من عظمة الله ستذكر فيها، وإجراء صفات الأفعال على اسم الجلالة من خلقه السماوات والأرض، وأفضل ما فيها من الملائكة والمرسلين مؤذن بأن السورة جاءت لإثبات التوحيد وتصديق الرسول ﷺ. [1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هو وحده من يستحق الحمد، وهو وحده من يستحق الثناء، فالكریم الكامل كل سجاياه كريمة كاملة سبحانه.



[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحٍ مِثْنَى وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ تَمَلُّ فِي عَظِيمٍ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَهَمَّ فِي غَايَةِ الذَّلَّةِ وَالْإِنْكَسَارِ اللَّهُ تَعَالَى.

[1] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحٍ مِثْنَى وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ ۚ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ۚ قَالَ صَاحِبُ الْكَشَافِ: «وَالْآيَةُ مُطْلَقَةٌ تَتَنَاوَلُ كُلَّ زِيَادَةٍ فِي الْخَلْقِ: مِنْ طُولِ قَامَةٍ وَاعْتِدَالِ صُورَةٍ، وَتَمَامِ الْأَعْضَاءِ، وَقُوَّةِ فِي الْبَطْشِ، وَحِصَافَةِ فِي الْعَقْلِ، وَجَزَالَةِ الرَّأْيِ، وَجَرَاةِ فِي الْقَلْبِ، وَسَمَاحَةٍ فِي النَّفْسِ، وَذَلَاقَةٍ فِي اللِّسَانِ، وَلِبَاقَةٍ فِي التَّكَلُّمِ وَحَسَنِ تَأْنٍ فِي مَزَاوِلَةِ الْأُمُورِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَحِيطُ بِهِ الْوَصْفُ».

[1] ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحٍ مِثْنَى وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ﴾ كُلُّ الْمَلَائِكَةِ لَهَا أَجْنَحَةٌ، اِثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ أَوْ مَا يَزِيدُ، فَجَبْرِيلُ مِثْلًا لَهُ سِتْمَانَةٌ جَنَاحَ.

[1] ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحٍ مِثْنَى وَثَلَاثٍ وَرُبَاعٍ﴾ عَظُمَ خَلْقُ الْمَلَائِكَةِ يَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ خَالِقِهِمْ سُبْحَانَهُ.

[1] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، وَمِنْ ذَلِكَ زِيَادَةُ خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ، بِزِيَادَةِ الْأَجْنَحَةِ؛ لِأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢- مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ لَهُ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مَرْسِلَ لَهُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَا يَفْتَحُ﴾	أي: ما يُرْسِلُ وَيُعْطِي	
﴿رَحْمَةٍ﴾	نِعْمَةٌ	
﴿مَرْسِلٍ﴾	مُعْطِي	
﴿مُمْسِكٍ﴾	مَانِعٍ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك له من رحمة فلا مرسل له من بعده	
129	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۚ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾
157	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِّتْهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ۚ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۚ كَذَٰلِكَ تَخْرُجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكَ
221	سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۚ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَتْحِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ ۚ مَنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾
301	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعِلْمُهُ مِّنَ الدُّنْيَا عِلْمًا ﴿٦٥﴾
396	سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَن يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾
409	سُورَةُ الرُّومِ - 30	فَأَنْظِرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾
420	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾
486	سُورَةُ الشُّورَى - 42	وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾
512	سُورَةُ الْفَتْحِ - 48	سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسَيْنَاهُمْ مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا ۚ إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ ب

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
جنر	ل من بعد		عددها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۚ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾		36
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتٍ لِّيَسْجُنَّهُ ۚ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾		239
جنر	ما فتح الله		عددها: 1	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَا بِعَضُوبِهِمْ إِلَىٰ بَعْضِ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ ۚ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾		11
جنر	هو عزز حكم		عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَاصِلُ الْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾		58
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	﴿٥٠﴾ فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ۚ إِنَّهُ ۚ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾		399
متطابق	وهو العزيز الحكيم		عددها: 11	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ ۚ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾		255



سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾	273
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾	407
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	خُلِدِينَ فِيهَا وَعَذَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	411
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾	502
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	537
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	545
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَسْتَبِحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾	548
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾	551
سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾	553

توجيهات	أقوال العلماء	
إبدأ بنفسك	[2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾، ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: 6]، ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: 7] علام الهم؟!	
تطبيق عملي	[2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ إن فتح الله لك أبواب السعد فلن يقدر أحد على غلقها أو عرقلة مسيرها لاحسد أو عين !اطمنن. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ متى أراد أن يعطيك بلا حد فلن يمسكه عنك أحد؛ فاطمنن. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ آية تسكب على القلب الأمان؛ فكن مطمئناً. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ عش حياتك قريراً، مطمئناً، موقناً، واثقاً بأنه لا أحد يستطيع أن يغلق باباً فتحه الله لك. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ لفظ (الفتح) يدل على أنه كان مغلقاً؛ فلا تياس. [2] لو أغلقت الأبواب في وجهك، وضاق بك الأرض، استحضر معنى اسم الله الفتاح، القادر على فتح ما انغلق من أمرك ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾.	
دعاء	[2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ سل الله من فضله الآن. [2] آية لا تمل تدبرها: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾، قل: اللهم يا رب افتح لنا من رحمتك وفضلك ما تغنيانا به عن رحمة من سواك.	
وقفات تفكيرية	[2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ حتى لو هزبت من هذه الرحمة في جوف الأرض؛ لأدركتك. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ ولو اجتمع الناس عليك كطوفان نوح. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ ما كتبه الله لك لن تمنعه قوى الأرض مجتمعة. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ كَانَ ﷻ يَقُولُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْنُونَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ». [البخاري 844، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: أي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه؛ وإنما ينفعه العمل بطاعتك، ومنك معناه عندك]. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ لا حد لكرم الله وفضله، وإذا أعطاك سبحانه فلن يُغلق باب جوده أحد. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ أي خوف وقلق يبقي في قلبك؟! إذا كتب الله لك الخير فلن يمنعه أحد. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ ضمان مطلق من الرحمن الرحيم، يشفي القلوب المتعبة، والأرواح المنهكة، بلسم ودواء لأي مكتئب. [2] باب لا تغلقه قوى الخلق مجتمعة، ومن طرقه لا يُرد، ومن ولجه لقي عظيم الخير فيه ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾. [2] الحاسد سخط على قضاء الله وقدره، فكره نعمته على عباده ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [النحل: 53]، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾. [2] آية لو استقرت في قلبك، ترسم لحياتك الصمود والقوه، ولو تضافر عليك الإنس والجن ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾. [2] من أكثر الآيات غياباً عن قلب القلق على رزقه ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ لو تدبرها الناس لكفتهم، ولفتححت عليهم باب الخير، وأغلقت عنهم باب الشر. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ هذه الآية تقطع عنك كل قوة، وتصلك بقوة الله العزيز الحكيم. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ لا ضيق مع رحمة الله، إنما الضيق في إمساكها دون سواء، لا ضيق ولو كان صاحبها في غياهب السجن، أو في جحيم العذاب، أو في شعاب الهلاك، ولا وسعة مع إمساكها، ولو تقلب الإنسان في أعطاف النعيم، فالحمد لله الرحمن الرحيم. [2] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ما بين الناس ورحمة الله إلا التوجه إليه في رجاء وثقة، فلا رجاء في أحد من خلقه، ولا خوف لأحد من خلقه، فما أحد بمرسل من رحمة الله ما أمسكه الله. [2] قال عامر بن عبد قيس: «آيات في كتاب الله إذا ذكرتهن، لا أبالي على ما أصحبت أو أمسيت: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: 17]، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: 7]، ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: 6]».	



□ □ □ □

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{فَأَنى تُؤَفَّفُونَ}	فَكَيْفَ تَصْرَفُونَ عَنْ تَوْجِيهِهِ؟	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة شكر النعمة

رقم الصفحة	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	جملة الشرح
		هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
251	فَلَمَنْ رَّبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ	سُورَةُ الرَّعْدِ - 13
283	إِنْ هَذَا الْفُرْعَانِ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17
360	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25
398	إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29
563	أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لُجُؤٌ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾	سُورَةُ الْمَلِكِ - 67

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 49	رقم الصفحة
متطابق	لا إله إلا هو فاتى توفكون سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تُؤَفَّكُونَ ﴿٦٢﴾	عددتها: 1	474
متطابق	لا إله إلا هو فاتى سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تُصْرَفُونَ ﴿٦١﴾	عددتها: 1	459
متطابق	والأرض لا إله إلا هو سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ثَلَاثِينَ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأَمِّيُّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	عددتها: 1	170
متطابق	اذكروا نعمت الله عليكم سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددتها: 4	109
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمَ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾		111
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَلَكُمْ مِنْ عَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦١﴾		256
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩١﴾		419
جنر	رزق من سمو أرض سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	عددتها: 2	275
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	﴿٥٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِبَائُكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾		431
متطابق	لا إله إلا هو سُورَةُ النَّحْلِ - ٢	وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾	عددتها: 25	24
	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾		42
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾		50
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦١﴾		50



الجزء الثاني والعشرون عدد آياتها: 45 مكية رتيبها: 43 سورة فاطر - ٣٥ ٤٣٤		
سورة آل عمران - ٣ سورة النساء - ٤ سورة الأنعام - ٦ سورة الأنعام - ٦ سورة التوبة - ٩ سورة التوبة - ٩ سورة هود - ١١ سورة الرعد - ١٣ سورة طه - ٢٠ سورة طه - ٢٠ سورة المؤمنون - ٢٣ سورة النمل - ٢٧ سورة القصص - ٢٨ سورة القصص - ٢٨ سورة غافر - ٤٠ سورة غافر - ٤٠ سورة الدخان - ٤٤ سورة الحشر - ٥٩ سورة الحشر - ٥٩ سورة التغاين - ٦٤ سورة المزمل - ٧٣	شهد الله أنه لا إله إلا هو والمَلَائِكَةُ وأولوا الأَلمِيعِ قائِمًا بالْقِسْطِ لا إله إلا هو العَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ فَلِمَ تَسْتَجِيرُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٨﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَا تَدْخُلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللَّهِ قَلْبُتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾	متطابق سورة يونس - ١٠ سورة النمل - ٢٧
عدددها: 2 212 383	عدددها: 3 174 299 538	يرزقكم من السماء والأرض سورة الأعراف - ٧ سورة الكهف - ١٨ سورة الحديد - ٥٧
عدددها: 2 163 429	عدددها: 2 163 429	من السماء والأرض سورة الأعراف - ٧ سورة سبأ - ٣٤
عدددها: 5 89 89 111	عدددها: 5 89 89 111	نعم الله على سورة النساء - ٤ سورة النساء - ٤ سورة المائدة - ٥



309	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِن ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ كَبِيرًا ﴿٥٨﴾
423	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾
37	متطابق نعمت الله عليكم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 3 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَبَئْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَاقِبَةَ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِعَظْمِكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
63	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَأَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾
108	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[3] ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ سَبَّحَ اللَّهُ الْآن.
وقفات تفكيرية	[3] تذكر النعم طريق لمعرفة المنعم ﴿بِأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾. [3] ﴿بِأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَفَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ يَنْبَغِي تَعَالَى عِبَادَهُ وَيُرْشِدُهُمْ إِلَى الْإِسْتِدْلَالِ عَلَى تَوْحِيدِهِ فِي إِفْرَادِ الْعِبَادَةِ لَهُ، كَمَا أَنَّهُ الْمُسْتَقِلُّ بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ، فَكَذَلِكَ فَلْيُفْرِدْ بِالْعِبَادَةِ وَلَا يُشْرِكْ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَوْثَانِ. [3] ﴿بِأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَفَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ قَالَ الْقَشِيرِيُّ: «مَنْ ذَكَرَ النِّعْمَةَ فَصَاحِبُ عِبَادَةٍ، وَنَائِلُ زِيَادَةٍ، وَمَنْ ذَكَرَ الْمُنْعَمَ فَصَاحِبُ إِرَادَةٍ، وَنَائِلُ زِيَادَةٍ، وَلَكِنْ فَرْقٌ بَيْنَ زِيَادَةٍ وَزِيَادَةٍ؛ ذَلِكَ زِيَادَتُهُ فِي الدَّارَيْنِ عَطَاؤُهُ، وَهَذَا زِيَادَتُهُ لِقَاؤُهُ، الْيَوْمَ سِرًّا بِسِرٍّ مِنْ حَيْثُ الْمَشَاهِدَةِ، وَغَدًا جَهْرًا بِجَهْرٍ مِنْ حَيْثُ الْمَعَانِيَةِ». [3] ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾ عَلَى كُلِّ الظُّرُوفِ الْمَالِيَةِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا؛ لَا تَشْكِيهَا إِلَّا لِلرَّزَاقِ، وَتَذَكَّرُ أَنَّكَ أَفْضَلُ حَالًا مِنْ غَيْرِكَ. [3] قَالَ ابْنُ بَازٍ: «لَمَّا فَقَدْتُ بَصْرِي وَأَنَا صَغِيرٌ، سَمِعْتُ خَالَتِي تَقُولُ لِأُمِّي وَهِيَ تَظُنُّ أَنِّي نَائِمٌ: مَسْكِينُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، كَيْفَ سَيَحْصِلُ عَلَى وَظِيفَةٍ يَعْيشُ مِنْهَا؟!»، فَأَصْبَحَ مُفْتِيًّا عَامًّا لِلْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَرَئِيسًا لِهَيْئَةِ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ؛ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ مَنْ عَاشَ اللَّهُ أَغْنَاهُ! ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾. [3] نَعَمَ اللَّهُ عَلَى كَثْرَتِهَا تَتَحَصَّرُ فِي قَسْمَيْنِ: نِعْمَةُ الْإِبْجَادِ، وَنِعْمَةُ الْإِبْقَاءِ، وَقَوْلُهُ: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ إِشَارَةٌ إِلَى نِعْمَةِ الْإِبْجَادِ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَقَوْلُهُ: ﴿يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ إِشَارَةٌ إِلَى نِعْمَةِ الْإِبْقَاءِ عَنْ طَرِيقِ الرِّزْقِ حَتَّى الْمَوْتِ وَهُوَ الْإِنْتِهَاءُ. [3] ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَفَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ مِنَ الْأَفْكَ بِمَعْنَى الصَّرْفِ عَنِ الْحَقِّ، أَوْ الْإِفْكَ بِمَعْنَى الْكُذْبِ بِمَعْنَى التَّكْذِيبِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ أَقَرَّرْتُمْ بِأَنَّهُ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ.



وَأِنْ يَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
 ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرُّكُمْ الْخَيْرَةُ الدُّنْيَا
 وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٢﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفْرٌ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
 عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٣﴾ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٥﴾ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
 فَإِنْ لَمْ يَضِلُّ مِنْ يَشَاءَ وَيَهْدَى مِنْ يَشَاءَ فَلَا نَذِيرَ لَهُمْ نَفْسًا
 عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
 الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٧﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٩﴾ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُورَثُ
 ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُمْ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
 وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ ﴿١١﴾ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٢﴾

٤٣٥

الجزء
الثاني والعشرون

سُورَةُ طه - ٣٥

٤٣٥

رتبها: 43

مكية

عدد آياتها: 45

موضوعات السورة: • الغاية من خلق الإنسان ومصيره. (1 - 28)

• نظرة المؤمن للكون والحياة. (29 - 45)

٤- وَإِنْ يَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إنفراده تعالى بالأمر والحكم		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى إلى الله ترجع الأمور		
أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ		
أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثيبته ﷺ		

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
سُورَةُ فَصَّلَتْ - 41	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	481

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 29	رقم الصفحة
جذر	إن كذب قد كذب		عددها: 1	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَأِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾		398
متطابق	كذبت رسل من قبلك		عددها: 1	
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾		131
متطابق	وإلى الله ترجع الأمور		عددها: 5	

سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		عدد آياتها: 45	مكية	رتبها: 43	الجزء الثاني والعشرون
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَفُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ نُزْجًا الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾	32			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	64			
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ اتَّفَقْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قِيلًا وَيُقَالُ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾	182			
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾	341			
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥٠﴾	538			
متطابق	وإن يكذبوك فقد كذبت	عدها: 1			
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾	337			
جذر	إلى الله رجع	عدها: 3			
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116			
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125			
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾	221			
جذر	رسل من قبل	عدها: 16			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ فَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ فَكُفِرُوا وَلَئِنْ لَمْ يَأْتِ بِدَلِيلٍ قَالُوا سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨٣﴾	74			
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	129			
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾	204			
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248			
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾	253			
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾	254			
سُورَةُ الْحَجَرِ - ١٥	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِبَعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾	262			
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾	272			
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324			
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾	325			
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكُمُ اللَّهُ بِالْبَيِّنَةِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾	338			
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾	409			
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾	476			
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾	481			
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾	491			
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - ٤٣	وَسَلَّمَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492			
متطابق	رسل من قبلك	عدها: 1			
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾	74			
متطابق	وإن يكذبوك فقد	عدها: 1			
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437			



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[4] ﴿كَذَّبْتَ رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ﴾ جاء لفظ (رُسُلٌ) بصيغة التذكير؛ للإشعار بكثرة عددهم، دلالة على أنها سنة جارية.
تطبيق عملي	[4] ﴿وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ لا تلجأ لغير الله، فمن أنزل حاجته بالله قضيت، ومن أنزل حاجته بغير الله وكل إليه.
وقفات تفكيرية	[4] ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾ هي تسليية له ﷺ بعموم البلية، والوعد له ﷺ، والوعيد لأعدائه.
	[4] تسليية الرسول صلى الله عليه وسلم بذكر أخبار الرسل مع أقوامهم ﴿وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾.
	[4] من العزاء للداعية أنَّ الإعراض والتكذيب وقع للرسل من قبله ﴿كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ﴾.

٥- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾	أي: بالبحث والثواب والعقاب	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة اللهو واللعب
﴿الْغُرُورُ﴾	الشيطان	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغرور
﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُم﴾	فَلَا تَخْدَعَنَّكُمْ	
﴿حَقٌّ﴾	ثابت وكائن لا محالة	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 21	رقم الصفحة
متطابق	إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددتها: 1	414
		يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾		
متطابق	إن وعد الله حق	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 6	215
		أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾		410
		فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾		473
		فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾		475
		فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعُضْ أَلْذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْكَ فَإِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾		501
		وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا طَنَّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾		504
		وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِيهِ أَفْتُ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْفُرُوزُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِئَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾		
جنر	أي نوس إن	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 3	170
		ثَلِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ الْكَلِيمِ الَّذِي يَوْمُنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ وَأَتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾		211
		فَلَمَّا أَنْجَلَهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾		338
		قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾		
متطابق	الحياة الدنيا ولا	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 1	297
		وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾		
جنر	غمر الله غمر	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددتها: 1	539
		يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾		
جنر	غمر حيي دنو	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 4	136
		وَدَّرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلُ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعَ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾		144
		بِمَعْشَرِ آلِ الْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾		156
		الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾		

502	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ آتَخَذْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾
متطابق	وعد الله حق	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨
296	وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِیَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رُبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨
386	فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمَمٍ كَي تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
208	إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١
411	خُلِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
متطابق	يأبها الناس إن	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠
220	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[5] ﴿فَلَا تَعْرَظْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ قل: «اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همي، ولا مبلغ علمي ولا إلى النار مصيري». [5] ﴿وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ استعد بالله الآن من الشيطان الرجيم.
وقفات تفكيرية	[5] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ فإذا كان وعده حقًا، فتهيئوا له، وبادروا أوقاتكم الشريفة بالأعمال الصالحة، ولا يقطعكم عن ذلك قاطع. [5] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ تأمل حال كثير من الناس، وهم في غفلة عن هذا الوعد الحق. [5] من أيقن الحساب والنشور لا تغره شهوات ولا يقرب الشبهات ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا﴾. [5] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حقٌ﴾ فلا تغرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ قال سعيد بن جبیر: «غرور الحياة الدنيا: أن يشتغل الإنسان بنعيمها ولذاتها عن عمل الآخرة، حتى يقول: ﴿يَا لَبِثْتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي﴾ [الفجر: 24]». [5] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حقٌ﴾ فلا تغرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ ربما اتكل بعض المغترين على ما يرى من نعم الله عليه في الدنيا، وأنه لا يغير ما به، ويظن أن ذلك من محبة الله له، وأنه يعطيه في الآخرة أفضل من ذلك، فهذا من الغرور. [5] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حقٌ﴾ فلا تغرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ وقد تضمنت الآية غرورين: غرورًا يغتره المرء من تلقاء نفسه، ويزين لنفسه من المظاهر الفاتنة التي تلوح له في هذه الدنيا ما يتوهمه خيرًا، ولا ينظر في عواقبه؛ بحيث تخفى مضارُّه في بادي الرأي، ولا يظن أنه من الشيطان، وغرورًا يتلقاه ممن يغره وهو الشيطان، وكذلك الغرور كله في هذا العالم: بعضه يمليه المرء على نفسه، وبعضه يتلقاه من شياطين الإنس والجن.
	[5] ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حقٌ﴾ فيم ستلقاه؟ [5] ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حقٌ﴾ أي لاشك فيه، وهذا مما يُعين على الصبر؛ فإن العبد إذا علم أن عمله غير ضائع بل سيجده كاملاً؛ هان عليه ما يلقاه من المكاره، ويسر عليه كل عسير، واستقل من عمله كل كثير.
	[5] ﴿فَلَا تَعْرَظْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ من الطبيعي أن ترى السفينة في الماء، لكن من الخطر أن ترى الماء في السفينة؛ فكن أنت في قلب الدنيا ولا تجعل الدنيا في قلبك.
	[5] ﴿فَلَا تَعْرَظْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ الناس ثلاثة أقسام: قسم قليل العقل سخيِّف الرأي، يغتر بالدنيا، فيقصر في عمل الآخرة. وقسم ثاني يوسوس له شيطان الإنس أو شيطان الجن، فيزين له الدنيا، فيغرون بها على حساب الآخرة. والقسم الثالث: لا يغترون بالدنيا، ولا يغرون بمن يزين في عيونهم الدنيا، جعلنا الله وإياكم منهم.
	[5] ﴿فَلَا تَعْرَظْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ يعني الشيطان، قال سعيد بن جبیر: «هو أن يعمل المعصية ويتمنى المغفرة». [5] ﴿فَلَا تَعْرَظْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ وقفة واحدة في المقبرة ستخبرك ما هي الدنيا ومدى حقارتها.
	[5]، [6] ﴿ولا يغرنكم بالله الغرور﴾، ﴿وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ [الحديد: 20] (الغرور) بفتح الغين هو الشيطان ألا ترى بعد الآية: ﴿إن الشيطان لكم عدو﴾، وبضم الغين هي الدنيا يزخرفها وزينتها وملذاتها.

٦- إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿السَّعِير﴾	النَّارُ الموقدة	الإيمان - الغيب النار أسماء النار السعير
﴿حِزْبُهُ﴾	أي: أتباعه	الإيمان - الغيب الشيطان وسوسته
		الإيمان - الغيب الشيطان سلوكه الشيطاني

رقم الصفحة	جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا	
299	سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾



كلمات التّطابق	اسم السّورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	إن شطّن ل عدو سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَذَلَّلْنَاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَيْنَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾	عددها: 1	152
جذر	كون من صحب سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ - ٥٦	إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بَيْتِي وَإِيَّكُمْ فَتَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾	عددها: 2	112 537

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ لا تحزن، فالمعركة كر وفر، والأيام دول، يوم لك ويوم عليك، وكل ما احتله الشيطان بالذنب تستعيده بالتوبة. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ تذكر هذه العداوة دائماً، فمن استشعر العداوة لزم الحذر. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾ لا تحزن؛ فالمعركة كر وفر، والأيام دول، ويوم لك ويوم عليك، وكل ما احتله الشيطان بالذنب تستعيده بالتوبة. [6] تذكر عداوة الشيطان لك كل صباح ومساء، واستعد بالله منه، وكن على حذر ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.
دعاء	[6] ﴿إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ استعد بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[6] اتخاذا الشيطان عدواً باتخاذ الأسباب المعينة على التحرز منه؛ من ذكر الله، وتلاوة القرآن، وفعل الطاعة، وترك المعاصي ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ والأمر باتخاذ عدواً تنبيه على استفراغ الوسع في محاربتة، ومجاهدته، كأنه عدو لا يفتر ولا يقصر عن محاربة العبد على عدد الأنفاس. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ من دلائل الآية: لا يكفي علمنا بعداوة الشيطان حتي نتخذة عدواً لنا، ولذلك ثمرات منها: الحذر منه في كل الأحيان، نسبة الشرور له. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ التنبيه الإلهي على الخطر قبل وقوعه يربي في النفس المناعة المطلوبة، ويحصنها ضد الأمراض لتأخذ نصيبها من المناعة اللازمة. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ من استشعر العداوة لزم الحذر. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ عداوة الشيطان لما كانت جبلية لا يرجى زوالها مع من يعفو عنه، لم يأمر الله إلا باتخاذ عدواً؛ لأنه إذا لم يتخذ عدواً لم يراقب المسلم مكانده ومخادعته، ومن لوازم اتخاذه عدواً: العمل بخلاف ما يدعو إليه؛ لتجنب مكائده، ولمقته بالعمل الصالح. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ هي عداوة قديمة يا ابن آدم، وباقية إلى يوم القيامة. [6] الكثير يعلم بأن الشيطان عدو ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ﴾، لكن القليل من يطبق ﴿فاتخذوه عدوا﴾. [6] ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ آية تختصر لك الصراع بين الشيطان والإنسان. [6] ﴿فاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ فلا يحفز النفس على بذل غاية الجهد مثل الإحساس بالعداوة والصراع، ولا يستخرج منها أقصى ما تستطيع مثل الحرب، فهي آية تأمرنا برد العداوة بمثلها، وابتداء العدو بالهجوم قبل أن يفترسنا. [6] ﴿فاتَّخَذُوهُ عَدُوًّا﴾ أمر مخيف أن نتعامل مع عدو يكن لنا أقصى مشاعر الحقد والعداوة والبغضاء، ولا يرضى لنا بأقل من النار؛ يرانا ولا نراه، نغفل عنه ولا يغفل عنا، ما هذا الطيش؟!

٧- الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(أَجْرٌ كَبِيرٌ)	وهو الجئة	العمل العمل الصالح الدعوة إلي العمل الصالح
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون الجاحدون من الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
		المؤمنون وعدده إياهم
		المؤمنون ما أعده الله لهم
		المؤمنون حياتهم في الدنيا والآخرة
		الإيمان - الإيمان بالله حقيقة الإيمان
		الإيمان - الإيمان بالله الإيمان والعمل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 36	رقم الصفحة
متطابق	ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر		عددها: 1	

الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عدد آياتها: 45	مكية	رتبها: 43
108	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾			
متطابق	أَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ	عدها: 1			
338	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾			
جذر	أَمِنَ عَمَلُ صَالِحٍ غَفَرَ أَجْرُ	عدها: 1			
515	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾			
جذر	الَّذِينَ آمَنَ عَمَلُ صَالِحٍ ل	عدها: 2			
416	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾			
597	سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾			
متطابق	أَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ	عدها: 4			
411	سُورَةُ الْفُجَّانِ - ٣١	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾			
477	سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾			
590	سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ - ٨٤	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾			
590	سُورَةُ الْبُرُوجِ - ٨٥	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾			
جذر	أَمِنَ عَمَلُ صَالِحٍ ل	عدها: 1			
303	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾			
متطابق	لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ	عدها: 2			
222	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾			
562	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾			
متطابق	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	عدها: 10			
12	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾			
87	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾			
98	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾			
155	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾			
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾			
397	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾			
403	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾			
473	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءَ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴿٥٨﴾			
485	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾			
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾			
جذر	الَّذِينَ كَفَرُوا ل	عدها: 1			
438	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾			
جذر	عَمَلُ صَالِحٍ ل	عدها: 1			
10	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾			
جذر	كُفْرٌ عَذَابٌ شَدِيدٌ	عدها: 3			
255	سُورَةُ الْبُرَاحِيمِ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾			



سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَإِذْ تَأْتِنُ رَبُّكُمْ لِنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾	256
سُورَةُ فَصِّلَتْ - ٤١	فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾	479
ل عذب شدد	عدها: 3	
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	544
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾	559
ل غفر أجر	عدها: 1	
سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْخَافِضِينَ وَالْخَافِضَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾	422
لهم عذاب شديد	عدها: 4	
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مِنْ قَبْلِ هَٰذِهِ لِلنَّاسِ وَانزَلَ الْفُرْقَانُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾	50
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يُبْورُ ﴿١٠﴾	435
سُورَةُ ص - ٣٨	يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْأَجْسَابِ ﴿٢٦﴾	454
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾	486
لهم مغفرة وأجر	عدها: 1	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّفَقَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾	515

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[7] ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ قال ثابت البناني: «بلغني أنه ما من قوم جلسوا مجلساً، فيقومون قبل أن يسألوا الله الجنة، ويتعوذوا بالله من النار؛ إلا قالت الملائكة: المساكين اغفلوا العظيمنتين». [7] بعد التحذير من طاعة الشيطان يلوح في الأذهان سؤال: ما جزاء من أطاع الشيطان وما جزاء من عصاه؟ فالجواب: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾، ويرى بعضهم أنها ابتدائية، ذكرت فذلك لما تقدم من الكلام. [7] المقابلة بين جزاء الأبرار والفجار: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾، وكذلك بين: ﴿هَٰذَا عَذَابٌ فَزَاتٌ ... وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [12] والمقابلة من المحسنات البديعية.

٨- أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿زُيِّنَ لَهُ﴾	أي: حسن له الشيطان	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون المقابلة بين المؤمن والكافر
﴿سُوءُ عَمَلِهِ﴾	عمله السيئ والقيبح	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ﴾	فلا تَهلك نفسك حزناً على كفرهم	الله جلّ جلاله فضله جلّ وعلا
﴿حَسْرَتٍ﴾	حزناً على كفر هؤلاء الضالين	الإيمان - الإيمان بالله الهداية إلى الإيمان
﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾	فلا تهلكها	الإيمان - الإيمان بالله المقابلة بين المؤمن والكافر
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾	131
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	فَلَعَلَّكَ بُخْعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ ءَاثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾	294

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدها: 40	رقم الصفحة
متطابق	يضل من يشاء ويهدي من يشاء	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	عدها: 1	
	وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسَلْنَاَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾		277	
متطابق	الله يضل من يشاء ويهدي		عدها: 1	



سُورَةُ الْخُجُرَاتِ - ٤٩ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

517

عددها: 4

جذر

حسن إن الله

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾

سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ إِذْ رَمَيْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

30

179

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ تِلْكَ الْأَيُّ يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَةَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾

339

486

عددها: 3

جذر

من شيء لا

سُورَةُ النَّبَاِ - ٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرْكَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُوَلِّعُنَّ قَتِيلًا ﴿٤٩﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا أَنَّهُمْ فَجَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾

86

242

248

عددها: 1

متطابق

من يشاء ويهدي

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ ﴿وَإِشْرَاعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾﴾

484

عددها: 5

جذر

هدى من شيء

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ﴿سَيَقُولُ الْكَافِرُ أَكُنَّا مُسْلِمِينَ وَمَا نُرْسِلُكُمْ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤٢﴾﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَىٰ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِلنَّفْسِ كُفْرًا وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا اتِّبَاعًا وَجْهَ اللَّهِ وَمَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾﴾

سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤ لَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾

22

33

46

356

392

عددها: 1

متطابق

ويهدي من يشاء

سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

211

أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

[8] ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ الزم السنة والدليل الصحيح، واحذر البدعة واتباع الهوى والعاطفة؛ حتى لا تكون ممن زين له سوء عمله فراه حسناً.

[8] لا تحزن على أصحاب الشهوات والشبهات: ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليهم بما يصنعون، وليكن حزنك على تقصير نفسك بحق الله تجاه ما يفعلون.

[8] ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ لا تحزن عند اكتشاف ما يكنه البعض لك، وكيف قابلوا إحسانك بالإساءة، بل اشكر القدر الذي وضع لك المخفي.

[8] ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ عليك النصح والإرشاد ما استطعت، فمناك لهم الدعاء وعلى الله الهداية والجزاء.

[8] لا يغلبك التحسر على شخص لبس لبوس الإسلام وهو يتحدث بحديث الكفر؛ فإن الله قد سلى نبيه بقوله: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ﴾ إنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَصْنَعُونَ.

دعاء

[8] ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ قل: «اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، والباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه».

[8] ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ﴾ استعذ بالله من الضلال.

[8] ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ ادع الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.

وقفات تفكيرية

[8] ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا﴾ أعظم البلاء أن يبتيلى الله الإنسان بالشر، ويحببه إلى قلبه فينشره؛ لتكثر سيئاته ويموت عليه.

[8] ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا﴾ قال قتادة: منهم الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين، نعوذ بالله من زيغ البصيرة.

[8] ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا﴾ لا شيء أسوأ من العمل السيء إلا الاعتقاد أنه حسن!

[8] ﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا﴾ كان من دعاء أبي بكر الصديق رضي الله عنه: «اللهم أرنا الحق حقاً فنتبعه، والباطل باطلاً فنجتبه».

ولا تجعل ذلك علينا متشابهاً فنتبع الهوى».

[8] «أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟ مَا أَشَدُّهَا مِنْ آيَةٍ أَنْ يَجْتَهِدَ الْمَرْءُ وَيَكُونَ اجْتِهَادُهُ وَبَلاً عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَرْنَا الْحَقَّ حَقًّا، وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ.

[8] «أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟ مجرد الاستحسان لا يعبر بالضرورة عن الحق، وإنما معيار الحق (الوحي).

[8] «أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟ قال سعيد بن جبير: «نزلت في أصحاب الأهواء والبدع»، قال قتادة: «منهم الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين وأموالهم».

[8] «أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟ الآية الكريمة تحجب على سؤال يطرأ على الذهن وهو: لِمَ يستمر العاصي بعصيانه؟ لأنه يري عمله حسناً في عينه. وهذا يدل على أن العين لها فطرة فطرها الله عليها، فإن عصي الله فسدت العين فرأت سوء العمل حسناً.

[8] بقدر ضعف الإيمان ونقص الإخلاص؛ ستبدو الأشياء التي حرّم الله جميلة في العين والقلب، مهما كان قبحها في الواقع: «أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟، والذي زينها هو الشيطان؛ إذ تعهد بذلك أمام ربه: «لَأَرِيَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلاُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ» [الحجر: 39-40].

[8] في أشد حالات ضلال الإنسان حين «رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا»، نعوذ بالله من العمى.

[8] الاغترار بالدنيا سبب الإعراض عن الحق «أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟.

[8] «أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟، «وَدَّرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا» [الأنعام: 70] قال ابن عباس: «الضلالة لها حلوة في قلوب أهلها».

[8] قد تستحسن الرأي وهو ضلال، وتظن به الهدى، وهو هوى! قال تعالى: «أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟.

[8] قد يعجب الإنسان من استمرار بعض الناس على خطأ ظاهر، كيف خفي عليه؟ لكن يزول عجبه حين يقرأ: «أَفَمَنْ رُئِيَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا؟ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ»، فحريّ بالعبء أن يسأل ربه أن يريه الحق حقاً والباطل باطلاً، وأن يدخله في عباده المهتدين.

[8] لا تتفكر بنبات الضال على ضلاله فتتهزم، ولكن تفكر بقدرة الله على صرفه عن حق يراه أمامه «يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات».

[8] «فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ» قد يتألم قلبك لحال البعض ممن ألغوا عقولهم وأخمدوا نور الإيمان بأيديهم، فما حيلتك معهم.

[8] «فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ» ليس الكفار أهلاً للحرز عليهم؛ إذ لا حزن على الأعداء.

[8] الحزن الشديد مؤلم، يذهب بالنفس، يقتطع جزءاً من الروح «فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ».

[8] بالغوا في ذلك أيما مبالغة، نصبوا له الكمائن ليقتلوه ويتخلصوا منه، ومع ذلك يقول الله عن مشاعره ﷻ نحوهم: «فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ».

٩- وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿النُّشُورُ﴾	بَعَثُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ لِلْجَزَاءِ	العلوم والفنون الطب موت
﴿بَعْدَ مَوْتِهَا﴾	بَعْدَ يُبْسِئِهَا وَجَفَافِهَا	العلوم والفنون الطب حياة
﴿مَيِّتٍ﴾	جَذَبَ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الاكتشافات العلمية السحاب
﴿فَتُثِيرُ﴾	فَتَحَرَّكَ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الاكتشافات العلمية الريح
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		اليوم الآخر البعث

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 11	رقم الصفحة
متطابق	به الأرض بعد موتها	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 4	25
		إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾		274
		وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾		406
		وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾		499
		وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾		
متطابق	الأرض بعد موتها		عددتها: 3	406
		يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾		409
		فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾		539
		أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾		
متطابق	الذي أرسل الريح		عددتها: 1	364
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾		



جذر	الذي رسل روح	عدددها: 1	157
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾	
متطابق	الرياح فتثير سحابا	عدددها: 1	409
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾	
جذر	حيى ب أرض	عدددها: 1	403
	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ ثَرَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾	

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[9] ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ لماذا (فُثِّيرُ) بصيغة المضارع، بينما (فُسُقْنَاهُ)، (فَأَحْيَيْنَا) بصيغة الماضي؟! والجواب: كي تستحضر دائما هذه الصورة البديعة للسحاب المثار الدالة على قدرة الله، بينما جاءت: (فُسُقْنَاهُ)، (فَأَحْيَيْنَا) بالفعل الماضي مع نون العظمة، للدلالة على قدرة الله البالغة ورحمته الواسعة بعباده.
وقفات تفكيرية	[9] ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فُسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ وهكذا كتاب الله يحيي القلوب الميتة. [9] قال الرازي: «فإن قيل ما وجه التشبيه بقوله: ﴿كَذَٰلِكَ النُّشُورُ﴾؟ فالجواب من وجوه: أحدها: أن الأرض الميتة لما قبلت الحياة اللائقة بها، كذلك الأعضاء تقبل الحياة. ثانيها: كما أن الريح يجمع القطع السحابية، كذلك يجمع سبحانه بين أجزاء الأعضاء. ثالثها: كما أنا نسوق الريح والسحاب إلى البلد الميت، كذلك نسوق الروح والحياة إلى البدن الميت».

١٠- مَنْ كَانَ يُرِيدَ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَصْعَدُ﴾	يَرْتَقِي	أركان الإسلام - الصلاة الدعاء الحث علي الدعاء
﴿يُبْذَرُ﴾	يَفْسُدُ وَيَبْطُلُ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
﴿يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾	أي: يَمْكُرُونَ المَكْرَاتِ السَّيِّئَاتِ، وهي مذكورة في قوله تعالى:	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون إجزاء مكر الكفار
﴿الْكَلِمِ الطَّيِّبِ﴾	الكلام الطَّيِّبُ مِنْ ذِكْرِ وَدُعَاءٍ وَتِلَاوَةٍ	العلاقات العامة والسياسية المؤامرات
﴿يَرْفَعُهُ﴾	أي: يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَيَقْبَلُهُ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة المكر
﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ﴾		
﴿الْعِزَّةَ﴾	الشَّرَفُ، وَالْمَنْعَةُ	

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	من كان يريد العزة فلله العزة جميعا	
100	سُورَةُ النَّسَاءِ - 4	الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْنِئْتُمْ عَنْهُمْ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾
216	سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَا يَخْرُجُ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾
311	سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	كَأَلَّا سَيِّقُفُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾
452	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
454	سُورَةُ صَ - 38	إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةً وَحِدَةً فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - 63	يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
	والذين يَمْكُرُونَ السيئات لهم عذاب شديد	
432	سُورَةُ سَبَأٍ - 34	وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٌ وَالنَّهَارُ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِهِمْ
571	سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
جنر	الذين مكر سوا سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَقَامِينَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾	عددتها: 1	272
جنر	طيب عمل صلح سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾	عددتها: 1	345
جنر	عذب شدد مكر سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾	عددتها: 1	143
جنر	ل عذب شدد سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾	عددتها: 3	485 544 559
متتابع	لهم عذاب شديد سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ سُورَةُ ص - ٣٨ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ يُذَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾	عددتها: 4	50 435 454 486
متتابع	من كان يريد سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤ سُورَةُ هُودٍ - ١١ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُفُوسُهُمْ أَعْمَلُوهَا فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَدْنَا لَهُ فِي حَرْثِهِ مِمَّا كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِمَّا مَنَّا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ تَصْيِبٍ ﴿٢٠﴾	عددتها: 4	99 223 284 485
توجيهات				
أقوال العلماء				
[10] ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ الضمير في قوله: ﴿يَرْفَعُهُ﴾ يحتمل عوده علي ﴿الْكُلِّ الطَّيِّبِ﴾؛ ومن لطائف ذلك: أن القول الطيب لا يرفع إلا بعمل بصدقه.				
[10] ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ في الكلام الطيب قال (يصعد)، وفي العمل قال (يرفعه)، لأن العمل ثقيل.				
[10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ يا من يريد العزة؛ اطلبها ممن هي بيده، فإن العزة بيد الله، ولا تتال إلا بطاعته.				
[10] ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ﴾ الكلمة الطيبة لا تضع، ولا تسقط في الأرض، بل تصعد إلى الله مباشرة؛ فكن طيبًا لا يقول إلا طيبًا.				
[10] ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ﴾ لا تحزن إذا ارتفعت بكلامك الحسن مع الناس ولم تجد لها مكانًا في قلوب بعضهم، فيكفيك أنها تصعد إلى الله.				
[10] ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ﴾ اختر من كلماتك والفاظك أطيبها، فإن لم تجد لها في قلوب الآخرين مهبطًا؛ فيكفي أنها إلى ربك تصعد!				
[10] لا تحزن إن لم يحتف أهل الأرض بأحرفك الجميلة، وكلماتك الصادقة، فهناك في السماء من يسمعها ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ﴾.				
[10] اطمئن؛ فالمرحمة الحسنة والكلام الطيب يصعد إلى الله ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ﴾.				
[10] ﴿إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ لا تأسف على كلمة طيبة قلتها أو عمل صالح فعلته؛ فيكفيك أنه الله يصعد.				
[10] أمت الأذى عن الطريق، أو ساعد محتاجًا بجهدك أو بمالك؛ ابتغاء وجه الله ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.				
[10] ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.				
دعاء				
[10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِيُطْلِبْهَا مِنْ مَّصْدَرِهَا، الَّذِي لَيْسَ لَهَا مَصْدَرٌ غَيْرُهُ، لِيُطْلِبَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَاجِدَهَا، فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا عِنْدَ أَحَدٍ سِوَاهُ.				
[10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ دليل على أن التماس العز لا يكون إلا بطاعة الله، وأن ملتزم العز بغيرها لا يزداد إلا ذلًا.				
[10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ الآية تحتمل ثلاثة معانٍ: أحدها - وهو الأظهر - من كان يريد نيل العزة فليطلبها من عند الله؛ فإن العزة كلها لله، والثاني: من كان يريد العزة بمغالبة الإسلام؛ فله العزة جميعًا، فالمغالبة له مغلوب، والثالث: من كان يريد أن يعلم لمن العزة فليعلم أن العزة لله جميعًا.				
[10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ والمراد بالعزة: الشرف والمنعة والاستعلاء، من قولهم: أرض عزاز، أى: صلبة قوية				
[10] من أعزه الله لن يخفضه أحد، ومن اعتز بغير الله ذل ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾.				
[10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ إِلَيْهِ يَصْنَعُ الْكُلُّ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ من أطاع الله فقد والاه فيما أطاعه فيه، وله من العز بحسب طاعته، ومن عصاه فقد عاداه فيما عصاه فيه، وله من الذل بحسب معصيته.				

- [10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ﴾ من أراد العزة فعليه بالكلم الطيب والعمل الصالح.
- [10] ﴿الْعِزَّةُ لِلَّهِ لَا تَنَالُ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ ۖ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ﴾
- [10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ﴾ من أراد أن يعزه الله فعليه بوصية الله عز وجل:
- [10] ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ﴾ تحركات البشر كلها بحث عن العزة من بعضهم، ولكن تختلف أساليبهم ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ﴾
- [10] ﴿كُلَّمَا زَادَ الْإِنْسَانُ طَاعَةً لِلَّهِ زَادَ عِزَّةً ۖ وَكُلَّمَا زَادَ مَعْصِيَةً زَادَ ذُلًّا ۖ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ۚ﴾
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ من جمال الكلم الطيب وصعوده: أنه يقع في سمع الله قبل أذن السامع.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ لا أحد يعترضه أو يمنعه من كل أحد مهما كانت لغاتهم أو أحوالهم إليه بلا واسطة أو ترجمان.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ حتى ولو لم يُقدَّر الآخرون طيبة كلماتك وصدق عباراتك، يكفيك أنها تصعد لربك وتزف إلى مساواته العلاء!
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ سوف تصعد كلماتك الطيبة وتخرق كل الحجب، ستصعد من الأقبية والزوايا وظلام الليل، ستحطم القيود، وتقل من الحجاب.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ كلماتك الطيبة تصعد لربك سبحانه، حتى ولو لم يقدرها الآخرون.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ القراءة، التسبيح، التحميد، وكل كلام طيب يرفع إلى الله ويعرض عليه ثم يثني الله على صاحبه بين الملائكة الأعلیٰ.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ فكما يصعد له الكلم المنطوق، يصعد له الكلم المكتوب، وهو أنفع وأدوم، رياض الصالحين نموذجًا.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ رب كلمة تلد ألف! ورب كلمة تغير مجرى حياة! ورب كلمة يصحبها الله بالتوفيق ما لم تتصور ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ ثبوت صفة العلو لله تعالى.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ قال الحسن: «يُعرض القول على الفعل، فإن وافق القول الفعل قبل، وإن خالف ردَّ». كل قول -ولو كان طيبًا- لا يصدقه عمل لا يرفع إلى الله، ولا يحظى بقبوله، ودليل ذلك: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ أي: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب، وهذا يبين لك سرًّا من أسرار قبول الخلق لبعض الواعظين، وإعراضهم عن آخرين.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ «مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر»، وعنه قال: «العمل الصالح يبلغ الدعاء» ثم تلا هذه الآية: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.
- [10] ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ لا يزال عمل العبد يرتفع لربه حتى يرفع الله ذكره: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾.
- [10] ﴿قَرَنَ اللَّهُ الْإِيمَانَ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ﴾ في أكثر من 200 آية في كتابه، لتعلم أن الإيمان بلا عمل كالشجر بلا ثمر.
- [10] ﴿وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾، ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا﴾ [الأحقاف: 19] حجمك عند الله بحجم عملك الصالح.

١- وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعَمَّرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَزْوَاجًا﴾	ذُكُورًا وَإِنَاثًا تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا	العلوم والفنون الطب حمل
﴿لَا تَضَعُ﴾	لَا تَلِدُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقها
﴿مُعَمَّرٍ﴾	طَوِيلِ الْعُمُرِ	العلاقات الاجتماعية النساء المرأة
﴿مِنْ نَظْفَةٍ﴾	هِيَ مَنِي الرَّجُلِ يَقْذِفُهُ فِي رَحِمِ امْرَأَتِهِ	العلاقات الاجتماعية المجتمعات خلقهم من نفس واحدة
﴿فِي كِتَابٍ﴾	هُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ	العلاقات الاجتماعية الإنسان طول عمره يضعفه ويعجزه
﴿أَزْوَاجًا﴾	ذُكُورًا وَإِنَاثًا	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
		العلاقات الاجتماعية الإنسان خلقها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
		الإيمان - الغيب القضاء والقدر

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
	والله خلقكم من تراب ثم من نطفة	
250	سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾
332	سُورَةُ الْحَجِّ - 22	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَغْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاهُ مِن تَرَابٍ ثُمَّ مِن نَّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُّخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ
365	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾
427	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - 33	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾
	وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب	



سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35
سُورَةُ ق - 50	سُورَةُ ق - 50	سُورَةُ ق - 50	سُورَةُ ق - 50	سُورَةُ ق - 50	سُورَةُ ق - 50

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 20	رقم الصفحة
متطابق	وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه	سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	عددتها: 1	482
متطابق	خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾	سُورَةُ الْغَافِرِ - ٤٠	عددتها: 1	475
متطابق	في كتب إن ذلك على الله يسير	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 1	340
متطابق	من تراب ثم من نطفة ثم	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددتها: 2	298
متطابق	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددتها: 2	332
متطابق	إن ذلك على الله يسير	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عددتها: 2	398
متطابق	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	عددتها: 2	540
متطابق	خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عددتها: 1	406
متطابق	إلا في كتب	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 4	134
متطابق	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عددتها: 4	215
متطابق	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّعْلِ - ٢٧	عددتها: 4	383
متطابق	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	عددتها: 4	428
متطابق	ذلك على الله	سُورَةُ التَّيْسَةِ - ٤	عددتها: 6	83
متطابق	سُورَةُ التَّيْسَةِ - ٤	سُورَةُ التَّيْسَةِ - ٤	عددتها: 6	104
متطابق	سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	سُورَةُ إِزْرَاهِيمَ - ١٤	عددتها: 6	258
متطابق	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 6	420
متطابق	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	عددتها: 6	421
متطابق	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	عددتها: 6	436

متطابق

على الله يسير

عددها: 1

556

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

متطابق

من تراب ثم

عددها: 1

57

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[11] ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ قال الزمخشري: «يعلم عدد أيام الحمل وساعاته، ويعلم أحواله من الخداج (النقصان) والتمام، والذكورة والأنوثة، والحسن والقبح، وغير ذلك».

[11] تأمل هذه الآية: ﴿وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾، قف قليلاً، وتفكر! كم في هذه اللحظة من أنثى آدمية وغير آدمية؟ وكم من أنثى تزحف، وأخرى تمشي، وثالثة تطير، ورابعة تسبح! هي في هذه اللحظة تحمل أو تضع حملها؟ إنها بالمليارات! وكل ذلك لا يخفى على الله تعالى! فما أعظمه من درس في تربية القلب بهذه الصفة العظيمة: صفة العلم!

[11] ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ﴾ ماذا الذي يزيد في العمر؟! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صِلَةُ الرَّجِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجَوَارِ يُعَمِّرَنَّ الدِّيَارَ وَيَزِدَنَّ فِي الْأَعْمَارِ» [أحمد 6/159، وصححه الألباني].

[11] ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ﴾ زار أحدهم قريباً له تجاوز الـ ٩٠ سنة، وسأل له طول العمر، فنظر إليه نظرة عتاب وقال: «سل الله لي حسن الخاتمة، ذهب الهناء، وجاء العناء، رحل الأصدقاء، وجاء الغرباء، كثر المال، وقلَّ الانتفاع، ضعف الجهد، وكثرت الحاجة إلى المساعد، أعيش غريب: الوجه، واليد، واللسان».

[11] عن كعب أنه قال حين طعن عمر رضي الله عنه: «لو أن عمر دعا الله لأخر في أجله»، فقيل لكعب: «أليس قد قال الله: ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: 34]»، قال: «فقد قال الله: ﴿وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ﴾».

[11] ﴿مِنْ مُّعَمَّرٍ﴾ أي من أحد، وسمَّاه مُعَمَّرًا بما يصير إليه.

[11] ﴿وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ ما الذي ينقص من العمر؟! قال السعدي: «من أسباب قصر العمر: الزنا وعقوق الوالدين، وقطيعة الأرحام، ونحو ذلك».

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أجاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبُتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾
بَيَّأْنَا النَّاسَ أُنْتُمْ أَفْقَرَاءٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ
تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَلِإِلَهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

٤٣٦

≡

الجزء

الثاني والعشرون

سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥

رتبها: 43

عدد آياتها: 45

٤٣٦

موضوعات السورة: • الغاية من خلق الإنسان ومصيره. (1 - 28)
• نظرة المؤمن للكون والحياة. (29 - 45)

١٢ - وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْفُلْكَ﴾	السفن	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الغيث
﴿فُرَاتٌ﴾	حُلُوٌّ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية البحر
﴿سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾	سَهْلٌ مُرُورُهُ فِي الْحَلْقِ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
﴿أجاجٌ﴾	شَدِيدُ الْمُلُوحَةِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿حِلْيَةً﴾	هِيَ اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ	العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة
﴿لَحْمًا طَرِيًّا﴾	هُوَ السَّمَكُ	الله جل جلاله شكره جل وعلا
﴿مَوَاجِرَ﴾	جَوَارِي تَشَقُّ الْمَاءِ شَقًّا	
﴿لِيَتَّبِعُوا﴾	لِيَتَطَلَّبُوا	
﴿سَائِغٌ﴾	سَهْلٌ مُرُورُهُ فِي الْحَلْقِ	

جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما يستوي البحرين هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	يُمَعِّشِرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ	144
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾	268
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	﴿وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾﴾	364

الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	٤٣٦
كلمات التطابق		عدد آياتها: 45	رتبها: 43
كلمات التطابق		أيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 11
متطابق	حلية تلبسونها وترى الفلك سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدها: 1 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾	268
متطابق	من فضله ولعلكم تشكرون سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عدها: 4 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾	268
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾	409
	سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	﴿٥٥﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾	499
جذر	بغى من فضل سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدها: 3 وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآبِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٢٣﴾	406
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾	554
	سُورَةُ الْمُزِمِّلِ - ٧٣	﴿٥٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِّ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتِبَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَعَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾	575
متطابق	لتبتغوا من فضله سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عدها: 1 رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ فِي الْبَحْرِ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾	288
متطابق	هذا عذب فرات سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عدها: 1 ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾	364
متطابق	وهذا ملح أجاج سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عدها: 1 ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾	364
توجيهات		أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية		[12] قال أكثر المفسرين: المراد من الآية ضرب المثل في حق الكفر والإيمان، أو الكافر والمؤمن، فالإيمان لا يشبه بالكفر في الحسن والنفع؛ كما لا يتشابه البحران: العذب الفرات والملح الأجاج. [12] ﴿هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ أرى مقارنة بين المؤمن والكافر، حقًا لا يستويان. [12] ﴿وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ من كل واحد من العذب والملح تأكلون لحمًا طريًّا، وتستخرجون حلية وتلبسونها وهي اللؤلؤ والمرجان، ومن العجيب أن العلماء اكتشفوا حديثًا لآلئ رائعة الجمال في محار المياه العذبة التي تعيش في بريطانيا، وخاصة في أنهار ويلز وإسكتلندا. [12] ﴿وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ سبحانه من جذب قلوب الشاردين عنه إليه بكثرة الإنعام، وأعانهم على شكرها بتذكيرهم بها في آيات القرآن، كي لا تضيع سدى في خضم النسيان! [12] ﴿مَوَاجِرَ﴾ في كلمة واحدة وصف الله سبحانه جل شأنه حركة الفلك في الماء، ورأيت فيها: القوة، الثبات، شق الموج على جانبي الفلك، السرعة، الإتيان. [12] ﴿لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ كل هذه النعم لم توجد بالصدفة، إنما هي فقط فضل الله لكل الناس.	

١٣- يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُولِجُ﴾	يُدْخِلُ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الليل والنهار
﴿لِأَجَلٍ مُسَمًّى﴾	لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
﴿وَسَخَّرَ﴾	ذَلَّلَ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
﴿قَاطِمٍ﴾	الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ عَلَى نَوَاطِئِ الثَّمَرَةِ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون أصنامهم والتهمك بهم علي عبادتها
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى



كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 44	رقم الصفحة
متتابق	يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري سُورَةُ الْقَمَانِ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	عددتها: 1	414
متتابق	اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٥٠﴾	عددتها: 1	458
متتابق	يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾	عددتها: 2	339
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾		538
متتابق	وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢١﴾	عددتها: 1	249
متتابق	ذلكم الله ربكم له الملك سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَرْوَجَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآلَىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦٦﴾	عددتها: 1	459
جذر	ملك الذين يدعو من دون سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾	عددتها: 1	495
جذر	الذين يدعو من دون سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	عددتها: 10	134
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوًّا بَعِيرٌ عَلِمَ كَذْلِكَ رَيْبًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾		141
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾		175
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾		216
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾		251
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾		269
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مِثْلٍ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾		341
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾		439
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾		469
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾﴾		474
متتابق	والذين تدعون من دونه سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَهْتَزُونَ ﴿١٩٧﴾	عددتها: 1	176
متتابق	النهار في الليل سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	53
متتابق	اليل في النهار سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾	عددتها: 1	53



جذر	دعو من دون	عدد ها: 15
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ﴿١١٧﴾	97
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَظِرْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِالْهُدَىٰ وَآمَرْنَا لِلتَّلَاسُمِ لَرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾	136
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَابَعَتْ ﴿١٠١﴾	233
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ اشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبُّنَا هَؤُلَاءِ شَرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلَقُوا إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُم لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾	276
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا هَٰؤُلَاءِ فَلَمَّا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَأَعَزَّ لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾	308
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾	333
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بَلَاءُ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾	339
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	ذَٰلِكَ بَلَاءُ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾	414
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾	462
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤﴾	502
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَفْلُونَ ﴿٥﴾	502
جذر	ذلك الله رب	عدد ها: 2
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَآذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَلَّىٰ تَصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾	212
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾	483
متطابق	ذلكم الله ربكم	عدد ها: 4
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾	141
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِلَهِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾	208
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَلَّىٰ تَوْفُكُونَ ﴿٦٢﴾	474
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
جذر	سخر شمس قمر	عدد ها: 1
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَانِيَيْنَّ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾	259
جذر	شمس قمر كل	عدد ها: 1
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾	324
متطابق	وسخر الشمس والقمر	عدد ها: 1
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَلَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾	403
توجيهات	أقوال العلماء	
تطبيق عملي	[13، 14] احذر من دعاء غير الله تعالى ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ * إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ.	
وقفات تفكيرية	[13] ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ تسخير البحر، وتعاقب الليل والنهار، وتسخير الشمس والقمر: من نعم الله على الناس، لكن الناس تعتاد هذه النعم فتغفل عنها.	
	[13] ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ آفة المرء النسيان، واعتياد رؤية النعم يمنع العبد من شكر الكريم	



المنان، فشكراً لآيات القرآن أن ذكرتنا وانتشلنا من بئر النسيان.

[13] تميل القلوب إلى تعظيم الأكثر ملكاً، ولكن في ملك الله يستوي المالك والمملوك ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾.

[13] ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ أي: لا يملكون شيئاً؛ لا قليلاً ولا كثيراً، حتى ولا القطمير الذي هو أحقر الأشياء، فكيف يُدْعَوْنَ وهم غير مالكين لشيء من ملك السماوات والأرض؟!.

[13] ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ القطمير: القشرة الرقيقة التي تكون بين النمرة والنواة، فلا الأصنام، ولا غير الأصنام يملك من الدنيا هذا الشيء الحقير، فكيف تتذللون لهم بالطلب يا مساكين!.

[13] ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ لماذا سلب الله صفة الملك عن الأصنام، بينما لم يذكر سلب وصف الخلق عنها؟ والجواب من وجهين: أحدهما: أن كل المشركين كانوا معترفين بأن لا خالق لهم إلا الله، لكنهم كانوا يقولون: إن الله فوض بعض الأمر إلى الأصنام، فقال لهم الله: لا ملك لهذه الأصنام، ولا ملكها الله شيئاً. وثانيهما: أنه يلزم من عدم الملك عدم الخلق؛ لأن من خلق شيئاً ملكه، فإذا لم يملك قطميراً، فما خلق قليلاً ولا كثيراً.

[13] ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ ألا يشعرون بضالة ما يعبدون بعد آيات عدة عن ملك لا نهائي لرب قدير، عجباً لهم وأين عقولهم؟ ألا يشعرون بحقارة ما تملك الهتهم، يملكون اللاشئ بالفعل (قطمير).

[13، 14] ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ * إن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكُمْ ۖ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ ولما كشف حال الأصنام في الدنيا بما فيه تأييس من انتفاعهم بها، كشف أمرها في الآخرة بأن تلك الأصنام ينطقها الله؛ فتتبرأ من شركهم؛ أي: تتبرأ من أن تكون دعت له، أو رضى به.

١٤- إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۚ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكُمْ ۖ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ﴾	يَتَبَرَّوْنَ مِنْكُمْ	العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾	وَلَا يُخْبِرُكَ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها
		العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويوم القيامة يكفرون بشرككم		
سُورَةُ مَرِيَمَ - 19	كَأَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾	311

كلمات التوافق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جنر	ل يوم قوم		عددها: 4	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَصَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ اِبْمَنُكُمْ دَخَلًا يَبِينُكُمْ أَنْ تُكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْتَلُواكُمُ اللَّهُ بِهِ ۖ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277	
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ۖ فَحَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَرَنًا ﴿١٠٥﴾	304	
	سُورَةُ طه - ٢٠	خُلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾	319	
جنر	ما جوب ل		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾	485	
جنر	يوم قوم كفر		عددها: 1	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ ۖ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٥﴾	399	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[14] سفه عقول المشركين حين يدعون أصناماً لا تسمع ولا تعقل ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾.
	[14] ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾ فالمشكلة ليست في آذانهم، إنما في قلوب طُمست من فرط البعد عن الحق.
	[14] ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ﴾ يحيي الله بقدرته الأصنام يوم القيامة؛ حتى تنطق وتخبر أنها لم تكن أهلاً للعبادة.
	[14] ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ لما كان مستغرباً أن ينطق الخشب والحجر يوم القيامة، ويكذب عابده، وهو مما يرفضه العقل لولا أن الله أخبر به، ختم الله الآية بالأحد ينبأك بهذا الخبر أصدق من الله العليم الخبير، فاجزم بحصول هذا لأنه واقع لا محالة ولا تشك فيه مثقال ذرة.

١٥- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		٤٣٦
عدد آياتها: 45		مكية		رتبها: 43
الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
(الْفُقَرَاءُ)	المحتاجون	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الغني العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الحميد أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى غناه وافتقار الناس إليه العلاقات المالية الفقراء العلاقات الاجتماعية الرجل والمرأة		
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية			
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد				
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - 3	لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْآلِئِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ دُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾			
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - 14	وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾			
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47	هَٰأَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُفْقَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَّن يَبْخُلْ وَمَن يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُ			
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾			
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
جزر	الله الله غني حمد	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	عددها: 1	556
جزر	الله هو غني حمد	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عددها: 1	339
متطابق	إلى الله والله	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	عددها: 1	542
جزر	الله غني حمد	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددها: 4	45
		سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤		99
		سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤		256
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		412
متطابق	هو الغني الحميد	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	عددها: 3	413
		سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧		540
		سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠		550
توجيهات		أقوال العلماء		
تطبيق عملي		[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ كلُّ من حولك شركاء معك في الفقر، أرخ نفسك من البحث عن شيء عندهم.		
		[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ أنت لا تحتاج إلى شهود ولا بينة، ربك يعلم أنك فقير حقاً؛ ارفع طلبك فقط.		
		[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ابق قوياً عزيزاً غنياً أمام الآخرين، ثم اذهب وعش ضعفك وفقرك كاملاً أمام الله.		
		[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ أثبت فقرنا إليه، ثم دلنا عليه، فهو الغني فلنطلب منه كل شيء، والحمد لله فلنحمده على كل شيء.		
		[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ نعم نحن فقراء بالمال وبالحاجة إلى الله، فقراء بالعلم وبالحاجة إلى الله، فقراء بالحكمة وبالحاجة إلى الله، فقراء بالقوة وبالحاجة إلى الله، فقراء في كل شيء وبالحاجة إلى الله؛ فاطلب من الله حاجتك دائماً.		
		[15] إذا رأيت فقيراً لا تتجاوزة، جنبه واحد ينفعه ولا يضرك، وغداً لا تجده وقد يجدر، وتذكر فقرك بين يدي الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.		



وقفات تفكيرية

[15] لا تتشبث بأحد من الخلق، فكلهم على حدٍ واحد، لهم وصف واحد وهو الفقر ﴿وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾ نحن ننصدم في الناس، ليس لأنهم سيئون بالضرورة، لكن لأنهم سيطلون فقراء، إنهم عاجزون عن تقديم ما نأمله منهم.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾ نحن فقراء يا صديقي، لا تنتظر منا الكثير، نحن لا نملك إلا القليل، والقليل فقط من أي شيء، نريد منك قليلاً من التسامح أيها الفقير أيضاً.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ يخاطب تعالى جميع الناس، ويخبرهم بحالهم ووصفهم، وأنهم فقراء إلى الله من جميع الوجوه: 1- فقراء في إيجادهم؛ فلولاً إيجاداً إياهم لم يوجدوا. 2- فقراء في إعدادهم بالقوى والأعضاء والجوارح التي لولا إعدادها إياهم بها لما استعدوا لأي عمل كان. 3- فقراء في إمدادهم بالأقوات، والأرزاق، والنعم الظاهرة والباطنة؛ فلولاً فضله وإحسانه وتيسيره الأمور لما حصل لهم من الرزق والنعم شيء. 4- فقراء في صرف النعم عنهم، ودفع المكروه، وإزالة الكرب والشدائد؛ فلولاً دفعه عنهم وتفرجه لكرباتهم وإزالتة لعسرهم لاستمرت عليهم المكروه والشدائد.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ الافتقار إلى الله صفة لازمة للبشر، والغنى صفة كمال لله.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ الفقر لله أن تستغني به وحده.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ لما افتقروا إلى الله اغتوا به عن كل أحد.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ هذه بشارة من ربنا: نحن أغنياء عن كل أحد، عن كل شيء، فقراء فقط إلى الله.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ أرايت فقراً أفضل من غنى؟ إنه الفقر إلى الله، كلما زاد فقرك لربك زاد توفيقه لك.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ ولهذا: فالله لنا يمثل كل شيء.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ إلى (الله) فقط، نحن من يصنع الحاجة في قلوبنا لغيره، لم يخلقنا لنفتقر لأحد في أي شيء سواه.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ الفقير إلى الله هو من استغني بالله عن الناس، فصار أغنى الناس.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ كَتَبَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «يَا أَخِي، مَنْ اسْتَغْنَى بِاللَّهِ اكْتَفَى، وَمَنْ انْقَطَعَ إِلَى غَيْرِهِ تَعَلَّى». تعلى: تعب.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ قرر السلف أن كل باب من أبواب العبادة مزدحم بالعباد؛ إلا باب الافتقار، فالناس عليه قليل.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ فالفقير يحتاج إليه كي يغنيه، والمريض يحتاج إليه كي يشفيه، وهذا المضطر وصاحب الكربة يحتاج إليه كي ينجي.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ فقراء إلى رحمته، فقراء إلى عفوه، فقراء إلى فضله وكرمه، اللهم اغنا بك عن كل من سواك.

[15] من استغنى بالله أغناه، ومن افتقر إليه رزقه ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ محتاجون إلى ربنا الغني في كل لحظة، وكل حركة، وكل أمر، ولا حول لنا ولا قوة إلا بالله.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ نعم، علمنا وشهدنا بحالنا، الفقير الضعيف إليك يا أرحم الراحمين؛ فارحمنا.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ ردها كثيراً كيلاً يصيبك الغرور.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ آية كلما سمعتها عرفت حقيقتي، وعرفت ربي.

[15] ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ الفقر إلى الله عز وجل هو عين الغني به، فأفقر الناس إلى الله أغناهم به، وأنزلهم له أعزهم، وأضعفهم بين يديه أقواهم، وأجهلهم عند نفسه أعلمهم بالله.

[15] العبد له في كل نفس ولحظة وطرفة عين عدة حوائج إلى الله، لا يشعر بكثير منها، فأفقر الناس إلى الله من شعر بهذه الحاجات، وطلبها من معندنا بطريقها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

[15] الله سبحانه أقرب إلى القلوب المنكسرة له ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.

[15] توبة رافضي: قال: «لما تأملت: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾، قلت: علي فقير، والأئمة فقراء، فلماذا ندعوهم من دون الله؟! فظهر لي الحق وارتاحت نفسي».

[15] ﴿أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ بدأ بفقر الناس قبل غناه سبحانه؛ لأن من عرف ذاته البشرية على الحقيقة عرف ربه على الكمال.

[15] ﴿هو الغني الحميد﴾ قرن بين الغنى والحمد؛ لأن كل غني لا يحمد إلا إذا أعطى، أما الله فيحمد حتى على المنع.

١٦- إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى
جملته الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وما ذلك على الله بعزيز		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾	099
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)
متطابق	إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ	عددها: 1
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾
		258



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	٤٣٦
عدد آياتها: 45		مكية	رتبها: 43
جنر	إن شيء ذهب	عددها: 1	290
متطابق	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددها: 2	99
	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤		145
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		
توجيهات أقوال العلماء			
وقفات تفكيرية [17، 16] ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ * وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ أهون شيء على الله أن يستبدلكم بقوم آخرين إن أنتم عصيتموه وما أطعتموه.			

١٧- وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِعَزِيزٍ﴾	بمُتَمَتِّعٍ	
كلمات التتطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)
متطابق	وما ذلك على الله بعزیز	عددها: 10
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٤	عددها: 1
متطابق	ذلك على الله	عددها: 9
	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤	
	سُورَةُ الْيَسَاءِ - ٤	
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	
	سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	

١٨- وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلَتِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْإِخْلَاصِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَخْشَوْنَ﴾	يخافون	العلاقات القضائية تنظيمات قضائية الحكم بالعدل
﴿تَدْعُ﴾	تَسْأَلُ	أركان الإسلام - الصلاة اداء الصلاة الحض على داء الصلاة
﴿تَزَكَّى﴾	تَطَهَّرَ مِنَ الشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه
﴿الْمَصِيرُ﴾	المرجع	اليوم الآخر الحشر
﴿مُثْقَلَةٌ﴾	أي: نَفْسٌ أَثْقَلَتْهَا الذُّنُوبُ	اليوم الآخر الجزاء بالعمل
﴿جِمْلَتِهَا﴾	ذُنُوبِهَا الَّتِي أَثْقَلَتْهَا	الله جلّ جلاله خشيتيه جلّ وعلا
﴿وِزْرَ أُخْرَى﴾	ذَنْبٌ نَفْسٍ أُخْرَى	الإيمان - الغيب الإيمان بالغيب
﴿وَلَا تَزِرُ﴾	لَا تَحْمِلُ	
﴿وَازِرَةٌ﴾	أي: نَفْسٌ مُذْنِبَةٌ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	كُتِبَ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ - وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾	151



سُورَةُ يَس - 36	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾	440
سُورَةُ ق - 50	نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴿٤٥﴾	520
سُورَةُ النَّازِعَات - 79	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾	584
وان تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء		
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾	269
سُورَةُ الْعَنَكُبُوت - 29	وَلِيَحْمِلْنَ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسَّ لُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٣﴾	397
ولا تزر وزرته وزر أخرى		
سُورَةُ الْإِسْرَاء - 17	مَنْ أَهْتَدَى فَأِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283
كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)
متطابق	ولا تزر وزرته وزر أخرى	عددتها: 3
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	فَلْ أَعِزَّ اللَّهُ أَبْعَىٰ رِبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَحْسِبِ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهِهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
سُورَةُ الْإِسْرَاء - ١٧	مَنْ أَهْتَدَىٰ فَأِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283
سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
متطابق	الذين يخشون ربهم بالغيب	عددتها: 2
سُورَةُ الْأَنْبِيَاء - ٢١	الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾	326
سُورَةُ الْمَلِك - ٦٧	إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾	562
متطابق	تزر وزرته وزر أخرى	عددتها: 1
سُورَةُ النَّجْم - ٥٣	أَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾	527
متطابق	ولو كان ذا قربى	عددتها: 2
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ جِئِ بِالْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ أُخْرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ مَصِيبُهُ الْمَوْتُ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ اَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكُنَّ شُهَدَاءَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثَمِينَ ﴿١٠٦﴾	125
سُورَةُ الْأَنْعَام - ٦	وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَلُّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾	149
جزر	إلى الله صير	عددتها: 1
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	صِرْطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾	489
متطابق	الذين يخشون ربهم	عددتها: 1
سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْخَبِيرِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكِ اللَّهُ يَهْدِي بِهٖ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾	461
جزر	زكو نفس الله	عددتها: 1
سُورَةُ النَّبَا - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ قِتِيلًا ﴿٤٩﴾	86
جزر	غيب قوم صلو	عددتها: 1
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُعِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾	2
متطابق	وإلى الله المصير	عددتها: 2
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُخَذَّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾	53
سُورَةُ النَّور - ٢٤	وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾	355



أقوال العلماء

توجيهات

تطبيق عملي

- [18] ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ اجعل العدل منهجك ولا تجعل زرعائك النفسية سبيلاً لظلم غيرك، فَلَا تَأْخُذْ أَحَدًا بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ.
- [18] لا يتمرد أحد على أوامر الله في العلن، إلا وقد سبق ذلك تمردة عليها في السر ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾.
- [18] احرص على الاعتاض والاستفادة من الوعظ والتذكير؛ تكن من أهل خشية الله تعالى ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾.
- [18] اقرأ كتاباً عن أعمال القلوب وأهميتها ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ وإلى الله المصير.
- [18] تصدق بشيء من مالك، أو قم هذه الليلة بصلاة، أو اقرأ القرآن الكريم ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ وإلى الله المصير.
- [18] ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ وإلى الله المصير قل: «اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها؛ أنت وليها ومولاها».

دعاء

وقفات تفكيرية

- [18] هل يعذب الميت بكاء أهله عليه؟ ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الميت لا يعذب بذلك إلا إذا وصى بذلك فنفذت وصيته؛ وأما من بكى عليه أهله وناحوا من غير وصية منه فلا يعذب بذلك؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾، وحملوا حديث: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكُأَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» [البخاري 1286] على ما إذا وصى بذلك.
- [18] هؤلاء الذين يدعونك إلى السوء؛ لن تجدهم حولك يوم القيامة، ولن يحمل أحدهم عنك مثقال ذرة ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهْلٍهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾.
- [18] ﴿وَأَن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهْلٍهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ أعلى الناس لن يحمل عنك ذنبك، فذنبك مسؤوليتك وحدك.
- [18] ﴿وَأَن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهْلٍهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ قال ابن عباس: «يَلْقَى الْأَبُ وَالْأُمُ ابْنَهُ فَيَقُولُ: يَا بَنِي احْمِلْ عَنِّي بَعْضَ ذَنْبِي، فَيَقُولُ: لَا أَسْتَطِيعُ؛ حَسْبِيَ مَا عَلَيَّ».
- [18] ﴿وَأَن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِهْلٍهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ قال الفضيل بن عياض: «يعني الوالدة تلقي ولدها يوم القيامة، فتقول: يا بني، ألم يكن بطني لك وعاء؟! ألم يكن لك ثدي سقاء؟! فيقول: بلى يا أمه، فتقول: يا بني، قد أثقلتني ذنوبي فاحمل عني ذنباً واحداً، فيقول: يا أمه، إليك عني، فاني اليوم عنك مشغول».
- [18] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾ لا ينفع التخويف إلا لصاحب الخوف، أي الذين يخشون ربهم في خلواتهم، وعند غيبتهم عن العيان، غير مرانين أحداً.
- [18] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ إنما تبلغ الموعظة مداها لمن جمع بين عمل الباطن: (يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ)، وعمل الظاهر: (وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ).
- [18] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ ومن تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وإلى الله المصير المعنى: أن الإنذار لا ينفع إلا الذين يخشون ربهم، وليس المعنى اختصاصهم بالإنذار.
- [18] ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ أنت المستفيد حين تقبل على نفسك فتطهرها، وتطلب زكاتها.
- [18] ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ تزكية النفس عائدة إلى العبد؛ فهو يحفظها إن شاء أو يضيعها.
- [18] ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ إنما تعامل الله لتربح عليه، فتزكيتك لنفسك، وعملك لمصلحتك، فالجنة تنتهي لك، والحرر تشتاق إليك.
- [18] صفقات رابحة تلك التي تكون في تزكية النفس؛ لأن المستفيد الأول هو أنت يا صاحب المجاهدة ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾.
- [18] ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ﴾ [فصلت: 46]، ﴿مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾ [الإسراء: ١٥]، ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾، ﴿وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ﴾ [العنكبوت: ٦]، أي شيء أبلغ من هذا الحشد من الآيات في تربية القرآن لأهله ليعتوا بتربية نفوسهم، وتعبيدها لرب العالمين؟! ﴿وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾ وإلى الله المصير أنت وحدك ستقطف ثمار عملك، كلما تعبت في تربية نفسك وإصلاحها وتزكيتها؛ كلما زادت سعادتك.
- [18] ﴿وَالَى اللَّهُ الْمَصِيرُ﴾ مهما شرقت وغربت، ومهما هاجرت وفررت من ماضيك وحاضرك؛ ستحط رحالك يوماً ما عند الذي إليه المال والمصير.



وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّن أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْأَمِينِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَنُهَا ۚ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا ۚ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ ۚ كَذَٰلِكَ ۖ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۚ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّن تَكُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

٤٣٧

الجزء
الثاني والعشرون

سُورَةُ طه - ٣٥

٤٣٧

عدد آياتها: 45 مكية ترتيبها: 43

موضوعات السورة: • الغاية من خلق الإنسان ومصيره. (1 - 28)
• نظرة المؤمن للكون والحياة. (29 - 45)

١٩ - وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْأَعْمَى﴾	مَنْ فَقَدَ بَصَرَهُ، والمرادُ به هُنا الكافرُ لِأَنَّهُ عَمِيَ عَنِ دِينِ الْحَقِّ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي العلوم والفنون فضل العلم والعلماء
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما يستوي الأعمى والبصير		
سُورَةُ هُودٍ - 11	﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾	224
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
متطابق	وما يستوي الأعمى والبصير	عددها: 1
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾	473
متطابق	يستوي الأعمى والبصير	عددها: 2
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِحَقِّ بَشِيرٍ وَلَا نَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾	133
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِنَفْسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهُورُ ﴿١٦﴾	251

توجيهات	أقوال العلماء	وقفات تفكيرية
[19] نفي التساوي بين الحق وأهله من جهة، وبين الباطل وأهله من جهة أخرى ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾.		
[20، 19] ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ إن الإيمان نور، نور في القلب، ونور في الجوارح، ونور في الحواس.		

٢٠- وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله		
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي		

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جنر	لا ظلم لا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	47
فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾				

توجيهات	أقوال العلماء	وقفات تفكيرية
[20] ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾ الإيمان نور والمؤمن بصير لا يخفى عليه النور، والكفر ظلمة، والكافر أعمى غارق في الظلمات.		

٢١- وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْحَرُورُ﴾	الريخ الحارّة	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي		
المؤمنون المؤمن والكافر		

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جنر	لا ظل لا	سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ - ٧٧	عددتها: 1	581
لَا ظِلِّيلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾				

توجيهات	أقوال العلماء	بلاغة / إعراب
[21] ﴿وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ﴾ قدّم الظل على الحرور؛ لأن رحمته سبقت غضبه، وعفوه سبق عقابه.		

٢٢- وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله		
أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى مشيئة الله تعالى		
أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ		

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور		
سُورَةُ النَّمل - 27	إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقُعَاةَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾	384
وما يستوي الأحياء ولا الأموات		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾﴾	132
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفُسَّقٌ وَإِنَّ الْأَشْيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجِدُولَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾	143
سُورَةُ النَّمل - 27	إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقُعَاةَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾	384
سُورَةُ يَس - 36	لَيُنْذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾	444



جنر	إن الله سمع	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾	عددتها: 8	رقم الصفحة
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلُقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾		27
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾		36
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْأَقْصَوَى وَالرَّكْبُ اسْتَفَلَّ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافَتُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنَّ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾		179
		سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾		182
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَعْتَكُم إِلَّا كُنُفُسٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾		341
		سُورَةُ الْحُجَرَاتِ - ٤٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾		413
		سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾		515
جنر	حيى موت الله	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ خَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	عددتها: 2	70
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾		150
جنر	سوى حيى موت	سُورَةُ الْجَانِّيَةِ - ٤٥	أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾	عددتها: 1	500
جنر	شيء ما أنت	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾	عددتها: 1	225
متتابع	من في القبور	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾	عددتها: 1	333
متتابع	من يشاء وما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾	عددتها: 2	46
		سُورَةُ الْمُذْتَبِرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَوِيَنَّ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَبَرَدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أَوْثَرُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ خُتُومَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلنَّاسِ ﴿٣١﴾		576
جنر	موت إن الله	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾	عددتها: 1	414

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[22] ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ شبه سبحانه من لا يستجيب لرسوله بأصحاب القبور، وهذا من أحسن التشبيه، فإن أبدانهم قبور قلوبهم، فقد ماتت قلوبهم وقبرت في أبدانهم. [19-22] ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ * وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ * وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾ ما فائدة تكرير الأمثلة هنا؟ حيث ذكر الأعمى والبصير، والظلمة والنور، والظل والحرور، والأحياء والأموات؟! المثل الأول: مثل للمؤمن والكافر، فالمؤمن بصير، والكافر أعمى. المثل الثاني: لكن البصير لا يبصر إن لم يكن هناك ضوء؛ لذا ذكر مثلاً للكفر والإيمان بالظلمة والنور، فالإيمان نور والمؤمن بصير لا يخفى عليه النور، والكفر ظلمة، والكافر أعمى غارق في الظلمات. المثل الثالث: ذكر مثلاً لمصير المؤمن والكافر، فالمؤمن في ظل ونعيم، والكافر في حر وجحيم. المثل الرابع: مثل آخر للمؤمن والكافر، فالإيمان حياة تنفع صاحبه، والكفر موت لا ينتفع صاحبه بشيء مما يراه. وقدم الظل على الحرور؛ لأن رحمته سبقت غضبه، وعفوه سبق عقابه.
وقفات تفكيرية	[22] ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ من لم ينتفع بالقرآن؛ فقد سلبت منه حياة العلم والروح. [22] ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ﴾ ليس الميت من خرجت روحه من جنبيه، وإنما الميت من لا يفقه ماذا لربه من الحقوق عليه! [22] ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ تمثيل لمن آمن؛ فهو كالحى، ومن لم يؤمن فهو كالميت، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ﴾: عبارة عن هداية الله لمن يشاء، ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾: عبارة عن عدم سماع الكفار للبراهين والمواعظ، فشبههم بالموتى في عدم إحساسهم.

[22] ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَخْيَاءُ وَلَا الْأُمَوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۖ وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ۚ أَعَظَمَ حَرَمَانَ نَشَأَ عَنِ الْكَفْرِ هُوَ حَرَمَانِ الْإِنْتِفَاعِ بِأَبْلَغِ كَلَامٍ وَأَصْدَقِهِ، وَهُوَ الْقُرْآنُ.

٢٣- إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(نَذِيرٌ)	رَسُولٌ مُنْذِرٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷻ

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فائتر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إن أنت إلا		عددها: 6	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَالِىْ عَادٍ اٰخَاهُمْ هُوْدًا قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِّنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُۥ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	227	
	سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ - ١٤	﴿٥١﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ اَفِىْ اللّٰهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوْكُمْ لِيُغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُؤْخَذَكُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوْٓا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُوْنَ اَنْ تَصُدُّوْنَا عَمَّا كَانَ يٰعْبُدُ اٰبَاؤُنَا فَاتُّوْنَا بِسُلٰطِنٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٠﴾	256	
	سُورَةُ الرُّوْمِ - ٣٠	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْفُرْعَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلٰكِنْ جِئْتَهُمْ بِاٰيَةٍ لَّيْقُوْلُنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُبْتَطِلُوْنَ ﴿٥٨﴾	410	
	سُورَةُ يٰسَ - ٣٦	قَالُوْٓا مَا اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذٰبِيْنَ ﴿١٥﴾	441	
	سُورَةُ يٰسَ - ٣٦	اِذَا قِيْلَ لَهُمْ اَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللّٰهُ قَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْٓا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْطِعِم مِّنْ لَّوْ يَشَاءُ اللّٰهُ اَطَعَمُهُ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٤٧﴾	443	
	سُورَةُ الْمَلِكِ - ٦٧	قَالُوْٓا بَلٰى قَدْ جَاۤءَنَا نَذِيْرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ كَبِيْرٍ ﴿٩﴾	562	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[23] ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ، ليكن شعار كل داع إلى الخير: أنت لا تملك قلوب العباد، وإنما تبليغ كلماتك الآذان، فتنتل أجرك على البلاغ والبيان.

٢٤- إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(نَذِيرٌ)	نَبِيٌّ مُنْذِرٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ	الإيمان - الأنبياء والرسل الكل أمة نذير
(يَشِيرًا وَنَذِيرًا)	يَشِيرُ أَوَّلُ الْأَهْلِ الطَّاعَةِ وَنَذِيرٌ أَوَّلُ الْأَهْلِ الْمَعْصِيَةِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ طبيعة رسالته ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷻ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	سُورَةُ النَّحْلِ - ٢	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالشِّيرَاءِ وَنَذِيرًا إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾	عددها: 1	18

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[24] «إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ» صوت الدعوة لم ينقطع يومًا، فهنيئًا لمن كان من ورثة الأنبياء، ودعا إلى الله في زمن اختلط فيه الحلال بالحرام، وكثر المنافقون والأدعياء. [24] كثرة عدد الرسل عليهم السلام قبل رسولنا صلى الله عليه وسلم دليل على رحمة الله وعناد الخلق ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾.

٢٥- وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُورِ وَبِالْكَتَبِ الْمُنِيرِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ)	الْكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلْتُ طَرِيقَ الشَّرْعِ وَالْهُدَايَةِ، وَمِنْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	الإيمان - الكتب السماوية الأخرى الزبور
(وَالزُّبُرِ)	بِالْكِتَابِ الَّتِي فِيهَا مَوَاعِظُ	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ
(وَالْبَيِّنَاتِ)	بِالْمُعْجَزَاتِ الْوَاضِحَةِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتبتيته ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷻ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 37	رقم الصفحة
جذر	إِنْ كَذَبَ قَدْ كَذَبَ	فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ (١٨٤)	عددها: 2	74

398	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَأِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أَمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾	عدها: 1
74	جذر بين زهر كتب نور سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾	عدها: 1
148	متطابق كذب الذين من قبلهم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دُافُوا بِأَسْنَاءِ قُلُوبِهِمْ فَلَمَّا عَلِمُوا فِئْتَهُمْ قَوْمٌ نَحْنُ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	عدها: 4
213	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾	
461	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتْلُهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾	
563	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	
18	متطابق الذين من قبلهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشْتَبِهْتُمْ فَلَوْبُكُمْ فَقَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	عدها: 19
198	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنْتَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	
248	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	
254	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَدَّلَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِيَ الدَّارُ ﴿٤٢﴾	
269	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ الْسَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَنْتَهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾	
270	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	
271	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مَا شَيْءٌ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	
357	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾	
358	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْخُلُقَ فَلْيَسْتَضِئُوا كَمَا اسْتَضَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾	
396	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾	
405	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾	
433	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾	
439	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾	
464	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	
507	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	﴿٥٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْتَلُهَا ﴿١٠﴾	
523	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجُنُونٌ ﴿٥٢﴾	
542	سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ كُتِبَتْ لَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفَدَّ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٠﴾	
547	سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا دُافُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	
163	متطابق جاءتهم رسلهم بالبينات سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	بَلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾	عدها: 3
256	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩١﴾	
476	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَخَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾	

جنر	جاء رسل بين	عدها: 5
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا هَٰؤُلَاءِ الْكُتُبُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾	110
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	يَا هَٰؤُلَاءِ الْكُتُبُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ قُرَّةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾	111
سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	مَنْ أَجَلُ ذَلِكَ كِتَابًا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾	113
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾	209
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	أَتَىٰ لَهُمُ الدِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾	496

جنر	قبل جاء رسل	سورة الأعراف - ٧	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلٍ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِن شُعْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾	عددها: 1	157
متطابق	وان يكذبوك فقد	سورة الحج - ٢٢	وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾	عددها: 2	337
	سورة فاطر - ٣٥	وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾			435

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[25] «جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزُّبر وبالكُتَابِ المُنِيرِ» قال الإمام الشوكاني: «والأولى تخصيص البينات بالمعجزات، والزبر بالكتب التي فيها مواظ، والكتاب بما فيه شرائع وأحكام».
	[25، 26] «وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ * ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ» كما أن سنة الأولين الماضية هي الإعراض والتكذيب؛ فإن سنة الله الجارية هي الخزي والتعذيب.

٢٦- ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(نَكِيرِ)	إنكاري عليهم، وغُوبتي لهم	أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	كيف كان نكير	وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾	عددها: 2	337
	سورة سبأ - ٣٤	وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعَشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾		433

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[26] «ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا» استعد بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكيرية	[26] «ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا» فكيف كان نكير؟ إهلاك المكذبين سنة إلهية.
	[26] «ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا» فكيف كان نكير؟ ليس من رأى كمن سمع! هنا استفهام يفيد التعجب من أحوال الهالكين، فقد أنكر الله عليهم كفرهم، فعاقبهم وأخذهم أخذًا عجيبيًا أدهش العقول، وهذا يستلزم أن يكون حال هؤلاء الهالكين معلومًا لهم، وقد رأوه حاضرًا حولهم في آثار عاد وثمود التي كانوا يَمْرُون عليها في تجارتهم وسفرهم.

٢٧- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوْنُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوْنُهَا وَغَرَابِيبُ ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(جُدُدٌ)	جَمْعُ جَدَّةٍ، وهي الطَّرِيقَةُ وَالْخِطَّةُ فِي الشَّيْءِ تَكُونُ وَاضِحَةً فِيهِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية حقائق في الكون
(وَعَرَابِيبُ)	جمع غريب، وهو شَدِيدُ السَّوَادِ يُشَبِّهُ لَوْنَهُ لَوْنَ الْغُرَابِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الجبال
(وَعَرَابِيبُ سَوْدٌ)	شَدِيدَةُ السَّوَادِ، كَالْأَغْرَبَةِ	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الاكتشافات العلمية الإشارة إلى طبقات الأرض
		العلاقات الاجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى



ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها

406

سُورَةُ الرُّومِ - 30 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ اللَّسِنَاتِ وَالْوَيْحُ لَكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾

437

سُورَةُ فَاطِرٍ - 35 وَمِنْ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾

رقم الصفحة

عددها: 46

آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)

كلمات التتابع اسم السورة

عددها: 2

339

متتابع ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصَيَّحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾

460

سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَزْدَحِكُ الْأَرْضُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

عددها: 1

140

متتابع أنزل من السماء ماء فأخرجنا به سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مِمَّا تُخْرِجُ مِنْهُ حَبًا مُتَضَاكِبًا وَمِنْ الْأَنْحَالِ مِنْ ظُلُمَاتِهَا أَنْجَاءً وَجَنَّتْ مِنَ الْغُيُوبِ وَالزَّيْتُونُ وَالرُّمَّانُ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾

عددها: 1

315

متتابع من السماء ماء فأخرجنا به سُورَةُ طه - ٢٠ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِمَّنْ نَبَاتِ النَّاسِ ﴿٥٣﴾

عددها: 7

258

متتابع ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴿١٩﴾

334

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمُوتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْأَنْعَامُ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُخْرَجٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُشَاءُ ﴿١٨﴾

340

سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءً فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرْءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾

355

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّاتٍ كُلِّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾

355

سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَخَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ جَلْهِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَاذِبُونَ سَنَّا بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

414

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾

543

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

عددها: 3

251

متتابع أنزل من السماء ماء سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ جَلِيَّةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾

268

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾

274

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَالْحَبَا بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٥﴾

عددها: 5

292

جذر لم رأى أن الله سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ ﴿١٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾

408

سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾

413

سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءً فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجِدِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٢٠﴾

478

سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٥﴾

506

سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَخْلُقْ عَلَى أَنْ يُخَيِّ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

متطابق	ألم تر أن	عددھا: 1	414
سُورَةُ الْقَمَاف - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾		
جذر	أن الله نزل	عددھا: 1	26
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾		
جذر	لم رأى أن	عددھا: 8	168
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خُلَيْيَتِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾		
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾		254
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكُفَرِينَ تُؤْرَثُهُمْ أَرْأُ ﴿٨٣﴾		311
سُورَةُ الشَّعْرَاءِ - ٢٦	أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾		376
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾		384
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَتُحْتَفَظُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْبَالُ الْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾		404
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾		417
سُورَةُ يَسَ - ٣٦	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلِكُونَ ﴿٧١﴾		445
متطابق	من السماء ماء	عددھا: 12	4
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرْشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾		178
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	إِذْ يُغَشِّيكُمُ الْغَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾		259
سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾		263
سُورَةُ الْجَبَرِ - ١٥	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لُوفِجٍ فَانْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَزِيرِينَ ﴿٢٢﴾		343
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَفَقِيرُونَ ﴿١٨﴾		364
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾		382
سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	أَمْنَ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَعْلَمَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾		403
سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾		406
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾		411
سُورَةُ الْقَمَاف - ٣١	خَلَقَ السَّمُوتَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا وَالْقُلَى فِي الْأَرْضِ رُوسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾		490
سُورَةُ الرُّحْرِفِ - ٤٣	وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾		518
سُورَةُ ق - ٥٠	وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾		
جذر	موه خرج ب	عددھا: 1	157
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَفَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِيَلْدَ مِنْهُ مَائِدًا فَانْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾		
جذر	نزل من سمو	عددھا: 4	211
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَنْهَارًا فَنَزَّلْنَا لَيَالًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾		298
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَأَضْرَبَ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾		428
سُورَةُ سَبَا - ٣٤	يَعْلَمُ مَا يُلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّجِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾		

سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٥﴾

538

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[27] ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾ وجاء قوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا﴾ على أسلوب الالتفات من الغيبة إلى التكلم؛ لإظهار كمال الاعتناء بالفعل، لما فيه من الصنع البديع المنبئ عن كمال القدرة والحكمة، ولأن المنة بالإخراج أبلغ من إنزال الماء.

[27] ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ جُدَد: جمع جادة، طُرُق تكون في الجبل، وليس معناها جديدة وحديثة.

[27] ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾ الأصل المَطْرَد أنَّ توكيد الألوان لا يتقدَّم، فتقول: أحمر قانٍ، وأسود غريب، ولا تقول: قانٍ أحمر، وغريب أسود، لكنَّه هنا قال، وهذا لانتلاف الألفاظ للألفاظ، قال الزركشي: «ويذكر السُّود وقع الالتئام، واتسق نسق النظام، وجاء اللفظ والمعنى في درجة التمام، وهذا لعمر الله من العجائب التي تكلُّ دونها العقول، وتعيها بها الألسن لا تدري ما تقول». [27] ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ﴾ أمرنا الله عز وجل بالسَّير في الأرض لتتأمل بديع خلقه.

[27] ﴿فَأَخْرَجْنَا﴾ الله سبحانه وتعالى إذا ذكر شيئاً من مخلوقاته مما لعبده يذكُر فيها، فإنه سبحانه يذكرهم فيها، إنصافاً منه سبحانه لعبده، في عملهم من البذر والسقي وغيرها، والله تعالى إنما يريد بذلك أنه كما أنصف عباده فيما لهم، فإنه يريد منهم أن ينصفوه في صفاته وأفعاله.

٢٨- وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية حقائق في الكون
		العلاقات الإجتماعية الإنسان شرفه ودنوه
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى خشية الله تعالى وتقواه
		العلوم والفنون فضل العلم والعلماء
		الله جل جلاله خشيتيه جل وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 9	رقم الصفحة
جنر	إن الله عزز	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددتها: 1	183
متطابق	إن الله عزيز	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 5	35
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		178
		سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩		198
		سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤		261
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		413
جنر	علم إن الله	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 1	147
جنر	علم الله عزز	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 2	32
		سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		44

توجيهات

أقوال العلماء

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿حق خشية الله تعالى في حياتك؛ تكن من أهل العلم حقيقة.﴾

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ إذا أراد الإنسان أن يعرف أن علمه نافع، فلينظر إلى كسر هذا العلم لقلبه لله، فإن وجد أنه يزداد خشية لله ومعرفته به، ويذهب عنه طفرة الغرور، فقد انتفع بعلمه.

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال ابن مسعود: «ليس العلم عن كثرة الحديث، ولكن العلم عن كثرة الخشية».

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ من عرف الله اشتد حياؤه منه وخوفه له وحبه له، وكلما ازداد معرفة ازداد حياءً وخوفاً وحباً.

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال ابن مسعود: «كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً».

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال مجاهد: «العالم من خشى الله».

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال ابن كثير: «كلما كانت المعرفة بالله أتمَّ والعلم به أكمل؛ كانت الخشية له أعظم وأكثر».

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال أبو الدرداء: «لا تكون تقياً حتى تكون عالماً، ولا تكون بالعلم جميلاً حتى تكون به عاملاً».

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ قال الحسن: «العالم: الذي وافق علمه عمله، ومن خالف علمه عمله فذلك راوية حديث، سمع شيئاً فقله»، وقال رحمه الله: «الذي يفوق الناس في العلم جدير أن يفوقهم في العمل».

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ فالذي لم تقم بقلبه خشية باعثة على تعظيم حرمان الله؛ فليس عالماً وإماماً، ولو أتقن الفنون وحفظ المتون.

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ تعرف العالم الصادق بمقدار خشيته المبنية على علم؛ فيفعل الأوامر ويجتنب المعاصي تعظيماً لله.

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ كلما ازدادت بالله علماً كلما ازدادت له خشية.

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ كلما ازدادت معرفة بالجليل عظمت التنزيل، والتزمت منهج الحق والدين، وكان خوفك سبباً لأمنك.

[28] لن تخشى ربك بحق إلا إذا علمت عظمتهم: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، ولن تزه في الدنيا إلا بمعرفة الآخرة: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ [الأنفال: 67].

[28] قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، وقال: ﴿أُولَئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ إلى قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [البينة: 7، 8]، العلماء هم الذين يخشون الله تعالى، وأن الذين يخشون الله تعالى هم خير البرية؛ فتبين بهذا: أن العلماء هم خير البرية.

[28] نردد كثيراً وصية: يجب الرجوع إلى العلماء الكبار، فمن هم الكبار؟ وهل يحددهم متعال صغير؟ كلا، فقد بين الله الكبار: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.

[28] كلما زاد علم الإنسان زادت خشيته، وفي كتاب الله: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.

[28] العلم يورث الخشية، والخشية تورث التذكُّر والاعتبار، ولن يعتبر من لا يخشى، ولن يعلم ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، ﴿سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى﴾ [الأعلى: 10].

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ قال الربيع بن أنس: «من لم يخش الله تعالى فليس بعالم»، وعن مجاهد قال: «إنما الفقيه من يخاف الله عز وجل».

[28] ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ والمراد بالعلماء: العلماء بالله وبالشرعية، وعلى حسب مقدار العلم في ذلك تقوى الخشية؛ فأما العلماء بعلوم لا تتعلق بمعرفة الله وثوابه وعقابه معرفة على وجهها؛ فليست علومهم بمقربة لهم من خشية الله.

٢٩- إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرِجُونَ تِجْرَةً لَّنْ تَبُورَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَّنْ تَبُورَ﴾	لَنْ تَكْسُدَ، وَلَنْ تَهْلِكَ	القرآن الكريم تلاوته الأمر بتلاوته
		أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على أداء الصلاة
		العلاقات المالية إنفاقها
		العلاقات المالية اكتسابها
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - الزكاة والصدقات

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقهم سرا وعلانية سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾	عددتها: 1	252
متطابق	مما رزقهم سرا وعلانية سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلُوفٍ ﴿٣١﴾	عددتها: 1	259
جنر	الله قوم صلوا سُورَةُ الثَّوْرِ - ٢٤	رَجُلًا لَا تَلْهِيمُهُمْ تِجْرَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾	عددتها: 1	355
جنر	نفق من رزق سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	عددتها: 3	42
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَمَآذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾		85
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنُطْعِمُ مَن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾		443



توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[29] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ تلاوة القرآن تدفع للعمل، راجع نفسك إن لم تجد للتلاوة أثراً.
تطبيق عملي	[29] أكثر من تلاوة القرآن معتبراً متفكراً ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾. تذكر دائماً أن التجارة التي لا تبور هي التجارة مع الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾. تصدق من مالك بصدقة لا يعلم عنها أحد إلا الله، وتصدق بصدقة أخرى علانية لعله يقتدي بك غيرك ﴿وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾. [29] ﴿يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ﴾ من اليوم خصّص وقتاً ولو قصيراً تقرأ فيه القرآن. [29] إذ الصلاة جماعة مع إدراك التكبيرة الأولى ﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾.
دعاء	[29] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ قل: اللهم اجعلنا ممن يتلون كتابك حق تلاوته، ويقيمون الصلاة، وينفقون في سبيل الله.
وقفات تفكيرية	[29] الحسنة تجر أختها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾، والسينة: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ * فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ * وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ﴾ [الماعون: 1-3]. [29] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ في الآية ما يشمل ثواب قراء القرآن؛ فإنهم يصدق عنهم أنهم من الذين يتلون كتاب الله، ويقيمون الصلاة، ولو لم يصاحبهم التدبر في القرآن؛ فإن للتلاوة حظها من الثواب والتتوّر بأنوار كلام الله. [29] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ وهذا فيه أنهم يخلصون بأعمالهم، وأنهم لا يرجون بها من المقاصد السيئة والنيات الفاسدة شيئاً. [29] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ ثلاث تجارات لا تعرف الخسارة: قراءة القرآن، إقامة الصلاة، الصدقة في السر والعلانية. [29] فضل الله عز وجل أهل التلاوة للقرآن بتلاوته، وأخبر أنهم يقومون بأمره فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾، يخبرهم أن تجارتهم في الآخرة هي الرابحة، وأنها لا تكسد عنده، حتى يوفيه أجورهم من الجنة. [29] الأعمال الصالحات لها درجات، وقد أرشدنا سبحانه وتعالى إلى أعظمها، فتلاوة القرآن جاءت بفعل المضارع: ﴿يَتْلُونَ﴾، وهي دلالة على الاستمرارية والتجدد، لما في ذلك نيل بركات القرآن والنور الذي فيه، ثم إن إقامة الصلاة بما تعنيه كلمة (الإقامة) بحركاتها البدنية، والخشوع القلبي، والتي تفتح على المؤمن فتوحات ربّانية وعلوم لا يجدها في كتاب ولا مدرسة، هي من أعظم النعم التي يمكن أن يحصل عليها المؤمن، فعليه أن يجتهد فيها اجتهداً أشد من اجتهداه في طلب الدنيا وقضاياها المختلفة، ثم إن قضية الإنفاق في السر والعلن تعني تخلي الإنسان عن حب الدنيا، وإيثاره الدار الآخرة وثواب الله الدائم الباقي، فهذه الصفات الثلاثة إن اجتمعت في المؤمن وحرص عليها حرصاً شديداً لا يفتر ولا يتغير فهو الذي يرجو تجارة لن تبور. [29] ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ كل تجارة تتاجرها مع الناس، إن لم يلحقك من بعضها الغبن فإن خسارتك أمر وارد، إلا رب الناس فتجارتك معه رابحة. [29] ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ صفات الإيمان تجارة رابحة، وصفات الكفر تجارة خاسرة. [29] ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ من هؤلاء؟ الذين يتلون كتاب الله حق تلاوته، ويقيمون الصلاة، وينفقون في سبيل الله سراً وجهراً، فاعرف رأس مالك، وقدر الجواهر التي أعطاك الله، ولا تضعيها فترد الآخرة صفر اليدين ومن المغاليس. [29] ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ كل تجارة تحتل الربح والخسارة؛ إلا التجارة مع الله، فهي لن تبور. [29] ﴿يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾ كل تجارة قد يصادفك فيها الربح، وقد تتعرض للخسارة؛ إلا تجارتك مع الله، هي الوحيدة الخالية من الندم أو الخسارة، لأنك تتعامل مع كريم، إن قدمت خيراً عوضك أضعافه، وإن مشيت بدرب الفلاح سهل لك أسبابه، الله يريدك أن تكون رابحاً معه. [29، 30] تجارة لا يمكن سرقتها، تأمل قوله جل وعلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾، يرجون تجارة لا يسطو عليها لص ولا سارق، ولا يخاف عليها من كساد، إنما هي رابحة لن تبور ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ﴾، فهي تجارة رابحة -أيها الإخوان- فأين المشترون؟

٣- لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشكور		
العمل الجزاء الجزاء بالعمل		
أركان الإسلام - الصلاة أداء الصلاة الحض على داء الصلاة		
القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل		

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	أجورهم ويزيدهم من فضله	فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّن فَضْلِهِ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾	عددها: 1	105
جنر	من فضل إن		عددها: 4	

83	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤
191	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
199	يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُوا بِمَا لَمْ يَنْتَلُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩
406	وَمِنَ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآبِغَاؤُكُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
متطابق من فضله إنه		عددتها: 2
288	رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمْ الْفَلَاحَ فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧
409	لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِن فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُجِبُ الْكُفْرِينَ ﴿٤٥﴾	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠
متطابق ويزيدهم من فضله		عددتها: 2
355	لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤
486	وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢
توجيهات أقوال العلماء		
دعاء		
[30] ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.		
[30] ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ دَقِّقْ: (من فضله) فوق الأجور التي يستحقونها، أخذت الثمن وزيادة.		
[30] ﴿لِيُؤْفِقَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ﴾ وليسرح خيالك في قوله: ﴿مِّن فَضْلِهِ﴾، فضله على قدر عظمته، وعقلك لن يحيط بعظمته؛ ولذا لن يحيط أبداً بفضل الله!		
[30] ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ لا تتوقف عن الطاعة لأنك تراها صغيرة؛ إنها فعلاً كذلك، ولكن ربك شكور!		
[30] ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ شكور سبحانه، يشكر القليل من العمل والعطاء؛ فيعطي عليه عظيم الأجر، ويشكر الحسنة بعشر أمثالها إلى أضعاف مضاعفة.		
[30] ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ شكور لعباده الذين تصدقوا بأموالهم على عباده الفقراء، فهو يشكر لهم هذا الفعل		



وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٦﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُذِنُ اللَّهُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٧﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٤١﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾

٤٣٨

=

الجزء الثاني والعشرون	سورة فاطر - ٣٥	٤٣٨
عدد آياتها: 45	مكية رتبيها: 43	

موضوعات السورة: • الغاية من خلق الإنسان ومصيره. (1 - 28)
• نظرة المؤمن للكون والحياة. (29 - 45)

٣- وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
{لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ}	مِنَ الْكِتَابِ السَّابِقَةِ	العلوم والفنون الطب إيد
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى البصير
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - محمد ﷺ الوحي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 33	رقم الصفحة
جذر	صدق ما بين يدي	سورة آل عمران - ٣	عددها: 1	56
متطابق	مصدقًا لما بين يديه	سورة البقرة - ٢	عددها: 5	15
		سورة آل عمران - ٣		50
		سورة المائدة - ٥		116
		سورة المائدة - ٥		116

الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		٤٣٨	
عدد آياتها: 45		مكية		رتبتها: 43	
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦		قَالُوا يَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾			
جذر	وحي إلى من كتب	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾	
عدددها: 1		296			
متطابق	إليك من الكتب	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾	
عدددها: 1		401			
متطابق	الحق مصدقا لما	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَبِكَفُورٍ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	
عدددها: 1		14			
جذر	الذي وحي إلى	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣		كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾	
عدددها: 4		253			
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾			
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾			
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣		فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوْحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾			
عدددها: 4		492			
جذر	عبد خبر بصر	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾	
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾			
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧		قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾			
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		﴿٢٧﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ نُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾			
عدددها: 9		486			
جذر	ما بين يدي	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢		اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾			
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩		وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾			
سُورَةُ طه - ٢٠		يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١١٠﴾			
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُتَذَكِّرُونَ ﴿٢٨﴾			
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢		يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾			
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَّشَأْ نَحْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّئْتِبٍ ﴿٩١﴾			
سُورَةُ يَسَ - ٣٦		وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾			
سُورَةُ فَصَلَّتْ - ٤١		﴿٢٥﴾ وَقَفَّيْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّلُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾			
عدددها: 1		552			
متطابق	مصدق لما بين	سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١		وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦١﴾	
عدددها: 1		484			
متطابق	والذي أوحينا إليك	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢		﴿٢٥﴾ وَتَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَأُتِي بِالْحَبَرِ وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ فَاعِينَ	
عدددها: 4		141			
جذر	وحي إلى من	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		أَتَّبِعْ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا آجَبْتِنَاهَا لَوْلَا آجَبْتِنَاهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَافٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾			
عدددها: 4		176			



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	٤٣٨
توجيهات	أقوال العلماء	عدد آياتها: 45	رتبها: 43
وقفات تفكيرية	[31] ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ﴾ القرآن هو الحق، وكل مبدأ أو رأي أو فكر يصادم حقيقة قرآنية ثابتة، فهو باطل.		

٣٢- ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَوْرَثْنَا﴾	أَعْطَيْنَا	العمل العمل الصالح قول التي هي أحسن
﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾	أي: مُسَارِعٌ مُجْتَهِدٌ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَرَضِهَا وَنَفَلِهَا	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
﴿مُقْتَصِدٌ﴾	أي: بِإِدَاءِ الْوَاجِبَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمُحَرَّمَاتِ	العمل العمل الصالح التوسط في العمل
﴿ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾	أي: بَانَ وَقَعَ فِي بَعْضِ الْمَعَاصِي	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا﴾	الَّذِينَ اخْتَرْنَاهُمْ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة المسارعة في فعل الخير
﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾	مُجْتَهِدٌ فِي عَمَلِ الصَّالِحَاتِ قَرَضِهَا وَنَفَلِهَا	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة الإعتدال في الأمور
		القرآن الكريم حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		الإيمان - الأنبياء والرسول المصطفون منهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا		
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَبَلَ لَنَا مِنْ شُعَاعٍ فَيَشْفَعُونَ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَنَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾	157
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَلَا يَأْتِلْ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمُسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ الْفَضْلَ لَنَا وَنَحْنُ نَعْمَلُ الْكَبِيرَ ﴿٢٢﴾	268
سُورَةُ النُّورِ - 24	جَنَّتْ عَنْهُمْ يَحْلُونَهَا يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْلُؤَآ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾	352
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾	438

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة
متتابع	ذلك هو الفضل الكبير	تَرَى الظَّالِمِينَ مَشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾	عددتها: 1	485
متتابع	الله ذلك هو	لَهُمْ النَّبَشَرَى فِي الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾	عددتها: 1	216
جزر	الله فضل كبير	وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾	عددتها: 1	424
جزر	من عبد من	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ ۚ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ	عددتها: 1	549



توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

[32] قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قيل في سبب تقديم الظالم لنفسه على السابق بالخيرات مع أن السابق أعلى مرتبة منه- لنلا يبايئ الظالم من رحمة الله، وآخر السابق لنلا يعجب بعمله.

[32] ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٥﴾ هو (تفديد الحصر، الفضل الكبير أن تكون سابقًا في الخيرات.

[32] ﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ لم يقل: (إلى) لأنه منعص ملتصق بالخيرات، وليس خارجًا عنها.

تطبيق عملي

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ اعلم أن من اصطفاه الله تعالى ورثه علم الكتاب، والعمل به؛ فكن منهم.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا﴾ لنحمد الله ونحن نتدارس كتاب الله على نعمة الاصطفاء الإلهي وفضله علينا.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الله اصطفاك، وجعلك مسلمًا، وأنزل لك القرآن لتدبر به دنياك لأخرك، فاستشعر ذلك.

[32] لا تعظم نفسك، ولا تستكثر عملك؛ فهذه عائشة رضي الله عنها تعد نفسها من الظالمات لأنفسهن ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾.

[32] سورة فاطر من السور المفتحة بالحمد، وهي سورة البراهين والأدلة على وجود الله سبحانه وتعالى، فتلمس هذه البراهين العظيمة، وحدد موقفك منها، هل تؤمن بها صادقًا من قلبك؟! فإذا كنت مؤمنًا فما حقيقة إيمانك؟ اقرأ السورة من جديد وانظر أي هذه الثلاثة أنت؟ ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٥﴾ اللهم اجعلنا من السابقين بالخيرات يا رب.

[32] الناس في القيامة ثلاثة: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾، فاطمح أن تكون سابقًا، عساك إن قصرت تكون مقتصدًا فتتجو.

[32] ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ كل خير تفعله هو بتوفيق الله وعونه سبحانه، فاحمده واشكره وله سبحانه أخلصه.

[32] سابق جماعة مسجدك على الصف الأول ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٥﴾.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ قل: «اللهم ارزقني حفظ كتابك، والعمل به، والدعوة إليه».

دعاء

وقفات تفكيرية

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ أهل القرآن هم الصفوة .

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ إنها بذرة من الحب يلقيها الله في قلوب من يختار، القرآن العظيم عشق لا ينتهي.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ فضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الأمم.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ حفظة القرآن الذين يقيمون حروفه وحدوده، اصطفاء واختيار من الله.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ يكفي أهل القرآن رفعة أنهم هم خيرة الخلق وصفوتهم.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ وهم هذه الأمة؛ فالعجب ممن يتكبر ذلك مقتفياً أثر قوم يَخُورُونَ بين الغضب والضلال.

[32] ما كانت هذه الأمة أكمل الأمم عقولاً وأحسنهم أفكاراً، وأرقهم قلوباً، وأزكاهم أنفساً، اصطفاهم الله تعالى، واصطفى لهم دين الإسلام، وأورثهم الكتاب المهيمن على سائر الكتب، ولهذا قال: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾.

[32] ما دلالة إسناد الفعل للمجهول أو للمعلوم في قوله تعالى: ﴿أَوْرَثُوا الْكِتَابَ﴾ [الشورى: 14]، و﴿أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾؟ عموماً رب العالمين يسند

التفضل والخير لنفسه، وما فيه ذم فنسبه للمجهول: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾ [الشورى: 14]، أما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ هذا مدح.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴿٥﴾ قال عمر وابن مسعود وابن عباس

وكعب وعائشة وأكثر المفسرين: هذه الأصناف الثلاثة في أمة محمد؛ فالظالم لنفسه: العاصي، والسابق: التقى، والمقتصد: بينهم.

[32] ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴿٥﴾ قال العلامة الشنقيطي في أضواء

البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (5/489): «بين تعالى في هذه الآية الكريمة أن إيرات هذه الأمة لهذا الكتاب دليل على أن الله اصطفاها ...،

وبين أنهم ثلاثة أقسام: الأول: الظالم لنفسه وهو الذي يطيع الله، ولكنه يعصيه أيضاً، فهو الذي قال الله فيه: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى

اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: 102]. والثاني: المقتصد وهو الذي يطيع الله، ولا يعصيه، ولكنه لا يتقرب بالنوافل من الطاعات. والثالث: السابق

بالخيرات: وهو الذي يأتي بالواجبات ويجتنب المحرمات ويتقرب إلى الله بالطاعات والقربات التي هي غير واجبة. وهذا على أصح الأقوال في

تفسير الظالم لنفسه، والمقتصد والسابق».

[32] تأمل كيف شمل ربنا جل و علا الظالم لنفسه مع عباده المصطفين! ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ

مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾.

[32] في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ

الْكَبِيرُ ﴿٥﴾ قدم الظالم لكثرة، ثم المقتصد وهو أقل ممن قبله، ثم السابقين وهم أقل، فإن قلت: لم قدم الظالم ثم المقتصد ثم السابق؟ قلنا: للإيذان بكثرة

الفاسيقين وغلبتهم، وأن المقتصدين قليل بالإضافة إليهم، والسابقون أقل من القليل.

[32] دخل عقبة بن صهبان على عائشة لها، فقال لها: يا أمة المؤمنين، أرايت قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا

فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٥﴾، فقالت عائشة رضي الله عنها: «أما السابق، فمن مضى

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشهد له بالحياة والرزق، وأما المقتصد، فمن اتبع آثارهم، فعمل بأعمالهم حتى يلحق بهم، وأما الظالم

لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا، وكل في الجنة».

[32] تفاوت إيمان المؤمنين يعني تفاوت منزلتهم في الدنيا والآخرة ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾.

[32] ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ، قال: (بإذن الله) عند ذكر السابق إلى الخيرات؛ لنلا يعتر بعمله، بل ما

سبق إلى الخيرات إلا بتوفيق الله تعالى ومعونته؛ فينبغي له أن يشتغل بشكر الله تعالى على ما أنعم به عليه.

[32] ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ، قال سهل التستري: «السابق العالم، والمقتصد المتعلم، والظالم الجاهل».

[32] ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ بِإِذْنِ اللَّهِ، قال جعفر الصادق: «بدأ بالظالمين إخباراً بأنه لا يتقرب إليه إلا بكرمه،



وَأَن الظلم لا يؤثر في الاصطفاء، ثم تنى بالمقتصدِين لأنهم بين الخوف والرجاء ثم ختم بالسابقين لنلا يأمن أحد مكره».

[32] ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ الفاعل للواجبات والمستحبات، التارك للمحرمات والمكروهات وبعض المباحات.

[32] سَابِقٌ لِلْخَيْرَاتِ وفي مواسمها ما هي إلا توفيق من الله؛ فلا تُعجب بعملك ﴿وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

[32] ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ لنلا يغتر السابق بالخيرات بعمله، فلو لا الله ما سبق إلى الخيرات، هو ولا غيره.

[32] ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾ وهل فوز أكبر من الفوز برضا الله تعالى، والتنعيم بقربه في دار كرامته؟

٣٣- جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَرِيرٌ﴾	ثياب رقيقة	الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة جنات عدن
﴿عَدْنٌ﴾	إقامة	الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
﴿يَدْخُلُونَ﴾	يُرْتَبُونَ بالجنية	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿أَسَاوِرَ﴾	مُفَرَّدَةٌ سِوَارٌ: وهو ما يُلبَسُ في اليدِ مِنَ الْخَلِيِّ وَيُحِيطُ بِالْمِعْصَمِ	المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		الإيمان - الأنبياء والرسل المصطفون منهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متطابق	يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدها: 1	334
متطابق	يحلون فيها من أساور من ذهب	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عدها: 1	297
متطابق	جنت عدن يدخلونها	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عدها: 2	252
		سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦		270
جذر	سور من ذهب	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	عدها: 1	493

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[33] ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ سرعة الدخول؟ قال الإمام الرازي: (يُحَلَّوْنَ فِيهَا) إشارة إلى سرعة الدخول، فإن التحلية لو وقعت خارجاً، لكان فيه تأخير الدخول، فقال: يدخلونها، وفيها تقع تحليتهم.
تطبيق عملي	[33] ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ قال العلامة الشنقيطي في أضواء البيان: «والواو في (يَدْخُلُونَهَا) شاملة للظالم والمقتصد والسابق على التحقيق، ولذا قال بعض أهل العلم: حق لهذه الواو أن تكتب بماء العينين، فوعده الصادق بجنات عدن لجميع أقسام هذه الأمة، وأولهم الظالم لنفسه، يدل على أن هذه الآية من أرجى آيات القرآن، ولم يبق من المسلمين أحد خارج عن الأقسام الثلاثة، فالوعد الصادق بالجنة في الآية شامل لجميع المسلمين».
دعاء	[33] ﴿أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ جمع الأساور؛ لأن هذا لباس الأكابر في الدنيا، من الملوك وغيرهم، وعبر هنا بجمع الجمع (سوار أسورة أساور) دليل على كثرتها.
وقفات تفكيرية	[33] ﴿وَلِبَاسُهُمْ﴾ جاءت مفردة؛ لأنه لو قال (اللبسة) لظن أنها تكون للحر والبرد، لكنه لباس واحد، لأنه لا برد، ولا حر فيها.
	[33] ارسل رسالة تذكر فيها أن من أراد لباس أهل الجنة فليبتعد عن اللباس المحرم في الدنيا ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾.
	[33] ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
	[33] ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ جاء لهم بنعيم من البحر، كما جاءهم بنعيم من البر.
	[33] ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ قال □: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا مِنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْأَجَرَةِ» [البخاري 5835].
	[33] لبس: بفتح الباء، من يلبس لباساً، وهو ما يلبسه الإنسان من الثياب، قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾، ﴿يَلْبَسُونَ ثِيَابًا﴾ [الكهف: 31]، أما لبس: بكسر الباء، من التبس يلبس التباساً، اختلط، وهو الاختلاط والخلط بين أمور كثيرة، قال تعالى: ﴿وَلْيَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: 137]، ﴿وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بَظُلْمٍ﴾ [الأنعام: 82]، ما يلبسه أهل الجنة، تارة يذكر بلفظ اللباس، وتارة بلفظ الثياب.

٣٤- وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ



الكلمة	معناها	موضوعات الآيات
﴿الْحَزَنَ﴾	أي: كُلُّ مَا يُحْزَنُ وَيُعَمُّ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى الشكور
		الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
		المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعده الله لهم
		الإيمان - الأنبياء والرسل المصطفون منهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق	وقالوا الحمد لله الذي	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددها: 2	155
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	عددها: 3	466
جنر	إن ربك غفور	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 3	147
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمَرَّسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾	عددها: 7	226
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	﴿وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾		242
متطابق	الحمد لله الذي	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 5	128
	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾		260
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	فَإِذَا اسْتَوَيْتِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾		293
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾		344
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾		378
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤			428
جنر	قول حمد الله	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	عددها: 5	382
	سُورَةُ النَّملِ - ٢٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ عَنِ الظُّلْمِ وَأَنَّهُ يَكُونُ الْغَافِلُ ﴿٩٣﴾		385
	سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ ثَرَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾		403
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾		413
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾		467

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ أيها المؤمن الحزين، لست وحدك! أهل الجنة شاركوك (هنا) الحزن .
تطبيق عملي	[34] ما قال أهل الجنة: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ إلا لكونهم عاشوا مع القرآن، تأمل بداية الآيات: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ﴾ [29]؛ فبادر أيها المحزون.
دعاء	[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ قل الآن: اللهم اجعلني ممن يقول هذا الدعاء.
وقفات تفكيرية	[34] الحمد يكون باللسان: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، والشكر يكون بالقلب: «أَبُوهُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ» [البخاري 6323]، واللسان: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَنِّتْ﴾ [الضحى: 11]، والعمل: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا﴾ [سبأ: 13].
	[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ الدنيا دار أحزان، مهما شاركت في دورات (التطوير) و(السعادة)، فلن يصلح الحال إلا هناك، عليك بالصبر هنا!
	[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ أنت تحزن لا بأس، لم يأت وقت ذهابه بعد، رزقك الله الجنة.
	[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ من أعظم دواعي فرح أهل الجنة أن الله عز وجل أذهب عنهم الحزن إلى الأبد.
	[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ اعتبر ابن قيم الجوزية الحزن مرضاً من أمراض القلب التي تمنعه من نهوضه وسيره وتشميره، والثواب عليه ثواب المصابئ التي يبتلئ العبد بها بغير اختياره، كالمرض والألم ونحوهما.
	[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ ما هو الحزن المحمود؟! قال ابن القيم: «يحمد في الحزن سببه ومصدره ولازمه لا ذاته، فإن



المؤمن إما أن يحزن على تفريطه وتقصيره في خدمة ربه وعبوديته، وإما أن يحزن على تورطه في مخالفته ومعصيته وضياع أيامه وأوقاته، وهذا يدل على صحة الإيمان في قلبه وعلى حياته، حيث شغل قلبه بمثل هذا الألم، فحزن عليه.

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ مصير كل رحلة تعب وشقاء فرح وراحة وهناء، قلباً تعلق بالله لا يخيبه الله.

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ من ظن أن طريق الجنة محفوف بالورود؛ فقد وهم، فاحتسب ما يصيبك من حزن وهم، فإن هذا من زاد الطريق.

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ في الجنة سنطمئن يا دنيا القلق.

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ عبارة تنعش القلب بالتفاؤل بما عند الله لمن عمل وأخلص، أسأل الله أن يجعلنا ممن يقولها في الجنة.

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ الحزن لا تخلو منه الحياة ولن يذهب إلا إذا وضعت قدمك في الجنة، اللهم الجنة.

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ سئل الأمام أحمد: «متى الراحة يا أمام؟» قال: «عند أول قدم تضعها في الجنة».

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ حزن النار، وقيل حزن الموت، وقيل حزن الذنوب والسيئات، وخوف رد الطاعات، وأنهم لا يدرون ما يصنع بهم، وقيل حزن زوال النعم وتقلب القلوب وخوف العقوبة، وقيل حزن أهوال يوم القيامة، وهموم الحصر والمعيشة في الدنيا، وقيل ذهب عن أهل الجنة كل حزن كان لمعاش أو معاد.

[34] ولو وجدت لذة الفرج وحلاوته فزوال غصة الألم وذهاب كليته ليست في الدنيا، بل في الآخرة ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾.

[34] في أول لحظات الجنة يتلذذ المؤمن بالنجاة من أحوال الشقاء والهم والحزن ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ هذا وحده نعيم.

[34] وغمسة المهموم في الجنة مرة واحدة تنسيه أوجاع الدنيا كلها، بل وكل همٍّ وغمٍّ جثم عليه! ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾.

[34] إن المؤمنين قوم ذلت والله منهم الأسماح والأبصار والأبدان حتى حسبهم الجاهل مرضى، وهم والله أصحاب القلوب، ألا تراه يقول: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، والله لقد كابدوا في الدنيا حزناً شديداً، والله ما أحزنهم ما أحزن الناس، ولكن أبكاهم وأحزنهم الخوف من النار.

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ قال ابن عباس: «حزن النار»، وقال قتادة: «حزن الموت»، وقال مقاتل: «حزنوا لأنهم كانوا لا يدرون ما يصنع الله بهم»، وقال عكرمة: «حزن الذنوب والسيئات، وخوف رد الطاعات».

[34] ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ إن ربنا لغفور شكور بمغفرته سبحانه لذنبك يذهب عنك الحزن، وبمداومتك على شكره يذهب عنك الحزن، فالله يذهب عنا الحزن.

[34] إذا لم تجد للعمل حلاوة في قلبك وانشراحاً فاتهمه، فإن الرب تعالى شكور ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ إن ربنا لغفور شكور.

[34] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ما أجملها من كلمة حين تسمعها بأصوات المرضى الخافتة وعلى شفاه النفوس المتعبة! يقولون: «يا رب لك الحمد» في غمرات الألم.

[34] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ حمدوه بالاسم الذي تعلقوا به لإذهاب أحزانهم؛ إذا حزنت فقل: «ربا لله».

[34] قال أهل الجنة: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾ الحزن: بفتح الحاء، وهذا من أدب أهل الجنة مع ربهم، لأن الحزن بفتح الحاء هو الضيق الخفيف، فالفتح أخف من الضم؛ فكان أهل الجنة لما رأوا نعيم الجنة نسوا كل حزن شديد في الدنيا.

[34] كم تنبثق النفس لساعة يقول فيها المؤمن بكل سرور: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾! اللهم اجعلنا من أهل الجنة.

[34] قال إبراهيم التيمي: «ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار؛ لأن أهل الجنة قالوا: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾، وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة؛ لأنهم قالوا: ﴿قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: 26]».

[34] كل ما يُصاب به المؤمن من حزن وإشفاق في دنياه؛ يزول بدخول الجنة، فهناك سيقول: ﴿الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن﴾، ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ * فمن الله علينا [الطور: 26، 27].

[34] ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾ عللوا ذهاب حزن الآخرة العظيم بأنه غفور شكور، توسل بهذين الاسمين لزوال أحزان الدنيا الصغيرة.

[34] ﴿إِن رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ قال ابن عباس: «غفر لهم الكثير من السيئات، وشكر لهم اليسير من الحسنات».

[34] ﴿إِن رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ قال المؤمنون ذلك بعد الحساب والقيامة، أخبروا بعد أن رأوا بأعينهم مغفرة الله الواسعة، إنها شهادة شاهد حق اليقين.

[34] جاء في القرآن شكر الرب لعبده قال تعالى: ﴿إِن رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾، وشكر الرب لعبده هو أن يثيبه الثواب الجزيل من عمله القليل.

٣- أَلَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَصَبٌ﴾	تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ	الإيمان - الغيب الجنة أسماء الجنة دار المقامة
﴿دَارَ الْمَقَامَةِ﴾	دَارَ الْإِقَامَةِ الدَّائِمَةِ، وَهِيَ الْجَنَّةُ	الجهاد الجهاد في الإسلام مدح الجهاد
﴿أَحَلَّنَا﴾	أَنْزَلَنَا	الإيمان - الغيب الجنة صفات الجنة
﴿لُغُوبٌ﴾	إِعْيَاءٌ مِنَ التَّعَبِ وَفُتُورٌ	المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون ما أعد الله لهم
		الإيمان - الأنبياء والرسل المصطفون منهم

كلمات التطابق

اسم السورة

آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)

عددتها: 1

لا ممس في نصب

جزر

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[35] ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الذي أعطانا هذه المنزلة وهذا المقام من فضله ومنته ورحمته؛ لم تكن أعمالنا تساوي ذلك. [35] ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ ليس بعملك، إنما برحمته وفضله جل شأنه. [35] ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ تنسي كل متاعب الدنيا. [35] ﴿الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ تكرار كلمة (لَا يَمَسُّنَا) إنما للتأكيد على استحالة وقوع هذا النصب والتعب والمشقة في الجنة. [35] ﴿دَارَ الْمُقَامَةِ﴾ هي الجنة، والمقامة: هي الإقامة والموضع، وإنما سميت الجنة دار المقامة؛ لأنهم يقومون فيها ولا يخرجون منها. [35] ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ﴾ لا تعب في الأبدان ولا في القلب والقوى، ولا في كثرة التمتع، وهذا يدل على أن الله تعالى يجعل أبدانهم في نشأة كاملة. [35] ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ قال السعدي: «أي: لا تعب في الأبدان ولا في القلب والقوى، ولا في كثرة التمتع، وهذا يدل على أن الله تعالى يجعل أبدانهم في نشأة كاملة، ويهيئ لهم من أسباب الراحة على الدوام، ما يكونون بهذه الصفة، بحيث لا يمسهم نصب ولا لغوب، ولا هم ولا حزن، ويدل ذلك على أنهم لا ينامون في الجنة؛ لأن النوم فائدته زوال التعب، وحصول الراحة به، وأهل الجنة بخلاف ذلك، ولأنه موت أصغر، وأهل الجنة لا يموتون، جعلنا الله منهم، بمنه وكرمه». [35] ﴿نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾ النصب: تعب الجسد، اللغوب: تعب الصدور.

٣٦- وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَافِرٍ﴾	مُتَمَادٍ فِي الْكُفْرِ مُصِرٍّ عَلَيْهِ	العلوم والفنون الطب موت
﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ﴾	أي: بالموت	العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أبحاثها الإكتشافات العلمية الإنسان وخلقه
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددتها: 13	رقم الصفحة
جنر	الذين كفروا سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	عددتها: 1	435
جنر	عن من عذب سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَمَا كُنَّا مُعْتَبَرِينَ ﴿١٤﴾ وَلَوْ هَدَّيْنَاهُم لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا مِنَ مَحْصِنٍ ﴿٢١﴾	عددتها: 1	258
جنر	قضى على موت سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾	عددتها: 2	429
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلَ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾		463
جنر	كفر نور جهنم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْكَافِرَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيمٌ ﴿٦٨﴾	عددتها: 1	197
جنر	ل نور جهنم سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الْحَجَرِ - ٧٢	أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خُلِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ إِلَّا بَلْعًا مِنْ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾	عددتها: 2	197 573
جنر	لا تخفف عن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ خُلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾	عددتها: 4	13 24 61 276



جذر	من عذب ذلك	سُورَةُ النَّاسِ - ٤ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَفَحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ فَإِنَّ أُتَيْنَ بِفَحْشَةٍ عَلَيْهِنَّ نَصَفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنْ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾	عدددها: 1
-----	------------	---	-----------

متطابق	والذين كفروا لهم	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾	عدددها: 1
--------	------------------	---	-----------

توجيهات	أقوال العلماء	[36] (لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا) استعذ بالله من عذاب النار. [36] (وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا) كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ الموت راحة، ولا راحة لأهل النار. [36] (وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا) كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ الآية دليل قدرة الله البالغة، حيث أبى النار أبد الأبدن لا تنطفئ، فلا ينقص عذابها، ولا يخبو لهيبها، ولا تهوي حرارتها؛ ولذا لا يرتاح أهلها. [36] (لَا يُقْضَىٰ) معناه: لا يجهز؛ لأنهم لو ماتوا لبطلت حواسهم فاستراحوا.	عدددها: 1
---------	---------------	---	-----------

٣٧- وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا....

الكلمة	معناها	(يَصْطَرِحُونَ) يصْطَرِحُونَ بِشِدَّةٍ مُسْتَعِثِينَ (مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ) أي: مثله كافٍ للاعتباط لمن أَرَادَ أَنْ يَنْعِظَ فِيهِ (النَّذِيرُ) وهو الرسول ﷺ	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب النار أصحاب النار	
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون ندم الكفار	
		أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار	
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد	

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عدددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	غير الذي كنا نعمل	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1	157
جذر	ما ظلم من نصر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 3	46
		سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣		75
		سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥		120
جذر	الذي كون عمل	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدددها: 3	397
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩		462
		سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١		479
جذر	عمل صلح عمل	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	عدددها: 2	345
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		429
متطابق	للظالمين من نصير	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	عدددها: 1	340
جذر	ما ظلم من	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	عدددها: 1	469



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[37] ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا﴾ اعمل الآن ما دام عرق الحياة بك ينبض. [37] ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ﴾ الحياة فرصة واحدة لا ثانية لها، ولا رجعة، فاعمل الآن قبل أن تندم، وتتمنى الرجوع فيغلق عليك الباب. [37] ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
دعاء	[37] ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ قال ابن عباس: «نقل: لا إله إلا الله»، أي: نؤمن ببدل الكفر، ونطبع بدل المعصية، ونمتثل أمر الرسل.
وقفات تفكيرية	[37] ﴿وَهُمْ يَصْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ إن قلت: الوصف بغير الذي كنا نعمل، يوهم أنهم كانوا يعملوا صالحًا غير الذي طلبوه، مع أنهم لم يعملوا صالحًا قط بل سيئًا؟ قلت: قالوه يزعمهم أنهم كانوا يعملون صالحًا كما قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: 104]، فمعناه غير الذي كنا نحسبه صالحًا فنعمله. [37] ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾ أقرأوا على أنفسهم بالخسران، لكن للأسف وبيا للخسارة! بعد فوات الأوان. [37] ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ﴾ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعَدَّ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ» [أحمد 2/417، وصححه الألباني]، قال ابن حجر: «الإعذار: إزالة العذر، والمعنى: أنه لم يبق له اعتذار؛ كان يقول: لو مد لي في الأجل لفعل ما أمرت به». [37] ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ﴾ قَالَ قَتَادَةُ: «اعْلَمُوا أَنَّ طُولَ الْعُمْرِ حُجَّةٌ، فَنَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نُعَيَّرَ بِطُولِ الْعُمْرِ». [37] ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ﴾ الوقت أمانة يجب حفظها، فمن ضيعها ندم حين لا ينفع الندم. [37] ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾ قال ابن الجوزي: «إذا انتصف شهر رمضان، فقد ذهب نصف البضاعة في التفريط والإضاعة، والتسويق يمحى ساعة بعد ساعة، والشمس والقمر بحسبان، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، يا واقفا في مقام التحير، هل أنت على عزم التغيير؟ إلى متى ترضى بالنزول في منزل الهوان، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]». [37] ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾ العمر زاد العقلاء إلى التذكر، من لم تزده الأعوام علما وعقلا فقد أهدر نعمة ربه. [37] ليست العبرة بطول العمر وعدد سنينه، ولكن العبرة ببركته وما فيه من خير ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾. [37] إنما حسن طول العمر ونفع؛ ليحصل التذكر والاستدراك، واغتنام الفرص، والتوبة النصوح، كما قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾، فمن لم يورثه التعمير وطول البقاء إصلاح معائبه، واغتنام بقية أنفاسه، فيعمل على حياة قلبه، وحصول النعيم المقيم، وإلا؛ فلا خير له في حياته. [37] إلى من عاش إلى هذه اللحظات: تأمل! ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾ «من عرف شرف العمر وقيمته لم يفرط في لحظة منه، فلينظر الشاب في حراسة بضاعته، وليحفظ الكهل بقدر استطاعته، ولينظر الشيخ للحاق جماعته، ولينظر الهرم أن يؤخذ من ساعته». [37] هو حديث يتكرر عن مضي عام وقدم آخر، لكن انظر إلى بعض طرق القرآن وهو يربي أهله حين يتحدث عن الزمن-! ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمُ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ﴾! يا له من سؤال! وبيا لحسرة المفرطين! [37] ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ﴾ قالوا: «النذير: النبي»، وقالوا: «القرآن»، وقيل: «موت الأحباب»، وقيل: «الشيب»، ففي بعض الآثار: «قالت شعرة وقد ابيضت لجارتها: استعدي للموت، فقد جاءك النذير».

٣٨- إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى عالم غيب السماوات والأرض		
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جل شأنه		

كلمات التطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 43	رقم الصفحة
متطابق	إنه عليم بذات الصدور	سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	عددها: 5	182
		إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا قَلْبًا لَفُتِنَتْ وَلَنُنَزِّلُ عَنَّا فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾		
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥٠﴾		221
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧٠﴾		459
	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يَحْتَمِلْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُجِئُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾		486
	سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾		563

جزر	إن الله علم	عددها: 12
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾

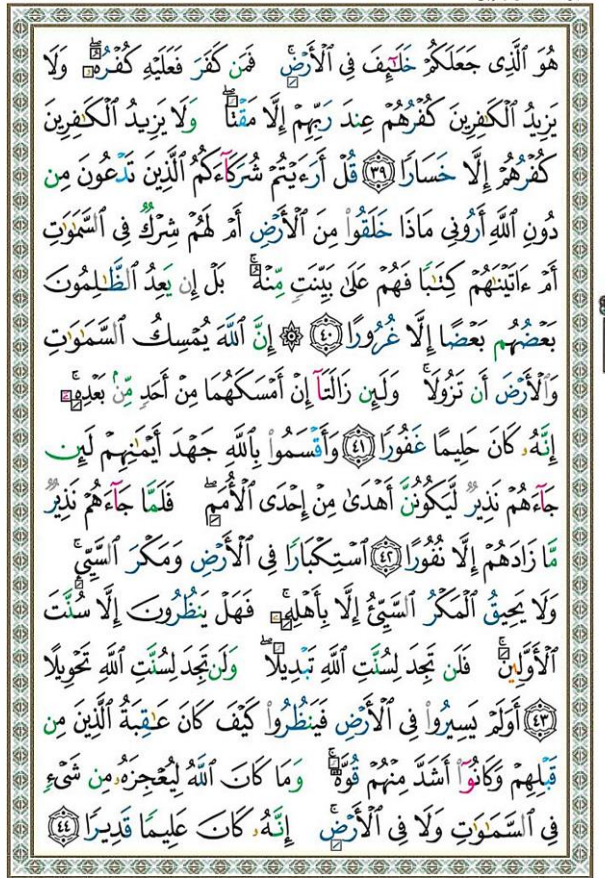


٤٣٨	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ مكية رتبيها: 43	الجزء الثاني والعشرون عدد آياتها: 45
213 وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ 270 الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ 274 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ 275 فَلَا تَصْرَبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ 277 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْفُسُوا أَلِيْمُنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ 339 لِيَدْخُلَهُمْ مُدْخِلًا بَرِئُوتَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ 401 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ 414 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ 435 أَقْسَمُ رَبِّي لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ قَدْ رَأَى حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يَصِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ 517 يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾	سُورَةُ يُنُسْ - ١٠ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	سُورَةُ يُنُسْ - ١٠ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩
عدددها: 1 360	عدددها: 1 قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾	متطابق السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥
عدددها: 4 199 133 175 225	عدددها: 4 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ بَلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾	جزر الله علم غيب سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ هُودٍ - ١١
عدددها: 4 340 413 429 521	عدددها: 4 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ بَلَى مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عِدٍ مُذِيبٍ ﴿٩٦﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَتَخَفُونَ ﴿٢٣﴾	جزر سمو أرض إن سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤ سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١
عدددها: 5 128 359 379 439 463	عدددها: 5 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمُوتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾	جزر سمو أرض علم سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ النُّورِ - ٢٤ سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧ سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩
عدددها: 6 65 70 108	عدددها: 6 هَآأَنَتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَىكُمْ أَلْتَامِلَ مِنْ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَعْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُوْنَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾	متطابق عليم ذات الصدور سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	٤٣٨
عدد آياتها: 45		مكية	رتبها: 43
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ إِنَّنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾	413	
سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾	538	
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾	556	
متطابق	غيب السموت والأرض	عددها: 5	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالَ يُادِمُ أُنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾	6	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾	235	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾	275	
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾	296	
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ - ٤٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾	517	
جذر	غيب سمو أرض	عددها: 1	
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾	383	
توجيهات		أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية		[38] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ إحاطة علم الله بكل شيء. [38] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ عليم بإخلاص المخلصين، وصدق الصادقين، ونفاق المنافقين، وجحود الكافرين، وتوبة المنكسرين، ويجازي على أعمال القلوب كما يجازي على عمل الجوارح. [38] ﴿إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ شبهة وردها: لما قال تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾ [الشورى: 40]، قال قائل: ما كفر الكافر بالله إلا أياما معدودة، فكان ينبغي ألا يعذب إلا مثل تلك الأيام، فأخبر الله أنه لا يخفى عليه ما في الصدور، ويعلم من الكافر أن كفره قد تمكن من قلبه، بحيث لو عاش إلى الأبد لما أطاع ربه، ولا عبده.	





٤٣٩

الجزء
الثاني والعشرون

سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥

٤٣٩

عدد آياتها: 45 مكية ترتيبها: 43

موضوعات السورة: • الغاية من خلق الإنسان ومصيره. (1 - 28)
• نظرة المؤمن للكون والحياة. (29 - 45)

٣٩- هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(خَسَارًا)	هَلَاكًا وَخُسْرَانًا	العلاقات الاجتماعية المجتمعات جعلهم خلائف
(خُلَفَاءَ)	يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا	العمل العمل الصالح الدعوة إلى العمل الصالح
(مَقْتًا)	بُغْضًا وَغَضَبًا	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون صفات الكفار
(خُلَافٍ)	يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْأَرْضِ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون الجاحدون من الكفار
(خُلَافٍ)	يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْأَرْضِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 16	رقم الصفحة
جنر	جعل خلف في أرض سورة ص - ٣٨	يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ نُسَوِّدُ الْوُجُوهَ	عددتها: 1	454
متطابق	الذي جعلكم خلائف سورة الأنعام - ٦	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾	عددتها: 1	150
جنر	جعل خلف أرض سورة النمل - ٢٧	أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴿٦٢﴾	عددتها: 1	382
جنر	جعل خلف في سورة الحديد - ٥٧	آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	عددتها: 1	538

متطابق	خلف في الأرض	عددھا: 1	209
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	
جذر	على كفر لا	عددھا: 1	103
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بِهِم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾	
جذر	في أرض من	عددھا: 1	42
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	
متطابق	في الأرض فمن	عددھا: 1	470
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يُقِيمُ لَكُمْ الْمُلْكَ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَتَصَرَّنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنَّ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾	
جذر	كفر زيد كفر	عددھا: 1	100
	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَارَدَانُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْيِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾	
متطابق	كفر فعلية كفره	عددھا: 1	409
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَانَفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾	
جذر	هو الذي جعل	عددھا: 6	140
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾	208
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنِ وَالْجَسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	216
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾	364
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾	365
	سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾	563
	سُورَةُ الْمُلِكِ - ٦٧	هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ دَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِيبِهَا وَكُلُوا مِنْ رَزْقِهِ وَلِلَّهِ الشُّكُورُ ﴿١٥﴾	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[39] ﴿وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[39] ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ﴾ يقول تعالى ذكره: فمن كفر بالله منكم أيها الناس؛ فعلى نفسه ضر كفره، لا يضر بذلك غير نفسه؛ لأنه المعاقب عليه دون غيره.
	[39] ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ﴾ شتان بين فريقين: فريق كلما طال عمره، زاد بغض الله له، وتضاعف خسارانه، وطال مكثه في النار، وفريق كلما طال عمر أحدهم حسن عمله، وارتفعت في الجنة درجته، وزاد أجره، وعظم قدره عند رب العالمين.
	[39] ﴿وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا﴾ الكفر والمعصية يزيدان العبد عند الله مقتًا وبغضًا.
	[39] ﴿وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا﴾ أي: كلما استمروا على كفرهم أبغضهم الله تعالى، بخلاف المؤمنين؛ فإنهم كلما طال عمر أحدهم وحسن عمله ارتفعت درجته ومنزلته في الجنة، وزاد أجره، وأحبه خالقه وبارئته رب العالمين.
	[39] ﴿وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا﴾ خسارة الكافر يوم القيامة فادحة! يخسر نفسه، ويخسر أهله، ويخسر جاهه وقدره، والأهم من ذلك كله: يخسر منزله في الجنة.

٤٠. قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ ءَاتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾	أخبروني عن شركائكم	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
﴿عَاتِبْنَاهُمْ﴾	أعطيناهم	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها
﴿غُرُورًا﴾	خداعاً	
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾	أخبروني	
﴿بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾	حُجَّةٍ مِنْهُ	
﴿بَيِّنَةٍ مِنْهُ﴾	حُجَّةٍ مِنْهُ	
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾	أخبروني	

قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

سُورَةُ الرَّعْدِ - 13 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى

وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمُتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا تُشْوِرُوا ﴿٣٥﴾

كلمات التطابق اسم السورة آيات متشابهات (3 كلمات فاكش) عددها: 40 رقم الصفحة

متطابق تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمُوتِ أَتُنْتَوِي بِكُتُبٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٦﴾

متطابق الذين تدعون من دون الله
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا اتَّبِعْ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أُمَثَلَكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مِثْلِ فَايْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّلِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

جذر الذين يدعو من دون الله
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمُوتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾

جذر الذين يدعو من دون
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَتَصَرَّوْنَ ﴿١٩٧﴾
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

جذر الله رأى ماذا خلق
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾

متطابق تدعون من دون الله
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنْالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّعُهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩ وَأَعَزَّلْنَاهُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾

جذر يدعو من دون الله
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَظِرْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِالْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾
سُورَةُ هُودٍ - ١١ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَانُوهُمْ غَيْرَ تَتَنَبَّيْ ﴿١٠١﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		عدد آياتها: 45	مكية	رتبها: 43	الجزء الثاني والعشرون
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾	333			
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْفِئِمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفُلُونَ ﴿٥﴾	502			
مطابق	أم آتيتهم كتبنا	عددها: 1			
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾	490			
جذر	أم ل شرك	عددها: 2			
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَلِدْنَ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485			
سُورَةُ الْقَلَمِ - ٦٨	أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾	565			
جذر	دعو من دون	عددها: 6			
سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنْتَا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾	97			
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِن دُونِكَ فَأَلَقُوا إِلَيْهِمْ الْقَوْلَ إِنَّكُم لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾	276			
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294			
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾	339			
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾	401			
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾	414			
جذر	على بين من	عددها: 6			
سُورَةُ الْأَتْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ أَلْحَمَّ إِلَّا اللَّهُ يَقْضُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلِينَ ﴿٥٧﴾	134			
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَقَمْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	223			
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمْوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كِرْهُونَ ﴿٢٨﴾	224			
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ فَمَنْ يَصْرُفُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾	229			
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُلْحِقَكُمْ إِلَى مَا أَنهَلَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾	231			
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَقَمْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾	508			
جذر	ل شرك في	عددها: 3			
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	فَلَمَّا ءَاتَاهُمَا صَلَاحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا فَفَعَلْنِي اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾	175			
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدَّالِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾	293			
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا ﴿٢٠﴾	359			
توجيهات	أقوال العلماء				
تطبيق عملي	[40] اعلم أن وعود الظالمين بعضهم لبعض غرور وكذب؛ فاحذر الاغترار بهم ﴿بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾. [40] توأص أنت وزمليك على عمل صالح تقومون به ﴿بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾.				
وقفات تفكيرية	[40] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ من آداب المناظرة أن تسرد كل شبهات وحجج الخصوم، ثم تثبت بطلانها جميعًا، وبهذا تفحم خصومك المبطلين، وتتصر للحق الذي معك، بعكس إيراد الشبهات متفرقة ثم ردها مبعثرة، فهذا يشتت فكرتك، وينصر صاحب الباطل عليك. [40] ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ﴾ المشركون لا دليل لهم على شركهم من عقل ولا نقل. [40] ﴿بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ ليس للظالمين منطق ولا حجة، وإنما هو الخداع والتزييف، وتزيين الباطل حقًا، والحق باطلاً؛ حتى يتمكنوا من قيادة أتباعهم.				

٤١ - ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا

الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥		٤٣٩	
مكية		رتبها: 43		عدد آياتها: 45	
الكلمة	معناها	موضوعات الآية			
العلوم والفنون الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية الإشارة إلى الجاذبية					
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى حليما					
أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى					
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة			
إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا					
سُورَةُ الْحَجِّ - 22					
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَأَلْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾					
340					
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 4	رقم الصفحة	
جنر	أحد من بعد إن	سُورَةُ ص - ٣٨	عددتها: 1	455	
قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾					
متطابق	إنه كان حليما غفورا	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧	عددتها: 1	286	
تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾					
متطابق	من أحد من	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	160	
وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفُحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾					
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩					
وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتَأْتُونَ الْفُحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾					
399					
توجيهات		أقوال العلماء			
تطبيق عملي		[41] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ تعبد الله باسمه الحليم الغفور، وقل: يا حليم احلم علي ولا تعذبني، يا غفور اغفر لي وارحمني.			
وقفات تفكيرية		[41] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ أمسكها رحمة بك وأنت تقلق من أشياء صغيرة؛ نم متوكلاً سيمسكها الله عنك.			
		[41] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ نعمة الله في إمساكه السماوات من السقوط والتهلوي، وحفظه الأرض من التلاشي من أعظم النعم الخفية والعطايا غير المرئية.			
		[41] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا اجتهد في اليمين قال: «والذي تقوم السماء والأرض بأمره».			
		[41] ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ إذا رأيت في السماوات والأرض ما يزعجك، ويثير مخاوفك، فالجأ إلى من بيده أمرهما وأمرك، وتوجه إليه بالدعاء والصلاة؛ ولذا شرعت صلاة الكسوف.			
		[41] كفر بني آدم ومعاصيهم مستحق لزوال السماوات والأرض، لولا حلم الله ومغفرته ﴿إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ... إنه كان حليماً غفوراً﴾، تدبر واحفظ، اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك.			
		[41] ﴿وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ﴾ ولئن زالتا على سبيل الفرض ما أمسكها من أحد من بعد إمساكه، أي لا يقدر على دوامهما والحفاظ عليها وإبقائهما إلا الله سبحانه.			
		[41] ﴿وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسِكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ﴾ مجرد التفكير في الآية يصيب الإنسان بالدوار، تجلت قدرتك ربى، وعظم جاهك، أنت القادر ولا قادر غيرك، لا إله إلا أنت ولا معبود سواك.			
		[41] ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا﴾ ما معنى اسم الله الحليم؟ قال ابن القيم: وَهُوَ الْخَلِيمُ فَلَا يُعَاجِلُ عَبْدَهُ ... بِعُقُوبَةٍ لِّتُوبَةٍ مِنْ عَصِيَّانٍ بَحَلَمِهِ سَبْحَانَهُ تتأخر العقوبات عن الكافرين، وعن أصحاب السيئات.			
		[41] ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ سبحانه ما أحلمه! رئات الملاحدة تنتنفس، وشفاة الشاتمين تتحرك، وهو الله الحليم، سبحانه يا رب ما أحلمك!			
		[41] ﴿غَفُورًا﴾ كثير المغفرة، فمن العبد التوبة عن زلة واحدة، ومن الرب المغفرة لذنوب كثيرة.			

٢٤- وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ لَنِ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنَ الْإِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نُفُورًا﴾	بُعداً عَنِ الْحَقِّ وَفِرَاراً مِنْهُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى الوعد والوعيد
﴿جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ﴾	مُجْتَهِدِينَ فِيهَا بِالْحَلْفِ بِأَعْلَظِهَا	أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ
﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾	مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِ الْإِيمَانِ	
﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾	مُجْتَهِدِينَ فِي الْحَلْفِ بِأَعْلَظِ الْإِيمَانِ	
﴿نَذِيرٌ﴾	رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى	
﴿نَذِيرٌ﴾	رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى	



وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ

149

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ

141

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٢٤ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ

356

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾

286

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

271

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خُسِرِينَ ﴿٥٣﴾

117

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ ءَالِيَتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدَقُونَ ﴿١٥٧﴾

149

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَالَتْكُمُ الْخَبَالُ وَلَاقُصَبُوا خَلْلَكُمْ بِتُغُوتِكُمْ الْفِئْتَانِ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

194

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - ١٧ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّعْيَا لَتِي أَرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَعْلُومَةُ فِي الْقُرْآنِ وَنَحْنُ فَهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾

288

سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

420

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.

[42] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنُنْزِلَنَّ لَهُمْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْكُتُبَ لَكِنَّا أَهْدَيْنَا سَبِيلَ الَّذِينَ يَصْدَقُونَ عَنْ﴾ [يوسف: 32]؟ هذا ليس تنوينًا، وإنما نون التوكيد الخفيفة، ونون التوكيد الثقيلة.



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 14	رقم الصفحة
متتابع	تجد لسنة الله تبديلا	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددتها: 2	426 513
متتابع	ولن تجد لسنة الله	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣ سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	عددتها: 2	426 513
متتابع	فهل ينظرون إلا	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	عددتها: 1	508
جنر	كبر في أرض	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الْعنْكَبُوتِ - ٢٩ سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	عددتها: 4	168 217 401 504
جنر	هل نظر إلا	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦ سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠ سُورَةُ الزَّحْرَفِ - ٤٣	عددتها: 5	32 150 157 220 494
توجيهات	أقوال العلماء			
تطبيق عملي	[43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ لا تنوي الشر لغيرك، وتبحث عن توفيق الله! [43] لا تمكر، ولا تكن ماكراً، فإن الله يقول: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾. [43] أبشر ولا تخف؛ فإن المكر السيء لا يحيق إلا بأهله ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.			
وقفات تفكيرية	[43] ﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ﴾ أي: غُتُوا عن الإيمان، ﴿وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ أي: مكر العمل السيء؛ وهو الكُفْرُ وَحَذُّ الصُّعْفَاءِ، وَصَدُّهُمْ عَنِ الْإِيمَانِ؛ لِيَكْثُرَ أَتْبَاعُهُمْ. [43] ﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ حين يجتمع الكبر ومكر السوء فنهاية المتكبر الماكر محتومة. [43] ﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ من اشتد كِبَرُهُ كَثُرَ مَكْرُهُ وَقَلَّ اعْتِبَارُهُ، يَظُنُّ أَنَّ حِيلَتَهُ تَنْجِيهِهُ مِنْ سُنَّةِ اللَّهِ فِي أَمْثَالِهِ. [43] ﴿اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا فإذا لم يأمن أفراد الإنسان بعضهم بعضاً؛ تتكرَّرَ بعضهم لبعض، وتبادروا الإضرار والإهلاك؛ ليفوز كل واحد بكيد الآخر قبل أن يقع فيه؛ فيفضي ذلك إلى فساد كبير في العالم، والله لا يحب الفساد. [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ قال ابن القيم: «وقد شاهد الناس عياناً أن من عاش بالمكر مات بالفقر»، ثم ذكر رحمه الله أمثلة كثيرة ومهمة كأنها تحكي واقع الناس اليوم، تحسن مراجعتها في أواخر المجلد الأول من إغاثة اللهفان. [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ تدبير الظالم في تدميره عاجلاً أو آجلاً. [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ قانون سماوي يقرأه كل من ينظر في الأفاق. [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ بقدر ما يركض النمامون لتشويه سمعة الأبرياء؛ ينزل الله بغض النمامين في قلوب خلقه، سنة الله لا تتبدل. [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ أبى الله أن يقع في البئر إلا من حفر، وأن يحيق المكر السيئ إلا بمن مكر. [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ من مكر مكر به! [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ الماكر ينزل مكره بمن أمامه، ومكره يحيط به من خلفه، لأن الإحاطة تعني الإحاطة من كل الجهات، وهذه عاقبة المكر. [43] ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ قال الألوسي: «والآية عامة على الصحيح، والأمور بعواقبها، والله تعالى يمهل ولا يهمل، ووراء الدنيا			

الآخرة، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، وبالجملية: من مكر به غيره، ونفذ فيه المكر عاجلاً في الظاهر، ففي الحقيقة هو الفائز، والمالك هو الهالك».

[43] ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ في الحديث: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاغُ فِي النَّارِ» [ابن حبان 1107، وحسنه الألباني]، فالذي يمكر ويدبر الحيل والمكايد ليغش الناس يستحق النار.

[43] ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ تتفنن أيها المسكين في المكر لغيرك، وما علمت أنك فريسته الأولى!

[43] ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ لكل من يمكر مكر سوء: سيعود مكرك عليك؛ فارتقيه.

[43] ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ هل يدرك صاحب المكر السيئ أنه يمكر بنفسه؟ فليفرق بنفسه إذن!

[43] قال علي رضي الله عنه: ثلاث هن راجعات إلى أهلها: المكر، والنكت، والبغي، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾، وقوله: ﴿فَمَنْ تَكَبَّ فَاِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾، وقوله: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾.

[43] اتق ثلاثة أمور فإنها سترجع إليك: 1- المكر: ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾، 2- البغي: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾، 3- النكت: ﴿فَمَنْ تَكَبَّ فَاِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾.

[43] في القرآن: ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ وفي أمثال العرب: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.

[43] الطيبة والتعاطف ليست سذاجة بقدر ما هي رحمة زرعاها الله في قلوب عباده ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾؛ لن يضر إلا صاحبه.

[43] يسعى الجاهل لتشويه صورتك وإسقاطك، ولا يزيدك ذلك إلا علواً وثباتاً! ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.

[43] الكفر سبب لمقت الله، وطريق للخسارة والشقاء ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.

[43] ﴿إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ صنائع المكائد ينسجونها لأنفسهم.

[43] ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ أجرى الله العذاب على الكفار، وجعل ذلك سنة فيهم، فهو يعذب بمثله من استحقه، لا يقدر أحد أن يبدل ذلك، ولا أن يحول العذاب عن نفسه إلى غيره.

[43] ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾، ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ الأولى: تعني بأنها لا تبدل لها غيرها، الثانية: تعني بأنها لا تتحول لغير مستحق.

[43] ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ التبديل: تغيير الشيء عما كان عليه من قبل، وسنة الله لن تتبدل في المجرمين الذين انتهكوا حرمات الله في الأرض، ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ التحويل: نقل الشيء من مكان لآخر، وتغيير موضعه، وعذاب الله لن يتحول عن الظالمين المجرمين.

[43] من قرأ القرآن وأنزل ما فيه من العبر على أحداث اليوم؛ سيرى عجبا ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾.

[43] لو يعني الناس بدراسة السنن الإلهية أكثر مما يعنون بتحليلات ودراسات المستقبل التي هي مجرد اجتهادات بشرية؛ لأدركوا عواقب كثير من الأمور والأحداث، فالسنن مطردة لا تتغير ولا تتبدل: ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾.

[43] ما دمت علي الحق سائرا، وعلي الله متوكلا؛ فلا تخافن أبداً من بطش ظالم، وتربص مكر، فإن ربك لبالمرصاد ﴿وَلَا يَجِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.

٤- أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي آ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(لِيُعْجِزَهُ)	لِيَقْوَتْهُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى قديرأ
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى دعوة من لا يقر بالوحدانية إلي الاعتبار
		بمن سبقهم
		القصص والتاريخ السير والنظر في عاقبة الماضين

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكث)	عددتها: 93	رقم الصفحة
متطابق	أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم سورة الرُّوم - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩٦﴾	عددتها: 1	405
متطابق	يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم سورة يونس - ١٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	عددتها: 3	248
	سورة غافر - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾		476
	سورة محمد - ٤٧	﴿٥٦﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾		507
متطابق	أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم سورة غافر - ٤٠	﴿٥٦﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاتَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾	عددتها: 1	469
جنر	الذين من قبل كون شدد من قوى سورة التوبة - ٩	كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُوقِهِمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾	عددتها: 1	198

جذر	سير في أرض نظر كيف سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	عدددها: 1 398
متطابق	في السموت ولا في الأرض سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	عدددها: 3 210
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	428
	سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	430
متطابق	كيف كان عقبة الذين من سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	عدددها: 1 409
جذر	في أرض نظر كيف سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدددها: 1 165
جذر	أرض إن كون سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	عدددها: 1 360
متطابق	أشد منهم قوة سُورَةُ فَصَّلَتْ - ٤١	عدددها: 1 478
جذر	إن كون علم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 10 28
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	47
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	137
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	194
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	278
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	347
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	347
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	398
	سُورَةُ الصَّفَةِ - ٦١	552
	سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢	554
متطابق	الذين من قبلهم سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدددها: 19 18
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	148
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	198
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	213
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	254
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	270

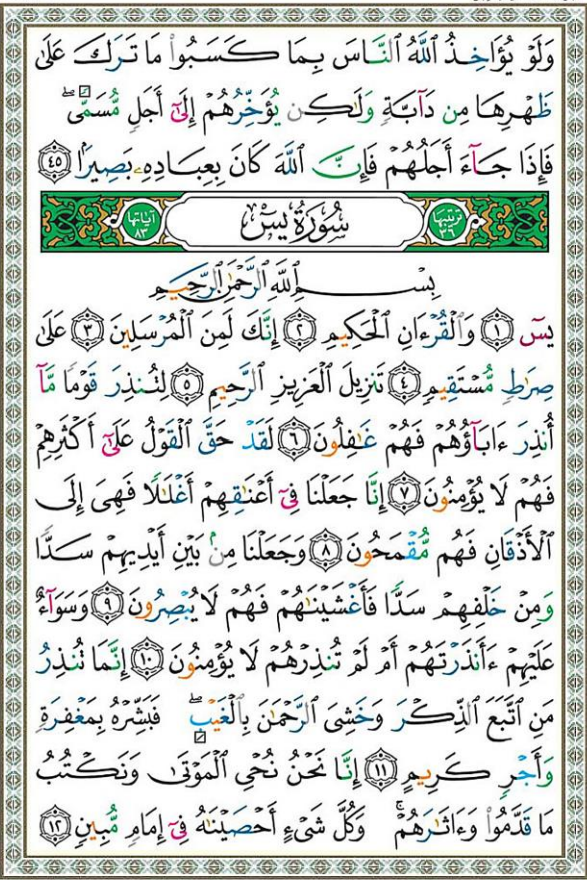
يُظِلُّمُونَ ﴿٣٣﴾	
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَضِئُوا كَمَا اسْتَضَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾
سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤	وَكَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَالزَّبُرِ وَإِلَّا كَتَبَ الْإِنشَاءَ عَلَيْهِمْ إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَآخِرُ الْآيَاتِ الْآخِرَةُ
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّبَعَهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾
سُورَةُ الدَّارِیَاتِ - ٥١	كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾
سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ - ٥٨	إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَبُتُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ أَصَابَ مُمِیْنٌ ﴿٥﴾
سُورَةُ الْحَشْرِ - ٥٩	كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أُولَئِكَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾
جنر	سمو أرض علم
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالَ يٰٓأَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُدْبُرُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾
سُورَةُ النَّحْلِ - ٢٧	أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾
سُورَةُ التَّغَايُنِ - ٦٤	يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾
جنر	شدد من قوى
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَكَثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾
جنر	في أرض إن
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذَرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْنَ يُخَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَبِيرٌ ﴿٢٨٤﴾
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾
سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	وَأَتَيْنَا فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كُفِرُونَ ﴿١٠﴾
جنر	في سمو لا
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾
سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	﴿وَكَمْ مِنْ مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾ ﴿٢٦﴾

متطابق	كان عقبة الذين سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ثُمَّ كَانَ عِقَبَةَ الَّذِينَ آسَأُوا السُّؤَالَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾	عددها: 1	405
متطابق	كيف كان عقبة سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾	عددها: 14	67
	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾		129
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾		161
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكُتِرْكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾		161
	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾		163
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا يَعْلَمُهُ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلَهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾		213
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٠	فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَفَاءَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾		217
	سُورَةُ النُّحْلِ - ١٦	وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَحْيَيْنَا الطُّغْيَاءَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾		271
	سُورَةُ النُّحْلِ - ٢٧	وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾		378
	سُورَةُ النُّحْلِ - ٢٧	فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾		381
	سُورَةُ النُّحْلِ - ٢٧	قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾		383
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾		390
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾		448
	سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾		491
جنر	كيف كون عقب سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَاَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ ﴿٣٢﴾	عددها: 2	253
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرُسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَاءُوا بِالْبَاطِلِ لِيُنْجِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْنَاهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابُ ﴿٥٠﴾		467
جنر	ما كون الله سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	رَجَعْلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾	عددها: 3	145
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾		307
	سُورَةُ الْحَدِيدِ - ٥٧	هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتَ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾		538
متطابق	من شيء في سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾	عددها: 2	184
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾		260
جنر	من قبل كون سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُنَظِّلُونَ ﴿١٧٣﴾	عددها: 5	173
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهَرِّغُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَاقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضِيَائِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾		230
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	﴿٥١﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُسْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾		326
	سُورَةُ النُّحْلِ - ٢٧	فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا آلَ عِمْلَانَ ﴿٤٢﴾		380
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾		423
متطابق	وما كان الله سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾	عددها: 5	22



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾	73
سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾	180
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾	205
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401
متطابق يسيروا في الأرض سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَنْكُونَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آدَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾	عددتها: 1 337

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[44] شاهد فيلمًا وثائقيًا، أو صورًا عن براكين أو زلازل أو فيضانات، متأملًا قدرة الله عز وجل وضعف البشر ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾. [44] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ شفاؤك، زوال همك، أمنياتك، لن تعجز الله، فقط ثق بربك. [44] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ مهما كان مرضك ومصابك وأمانيك؛ فسَلِّ العليم القدير الذي لا يعجزه شيء سبحانه. [44] تمر علينا لحظات صعبة نعجز عن حلها، ويعجز من حولك عن مساعدتنا، فيأتي القرآن يعلمنا أنه لا صعب مع ربِّ عليم قدير ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾؛ فكن مع الله يغنيك عما سواه.
وقفات تفكيرية	[44] ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا﴾ السير سيران: سير الأبدان بالأقدام، وسير القلوب بالتأمل وصحة الأفهام، وسير القلوب أهم. [44] ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا﴾ قال ابن رجب: «سفر الدنيا ينقطع بسير الأبدان، وسفر الآخرة ينقطع بسير القلوب، قال رجل لبعض العارفين: قد قطعت إليك مسافة، قال: ليس هذا الأمر بقطع المسافات، فارق نفسك بخطوة، وقد وصلت إلى مقصودك». [44] ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ وقف عبد الملك بن مروان على قبر معاوية وعليه نبتة تهتز، فقال: « الحمد لله عشرين سنة أميرًا، وعشرين سنة خليفة، ثم صرت إلى هذا؟! ». [44] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ اللهم فرج همنا، ونفس كربنا، واقض عنا ديننا، واشف مرضانا، وارحم موتانا. [44] ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿ عجز المريد عن تحقيق إرادته إما أن يكون سببه خفاء موضع تحقق الإرادة؛ وهذا ينافي إحاطة العلم، أو عدم استطاعة التمكن منه؛ وهذا ينافي عموم القدرة.



الجزء الثاني والعشرون	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	٤٤٠
عدد آياتها: 45	مكية رتيبها: 43	٤٤٠

موضوعات السورة: • الغاية من خلق الإنسان ومصيره. (1 - 28)
• نظرة المؤمن للكون والحياة. (29 - 45)

٤٥ - وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعَمَلِهِمْ...

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
(يُوَاخِذُ)	يُعاقِبُ	العلوم والفنون الطب أظهر
(يُؤَخِّرُهُمْ)	يُؤجلهم	العلاقات الاجتماعية المجتمعات الكل أمة أجل
		اليوم الآخر الموت الكل أمة أجل محتوم
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى أسماء وصفات الله تعالى بصيراً
		أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى حلمه جلّ وعلا

رقم الصفحة	جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية
273	سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْزِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 46	رقم الصفحة
متتابق	من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	عددتها: 1	273
جنر	أجل سمو جيء	وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْزِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾	عددتها: 1	403
جنر	آخر إلى أجل	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾	عددتها: 3	

90	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَى الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تظْلُمُونَ فِتْنًا ﴿٧٧﴾
261	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبِ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ رِوَالٍ ﴿٤٤﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾
214	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	عدها: 2 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِيرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَنْقِذُونَ ﴿٤٩﴾
555	سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - ٦٣	وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾
48	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عدها: 9 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَانَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكُنْ بِبَيْنِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَحْسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْتَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَّةٍ حَاصِرَةٍ تُدِيرُ نَهَايَتَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَقَلُّوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾
221	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُعْتَمْعَ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾
256	سُورَةُ إِبرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَ رَبِّ اسْلُطْهُمَ أَفِي اللَّهِ شَكَّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأُلْقُوا بِسُلْطَنٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾﴾
332	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّئَنَّكُمْ وَنُفِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بَهيج ﴿٥﴾
336	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَى النَّبِيِّ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾
414	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾
463	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾
484	سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَمَا تَقْرَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيبٌ ﴿١٤﴾
570	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾
77	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 22 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾
78	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِي لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَىٰ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمِاتَةِ النِّصْفُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمِاتَةِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾
80	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَالَّذَانِ يَأْتِيهِمَا مِنْكُم فَادُّوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تُوبًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾
81	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَابُكُمْ وَرَبِّبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَابِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾
82	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرْضَاهُنَّ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ



83	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَجَرَّةٍ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾
83	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ وَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾
83	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيٍّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَأَتَوْهُم بِمَا كَانُوا عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾
84	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النَّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُنَّ وَالَّذِينَ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْزُبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٤﴾
84	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَنِيهِمَا فَأَبْغُوا عَنْهُمَا مِنْ آهْلِهِ وَحَكْمًا مِنْ أَهْلِهِ إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّي اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٥﴾
85	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾
87	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾
87	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾
91	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾
93	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾
96	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾
418	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾
421	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾
422	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	وَأَذْكُرَنَّ مَا يَنْتَلَىٰ فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
426	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾
580	سُورَةُ الْإِنْسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
154	متطابق سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 1 وَلِكُلِّ أُمَةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
98	متطابق سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	عدها: 6 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي نِسَاءِ النَّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾
99	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَإِنْ أَمْرٌ أَهْتَاجَتْ مِنْ بَعْثِهَا نَشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾
99	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَنْزِلُوهَا كَالْمُلْقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾
100	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	﴿١٣٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَآلَهُ أُولَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ نَعَرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾
102	سُورَةُ النَّسَاءِ - ٤	إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خُفِّفُوا أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا قَبِيرًا ﴿١٤٩﴾
425	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خُفِّفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾
464	جزر سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	عدها: 1 فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾



توجيهات

أقوال العلماء

بلاغة / إعراب

تطبيق عملي

وقفات تفكيرية

[45] وَلَٰكِن يُؤْخِرُ هُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿١﴾ ولم يقل: (إذا جاء أجلهم أهلكهم)؛ لأنه بصير بأعمال عباده، فيغفر للمؤمن المستغفر، أو يحاسبه فيعذبه، وإن كان كافرًا خلد في النار، وهكذا تختلف مصائر العباد بحسب أحوالهم.

[45] وَلَٰكِن يُؤْخِرُ هُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿١﴾ تيقن أن من حان أجله فلن يتأخر عنه لحظة واحدة.

[45] قال يحيى بن أبي كثير: «أَمَرَ رَجُلٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، فَإِنَّ الظَّالِمَ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: بَلَىٰ وَاللَّهِ، حَتَّىٰ الْخُبَارَىٰ (نوع من الطيور) لَتَمُوتَ فِي وَكْرِهَا هَذَا لَا لظَلَمِ الظَّالِمِ».

[45] وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ ۖ مَا أَحْلَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ عِبَادِهِ، مع ظلمهم وعصيانهم!

[45] وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ ۖ بقاء هذا الكون كله برحمة الله، أما ذنوب العباد فموبقات مهلكات.

[45] كيف نمّن على الله بعملنا ولدنا ذنوب تكفي لإهلاك كل الكائنات الحية؟! ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة﴾.

[45] ختام سورة فاطر: لولا إمهال الله تعالى وحلمه على الخلق؛ لهلك كل الأحياء على وجه الأرض بشؤم معصية الناس ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾، ونعمة الإمهال هذه من الله تعالى بصفته الحليم، سبحانه نعمة تستحق الحمد، ولهذا افتتحت السورة بالحمد لله.

[45] وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ ۖ ولم يستثن أحدًا، فهل يشمل الأنبياء والصالحين؟ الجواب: أي لو يؤاخذهم بجميع ذنوبهم لأهلك جميع أهل السماوات والأرض، وما يملكونه من دواب وأرزاق، والناس عام؛ ومن فضل الله أنه يعفو ويغفر.

[45] وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤْخِرُ هُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ ولو يعذب الله الناس عذاب استئصال لكان عادلاً بهم.

[45] وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤْخِرُ هُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ ۖ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿١﴾ تذكير لهم عن أن يغرم تأخير المؤاخذه؛ فيحسبوه عجزًا، أو رضى من الله بما هم فيه؛ فهم الذين قالوا: (وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم) [الأنفال: 32]، فعلمهم أن لعذاب الله أجالا اقتضتها حكمته، فيها رعي مصالح أمم

آخرين، أو استبقاء أجيال آتئين.

موضوعات السورة: • طبيعة الوحي وصدق الرسالة. (1 - 70)
• قضية الألوهية والوحدانية. (71 - 83)

١ - يس

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يس﴾	سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَى الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله ﷻ
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	
يس	رقم الصفحة	
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	كَهَيْعَصَ ﴿١﴾	305
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 27	طَسَّ تَلَكَّ ءَايَتُ الْفُرْقَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾	377
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	طَسَمَ ﴿١﴾	385
سُورَةُ الشُّورَى - 42	حَمَّ ﴿١﴾	483

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[1] ﴿يس﴾ الأحرف المقطعة للتنبيه على المادة الأولية التي تتألف منها السورة والقرآن الكريم، وهي متاحة لجميع الناطقين بالعربية، ومع هذا يعجزون أن يؤلفوا منها كتابًا كهذا القرآن.

[1] ﴿يس﴾ كل سورة ابتدأت بالحروف الهجائية المقطعة فهي سورة مكية، إلا سورتين: البقرة وآل عمران، فإنهما مدنيّتان.

[1] ﴿يس﴾ لم يرد في فضل سورة يس حديث صحيح، لكن قال الألوسي: «وذكر أنها تسمى المعمة، والمدافعة، والقاضية، ومعنى المعمة: التي نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة، ومعنى المدافعة: التي تدفع عن صاحبها كل سوء، ومعنى القاضية: التي تقضي له كل حاجة بإذن الله وفضله».

[1] أرجح الأقوال أن هذه الكلمة ﴿يس﴾ من الألفاظ المقطعة التي افتتحت بها بعض سور القرآن، وليست اسما من أسماء النبي.

٢ - وَالْفُرْقَانِ الْحَكِيمِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القرآن الكريم أقسام القرآن الكريم
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله ﷻ



الجزء الثاني والعشرون		سُورَةُ يَس - ٣٦	٤٤٠
عدد آياتها: 83		مكية	رتبها: 41
جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة	
والقرآن الحكيم			
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾	041	
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾	255	
سُورَةُ يَس - 36	إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾	440	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[2] ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ وهل يقسم الله رب العالمين إلا بعظيم؟! فما آثار هذا التعظيم في قلوب القارئ له والمصلين؟! [2] ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾، ﴿وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: 87]، ﴿وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ [ق: 1] تعدد الوصف للموصوف يدل على شرف الموصوف وهو القرآن الكريم، لا غرو في ذلك فقد وصفه الله تعالى بقوله: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ﴾ [فصلت: 41]. [2] ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ هذا قسم منه سبحانه وتعالى بكتابه ذي الحكمة العالية، والهدايات السامية، والتوجيهات السديدة، والتشريعات القويمية، والآداب الحميدة. [2] اللهم ارزقنا حكمة القرآن، قال ابن باديس: ﴿الْحَكِيمَ﴾: هو الموصوف بالحكمة، وأصل اللفظ من حكم بمعنى أمسك، فالحكمة هي العلم الصحيح الذي يمسك صاحبه عن الجاهلات والضلالات والسفالات، فيكون ذا إدراك للحقائق قويم وخلق كريم، وعمل مستقيم لا يحكم إلا عن تفكير، ولا يقول إلا عن علم، ولا يفعل إلا على بصيرة؛ فإذا نظر أصاب، وإذا فعل أصاب، وإذا نطق أتى بفصل الخطاب.

٣- إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
جنر	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾	عددتها: 1	41

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[2، 3] ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ القرآن العظيم أقوى الأدلة المتصلة المستمرة على رسالة الرسول؛ فأدلة القرآن كلها أدلة لرسالة محمد ﷺ. [3] ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ هذا المقسم عليه، وهو رسالة محمد صلى الله عليه وسلم، وإنك من جملة المرسلين، فلست ببدع من الرسل. [3] ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ أرسل الله الرسل جميعاً برسالة واحدة، وهى التوحيد.

٤- عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	طريق مُعْتَدِلٍ وهو الإسلام	أركان الإسلام - الدين حقيقة الإسلام
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	طريق مُعْتَدِلٍ لا عِوَجَ فِيهِ، وهو الإسلام	أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷺ

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 5	رقم الصفحة
متتابق	على صراط مستقيم		عددتها: 5	
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾	132		
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾	228		
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾	275		
سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣	فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾	492		
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	أَقْمِنِ يَمْشِي مَكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾	563		

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[4] ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ هو دين الإسلام الذي فيه هداية الدنيا والآخرة، ولما كان القرآن حاوياً للدين، فكان القرآن من الصراط المستقيم، فمن عمل بالقرآن كان على صراط مستقيم، لا شيطان يغيوه، ولا حيرة تعثره.



٥- تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - محمد ﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تأييد رسالته ﷻ
توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[5] ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ فحماء بعزته عن التغيير والتبديل، ورحم به عباده رحمة اتصلت بهم حتى أوصلتهم إلى دار رحمته؛ ولهذا ختم الآية بهذين الاسمين الكريمين: ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.	
	[5] ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ لماذا (العزیز الرحيم)؟! قال الرازي: «إشارة إلى أن الملك إذا أرسل رسولاً، فالمرسل إليهم إما أن يخالفوا المرسل ويهينوا المرسل، وحينئذ لا يقدر الملك على الانتقام منهم إلا إذا كان عزيزاً، أو يخافوا المرسل ويكرموا المرسل، وحينئذ يرحمهم الملك».	
	[5] ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ رغم عزته وجبروته سبحانه؛ فهو رحيم بنا، أنزل قرآنًا تلين له أفئدتنا، وتخضع جوارحنا وتنقي وتطيع.	
	[2-5] ﴿وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ﴾ قسم بالرسالة على حقيقة الرسول: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، وطبيعة الرسالة: ﴿عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، ومصدرينها: ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾.	

٦- لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الغفلة
		أركان الإسلام - محمدﷺ مخاطبة الله إياه ﷻ
		أركان الإسلام - محمدﷺ تأييد رسالته ﷻ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لننذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون		
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	مَنْ أَهْتَدَىٰ فَأِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَأِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
لننذر قوما ما			عددها: 2	
سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتْلَهُمْ مِنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾		391
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢		أَمْ يَقُولُونَ أَفَنُزِّلُهُ بِلَٰهُ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أَتْلَهُمْ مِنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾		415

توجيهات	أقوال العلماء	
وقفات تفكيرية	[6] ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ من رحمة الله بعباده أنه كلما نزلت الغفلة في قوم، بعث الله إليهم رسولاً ينتشلهم منها.	
	[6] ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ أي آباؤهم الأقربون، وإلا فآباؤهم الأبعدون قد أنذروا، فأبَاء العرب الأقدمون أنذرهم الله بإسماعيل عليه السلام.	
	[6] ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ الغفلة أشد ما يفسد القلوب، فالقلب الغافل قلب معطل عن وظيفته، معطل عن الالتقاط والتأثر والاستجابة، تمر به دلائل الهدى، أو يمر بها دون أن يحسها أو يدركها، ودون أن ينبض أو يستقبل؛ ومن ثم كان الإنذار هو البيق شيء بالغفلة.	
	[6] ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ من رحمة الله بعباده أنه كلما نزلت الغفلة في قوم، بعث الله إليهم رسولاً ينتشلهم منها.	
	[6] ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ القرآن عدل، يذكر من لم يرسل لهم الرسل مقدراً غفلتهم.	
	[6] بَيَّنَّ سبحانه الحكمة من إرساله لنبيه صلى الله عليه وسلم فقال: ﴿لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾.	

٧- لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾	وَجَبَ الْقَوْلُ أي: العذاب	أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتثبيتته ﷻ
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَإِنْ تُطِيعْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾	219
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾	219



سُورَةُ هُودٍ - 11	أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِّنَ الْأَحْزَابِ فَالْأَرْبَاءُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ	223
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾	235
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَفَهُمُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾	235
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	وَمَا أَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾	247
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾	374
سُورَةُ الْقَصَصِ - 28	قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِنِنَّا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾	393
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾	416
سُورَةُ يَس - 36	لَيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾	444
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾	447
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾	448
سُورَةُ ص - 38	قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾	458
سُورَةُ ص - 38	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالِ	466
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	﴿٥٠﴾ وَقَفَّيْنَا لَهُمُ فَرَجًا ۖ فَرَيْنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خُصَرِينَ ﴿٢٥﴾	479

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددتها: 6	رقم الصفحة
متطابق	أكثرهم فهم لا	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	عددتها: 1	477
جنر	حق قول على	سُورَةُ يَس - ٣٦	عددتها: 1	444
متطابق	فهم لا يؤمنون	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددتها: 3	129
		سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦		130
		سُورَةُ الْأَنْفَالِ - ٨		184
جنر	هم لا أمن	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	عددتها: 1	308

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[7] ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ المؤمنون قلة دومًا، قال ابن جرير: «لقد وجب العقاب على أكثرهم؛ لأن الله قد حتم عليهم في أم الكتاب أنهم لا يؤمنون بالله، ولا يصدقون رسوله».
	[7] من حق عليه العذاب فلا تنفع فيه النذارة ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

٨- إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا فَبِهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلًا﴾	جُمِعَتْ أَيْدِيهِمْ إِلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ، تَمَثِيلٌ لِشِدَّةِ إِغْرَاضِهِمْ	العلوم والفنون الطب عق - أعناق
﴿مُقْمَحُونَ﴾	رَافِعُونَ رُؤُوسَهُمْ غَاضُوتٍ أَبْصَارُهُمْ	أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ
﴿أَغْلًا﴾	فِيودًا تَشُدُّ أَيْدِيَهُمْ إِلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ تَحْتَ أَذْقَانِهِمْ	



إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ

003

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾

003

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

103

سُورَةُ النَّسَاءِ - 4 فِيمَا نَقُصُّهُمْ مِنْهُمْ وَيُفْقَهُمْ وَكُفِّرْهُمْ بِإِثْمِهِمْ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ۚ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾

114

سُورَةُ الْمَائِدَةِ - 5 ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسْرِغُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا ءَامَنَّا بِأَقْوَامِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّغُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّغُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَٰ

141

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

144

سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 فَمَنْ يُّرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذِبًا ۚ يَجْعَلُ اللَّهُ أَلْجَسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾

174

سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7 مَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾

224

سُورَةُ هُودٍ - 11 أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ ﴿٢٠﴾

279

سُورَةُ النَّحْلِ - 16 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾

300

سُورَةُ الْكَهْفِ - 18 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِلَّا ذَا أَب

304

سُورَةُ الْكَهْفِ - 18 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾

404

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29 وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

440

سُورَةُ يَس - 36 لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾

440

سُورَةُ يَس - 36 وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَعْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٩﴾

475

سُورَةُ غَافِرٍ - 40 إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾

501

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45 أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾

508

سُورَةُ مُحَمَّدٍ - 47 وَالَّذِينَ آمَنُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَيْنَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾

551

سُورَةُ الصَّفِّ - 61 إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ۖ يَقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

554

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ - 63 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾

557

سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64 مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ سَبِيلَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

[8] ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

[8] ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ قال قتادة: «مغلولون عن كل خير»؛ لذا فبعض الناس لا ينقاد إلى الخير مهما نصحته!

[8] ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ بغير قامح: إذا رفع رأسه ولم يطأطئه ليشرب الماء، والإيمان كالماء الزلال فيه الحياة، فالذي لا يسعى لأسباب الهداية مع كونها بين يديه سيهلك، كما يهلك البعير إذا لم يطأطئ رأسه لشرب الماء.

[8] ﴿فَهُمْ مُقْمَحُونَ﴾ قال ابن تيمية: «فيها وجه التشبيه بين هذا وبين حبس القلب عن الهدى والإيمان؟! قيل: أحسن وجه وأبينه، فإن الغل إذا كان في العنق واليد مجموعة إليها، منع اليد عن التصرف والبطش، فإذا كان عريضاً قد ملأ العنق ووصل إلى الذقن، منع الرأس من تصويبه، وجعل صاحبه شاخص الرأس منتصبه، لا يستطيع له حركة».



٩- وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾	أَغْمَيْنَا أَبْصَارَهُمْ	العلوم والفنون الطب إيد
﴿سَدًّا﴾	حاجزاً ومانعاً	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون مثال من لا يستجيب لله
﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾	عَطَيْنَا أَبْصَارَهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد الكافرون تشبيه الكفار بالموتي والصم والبكم والعمي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 7	رقم الصفحة
متتابع	من بين أيديهم	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 2	164
		سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١		478
جذر	من بين يدي	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	عددتها: 4	250
		سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١		481
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦		505
		سُورَةُ الْجِنِّ - ٧٢		573
جذر	هم لا بصر	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عددتها: 1	176

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[9] ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكيرية	[9] يعمل البعض السيئ وكفرهم بالله يجعل الله قيوداً على عقولهم، وسدوداً تحجب عنهم رؤية الحق؛ فلا يلتفتون لداعي الإيمان، يا رب سلم. [9] ﴿فَأَغْشَيْنَاهُمْ﴾ جعلنا عليهم غشاء أي غطاء، أحاط بهم إحاطة شاملة، حتى منع عيونهم من الإبصار، ولو كانت الآيات واضحة وضوح النهار. [9] ﴿فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ قد غمرهم الجهل والشقاء من جميع جوانبهم، فلم تدف فيهم النذارة.

١٠- وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		المعاملات الاخلاقية - الاخلاق الذميمة مساويء الاخلاق
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبيته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 1	رقم الصفحة
متتابع	عليهم ءأندرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	عددتها: 1	3

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[10] ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ العناد مانع من الهداية إلى الحق. [10] ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ليست هذه دعوة لترك إنذار الناس، بل دعوة لنصيحتهم بغرض هدايتهم وإقامة الحجة عليهم. [10] ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ أخبره بعدم إيمانهم ولم يأمره بالتوقف عن دعوتهم؛ لأن الدعوة مفيدة للداعي. [10] ﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ القلب الذي لا يتعظ ولا يخاف فيه شبه من الكفار، والقرآن أنزل على القلب ليصلحه.

١١- إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبُ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِالْغَيْبِ﴾	عندما يغيبُ عن النَّاسِ، لا يراه إلا الله	يوم القيامة النتائج
﴿أَجْرٍ كَرِيمٍ﴾	أجرٌ حسنٌ، وهو دخول الجنة	المؤمنون وعده إياهم
		المؤمنون إما أعد الله لهم
		الله جلّ جلاله خشيتُه جلّ وعلا
		الإيمان - الغيب الإيمان بالغيب
		أركان الإسلام - محمد ﷺ تسليته وتنبئته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن		
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - 2	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾	003
سُورَةُ مَرْيَمَ - 19	فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٩٧﴾	312
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾	359
سُورَةُ الدَّارِيَاتِ - 51	وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾	523
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِ يَحْشَسْلِهَا ﴿٤٥﴾	584
سُورَةُ اللَّيْلِ - 92	فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴿٤﴾	596
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب		
سُورَةُ فَاطِمَ - 35	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدَّغِ مُقْلَةً إِلَىٰ جَمَلٍهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرَكَا فَاِنَّمَا يَتَرَكَ	436

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكتر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	خشى رحم غيب		عددها: 1	
سُورَةُ ق - ٥٠	مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾			519

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[11] ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ ما أجمل أن تذكر ذنوبك في الخلاء، فتستغفر منها ربك وتتاجبه في الخفاء!
تطبيق عملي	[11] تذكر موعظة سمعتها واتبعت ما جاء فيها من وصايا حتى تبشر بمغفرة وأجر كريم ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾.
دعاء	[11] ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ ادعُ الله الآن أن يغفر لك.
وقفات تفكيرية	[11] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ﴾ هؤلاء هم الذين ينفع معهم الإنذار والتذكير والإرشاد؛ لأنهم فتحوا قلوبهم للحق، واستجابوا له. [11] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وخشي الرحمن بالغيب﴾ المنتفع حقاً من إنذار الرسول: من اتبع وتأثر وعمل بالقرآن؛ فأنتم ذلك خشية لله. [11] لا تنفع المواعظ ولا يجدي النصح من لم يجعل الكتاب والسنة مصدر التلقي عنده، وخاف الله في قرارة نفسه ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾.
	[11] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ كلما كانت مسافة الاتباع بينك وبين القرآن قصيرة كلما كانت النذر الشرعية والكونية أشد وقعاً وأثراً في نفسك.
	[11] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾ قال ابن عاشور: «والتعبير بوصف (الرحمن) دون اسم الجلالة لوجهين: أحدهما: أن المشركين كانوا ينكرون اسم الرحمن، كما قال تعالى: ﴿قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ﴾ [الفرقان: 60]، والثاني: الإشارة إلى أن رحمته لا تقتضي عدم خشيته، فالمؤمن يخشى الله مع علمه برحمته فهو يرجو الرحمة».
	[11] ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم﴾ فيقدر خشوع القلب ومراقبة الله بكون تأثير المواعظ.
	[11] آية عظيمة حاكمية على محكات الإيمان الصادقة: ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم﴾.
	[11] عبادة السر وترك ذنوب الخلوات من أعظم أسباب تكفير السيئات وتعظيم الحسنات ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾.
	[11] ﴿مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ العمل بالقرآن وخشيته الله من أسباب دخول الجنة.
	[11] ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ بقدر خشيتك من المولى في الخفاء؛ يكون نصيبك من النعيم في السماء.
	[11] ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ الخوف من الله في الخلوة يعقبه بشاراة بالمغفرة والأجر الكريم.
	[11] ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ﴾ في ذكر الرحمن إشارة إلى أن رحمته لا تقتضي عدم خشيته، فالمؤمن يخشى الله مع علمه برحمته.
	[11] امتدحهم الله بسرائرهم وخلواتهم فهو وحده المطلع عليها؛ وكل أدري بنفسه ﴿وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ﴾.



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِمَامٌ مُبِينٌ﴾	كِتَابٍ وَاضِحٍ، وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى وحدانية الله تعالى
﴿وَأَثَرُهُمْ﴾	أَي: مَا أَبْقَوْهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الَّتِي لَا يَنْقُطِعُ نَفْعُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ	أركان الإسلام - التوحيد توحيد الله تعالى علمه جلَّ شأنه
﴿نَحْيِ الْمَوْتَى﴾	تَبْعَتُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ	
﴿وَأَثَرُهُمْ﴾	مَا سَنَوْهُ، وَأَبْقَوْهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ	

جملۃ الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6	وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾	132
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	وَلَا يَنْفَعُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾	206
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلٌ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ ﴿٥٣﴾	214
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾	269
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾	271
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَّزَمْنَهُ طَائِرُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾	283
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الْكَهْفِ - 18	وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوزِنُنَا مَا لَ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاصِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾	299
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - 29	وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَقْلَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٣﴾	397
سُورَةُ الزُّحُرْفِ - 43	أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾	495
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - 45	هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾	501
سُورَةُ ق - 50	مَا يَأْخُذُكَ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾	519
سُورَةُ النَّعَالِينِ - 64	رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾	556
سُورَةُ الْجِنِّ - 72	لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَتْلَعُوا رُسُلَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾	573
سُورَةُ الْقِيَامَةِ - 75	يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾	577
سُورَةُ الْانْفِطَارِ - 82	عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾	587

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	إن نحن حيي موت	وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيْ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾	عددها: 1	263
متطابق	إننا نحن نحى	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيْ وَنُمِيتُ وَإِنَّا لَمَّصِيرُ ﴿٤٣﴾	عددها: 1	520
متطابق	وكل شيء أحصينه	وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾	عددها: 1	582

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[12] ﴿وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ نكتب! معناها أنك مراقب على مدار اللحظة! [12] ﴿وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ أقوالك، خطواتك، قطرات العرق؛ كلها إذا أخلصت مكتوبة لك.
تطبيق عملي	[12] ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾، تدبر كلمة: ﴿وَأَثَارُهُمْ﴾ تجد أن للأعمال أثراً بعد موت صاحبها حسنة كانت أم سيئة، وستكون ظاهرة له يوم القيامة، فاحرص أن يكون لك أثرٌ في دنياك ترى نفعه يوم القيامة. [12] ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ تحسس آثارك بكثرة خطاك إلى المساجد، بسعيك الشديد في قضاء حوائج الناس، هنا الفلاح. [12] ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنُكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ مسافر أنت والآثارُ باقية، فاترك وراءك ما تُحيي به أترث.



- [12] اذهب إلى المسجد ماشياً؛ تكتب لك خطواتك ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ لا تشغل نفسك بتدوين سيرتك والبحث عن يسجل تاريخك، لا تكثر لغياك من الدواوين؛ حتى آثار أقدامك مكتوب عند ربك.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ لا تفكر فيما تعمل في حياتك فحسب، بل وما سيبقى لك بعد وفاتك من أثر إما لك أو عليك، لأنه مكتوب.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ لا تخف على تاريخك أن يعيثر به البشر، ما كتبه الله لن يمحوه أحد.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ غيبهم اللحد ولا زالت مآثرهم تروي مراقدهم، فاجعل لك عملاً صالحاً يروي ظمأ قبرك، ولا ينقض بانقضاء أجلك.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ فانتبه (لأفعالك) في حياتك و(آثارها) بعد مماتك؛ فالك مكتوب إما (لك) أو (عليك).
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ الأرواح ترحل والأجساد تنزل والأثر باق لا يزول؛ فترك أثراً صالحاً.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ اترك أثراً صالحاً طيباً، ولو بكلمة.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ كن أشد حرصاً على أثارك، ففي الدنيا لديك فرصة للتصحيح، أما بعد الموت فلا آثار لا تُمحي.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ اترك أثراً بعد مماتك، فربما حسناتك بعد موتك أكثر من حسناتك في حياتك.
- [12] ابحث عن أثارك بعد موتك، فإن ربك يقول: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾! يموت اثنان، فتأمل الفرق بين آثارهم: قارئ ومغن! ظالم وعادل! داعية للسنة وآخر للبدعة!
- [12] اختر عملاً يبقى أثره بعد موتك، واعمل به اليوم؛ كالمساعدة في بناء مسجد، أو دعوة غير مسلم إلى الإسلام، أو تعليم جاهل شيئاً، أو نحو ذلك ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾.
- [12] عود نفسك أن تعمل بلا تشجيع، وأن تنجز دون تصفيق، وأن تثق بكرم الله، بصرف النظر عن رأي الآخرين ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾.
- [12] إذا زرت مكان لأول مرة فأكثر من شهود الطاعات لك، صل، رتل، تصدق، أحسن، اعمل لك خبيئة من عمل صالح ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾.
- [12] قال أحدهم: «تأملت طفلاً يركض على أرضية رملية وهو مسرور؛ لأنه يرى آثار أقدامه على الأرض، فيزيد ركضاً لتزداد الخطوات، يبدو أن ترك الأثر فطرة، فاترك أثراً جميلاً قبل رحيلك، قال الله تعالى: ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾».
- [12] أكد سبحانه أن البعث حق، وأن الجزاء حق، لكي لا يغفل عنهما الناس، ولكي يستعدوا لهما بالإيمان والعمل الصالح، فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾.
- [12] ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ وهي آثار الخير وآثار الشر التي كانوا هم السبب في إيجادها في حال حياتهم وبعد وفاتهم، وهذا الموضع يبين لك علو مرتبة الدعوة إلى الله، والهداية إلى سبيله بكل وسيلة وطريق موصل إلى ذلك، ونزول درجة الداعي إلى الشر الإمام فيه، وأنه أسفل الخليفة، وأشدّهم جرماً، وأعظمهم إثماً.
- [12] ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ هل وقفت مع هذه الآية شارحاً للناس أثر الوقف في دعم مشاريع الأمة الخيرية باستقلال وحرية، ومبشراً عظيم أجر الواقفين وديمومتهم؟ بل هل وضعت لك برنامجاً لإقامة وقف ينفعك في حياتك وبعد مماتك، كما تخطط بجد ومثابرة لبناء مسكن لك ولأولادك؟
- [12] ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ ذكرها الله مقدمة للداعية مؤمن آل يس.
- [12] ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ فآثار المرء التي تبقى وتذكر بعد الإنسان من خير أو شر يجازى عليها: من أثر حسن؛ كعلم علموه، أو كتاب صنفوه، أو شيء كوظيفة وظفها بعض الظلام من المسلمين، أو شيء أحدثه فيه صد عن ذكر الله من ألحان وملا، وكذلك كل سنة حسنة أو سيئة يستن بها.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ من أثارك التي تبقى في حياتك: كثرة المترحمين عليك بعد مماتك.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ الإنسان مراقب على مدار اللحظة.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ ما قدموه في حياتهم من أعمال، وما كان لهم من أثر باق بعد حياتهم، فاختر عملاً يبقى أثره بعد موتك، واعمل به اليوم؛ كالمساعدة في بناء مسجد، أو تعليم جاهل شيئاً، أو نحو ذلك.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ دلت الآية على أن الله يكتب آثار الإنسان بعد موته، وأرفع النفع: أن ينتفع منك الأحياء وأنت ميت، فالآية تربي المؤمن على ترك آثار له يسير عليها الناس.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ الآثار هي ما يبقى من أثر أعمالك الصالحة أو السيئة بعد موتك، ليظل نهر أجرك أو وزرك جارياً عليك وأنت في القبر وحتى يوم الحشر.
- [12] ﴿وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ ما هي آثار الأعمال الصالحة؟! عَنْ أَنَسٍ ؓ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَنَعُ يُجْزَىٰ لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ بَعْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ: مَنْ عِلْمٌ عِلْمًا، أَوْ كَرِي نَهْرًا، أَوْ حَفَرٌ بَنِيًّا، أَوْ غَرْسٌ نَخْلًا، أَوْ بَنَىٰ مَسْجِدًا، أَوْ وَرَثَ مُصْحَفًا، أَوْ تَرَكَ وَلَدًا يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ» [كشف الأستار عن زوائد البزار 149، وحسنه الألباني]، كاري نهرًا: حفره وأجره.
- [12] فضل الولد الصالح والصدقة الجارية وما شابههما على العبد المؤمن ﴿وَأَثَارَهُمْ﴾.
- [12] ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ (إمام) ليس المقصود به الإمام الذي يصلي بالناس، بل المقصود به اللوح المحفوظ أو صحائف الأعمال.
- [12] ما الفرق بين الإحصاء والعد في القرآن الكريم؟ الجواب: العدُّ: للأرقام القليلة المعلومة سلفاً ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ [البقرة: 203] وهن ثلاثة أيام، ﴿إِذْ رَأَاهُم مَّعْدُودَةً﴾ [يوسف: 20]، والإحصاء: يتناول أدق التفاصيل عن الشيء الواحد ﴿لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ [الكهف: 49]، ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾، (كل) من ألفاظ العموم أضيف لكلمة (شيء)؛ فعمت كل شيء.



وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ مِنْ سَمَاءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٠﴾
قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلِنَمَسَّكُمْ
مِمَّا عَذَابُ اللَّهِ ﴿٢١﴾ قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٢٢﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَنْفَوِّرُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾ اتَّبِعُوا مَنْ
لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي
فَطَّرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٥﴾ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ
يُرِيدَنَّ الْإِثْمَ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
يُقَدِّرُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ لِيَ ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٧﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا نَفْسٌ
بَرِيكٌ فَاَسْمِعُونِ ﴿٢٨﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ﴿٢٩﴾ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٣١﴾

٤٤١

الجزء
الثاني والعشرون

سورة يس - ٣٦

٤٤١

عدد آياتها: 83 مكية ترتيبها: 41

موضوعات السورة: • طبيعة الوحي وصدق الرسالة. (1 - 70)
• قضية الألوهية والوحدانية. (71 - 83)

١٣- وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾	أهل القرية، وهي	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى
﴿أَنْطَايَةَ﴾		القصص والتاريخ أصحاب القرية
		أركان الإسلام - محمد ﷺ بعثته ﷺ

كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جنر	إذ جيء رسل	سورة فصلت - ٤١	عددها: 1	478
جنر	ضرب ل مثل	سورة إبراهيم - ١٤ سورة الإسراء - ١٧ سورة الكهف - ١٨ سورة الفرقان - ٢٥ سورة الفرقان - ٢٥ سورة الروم - ٣٠ سورة يس - ٣٦	عددها: 7	261 286 298 360 363 407 445

عددها: 1

متطابق واضرب لهم مثلاً

297

سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨ ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَخَفَّفَهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ (٣٢)

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[13] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا﴾ أهمية ضرب الأمثلة.

[13] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ أهمية القصص في الدعوة إلى الله.

[13] ﴿وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ﴾ تعيين تلك القرية لو كان فيه فائدة لعينها الله، ما تعرف به أن طريق العلم الصحيح الوقوف مع الحقائق، وترك التعرض لما لا فائدة فيه، وبذلك تزكو النفس، ويزيد العلم من حيث يظن الجاهل أن زيادته بذكر الأقوال التي لا دليل عليها، ولا حجة عليها، ولا يحصل منها من الفائدة إلا تشويش الذهن واعتياد الأمور المشكوك فيها.

٤١- إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾	أي: قويناها برَسُولٍ ثالثٍ	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى
﴿فَعَزَّزْنَا﴾	أَيَّدْنَا، وَقَوَّيْنَا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جنر	إذ رسل إلى	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١ وفي موسى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾	عددها: 1	522
جنر	إن إلى رسل	سُورَةُ يَس - ٣٦ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾	عددها: 1	441
جنر	قول إن إلى	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾	عددها: 1	165

توجيهات

أقوال العلماء

[14] ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ أنبياء احتاجوا أن يقويهم ربهم بثالث، وأنت مهما بلغ علمك وصبرك لن تسد الفراغ وحدك.

[14] ﴿فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ قاله هنا بغير تأكيد باللام؛ لأنه ابتداء إخباري، وقاله بعد بالتأكيد بها: ﴿إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ [16]؛ لأنه جواب بعد إنكار وتكذيب، فاحتيج إلى التأكيد.

[14] من فرط أهمية الأمر استدعى ذلك إرسال الرسل الواحد تلو الآخر ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾؛ فليكن هذا تصرفك حال المهام الجسام.

[14] ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ لماذا التعزيز بثالث؟ لأن اثنين لا يكفيان في تبليغ الرسالة، فكان لا بد من إرسال داعية ثالث، واليوم أرضنا في حاجة إلى الدعاة حاجة الأرض العطشى إلى الماء، فكن أنت الثالث.

[14] ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ أعجب ما في قصة مؤمن آل يس قيامه بالدعوة مع وجود ثلاثة أنبياء، ومن الفوائد التربوية لذلك: تربية المؤمن على أن وجود الأعم والأفضل لا يمنع من الدعوة، وهذا يرسخ أن المؤمن لا ينفك عن الدعوة إلى الله.

[14] ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ عند اهتمامك بشخص ما وتراه على غير الحق؛ تسوق إليه من ينصحه الواحد تلو الآخر، وكذا يفعل رب العزة مع عباده رحمة بهم ورافة، والله المثل الأعلى.

[14] ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ من واجب الدعاة تعزيز بعضهم البعض، فمن لم يكن معززاً لإخوانه فليس على هدي المرسلين.

[14] ﴿فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ﴾ تشريعاً بالإرسال، ويتبعه تكليفاً بتبوعات الرسالة.

وقفات تفكيرية

٥١- قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ		
سُورَةُ الْأَنْعَامِ - 6 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَارِيسَ يَبْذُوثَنَهَا وَيُخَفُّونَ كَثِيرًا وَعُلَّ		139
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17 وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾		291
سُورَةُ الْمُلْكِ - 67 تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾		562

سُورَةُ الْمُلْكِ - 67				
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾				
562				
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 21	رقم الصفحة
متطابق	من شيء إن أنتم إلا سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾	عددها: 1	562
جذر	إلا بشر مثل ما سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَزَّلَكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَزَّلَكَ أَنْتَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدْيٍ الْرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾	عددها: 1	224
متطابق	أنتم إلا بشر مثلنا سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	﴿قَالَتْ رَسُولُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾	عددها: 1	256
جذر	إلا بشر مثل سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ لَهُمْ رَسُولُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾	عددها: 4	257
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ ﴿٣﴾	عددها: 3	322
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٢٤﴾	عددها: 4	343
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأُتِرْفَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾	عددها: 4	344
متطابق	إلا بشر مثلنا سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَيِّنَاتٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾	عددها: 2	373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾	عددها: 2	375
جذر	إن أنت إلا سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ دَاوُّوا بِأَسْنَانٍ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخَرِّجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	عددها: 2	148
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾	عددها: 2	437
متطابق	إن أنتم إلا سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَالِإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	عددها: 3	227
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِبَيِّنَاتٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	عددها: 3	410
	سُورَةُ يَسَ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِطِعْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	عددها: 3	443
جذر	شيء إن أنت سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُوا لَيْشُعِيبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْخَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾	عددها: 1	231
جذر	قول ما أنت سُورَةُ ق - ٥٠	نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾	عددها: 1	520
جذر	مثل ما نزل سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾	عددها: 1	139
متطابق	من شيء إن سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ يُوسُفُ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَجِدْ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمَّ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	عددها: 1	243
جذر	من شيء إن سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا	عددها: 3	48

عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُنْث وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتْلِقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَفْهِمُ أَنْ يُبْلَى لَهُ فْلْيُمْلِلْ وَلِيْلَهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَاتَانِ مِنْ تَرَضُونَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تُكْتَبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِجَرَّةٍ حَاضِرَةٍ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

- سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣ لَنْ تَقَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾
- سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[15] ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ لا تلق بالآ لا يقول من حولك، ولا يثنيك كلامهم عن رسالتك.
وقفات تفكيرية	[15] ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ اعتراض سخي! الرسالة منهج إلهي تعيشه البشرية، وحياة الرسول ﷺ هي النموذج الواقعي للحياة وفق ذلك المنهج الإلهي، النموذج الذي يدعو قومه إلى الاقتداء به، وهم بشر، فلا بد أن يكون رسولهم من البشر ليحقق نموذجًا من الحياة يملكون هم أن يقلدوه.
	[15] ﴿وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ ما أسفه هؤلاء وأحلم العقلاء! أكثر رجلٍ من سب الأحنف بن قيس وهو لا يجيبه، فقال الرجل: «والله ما منعه من جوابي إلا هواني عليه».

١٦- قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	إن إلى رسل	سُورَةُ يَس - ٣٦	عددها: 1	441
جذر	قول ريب علم	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	عددها: 5	295
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨		296
	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		322
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦		375
	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		396

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16] ﴿قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ لشدة ما واجهوا من إنكار، أكدوا تلقي الرسالة بثلاثة مؤكدات: الأول: ﴿رَبَّنَا يَعْلَمُ﴾ لأن هذا يجري مجرى القسم، والثاني: ﴿إِنَّا﴾، الثالث: واللام في ﴿لَمُرْسَلُونَ﴾.
تطبيق عملي	[16] ﴿قَالُوا رَبَّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ لا تقلق إن دخلوا في نوابك؛ الله يعلم نيتك.

١٧- وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التتطبيق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	إلا البليغ المبين	سُورَةُ الْخَلِّ - ١٦	عددها: 3	271
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤		357
	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩		398

جنر

على إلا بلغ

سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَنْفَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرِّهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾

488

عددها: 1

توجيهات

أقوال العلماء

وقفات تفكيرية

[17] ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ بلاغ المرسلين واضح مبين، فلا إبهام في الرسالة أو غموض، قال ابن تيمية: «ومن غلط في فهم القرآن، فمن قصوره أو تقصيره».

[17] ﴿وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ الإنسان لا يملك هداية العالمين، لكن يملك البلاغ بالحق المبين.

١٨- قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
﴿لَنَرْجِمَنَّكُمْ﴾	لَنَقْتُلَنَّكُمْ رَمِيًّا بِالْحِجَارَةِ	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى		
﴿تَطَيَّرْنَا بِكُمْ﴾	تَشَاءَمْنَا بِكُمْ			
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
قالوا إنا تطيرنا بكم لنن لم تنتهوا ل نرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم				
سُورَةُ الْأَعْرَافِ - 7	فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُ إِلَّا إِنَّمَا تَطِيرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾	166		
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	قَالُوا أَطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَّعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾	381		
سُورَةُ يَس - 36	قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾	441		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 16	رقم الصفحة
جنر	إن لم نهى رجم	قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْتِي يَأْتِيهِمْ لَّئِنْ لَمْ تَنْتَهُ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾	عددها: 1	308
جنر	إن لم نهى	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	عددها: 5	120
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُ يُلْوَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُ يُلْوَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾		374
	سُورَةُ الْأَحْزَابِ - ٣٣	﴿لَئِنْ لَمْ يَنْتَهُ الْمُتَّقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾﴾		426
	سُورَةُ الْعَلَقِ - ٩٦	كَأَلَا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهُ لَنَنْسِفَنَّكَ بِالْأَنصَابِ ﴿١٥﴾		598
جنر	ب إن لم	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْزَعْتُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُنَّ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾	عددها: 1	81
جنر	من عذب ألم	وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْبُطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾	عددها: 8	103
	سُورَةُ الْمَائِدَةِ - ٥	لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَحْدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾		120
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾		201
	سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعُكْفُ فِيهِ وَالْبَلَدِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْإِحَادِ يُظْلَمُ تُدْفَعُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾		335
	سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	يَقُومَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾		506
	سُورَةُ الْفَتْحِ - ٤٨	هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّةٌ وَلَوْ لَا رَجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا		514

سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلَّكُمْ عَلَىٰ تَجَرَّةٍ تُحْبِبُكُمْ مِّنْ عَذَابِ آلِيمٍ ﴿١٠﴾	552
سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِّنْ عَذَابِ آلِيمٍ ﴿٢٨﴾	564
متطابق	منا عذاب آلِيم	عددها: 1
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قِيلَ يٰهُودُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَّعَكَ وَأَمَّمْ سَنُمِطُّهُمْ ثُمَّ نَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابِ آلِيمٍ ﴿٤٨﴾	227

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[18] ﴿إِنَّا نَطِيرُنَا بِكُمْ﴾ يتشاءمون ممن ينبغي التبرك والتفاؤل بهم، وهذا والله دليل انطماس البصيرة ونقصان العقل. [18] ﴿إِنَّا نَطِيرُنَا بِكُمْ﴾ كفى بالتطير شراً أن الله لم يحك التطير إلا عن أعداء الرسل. [18] ليس بدعاً من مبغضي الإصلاح في المجتمعات تشاؤمهم بالمصلحين بزعم أنهم سبب تأخرهم، بقول المعاندين لرسولهم: ﴿إِنَّا نَطِيرُنَا بِكُمْ طَائِرِينَ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ﴾. [18] ﴿إِنَّا نَطِيرُنَا بِكُمْ طَائِرِينَ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ آلِيمٌ﴾ إذ يعجز المعرض عن دعوة الأنبياء يبدأ بتشويههم، وأنهم سبب المصائب، والآية تشهد بذلك.

١٩ - قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَنِذَا ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنِذَا ذُكِّرْتُمْ﴾	إِنْ أُعْظِمْتُمْ تَشَاءُمْتُمْ؟!	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى
﴿طَائِرُكُم مَّعَكُمْ﴾	شُؤْمُكُمْ، وَأَعْمَالُكُمْ مِنَ الشَّرِّ مَعَكُمْ، وَمَرْدُودَةٌ عَلَيْكُمْ	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة الإسراف
﴿طَائِرُكُمْ مَّعَكُمْ﴾	شُؤْمُكُمْ مَّعَكُمْ، الَّذِي هُوَ كُفْرُكُمْ وَشِرْكُكُمْ	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	بل أنتم قوم مسرفون	سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧	عدها: 1	160
متطابق	بل أنتم قوم	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	عدها: 3	374
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧		381
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧		381

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكيرية	[19] ﴿قَالُوا طَائِرُكُمْ مَّعَكُمْ أَنِذَا ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ الطيرة والتشاؤم من أعمال الكفر. [19] ﴿طَائِرُكُمْ مَّعَكُمْ﴾ معناه: حظكم وما صار إليه من خير وشر معكم؛ أي: من أفعالكم ومن تكسباتكم، ليس هو من أجلنا ولا بسببنا، بل ببغيتكم وكفركم، وبهذا فسر الناس، وسمي الحظ والنصيب طائراً استعارة؛ أي: هو مما تحصل عن النظر في الطائر. [19] ﴿أَنِذَا ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾ من علامات الإسراف على النفس: مقابلة الإحسان بالإساءة، قال قتادة: «أي إن ذكرناكم بالله تطيرتم بنا؟! بل أنتم قوم مسرفون».

٢٠ - وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَقْصَا الْمَدِينَةِ﴾	مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ فِيهَا	القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القرى
﴿يَسْعَى﴾	يُسْرِعُ فِي مَشْيِهِ	

كلمات التتابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	من أقصا المدينة	سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨	عدها: 1	387

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ لم يلق بمسؤولية الدعوة على الأنبياء والمرسلين، بل شاركهم لما علم عدم حصول الكفاية في تبليغ أمر الدين، ولا يزال الأمر قائماً إلى اليوم.
بلاغة / إعراب	[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ لم يذكر القرآن اسمه؛ ليكون أسوة للرجال الذين يعملون بعيداً عن الشهرة والظهور.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ تنكير مؤمن آل يس مقصود حيث قال: (رَجُلٌ) وهي لفظة نكرة: لأنه لم يكن معروفاً في زمنه، فالدعوة إذن: لا ترتبط بالأسماء، وإنما بالأفعال.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ وبهذا يظهر وجه تقديم ﴿مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ﴾ على ﴿رَجُلٌ﴾ للاهتمام بالثناء على أهل أقصى المدينة، وأنه قد يوجد الخير في الأطراف ما لا يوجد في الوسط، وأن الإيمان يسبق إليه الضعفاء؛ لأنهم لا يصدهم عن الحق ما فيه أهل السيادة من ترف وعظمة؛ إذ المعتاد أنهم يسكنون وسط المدينة.

تطبيق عملي

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ لا يمنعك بُعد المسافات عن دعوتك.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ اعمل عملاً ينفك في آخرتك، لا ليكتب اسمك تحته في الدنيا.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ فاز هذا الرجل بموقف دعوي ولا نعرف اسمه وخلد الله قصته؛ فلا تترك الدعوة إلى الله، ففيها الفوز.

[20] اذهب إلى مجموعة من الغافلين عن الصلاة، وانصحهم بأدائها ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ.

[20] اتبع الرسل، واقتف أثرهم ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾.

[20] أعذر إلى الله بإبلاغ حق، أو بإنكار منكر ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ رجل لم يذكر من عمله إلا دعوته لقومه إلى الله، فكان جزاؤه: ﴿ادخل الجنة﴾ [26]؛ كن داعياً إلى الله.

وقفات تفكرية

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ بلاغة باهرة، يدل على أن إنذار الرسل قد بلغ أقصى المدينة بالرغم من محاولة أهل القرية صد الدعوة.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ رجل ذكره القرآن ولم نعرف اسمه، حسب أن ربه يعلمه؛ فقد استشعر المسؤولية الدعوية، ولم يجعلها مقتصرة على الأنبياء.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ ليس للأسماء والألقاب مكان حينما تكون الأفعال خالصة لوجه الله!

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ... يَسْعَى﴾ الداعية لا يمنعه بُعد المسافات عن دعوته فمؤمن آل يس قال الله عنه: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ﴾ وهو لفظ مقصود لتنبيه الدعاة على المضني دون استصعاب المسافات، ومقصود لإقامة الحجة على المتناقلين عن الدعوة مع قرب المسافات.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قصة نموذجية في الدعوة تقضي على كل أعذار المتقاعسين؛ فليس من عليه القوم، ولا ذا مال، ولا قدم سبق له، وبانفراده، وكل ما حوله ممنوع. ومع هذا قام بواجب الدعوة وخلد الله ذكره.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قال المفسرون في منصبه: إنه كان: إسكافياً حذاء، وقيل: قصاباً صباغاً، وقيل: نجاراً، ومع هذا ذكره الله في أفضل الكتب، فالدعوة لا ترتبط بالمناصب وإنما بالنيات والأعمال.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ لو تأخر قليلاً لقتل الأنبياء وفاته الفضل، ومن فوائد ذلك: أن بيننا وبين الخير أحياناً مقدار ركضة، فلا تتباطأ عن الخير.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ ليس المهم من أنت وما اسمك؛ ولكن المهم العمل الذي تقوم به وأثره على من حولك.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ مشهد رائع يُخبرك بقوة إيمان هذا الرجل بقضيته؛ أتى ساعياً ولم يأت كسلان متموئلاً.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى﴾ [القصص: 20]، ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾، ﴿وقال رجل مؤمن من آل فرعون﴾ [غافر: 28]؛ لا أهمية لذكر اسمك، الأهم أن يكون العمل خالصاً لوجه الله.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ لم يرد اسمه، ولكن تأملوا المهمة، لم يثنيه بُعد المسافة بل جاء يمشي بهمة ونشاط، ولا يهيمه إلا التبليغ والنصح.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ كما هو مؤمن آل يس، ومؤمن آل فرعون، حتي من الحيوانات خلد الله ذكر النملة التي نصحت.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ رجل لم نعرف اسمه ولا لقبه، إنما عرفه الله، وشرفه بذكر خبره في القرآن، وكفاه فخراً وشرفاً أن يتحدث عنه الأجيال على مر الأزمان.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ووصف الرجل بالسعي يفيد أنه جاء مسرعاً، وأنه بلغه هم أهل المدينة برجم الرسل أو تعذيبهم، فأراد أن ينصحهم خشية عليهم وعلى الرسل، وهذا ثناء على هذا الرجل يفيد أنه ممن يُقْتَدَى به في الإسراع إلى تغيير المنكر.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ حقاً إنه رجل الذي يعيش لربه.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ما أجمل السعي لاتباع الحق، وهداية الخلق! وفيه تبصير لأهل النصح ليبدلوا جهدهم.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ كل خطوة تخطوها لحياة هذه الأمة؛ سيسطرها لك التاريخ.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ الذي يحمل بين أضلاعه هم الدعوة لا تهمة بُعد المسافات في تبليغها.

[20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ الداعية الصادق لا يعرف الدعوة لنفسه ولا لحزبه ولا لأحد ﴿اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾.

[20] كثير من أبناء الإسلام يرى أنه لا يصلح لخدمة الدين إلا العلماء والدعاة الذين لهم باع طويل في العلم والدعوة، فإذا قارن حاله بحالهم وجد مسافة بعيدة، فلا يلبث أن يضعف عزمه، وتفتر همته، فيعيش سلبياً لا يقدم لدينه! لا، بل كل فرد مهما كانت حاله يصلح لنصرة دينه إذا سلك الطريق الصحيح في ذلك، قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ فاعتبر.

[20] ثلاثة أنبياء في قرية واحدة لكن الرجل الطموح وجد له مكاناً في الدعوة بينهم، فحياه القرآن بعشر آيات، وذكر الأنبياء الثلاثة عليهم السلام في سبع آيات: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ.

[20] ﴿مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ﴾ (أقصى) لفظ مقصود لتنبيه الدعاة على المضني في الخير، واستصغار أي جهة في مبدول فيه، فمن عرف شرف الأجر هان عليه جهد التكلف.

- [20] ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ فيه معنى لطيف، الإشارة إلى شدة إشفافه عليهم وإضافته إليه دليل على أنه لا يريد بهم إلا خيراً، كذلك كن يا صاحب الدعوة.
- [20] ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ لا تتبعوني، ولا تقلدوني، بل اتبعوا المرسلين، تجرد للحقيقة ونصح للخلقة.
- [20] النصح لأهل الحق واجب ﴿قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾.
- [20] أقاصي المدن وأطرافها أكثر تديناً غالباً، تأمل: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ أين أهل المدينة من نصرة رسلهم؟!
- [20] حاز شرف مراتب الشرف العالية بإيصاله الكلمة الطيبة رغم الصعاب ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾.
- [20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ من الأعمال الجليلة أن تدل الناس على دعاة الخير وتحثهم على متابعتهم.
- [20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ الناصح مبادر ومسرع لا يتباطأ عن تقديم الخير، وأول الخير المبادرة إليه.
- [20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ رجل غير معروف، لكنه جاء يسعى ليقول كلمته، فلا عذر لأصحاب المنابر عندما يصمتون عن كلمة الحق.
- [20] أحياناً يكون أثر الأشياء العابرة والأشخاص العابرون على حياتك كبيراً، كبيراً جداً ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾، أنت لا تعرف أين يضع الله سره؟!
- [20] ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾ ليس المهم اسمك، إنما المهم ما هي دعوتك؟
- [20] ﴿رَجُلٌ﴾ خُذ عمله ولم يُذكر اسمه!
- [20] ﴿رَجُلٌ يَسْعَى﴾ نحن بحاجة إلى الإسراع إلى تغيير المنكر برفق وحكمة.

٢١- اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية		
القصص والتاريخ العبر التاريخية في أنباء القري الإيمان - الأنبياء والرسل لا أجر لهم على التبليغ				
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة		
اتبعوا من لا يسألكم أجرا سورة هود - 11	وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225		
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددتها: 2	رقم الصفحة
جنر	سأل أجرهم		عددتها: 2	
	سورة الطور - ٥٢	أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّعْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾		525
	سورة القلم - ٦٨	أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّعْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾		566
توجيهات	أقوال العلماء			
إبدأ بنفسك	[21] الداعية متطوع في دعوته، فمؤمن آل يس مدح الرسل بقوله: ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾، وهو أيضاً لم يطلب غير الأجر، فالاحتساب ضروره لنا، وهذه الأمة أمة الاحتساب؛ فنيبها محتسب وعلماؤها محتسبون.			
تطبيق عملي	[21] انصر أحد الصالحين أو الدعاة وبين فضله وسيرته، وانشرها برسالة أو بأي وسيلة أخرى ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾. [21] لا تسأل أجراً على دعوتك؛ فهذا من أسباب القبول ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾.			
وقفات تفكيرية	[21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا﴾ في مجال العمل الدعوى لا تنتظر أجراً ولا حتى ثناءً وشكراً، وليكن سمتك كذلك في أى مجال في مجالات الحياة، فلتجعلها لله خالصة. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا﴾ أي: اتبعوا من نصحكم نصحاً يعود إليكم بالخير، وليس يريد منكم أموالكم، ولا أجراً على نصحه لكم وإرشاده إياكم، فهذا موجب لاتباع من هذا وصفه. بقي أن يقال: فلعله يدعو ولا يأخذ أجراً، ولكنه ليس على الحق، فدفع هذا الاحتراز بقوله: ﴿وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾؛ لأنهم لا يدعون إلا لما يشهد العقل الصحيح بحسنه، ولا ينهون إلا بما يشهد العقل الصحيح بقبحه. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ أي: هؤلاء المرسلون لا يسألونكم أجراً على الإيمان، فلا تخسرون معهم شيئاً من دنياكم، وتربحون معهم الاهتداء في دينكم. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ فيها دلالة إلى أن تشوّف الداعي إلى ما في أيدي القوم، وتطلعه إلى أن ينال من وراءه إرشاده شيئاً من متاع هذه الحياة، قاذح في صدقه، وداخل في الريبة في إخلاصه. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ كلما أخلص الداعية لربه، وتّعقّف عما في أيدي الناس، كان أكثر تأثيراً وقبولاً. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ طلبك للمقابل على فعل الخير كفيلاً بأن يثير الشكوك فيك. [21] الناس تقدّم قول المتجرّد من أي مصلحة لقوله ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾، ما من نبي سأل على رسالته مالاً أو جاهاً. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا﴾ من علامات صدق الداعي: انعدام مطامعه الدنيوية. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ طبع الناس على حب المتجردين عن الأطماع والحظوظ الدنيوية. [21] ﴿اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ تجرّد الداعية والعالم من أسباب قبول الناس لهما.			

٢٢- وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي فِطْرِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَطَرَنِي﴾	خَلَقَنِي	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك اليوم الآخر الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلَ	251
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - 25	وَأَتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا تُشْوَرًا ﴿٣﴾	360

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[22] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ تحدث عن نفسه، ثم التفت إليهم ﴿وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ﴾ لبيبن الفرق بين الرجوعين، فرجوع العبد المطيع ليس كالعبد المعاند.
وقفات تفكيرية	[22] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ من أنفع وسائل الدعوة انقياد الداعية إلى ما يدعو إليه، ومما قيل: من خالفت أقواله أفعاله تحولت أفعاله أفعى له. [22] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ أوجدني من العدم، ورباني بالنعم؛ فكيف لي أن التفت لغيره؟! وكيف لي أن لا أدعوكم إليه؟! [22] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ تلطف في النصح بإيراده في معرض نصح نفسه، حيث أراه أنه اختار لهم ما يختار لنفسه. [22] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ واليه تَرْجَعُونَ﴾ إن قلت: كيف أضاف الفطرة إلى نفسه، والرجوع -الذي هو البعث- إليهم، مع علمه بأن الله فطرهم وإياه، وإليه يرجع هو وهم، فلم يقل: الذي فطرنا وإليه نرجع، أو فطركم وإليه ترجعون؟! قلت: لأن الخلق والإيجاد نعمة من الله تعالى توجب الشكر، والبعث بعد الموت للجزاء وعيد من الله يوجب الزجر، فأضاف ما يقتضي الشكر لنفسه، لأنه أبقى بإيمانه، وما يقتضي الزجر إليهم لأنه أبقى بكفرهم. [22] من قضايا الوعظ: التذكير بالبعث والنشور ولقاء الله والوقوف بين يديه والقيام من القبور، فمؤمن آل يس قال: ﴿وَالْيَهُ تَرْجَعُونَ﴾، فكم تهز هذه العبارة من قلوب الجبابرة ولو حاولوا إخفاء أثرها.

٢٣- ءَاتَّخَذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يَرِدُنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَا يُنْقِذُونِ﴾	لا يُنْجُونَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أأخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون		
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِتُونَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ	210
سُورَةُ يُوسُفَ - 10	وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾	220
سُورَةُ الْإِسْرَاءِ - 17	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾	287
سُورَةُ سَبَأٍ - 34	قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمُوتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾	430
سُورَةُ يَس - 36	إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾	441
سُورَةُ الزَّمَرِ - 39	وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ	462

كلمات التظابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
جذر	أخذ من دون		عددها: 16	
سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾	25		
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾	189		
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَعْمَا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَجْدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾	251		

سُورَةُ يَس - ٣٦		الجزء الثاني والعشرون
عدد آياتها: 83	مكية	رتبها: 41
سُورَةُ الْاِسْرَاءِ - ١٧	وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكَتَبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ اَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾	282
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾	306
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾	311
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾	361
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثِنًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَلَيَعْنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوِلُكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرِينَ ﴿٢٥﴾	399
سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ - ٢٩	مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَنِيًّا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَنِيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
سُورَةُ يَس - ٣٦	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾	445
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾	458
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ خَفِیْطٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾	483
سُورَةُ الشُّورَى - ٤٢	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾	483
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ لَا نَصْرَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ذُرِّيَّتًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٨﴾	505
جزر	شيء لا نفذ	عددها: 1
سُورَةُ الْحَجِّ - ٢٢	يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرْبَ مِثْلٍ فَأَنْتُمْغُوا لَهُٓ إِنَّا الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يُخْلَقُوا دُجَابًا وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُٓ وَإِنْ يَسْتَأْذِنُوا لَلْذُّبَابِ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَنَّعْتَ الْأُطَالِبَ وَأَلْمَطْلُوبَ ﴿٧٣﴾	341
جزر	غنى شفع شيء	عددها: 1
سُورَةُ النَّحْمِ - ٥٣	﴿وَكَمْ مِنْ مَّلَكٍ فِي السَّمٰوٰتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ﴾ ﴿٢٦﴾	526
جزر	لا غنى عن	عددها: 3
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾	308
سُورَةُ الْجَاثِيَةِ - ٤٥	مِّنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾	499
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾	525
جزر	من دون إله	عددها: 1
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ الْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِٓ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
متطابق	من دونه آلهة	عددها: 3
سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	هُوَ لَا يَفْقَهُ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِٓ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطٰنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾	294
سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١	أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِٓ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهٰنَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾	323
سُورَةُ الْفُرْقَانِ - ٢٥	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِٓ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾	360
توجيهات		
أقوال العلماء		
وقفات تفكيرية		
[23] التلميح أسلوب دعوي راقٍ، فمؤمن آل يس قال معرضًا بقومه ناسبًا الأمر لنفسه: ﴿اتَّخِذْ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً﴾، ومن هديه ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ...» [البخاري 750]، وهذا من رقي منطق الداعية.		
[23] ﴿إِنْ يَرِئِدَنِ الرَّحْمٰنُ يَضْرِبْ﴾ حتى ما يمسك من مصيبة هو رحمة؛ لأنه من الرحمن سبحانه.		

٢٤ - إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَّلٍ مُّبِينٍ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ضَلَّلٍ مُّبِينٍ﴾	خطأ ظاهر	أركان الإسلام - التوحيد الشرك والمشركون تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك



كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)	عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق	إذا لفي ضلل	سُورَةُ الْقَمَرِ - ٥٤	عددها: 1	529
جذر	في ضلل بين	سُورَةُ الْأَنْعَامِ - ٦	عددها: 12	137
		سُورَةُ الْأَعْرَافِ - ٧		158
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		238
		سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩		307
		سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - ٢١		326
		سُورَةُ الْقَصَصِ - ٢٨		396
		سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١		411
		سُورَةُ سَبَأٍ - ٣٤		431
		سُورَةُ الزَّمَرِ - ٣٩		461
		سُورَةُ الرَّحْرِفِ - ٤٣		492
		سُورَةُ الْأَحْقَافِ - ٤٦		506
		سُورَةُ الْمُلْكِ - ٦٧		564
متطابق	لفي ضلل مبين	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	عددها: 4	71
		سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢		236
		سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦		371
		سُورَةُ الْجُمُعَةِ - ٦٢		553

توجيهات أقوال العلماء

وقفات تفكيرية [24] ﴿إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ نسب الضلال إلى نفسه إن عبد غير الله، وأرادهم بقوله، لكنه تطف في دعوتهم.

٢٠ - إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
كلمات التتابع	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فاكثر)
جذر	إن أمن رب	عددها: 1
	سُورَةُ طه - ٢٠	316

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[25] ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ وأنت بماذا جاهرت؟!
تطبيق عملي	[25] ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ حفظ الله لهذا الرجل صدحه بالحق وأثنى عليه؛ اصدق بعقيدتك ومبادئك، إياك أن تخاف من نقد أحدهم أو تخجل.
وقفات تفكيرية	[25] قوله: ﴿أمنت بربكم﴾ أولى من قوله: (أمنت بربي)؛ لأن كل شخص إنما هو مؤمن بربه، فيقول له المقابل: وأنا أمنت بربي أيضًا. [25، 26] ﴿إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ * قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿أذوه واحتقروه وقتلوه، ومع هذا يتمنى لو علموا بمقعده في الجنة، إنها رحمة الداعية بقومه مهما أذوه!﴾

٢٦ - قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
--------	--------	---------------



[26، 27] كن محباً لهداية الناس لا لعذابهم، فذلك من أعظم ما يتخلق به الداعية الرباني ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٦﴾

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ سَلِ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْآنَ.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ حب الخير للناس صفة من صفات أهل الإيمان.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ في قلب الداعية حب الخير للغير، حتى بعد دخوله الجنة.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ يالاه من داعية! فرحة الجنة لم تدهشه عن محبة الخير لقومه.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ أمنية الداعية لا يغيرها الموت حب الهداية للناس.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ الدعوة تقتضي: النصيح والشفقة والاحتساب والشجاعة والمبادرة واختيار اللفظ وتحديد الوقت وفقه الأولى، وكلها من صفات مؤمن آل يس، فرحمه الله رحمة واسعة.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ في أحد أوجه تفسير الآية أن مؤمن آل يس قال هذه الجملة بعد استشهاده، وهذا يؤكد أن المؤمن ناصح حتى بعد موته، وفي حياته أشد نصيحاً.

[26] قوم مؤمن آل يس كفار معاندون آذوه وأهانوه واحتقروه فقتلوه، ومع هذا قال: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾، إنها رحمة الداعية بقومه وعلى قومه، وأحوج ما تحتاجه الأمة اليوم رحمة دعائتها بأفرادها.

[26] ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ قالها مؤمن آل يس بعد وفاته وحين أكرمه ربه بالجنة، قال عنه ابن عباس: «رحم الله مؤمن آل يس نصيح قومه حياً وميتاً».

[26] قوم (مؤمن آل يس) كفار معاندون آذوه وأهانوه واحتقروه فقتلوه، ومع هذا قال: ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾، إنها رحمة الداعية بقومه وعلى قومه.

[26] قيل: ادخل الجنة، قال: ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ مرعى يا داعية الخلود، تحمل أشواق الحب للناس حتى هناك.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ عظيم أنت أيها الداعية إلى الله، وأنت تدخل الجنة تفكر في هداية قومك وأهلك!

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ قتلوه فلما رأى الجنة تمنى لو يعلم القاتلة بذلك فيهدتوا، أي داعية تسامى عن الحقد هذا!

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ يا له من داعية! اصطحب شفقتة ورحمته بقومه الذين اغتالوه إلى باب الجنة.

[26] الداعية حقاً يحمل هم الدعوة في الشدة واللين، فيوسف يدعو الناس في السجن، وصاحب القرية مات ودخل الجنة فقال: ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾.

[26] ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾ الداعية الذي يحمل هم مصير قومه حتى بعد موته؛ بالتأكيد كان يحمل همهم طوال حياته.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ هم الدعوة حتى آخر لحظة!

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ النفوس الطاهرة والقلوب المشفقة لها عند الله شأن، حتى أمانيتها ينزل فيها قرأناً يتلى.

[26] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ إنه قلب المؤمن لا يحمل سوى الحب، ولا يرجو للآخرين إلا الخير، يطمع في هداية الناس أجمعين، ويفتقد لهم في جنات عليين حتى ولو آذوه، اللهم اجمعنا في جنات النعيم.

[26، 27] ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٦﴾ هنا تنبيه عظيم، ودلالة على وجوب كظم الغيظ، والحلم عن أهل الجهل، والتروف على من أدخل نفسه في غمار الأشرار وأهل البغي، والتشمر في تخليصه، والتلطف في افتدائه، والاشتغال بذلك عن السماتة به والدعاء عليه، ألا ترى كيف تمنى الخير لقاتلته والباغين له الغوائل، وهم كفرة عبدة أصنام؟!

[26، 27] منهج للدعاة: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ﴾ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٦﴾ الله أكبر، كم في هذه الآية من معان سامية! كظم للغيظ، وحلم عن الجهال، ورأفة بمن آذوه، والاشتغال عن السماتة بهم والدعاء عليهم! ألا ترى كيف تمنى الخير لقاتلته، والباغين له الغوائل وهم كفرة عبدة أصنام؟

[26، 27] أعظم أمنيات الداعية الصادق تحقيق السعادة للمدعوين ﴿قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ قال قتادة: لا تلقى المؤمن إلا ناصحاً، لا تلقاه غاشئاً؛ لما عاين ما عاين من كرامة الله تمنى على الله أن يعلم قومه ما عاين من كرامة الله له.

[26، 27] فليعلم المؤمن أن هذه الوحشة لا تدوم بل هي من عوارض الطريق، فسوف تبدو له الخيام، وسوف يخرج إليه المتلقون يهنئونه بالسلامة والوصول إليهم، فيا قرّة عينه إذ ذاك ويا فرحته إذ يقول: ﴿قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾.

[26، 27] ﴿قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ وفي هذه الآية تنبيه عظيم على وجوب كظم الغيظ، والحلم عن أهل الجهل.

[26، 27] ﴿قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ * بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ صفاء النية دخل معه الجنة.

٢٧- بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

247	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾
308	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
369	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾
549	سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ - ٦٠	رَبُّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُورَ لَنَا رَبُّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

[27] ﴿يَا غَفَرَ لِي رَبِّي﴾ ادع الله الآن أن يغفر لك.
 [27] ﴿وَجْعَلْنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾ ادع الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.